



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9369 Saturday 17 November 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9369 السبت 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 - 9 ربيع الأول 1440 هـ

<p>في حضرة أبو عمار</p> <p>22</p>		<p>محمد صلاح يسجل هدف الفوز في الوقت القاتل في انتصار مصر على تونس</p> <p>19</p>		<p>هادي شرارة: 70% من الفنانين يكذبون في لقاءاتهم الإعلامية</p> <p>15</p>		<p>«عمائم وبكوات وقطع هريسة»: ذكريات منسية عن مكتب عنبر في دمشق العثمانية</p> <p>12</p>	
-----------------------------------	--	--	--	---	--	---	--

«فريق التحقيق» ضم كيميائياً وخبير سموم لمحو الأدلة... ومخاوف من إعدام الشهود لحماية ولي العهد السعودي اردوغان وترامب «اتفقا على عدم التستر على شيء» في قضية خاشقجي... ودعوات في واشنطن لاستبدال بن سلمان



صالح ابن الصحافي الراحل جمال خاشقجي خلال استقبال المغزي في وفاة أبيه في بيت العائلة في جدة أسس

الإمبراطور (ولي العهد) مجردا من أي ثوب... وقالت الحكومة الأتانية، أمس الجمعة، إنه لا يزال هناك الكثير من «الأسئلة المفتوحة والإجابات المفكوة»، في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما دعا الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق العدالة فيما يتعلق بالجريمة.

وكان «صلاح» نجل خاشقجي، ومرموز عربية وتركية ونشطاء دعوا في الساعات الماضية لصلاة الجمعة، الذين يتزامن مع مرور 44 يوما على مقتله في قنصلية بلاده في إسطنبول، دون أن تعلن المملكة حتى الآن العثور على جثته الجاززة.

وصلاة الغائب كصلاة الجاززة، وفق الشريعة الإسلامية، لكنها تقام على من مات في بلد بعيد يتعذر معه نقل جثمانه التوفي، أو على من لم يتم العثور على جثته لأي سبب.

(تفاصيل ص 10 و 11)

احتمال ترحيل رجل الدين التركي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة، مقابل تسوية قضية خاشقجي بين الرياض وأنقرة.

وقال المسؤول «لم تعرض تركيا في أي وقت تحميم التحقيق بشأن خاشقجي مقابل ترحيل فتح الله غولن».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن واشنطن قد تلجا إلى المطالبة باستبدال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمير آخر «أقل ثورا وخظرا»، بنساء على نتائج التحقيقات في مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

جاء ذلك في مقال افتتاحي للصحيفة، الجمعة، انتقدت فيه الرواية السعودية الجديدة بخصوص مقتل خاشقجي، وقالت إنه لن يتم الوصول إلى الحقيقة أبدا «إذا أهدمت السعودية الشهود الرئيسيين».

وتابعت الصحيفة: «ما تغير (بعد مقتل خاشقجي) هو أن المحاولات البائسة للتستر على الواقعة، تركت

جوانب قضية مقتل خاشقجي وعدم التستر على شيء».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في شريط فيديو أصدرته حول قضية خاشقجي معلومات جديدة ومثيرة أمس، منها أن فريق التحقيق الذي أرسلته السعودية بعد 9 أيام إثر الضجة الكبيرة التي أعقبت اختفاء الصحافي كان يضم خبير السموم خالد الزهراني، والكيميائي أحمد الجنابي، الذي تكشف أن له علاقة بفريق اغتيال، فقد حضر قبل أيام من مقتل خاشقجي فعالية كان صلاح الطيبي، خبير التشريح موجودا فيها، واستندت الصحيفة أن الفريق جاء لإخفاء أي دليل على اغتيال وليس التحقيق فيه.

وفي السياق، قال مسؤول تركي كبير إن مسألة ترحيل غولن، الذي طالب تركيا بتسليمه منذ وقت طويل، والتحقيق في قضية مقتل خاشقجي في القطبيلية السعودية في إسطنبول في الشهر الماضي، موضوعا منفصلا، رافضا تقارير أمريكية عن

جوانب قضية مقتل خاشقجي وعدم التستر على شيء».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في شريط فيديو أصدرته حول قضية خاشقجي معلومات جديدة ومثيرة أمس، منها أن فريق التحقيق الذي أرسلته السعودية بعد 9 أيام إثر الضجة الكبيرة التي أعقبت اختفاء الصحافي كان يضم خبير السموم خالد الزهراني، والكيميائي أحمد الجنابي، الذي تكشف أن له علاقة بفريق اغتيال، فقد حضر قبل أيام من مقتل خاشقجي فعالية كان صلاح الطيبي، خبير التشريح موجودا فيها، واستندت الصحيفة أن الفريق جاء لإخفاء أي دليل على اغتيال وليس التحقيق فيه.

وفي السياق، قال مسؤول تركي كبير إن مسألة ترحيل غولن، الذي طالب تركيا بتسليمه منذ وقت طويل، والتحقيق في قضية مقتل خاشقجي في القطبيلية السعودية في إسطنبول في الشهر الماضي، موضوعا منفصلا، رافضا تقارير أمريكية عن

مقتل 10 مدنيين في قصف جوي في الساحل الغربي «الفداء العالي» يحذر من تعرض 18 مليوناً لجاعة في اليمن

أوردف: «يجب حماية ميناء الحديدية بأي ثمن ويجب أن يظل مفتوحا (...) إن ما يتراوح بين 70% و 80% من واردات اليمن التجارية تأتي عبر هذا الميناء».

وتابع: «ولذلك يتعين أن يبقى (الميناء) مفتوحا، ونحن مستعدون لتشغيله».

وأضافت مصادر طبية مغمية، أمس الجمعة، بمقتل عشرة مدنيين في قصف جوي في محافظة الحديدية، غربي اليمن. وأضافت المصادر أن طغرافيين آخرين أصيبوا جراء سقوط بعض الشظايا على الأحياء السكنية وسط المدينة.

50 إصابة على حدود غزة... ومسيرات العودة تتواصل تحت عنوان «التطبيع خيانة» حكومة نتنياهو تترنج... ومسؤول في الخابرات المصرية يشارك في مهرجان للقسام



فلسطينيون يحملون جرجحا خلال الجمعة «التطبيع خيانة» في غزة أمس

أمرىكا تعترض على مشروع قرار أممي ينتقد احتلال إسرائيل للجلولان سوريا: هجوم للمعارضة يسقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف النظام... وقائد الحرس الثوري يجهز قوات «حفظ سلام» إيرانية للانتشار في ادلب وحلب

لارتفاعات الجولان السورية، مستشهدة بأن وجود احتياض ضد إسرائيل من بين الأسباب وراء اتخاذها هذا القرار.

وتم تمرير مشروع القرار الذي يبحث إسرائيل على إنهاء احتلالها للمنطقة التي استولت عليها من سورية قبل 51 عاما، بتأييد 151 دولة لصالحها.

وكانت الولايات المتحدة والتسعة إسرائيليين الوجوديين اللتين صوّتا ضد مشروع القرار.

وقالت نيكي هيلي مندوبة الولايات المتحدة المنتهية ولايتها في الأمم المتحدة في بيان صدر علنا تغيير الموقف يوم الخميس، إن مشروع القرار «يهدم الفائدة» و«متحيز بشكل واضح ضد إسرائيل».

(تفاصيل ص 4)

الكويت ترحل ناشط إسرائيليا بعد ساعات من دخوله البلاد

الأمم المتحدة الكويتية الناشطة الإسرائيلية بن تسيون تشد نفوسها، بعد أقل من 24 ساعة على دخوله البلاد، حسيما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وجاء ترحيل المدون المثير للجدل، عقب انتقادات واسعة من قبل النواب والنشطاء الكويتيين لوجود شخص إسرائيلي في بلدهم وتوجهه فيها وزيارته لمعرض الكتاب الدولي» بعد توقيع ذلك بمقايض فيديو بينها «بن تسيون» عبر حسابها في موقع التواصل «الانستغرام».

السفير الإسرائيلي يلتقط صورة مع نتمال محمد صلاح

القاهرة - «القدس العربي» - من تارة هندواي: نشرت صفحة «إسرائيل بالعربية» التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس الجمعة، صورة للسفير الإسرائيلي لدى مصر دافيد غوفرين، مع نتمال محمد صلاح، لاعب مصر الدولي ونادي ليفربول الإنكليزي، في مدينة شرم الشيخ شرق مصر.

وكتبت الصفحة من خلال موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، «أبدى غوفرين سعادته بلقاء هذه الصورة له مع هذا التمثال الملهم لمحمد صلاح في شرم الشيخ».

البرلمان الفرنسي يناقش رفض قضية تأثيرات الجزائريين

الجزائر - «القدس العربي»: فتح البرلمان الفرنسي ملف رفض التأثيرات بالنسبة إلى الجزائريين، خاصة فيما يتعلق برجال الأعمال وبعض الفئات المهنية، فيما اعتبر نواب من اليمن المنظر في حق الضموري تقليص المساعدات المالية للجزائر وللولا التي لا تبدي تعاونها فيما يتعلق بترحيل المهاجرين غير الشرعيين.

من جهتها قالت إيمانويل ميثار النائبة عن الجبهة الوطنية بالنسبة (متطرف) إنه من الضروري بالنسبة للحكومة الفرنسية تغيير سياساتها تجاه الدول التي ترفض التعاون في موضوع الهجرة غير الشرعية، بما فيها الجزائر.

مؤيدو الصدر يحرقون علم إسرائيل بعد رفعه أمام مكتبه في بغداد نائب عراقي سابق: سعر منصب وزير الدفاع 30 مليون دولار

بغداد - «القدس العربي»: العراقي فقط، الذي ساوم عليه سليم الجبوري، خالد العبيدي (وزير الدفاع الأسبق)، لنحه لثمن السامرائي تبلغ قيمته تيرليوناً و 300 مليار دينار (أكثر من مليار دولار)».

في سياق آخر، تداول بعض المواقع صوراً للعلم الإسرائيلي مرفوعاً أمام مكتب الصدر في بغداد، مما أثار غضب أهالي مدينة الصدر، وقاموا بإحراق العلم الاسرائيلي في المكان نفسه، وأوضح المتحدث باسم مكتب الصدر في بغداد، إبراهيم الجابري، أن «القيام برقع العلم الإسرائيلي أمام مكتب محمد الصدر يعد محاولة للتدعي على العراق».

نواكشوط - «القدس العربي»: أعلن بيرام ولد الداه، وهو نائب برلماني مسجون حاليا بشكوى تقدم بها صحافي ضده، «أنه يتنازل عن راتبه و عن مستحقاته للرئيس ولد عبد العزيز».

وكان هذا التبرع المستغرب في رسالة بعث بها الحقوقي والنائب ولد الداه إلى نواب الجمعية الوطنية من داخل سجنه، وأكد فيها قوله «أن راتبتي ومستحقاتي كتائب أتركها لرئيس الغفراء بسند بها خلته، أو يزيد بها رصيد حرمه وبناته وبناته وأصهاره، كما تركت له من قبل

استجواب خليل عطية البرلماني لحكومة الرزاز حول ثغرات في «قضية خطف يونس قنديل» ساهم في كشف الكذبة الكبيرة صدمة في الأردن وتساؤلات حول دور لجهة خليجية في قضية تلفيق مدير «مؤمنون بلا حدود» حادثة تعذيبه لاستهداف الإخوان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا أحد يعرف بعد ما الذي دار في ذهن رئيس منظمة «مؤمنون بلا حدود» الدكتور يونس قنديل وهو «يعسبرك» على النحو الذي اقترحه بيان رسمي للامن الأردني في واقعة صدمت الأردنيين وخلال أقل من أسبوعين، مرتين على الأقل، الأولى عندما أعلن الاختطاف والتعذيب والحشي والإرهابي، والثانية عندما أعلن الامن العام أن القصة برمتها مفبركة ومختلفة.

وحده عضو البرلمان، خليل عطية، تنبأ بالنتيجة قبل إعلانها، وفي وقت مبكر الثلاثاء الماضي، عندما حذر من «تقليم محتمل»، ثم تقدم

بخطاب يحذر فيه من ضرورة التيقن وإكمال التحقيق قبل أي استنتاجات. عطية، وفي وقت مبكر منتصف الأسبوع الماضي، أبلغ «القدس العربي» عن مخاوفه من «كذبة محترفة».

لاحقا، وجه عطية، وهو ركن برلماني بارز، مجموعة أسئلة «دستورية» تستجوب رئيس الحكومة الدكتور عمر الرزاز وتطالبه ضمن المهلة القانونية بتقديم إجابات لجلس النواب. والأسئلة تستفسر عن السند القانوني الذي تسمح لمنظمة «مؤمنون بلا حدود» بالعمل في الأردن، وعما إذا كانت مرخصة.

وقبل إعلان الاختلاف، طالب عطية بترويده بتقرير الطب الشرعي عن حالة قنديل، وسأل عن أسباب عدم تقديمه بلاغ رسمي قبل الاختطاف، كما وجه سؤالاً عن تمويل المنظمة وتأخر نتائج التحقيق.

بمعنى آخر، التقطت السلطات الأعمق في رسالة الأسئلة التي وجهها عطية وتسارع التحقيق قبل أن تعلن النتيجة التي صدمت الجميع، والتي تؤدي بالحصلة إلى فتح ملف المنظمة نفسها وأبعاد تمويلها. في هذا الوقت، ومع اشتداد حملة التيار العلماني والمدني وتكاثر الجملد والإحباط، انخفض اشتباك الإخوان المسلمون مع التفاصيل، حيث احتفظت الأجهزة الأمنية بكل مؤشرات قبل إعلان النتيجة.

الموقف باختصار يقول إن متقفاً ما يتراس منظمة يزعم أنها عالية أعلن أنه سيناقش «سرديات الإسلام» واتفق مع قريب له على تدبير وتمثيل واقعة اختطاف، قبل أن يدلي باعتراف كامل، حسب مصادر أمينة.

المثير جداً في القصة هو تلك الجروح التي أصيب بها الدكتور قنديل قصداً وتحمله إيذاء الجسد قبل اختلاق قصة اختطافه من مئة مجموعة إرهابية، والحديث هنا عن حرق لسانه بالنار والحفر على ظهره بالسكين وكسر إصبعه.

توحي التفاصيل هنا بأن «التضحية» التي قدمها قنديل جسدياً تهدف لما هو أبعد وأعمق، خصوصاً وأن سلطات الامن الأردنية تحقق اليوم «سياسياً» باختلاق القصة والمنظمة، وخلفيات صاحبها، وما حصل بعد استنفاد الاحتمالات والسيناريوهات متعددة و«صامة» بكل الأحوال. وتبدأ من البحث عن الشهرة والأضواء وتمرد السعي لإيذاء الإخوان المسلمين وإثارة جلبة ضدهم، وتنتهي بالخطر والأكتر حساسية، حيث احتمالات

جديدة بأن يكون الهدف إنتاج «بلبلة» في الشارع الأردني ساهم فيها بدون علم ومعرفة مئات المتقنين والعلمانيين والمفكرين والكتاب، خصوصاً وأن وزير الثقافة الدكتور محمدر أبوهمزان زار قنديل في المستشفى متضامناً ومستخدماً باسم رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز.

مراكز التقل الأمني الأردني، وبعيداً عن البعد القضائي والجنائي، فتحت الملف الآن خلف الستارة، والنظرية التي تختبر قبل أي استنتاج نهائي معرفة خلفية الحدث من جهة تمويل جلسات عمل منظمة غامضة قررت خوض معركة في الأردن باسم مناقشة موضوعات حساسة مثل «ميلاد الله».

التفاصيل إذا تقرر لاحقاً أن جهة خارجية خططت للمساءلة وتشدد نجم العملية في

اللجنة القانونية في البرلمان تقدم مشروع قانون لحظر الأموال والسيارات عن مسؤولي الدولة اقترح بتجريد النواب العراقيين من امتيازاتهم... وتظاهرة تطالب بمحاسبة المسؤولين عن فقدان المليارات السبعة



من مظاهرة أمس أمام البنك المركزي في بغداد

العراقية بغداد تظاهرة أمام البنك المركزي، مطالبين بمحاسبة المصيرين بهدر المال العام. وتناقلت قنوات تلفزيونية محلية، ومواقع إخبارية، مقطع فيديو يُظهر احتجاجات أمام باب البنك المركزي، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن هدر 7 مليارات دينار وعدم التغاضي عنهم.

وحمل المتظاهرين لافتات كتب عليها «ندين بشدة العبث بالمال العام، ونحن فقراء العراق تطالب بالكشف عن سرقة أموالنا والعبث بها».

وسبق لحافظ البنك المركزي على العراق، أن قال، الاثنى الماضي، خلال استضافته في البرلمان، إن 7 مليارات دينار تلتفت، نتيجة دخول مياه الأمطار وغرق خزائن مصرف اليراقدين (حكومي) عام 2013، الأمر الذي أدى إلى تضرر الأوراق النقدية بنسبة 100 %، كما أعرب البنك المركزي العراقي عن استغرابه الشديد لإثارة موضوع غرق مبلغ الـ 7 مليارات دينار، بعد خمس سنوات معتبراً حسب بيان أن عبد الباسط تركي مهمته محافظ للبنك المركزي، إضافة إلى كونها رئيس ديوان الرقابة المالية في حينه، وقد اتخذ ما يجب اتخاذه وفقاً للقانون والتعليمات الخاصة بالبنك المركزي والأجهزة الرقابية للدولة.

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الجمعة، تقديم موعد الجلسة المقبلة ليوم واحد، بحيث تصبح الاثنى بدل الثلاثاء، فيما كشفت عضو في المجلس عن فقرات في جدول أعمال الجلسة.

وقالت عضو كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، النائب أناس فاضل، أن «رئاسة المجلس قررت تغيير موعد الجلسة المقبلة التي كان مقرراً عقدها يوم الثلاثاء المقبل، إلى يوم الاثنى، وذلك لتزامن الموعد مع يوم عطلة رسمية بمناسبة تكري المولد النبوي».

وأضافت، في تصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب، إن «مجلس النواب سيستأنف في الجلسة مناقشة غرق أموال البنك المركزي، وذلك باستضافة محافظ البنك المركزي على العراق، مرة أخرى لمناقشة أحواله خلال جلسة الاستضافة المأهولة، مشيرة إلى أن «المجلس سيكمل أيضاً مناقشة إلغاء النقاط الجمركية بين المحافظات».

وفي تطور لاحق، نظم العشرات من أهالي العاصمة

الأمين، رسالة إلى الحلوسى جاء فيها: «من الواضح أن هناك استهداف لجلس النواب باعتباره أساس العملية الديمقراطية من قبل الأطراف السياسية التي هيمنت على إدارة البلاد، بغرض جعله تابع وشريك للجهاز التنفيذي خلال السنين الماضية في التخلص وتملك الوزارات كإقطاعات لهذا الحزب أو ذاك».

وأضافت: «بما أن تنظيم عمل النواب قد تم بطريقة مريبة ومتعبة في ذات الوقت للناثبة/ النائب الزهية، وتضيف عليها أعباء إدارية لا لزوم لها، اطلب تفهمكم وسرعة استجابكم لاعتبار حمايتنا جزء من ملك ووزارة الداخلية، يستسلمون منها مرتباتهم ويسلم لهم سلاحاً شخصياً عهدته بذمتهم وحسب القانون المتبع في السلك العسكري».

واقترحت أيضاً «ضم 3-4 من المتقيين من العاملين معنا، كسكرتارية وإعلام على ملاك العقود أربع سنين في مجلس النواب، ويستلموا راتبهم من الإدارة المالية التابعة للمجلس»، إضافة إلى «إلغاء منحة السكن للنواب جميعاً والاستعاضة عنها بتوفير سكن لنواب المحافظات في أوقات تواجدهم ضمن عمل البرلمان في بيوت الدولة (كبيوت أساتذة الجامعة والقضاة والوزراء) أو الفنادق ومثل ما يعمل به في الدول الديمقراطية».

يمنح أعضائه مئاة ملايين لتحسين العيشة، إضافة إلى تقاضيهم راتباً قدره 12 - 15 مليون دينار شهرياً (نحو 12 ألف دولار)، «متابعا: «مع هذا كله يتم منحهم 3 ملايين بدلات إيجار».

وتساءل «من يتقاضى 15 مليوناً لا يستطيع دفع بدل إيجار شهري بينما موظف البلدية يتقاضى 200 ألف كيف يمكنه العيش».

وخاطباً رئيسي الحكومة والبرلمان عادل عبد المهدي، ومحمد الحلوسى بالقول: «أشروحو لنا هذه المسألة».

وزاد: «حول الفساد في قضية غرق الأموال في بحر جيوب غواصي الليل، «إننا نشد على يد الصدر في مطالبة القضاء بمتابعة قضية الأموال الغارقة في بحر جيوب غواصي الليل وتخليصها من حياثل شبابهم وإنزال ما يستحقون من العقوبة بهم».

«سائرون» الكتلة المدعومة من قبل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، أعلنت موقفها الرافض لصرف «بدلات الإيجار» ومبالغ أخرى للنواب «لتحسين المعيشة».

القاضي في «سائرون»، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، النائب راشد فهمي، قال في بيان: «أنا شخصياً لم أروج لطلب بدل إيجار، ولم يجر التصويت لهذا الإجراء، وإنما كان قائماً منذ الدورات السابقة وتم تفعيله مؤخراً من قبل رئيس مجلس النواب. لذا أنا لست معنياً شخصياً أو مشمولاً بالامر».

أما بشأن الموقف من الامتيازات، فقال: «لنا موقف واضح ضد الامتيازات والرواتب المرتفعة، فلا تطالب بالامتيازات ولا نصوت لها، ونعتبر ذلك أمراً مفروغاً منه ولا نسح لأفئتنا بالمزايدة بشأنه».

وأضاف: «نحن نرى أنه يجب تأمين ظروف عمل ومعيشة مناسبة لعضو مجلس النواب، لكي ينهض بدوره على أكمل وجه، ولكي لا ينساق وراء الإغراءات، ويشمل ذلك من بين أمور أخرى، تحسين البنى التحتية لمجلس النواب وتولي مجلس النواب مسؤولية توفير السكن والإقامة لنواب المحافظات ممن دون اللجوء إلى منح بدل نقدي».

وأشار إلى أن ذلك «يسري على الحماية، حيث يمكن تنسب أفراد الحماية من وزارة الداخلية أو الدفاع، وبالتالي، نلغي إستلام رواتبهم (أفراد الحماية) من قبل النائب»، لافتاً إلى أن «سبق إلغاء بعض الامتيازات التي كان يتمتع بها النواب في الدورات السابقة، كمنح راتب تقاعدي بنسبة 80 % من الراتب، حيث تم إخضاع النائب لقانون التقاعد العام، كما تم إيقاف صرف المنح التي كانت تستخدم لشراء السيارة، أما الراتب فيبلغ 8 ملايين دينار (نحو 7 آلاف دولار)، بعد أن كان 12 مليون دينار (نحو 10 آلاف دولار) في الدورات الأولى والثانية وجزء من الثالثة».

مافيات الفساد
واعترافاً: «الحماية الجادة للهدر المالي وللامتيازات الباذخة والفساد، تقتضي أن تكون العملية شاملة في السلطين التنفيذية والتشريعية، وأن تتوجه نحو تفكيك مافيات الفساد السياسي والمالي المتغلغلة في مختلف مفاصل الدولة والحياة الإجتماعية والاقتصادية».

كذلك، وجهت النائبة عن تحالف «سائرون» هيفاء

بغداد-«القدس العربي»: اقترحت اللجنة القانونية في البرلمان العراقي، أمس الجمعة، تجريد مسؤولي الدولة من الامتيازات التي حصلوا عليها على مدى السنوات الماضية، في مسعى لتقليص النفقات.

وقالت في بيان لها، إن «مقترح القانون يتناول حظر تخصيص سيارات وأموال، وكذلك استرجاع السيارات الحالية لبيعها في المزاد العلني».

ويأتي توجه البرلمان في ظل انتقادات لأدعة يتعرض لها جراء عدم وضع حد للفساد المالي والإداري وهدر المال. وكان الزعيم الشيعي، مقتدى الصدر، انتقد أعضاء البرلمان، داعياً إياهم إلى «الكف عن التصويت للمصالح الشخصية والامتيازات».

وقال في «تفريده»، له «لم تنتخبكم لأجل ذلك، فإن لم تنتهبوا عن ذلك سلبناكم دعمنا، وسيسلبكم الشعب صوته»، مؤكداً «مبا أيتها النواب صوتوا من أجل كرامة الفقير».

وسبق لرئاسة البرلمان العراقي أن أعلنت تخصيص مبلغ قدره 3 ملايين دينار (الفان و500 دولار) لكل نائب كبذل إيجار، الأمر الذي أثار الجدل داخل الأوساط الشعبية العراقية.

وقد رئيس مجلس النواب، محمد الحلوسى، الثلاثاء الماضي، ما يتم تداوله بشأن مبالغ «بدل الإيجار» لأعضاء المجلس استهدافاً للسلطة التشريعية، مشيراً إلى أن راتب النائب عن المحافظات لا يكفي لدفع إيجار منزل.

وواجه قرار رئيس البرلمان، رفضاً في الأوساط الشعبية، لما اعتبر زيادة في الإنفاق مع وجود حاجة لتلك الأموال في أبواب صرف أخرى.

وسرعان ما أطلق ناشطون على موقع «تويتر» وسم (إيجار3 ملايين) للتعليق على القرار.

وكتب أحدهم: «الحلوسى رئيس البرلمان العراقي يخصص 3 ملايين لكل نائب كبدل إيجار. البرلمان الذي يفكر بسكن نوابه قبل سكن المواطن لا يعد ممثلاً لشعبه.. وقال آخر: «أطفال يموتون بسبب عدم وجود سقف يؤويهم ونواب يأخذون 3 ملايين للإيجار بعقود شكلية».

ورأى ثالث أن: «البعض يعملون بأجر يومي لا يتجاوز 150 ألف دينار شهرياً، ويستكون إما في التجاوز أو موجرين في التجاوزات، ولم تعطهم الدولة دار أو بدل إيجار». أما البرلمان العراقي من راحة إلى راحة، ويمنح نوابه بدل إيجار 3 ملايين شهرياً لأن الراتب لا يكفي عضو البرلمان أن يستاجر دار، أي عدالة هذه؟».

فيما عرّب مواطن آخر بالقول: «البرلمان الذي يفكر بسكن نوابه قبل سكن المواطن لا يعد ممثلاً لشعبه نواب العراق، والقسم بكتاب الله.. وحياة للشعب.. يتسايلون بدفع بدل إيجار.. وهم يتسلموا 150 مليون تحسبهم معيشة، لماذا لا يستأجرون النواب من تحسين معيشتهم أو من رواتبهم؟».

واستمررا لوجة الانتقادات، أدان هادي الدينواي، ممثل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وخطيب جمعة مسجد الكوفة في النجف، بنسبة 3 ملايين دينار عراقي بدلات إيجار لكل عضو في البرلمان.

وقال في خطبة صلاة الجمعة- «البرلمان الجديد

غرق أموال البنك المركزي

الرئيس العراقي يزور إيران اليوم

■ بغداد - «القدس العربي»: يتوجه الرئيس العراقي، برهم صالح، اليوم السبت إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية، تأتي ضمن جولة إقليمية إلى عدد من الدول بينها المملكة العربية السعودية، وقال مكتبه في بيان إن «صالح سينتوجه غدا (اليوم) السبت إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة رسمية ضمن جولة إقليمية تتضمن كذلك المملكة العربية السعودية».

وأضاف أن «من المقرر أن يلتقي صالح في طهران نظيره الإيراني، وعدداً من القيادات والمسؤولين الإيرانيين ليبحث سبل التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين فضلاً عن بحث التطورات في المنطقة»، لافتاً إلى أن «عدداً من الوزراء والمستشارين سيرافقونه خلال الجولة».

الاتحاد الأوروبي يبيد استعادته لدعم العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: أكدت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيدريكا موغريني لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الجمعة، أن الاتحاد موافقاً بارتياح خطوات تشكيل الحكومة العراقية»، مشيرة إلى أن «العراق يمكن أن يلعب دوراً هاماً في من جسور التعاون في المنطقة ككل، كما أثبت استعداد الاتحاد لدعم العراق سياسياً ومالياً وأمنياً»، وقال مكتب عبد المهدي في بيان إن «رئيس مجلس الوزراء تلقى، اليوم (أمس) اتصالاً هاماً من الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني». وأضاف أن «موغريني قدمت التهنئة لعادل عبد المهدي بتولي منصب رئيس مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة»، مؤكداً دعم الاتحاد لرئيس شخصياً وللحكومة، وأن العمل مع العراق أولوية مهمة للاتحاد الأوروبي».

ونقل البيان عن موغريني قولها إن «الاتحاد الأوروبي يتابع بارتياح خطوات رئيس الوزراء في تشكيل الحكومة والسعي لتجاوز المصاحفة في إختيار الوزراء»، لافتة إلى أن «العراق وبسبب تاريخه وتكوينه وجغرافيته يمكن أن يلعب دوراً هاماً في مذهب جسور التعاون في المنطقة ككل، وأكدت على «استعداد الاتحاد الأوروبي لدعم العراق سياسياً ومالياً وأمنياً، فضلاً عن دعمه للعراق في موقفه تجاه العقوبات الأمريكية على إيران واستعداد الاتحاد الأوروبي لمساعدة العراق ودعمه في التعامل مع نتائج تلك العقوبات»، وقدمت دعوة مفتوحة لعبد المهدي لزيارة الاتحاد الأوروبي، كما قدم الأخير دعوة مقابلة لموغريني لزيارة الاتحاد الأوروبي قريباً.

اعتقال عصابة للاجئين بالبشر وسط بغداد

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلن قائد قوات الشرطة الاتحادية، في العراق، الفريق رائد جودت، أمس الجمعة، عن «تمكين قطعات الفوج الثاني اللواء الثالث شرطة اتحادية من اعتقال عصابة تمتهن الاتجار بالبشر مكونة من 8 رجال و6 نساء».

وقال في بيان، إن «العملية تمت بالتعاون مع مكتب مكافحة الاتجار بالبشر ومفرزة من استخبارات حماية المنشآت والشخصيات تمكنت من إلقاء القبض على العصابة المذكورة». وأضاف أن «العملية تمت بعد متابعة دقيقة من قبل القوات الأمنية وتكثرت بالقبض على العصابة ووسط العاصمة بغداد ضمن قاطع مسؤولية الشرطة الاتحادية وتم تسليمهم إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم».

أولهما أن يأتي رجال الحكم للسلطة بإرادة شعبية، وتأتيهم الرقابة الشعبية العراق بالرغم من تغيير الوجوه وتغيير الوجوه، تقوم معها الرقابة الشعبية على أهداف التغيير، كما أثبت استعداد العصابة السياسية التي وضعت أصلاً لعلاقها السياسية مع منظمة بدر ورئيسها هادي العامري، ومواقفهم المشبوهة تجاه كركوك والمناطق المتنازع عليها». وأضاف: «الشعب العراقي كأي شعب يريد حكماً يخدمون مصالحه، وليس جلادين فاسدين يعيشون بثرواتهم ومقدراته، اعتماداً على إرضاء صاحب النفوذ الذي من طريقه وصلوا إلى مراكز السلطة والقرار، بينما تستمر مصالح البلاد والعباد معطله، والمساعد مستمره، والعدل والأمن مفقودان، وحقوق العراق التي تضمنها الأعراف والمقررات الدولية لا تجد من يحققها أو يطالب بها».

وأشار إلى أن «على تسجيل المثال، فإن من أهم هذه الحقوق المنهومة حق العراق في التعويض العادل الكامل عن كل ما أصابه من الأضرار بسبب الاحتلال الغاشم وتحطيم كيانه وبنائه التحتية تجاه سلطات الاحتلال الغاشم والأنظمة المتجاوزة التي تعاونت معها وساعدتها على غزو العراق، فندمنا يقوم مسؤول عراقي بزيارات إلى دول الجوار وغيرها يجب أن يضع في حسبانته قبل كل شيء، مطالبة تلك الدول عن التعويضات التي تتكفلها المقررات الدولية بسبب مساهمتهم في غزو العراق يتمتع القوات الغازية من استخدام أراضيها ومنائها وحدودها لهذا العدوان، فهل يحصل ذلك، أم أن الزائر المسؤول يتكفي بالاجاملات الدبلوماسية والهدايا الرثوية صلحها الخاصة».

البرلمان يعتمد سحب الثقة عن الوزراء المشمولين بإجراءات «المساءلة والعدالة» العراق: الاتفاق على 5 مرشحين لشغل الوزارات الباقية... والتركان يطلبون دعم العامري لتمثيلهم

المقبلة، ويؤجل التصويت على 3 وزراء، حتى اكتمال التوافق السياسي عليهم.

وترى القوى السياسية السنية المنقسمة علة في مجلس النواب، «الفرق بين الطوائف المختلفة، من أجل النهوض بالواقع المرير الذي مر به الشعب العراقي طيلة الفترة السابقة، غير إن التكتو في التصويت على الوزراء قد يسبب مشكلات عاقلة في مجلس الوزراء تتعلق بالقرارات الحكومية».

وأضاف الحلوساني، وهو محافظ بابل ومرشح وزير الدفاع، ورغم طرح أكثر من 8 أسماء للمنبص الأخير، لكن اسم رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري، المقرب من زعيم ائتلاف «الوطنية، إيراد علوي، برز مؤخراً كمرشح قوي للمنصب.

وأشار إلى أن «الفرق بين الطوائف المختلفة، من أجل النهوض بالواقع المرير الذي مر به الشعب العراقي طيلة الفترة السابقة، غير إن التكتو في التصويت على الوزراء قد يسبب مشكلات عاقلة في مجلس الوزراء تتعلق بالقرارات الحكومية».

واقترح أيضاً «ضم 3-4 من المتقيين من العاملين معنا، كسكرتارية وإعلام على ملاك العقود أربع سنين في مجلس النواب، ويستلموا راتبهم من الإدارة المالية التابعة للمجلس»، إضافة إلى «إلغاء منحة السكن للنواب جميعاً والاستعاضة عنها بتوفير سكن لنواب المحافظات في أوقات تواجدهم ضمن عمل البرلمان في بيوت الدولة (كبيوت أساتذة الجامعة والقضاة والوزراء) أو الفنادق ومثل ما يعمل به في الدول الديمقراطية».

مافيات الفساد

واعترافاً: «الحماية الجادة للهدر المالي وللامتيازات الباذخة والفساد، تقتضي أن تكون العملية شاملة في السلطين التنفيذية والتشريعية، وأن تتوجه نحو تفكيك مافيات الفساد السياسي والمالي المتغلغلة في مختلف مفاصل الدولة والحياة الإجتماعية والاقتصادية».

كذلك، وجهت النائبة عن تحالف «سائرون» هيفاء

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت مصادر سياسية مطلعة، على سير مفاوضات استكمال تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، أمس الجمعة، عن ثلاث عقبات تعترض طريق رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مشيرة أن الأخير سيربط أسماء 5 مرشحين من مجموع ثمانية، الأسبوع المقبل. كما لفتت إلى سعي مجلس النواب لسحب الثقة عن الوزراء المشمولين بإجراءات «المساءلة والعدالة»، النائب

عن ائتلاف «الولة القانون»، المنصوي في تحالف «البناء» عدنان الأبي، قال ل«القدس العربي»، إن «الكتلة الحكومية مستعجل قريبة، داعياً عبد المهدي إلى «الإسراع في استكمال الأسماء، واستحضار نسبة من الموافقة التي تضمن ترميز هذه الأسماء في جلسة مجلس النواب».

ورأى أن «انتظار رئيس الوزراء الحصول على موافقت جميع الكتل السياسية، صعب جداً، عازياً السبب في ذلك إلى «عمق الخلاف الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي، خلاف شيعي على منصب وزير الداخلية، وخلاف سني على منصب وزير الدفاع، وخلاف ثالث كردني بشأن وزارة العدل والهجرة والمهجرين». وأضاف: «يمكن لعبد المهدي الحصول على 60 - 70 % من أصوات مجلس النواب، ومن لديه اعتراض على اسم معين يمكنه عدم التصويت له، هذا هو العمل الديمقراطي، الذي لا يفرض موافقة الجميع أو رفضهم، الأغلبية هي من تقر».

وطبقاً للمصدر، فإن «عبد المهدي لن يستبدل أسماء المرشحين للوزارات الثمانية المتبقية، باستثناء وزارة العدل التي ستشهد تغيراً لاسم المرشح». وكشفت تسريبات عن منح الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وزارة العدل لل«الاتحاد الوطني»، الذي رشح بدوره القيادي فيه، خالد شوادي للمنصب، فيما سيتم منح وزارة الهجرة والمهجرين لوزير من التكون المسيحي، قريب من «الديمقراطي الكردستاني».

وحسب المصدر: «وزارة الدفاع من حصة التكون السنني، وكل الكتل السنية ترى أنها الأولى لتولي مرشحها المنصب، وتروج له»، مشيراً إلى أن «من سيحصل على نسبة أعلى من التوافق والأصوات سيسبب».

استعدادات من البرلمان

عن إجراءات «المساءلة والعدالة»، والتكثف عن شمول شخصيتين بحكومة عبد المهدي، بها، نوه أن هذه مسؤولية وزير رئيس

إحدى جلسات مجلس النواب العراقي



4 منهم متهمون بمحاولة اغتيال السيسي... وأنباء عن اختيار قائد جديد للتنظيم

إصدار مصور لـ «ولاية سيناء» يوثق انشقاق ضباط في الجيش والشرطة المصريين



عناصر من تنظيم «ولاية سيناء»

على غالبية العمليات الإرهابية المسلحة، ووضع الكثير من الخطط التي استهدفت قوات الأمن، والكمائن المتحركة والثابتة داخل سيناء، وفي مقدمتها الهجوم على مسجد الروضة في العريش في بئر العبد، والذي أسفر عن مقتل 305، وإصابة 128 من أهالي سيناء أثناء أدايتهم صلاة الجمعة، في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

وأبو أشتيوي من أبناء رفح المصرية، ولا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره، ويطلق على نفسه الكثير من الألقاب للتخريب من الملاحة الأمنية، أشهرها «قرزون»، «أبو نوح»، و«أبو عاصم».

الصف الأول من المؤسسين لتنظيم «ولاية سيناء»، خلال عملية قصف جوي أثناء عهدهم اجتماعاً تنظيمياً، في إحدى المناطق، الواقعة جنوب سيناء، وبيّن أن أبو أشتيوي، قائد التنظيم الحالي، التحق بمعسكرات تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق في عام 2015، وحصل على دورات تدريبية وعسكرية لتولي منصب مسؤول الجناح العسكري للتنظيم، وعاد من سوريا لتدعيم صفوف «ولاية سيناء» بعد مقتل عدد من القيادات العسكرية والقناصة التابعين للتنظيم في شمال سيناء. وحسب المصادر، فإن «أبو أشتيوي أشرف

يعمل في تأمين اللواء مدحت الشناوي، قائد قطاع الأمن المركزي السابق، إضافة إلى ضابط يُدعى عصام محمد السيد علي العناني، وحفي جمال محمود سليمان (ظهر في الفيديو)، وعلي إبراهيم حسن.

«قرزون» قائداً

وكانت مصادر من قبائل سيناء كشفت عن اختيار المسؤول الأمني والعسكري للتنظيم، محمود سليمان أبو أشتيوي، الشهير بـ«قرزون»، لقيادة تنظيم «ولاية سيناء». وأوضحت أن الاختيار جاء بعد مقتل قيادات

تنظيمية، من ضباط شرطة أربعة منهم هاربون. وحسب أوراق القضية، فإن الخلية يترأسها رائد شرطة وتضم سبعة ضباط آخرين هم: محمد جمال الدين عبدالعزيز برتبة ملازم أول، وهو من مواليد 9 إبريل/ نيسان 1991، خريج دفعة 2012، والملازم أول خيرت سامي عبد الحميد محمود السبكي، ظهر في فيديو «ولاية سيناء» وهو من مواليد 8 مايو/ أيار 1991، خريج دفعة 2012، والملازم أول إسلام وثام أحمد حسانين مواليد 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 1990، خريج دفعة 2012، والضابط كريم محمد حمدي حمزة، (قبض عليه) خريج دفعة 2007، كان

وهما خيرت سامي السبكي وحفي جمال، وقال إنهما تخرجا من كلية الشرطة عام 2012، وعرض صورا لهما وقت الخدمة في الداخلية المصرية. وظهر كذلك الضابط السابق في القوات الخاصة في قطاع الأمن المركزي حفي جمال، الذي عُرف بلقب «أبو عمر»، وقال عنه التنظيم إنه كان يشارك في غرفة العمليات والقبض على المتعاونين مع قوات الأمن والتحقيق معهم، كما شارك في عمليات في كرم القواويس والقصر والعجرا في سيناء. وعرض الفيديو أيضا عملية تحقيق يقوم بها الضابطان حفي جمال، وخيرت سامي السبكي، مع شخص يُدعى عبد عبد الله سليمان، قال في الفيديو إنه عمل مع الموساد الإسرائيلي، وكان مكلفاً بالانضمام إلى «ولاية سيناء»، وزرع شرائخ اتصالات داخل سيارات عناصره لتعقبهم، ومن ثم استهدافهم. وتلى ذلك قيام جمال والسبكي بقتل المدني ومواطن آخر يدعى سليمان عويضة سليم، رمياً بالرصاص. السبكي عرّف عنه الفيديو بلقب أبو علي، وقال إنه شارك في التدريب العسكري، وكان يشارك في عمليات الهجوم على الأهداف الأمنية. وتعود قصة السبكي وجمال، إلى مايو/ أيار 2016، عندما اختفى 4 ضباط، وجميعهم برتبة ملازم أول وهم حفي جمال محمد سليمان وخيرت سامي عبد الحميد السبكي وإسلام وثام أحمد حسن ومحمد جمال عبد العزيز، عقب هجوم استهدف سيارة تابعة لقسم شرطة حلوان في القاهرة، أسفر عن اغتيال ثقب شرطة و6 من أفراد القسم.

تحذير

وفي الشهر نفسه، أرسل قطاع الأمن الوطني تحذيراً إلى جميع الإدارات الشرطة بالإبلاغ الفوري عن الضباط الأربعة عند التعرف أو الاشتباه فيهم. وتضمن التحذير صورهم بالبدلة العسكرية وتاريخ تخرجه من كلية الشرطة عام 2012. والسبكي وجمال من ضمن المتهمين في القضية العسكرية رقم 148، التي يواجه المتهمون فيها اتهامات بالانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية والتخطيط لاغتيال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتضم هذه القضية 310 متهمًا، منهم «خلية

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر تنظيم «ولاية سيناء» التابع للدولة الإسلامية، مقطعاً مصوراً يوثق انشقاق عدد من ضباط الشرطة السابقين، وضباط احتياط في القوات المسلحة، وانضمامهم إلى صفوفه، قبل أن يقتلوا جميعاً في العمليات الأمنية التي تشهدها سيناء. ومدد المقطع المصور الذي حمل عنوان «سبيل الرشاد من الظلمات إلى النور»، 43 دقيقة، وبدأ بكلمة مسجلة للمتحدث باسم تنظيم «الدولة» أبو محمد العبداني، الذي قتل في أغسطس/ آب 2016، يكفر فيها «الجوش العربية، ويحرض على قتل الأفراد والضباط، خاصة المتهمين للجيش المصري واللبيبي». واعترف التنظيم خلال المقطع بمقتل قائد التنظيم في سيناء، أبو أسامة المصري. وكانت أنباء تواردت غير مؤكدة في يونيو/ حزيران الماضي، عن مقتله في غارة جوية على أحد مواقع التنظيم، غير أن المواد الإعلامية الصادرة عن «ولاية سيناء» تجاهلت الأمر ولم تؤكد أو تنفيه، حتى خرج الإصدار الأخير ليحقق اسمه بهتقبه الله، في إشارة إلى مقتله. الفيديو يظهر شخصاً ملقباً بـ«أبو أبي»، عرّف عن نفسه بكونه «خريج الكلية الفنية العسكرية، وكان يخدم في القوات الجوية»، ووجه رسالة إلى القوات المسلحة يحرض فيها على الخروج من الخدمة العسكرية والانضمام إلى التنظيم. وحسب التعليق الصوتي المصاحب للمشهد الذي يظهر فيه أبو أبي، وهو يذبح مواطناً مدنيًا بدعوى التعاون مع قوات الأمن، فإنه قتل على إثر إصابته بقذيفة للجيش المصري، قبل أن يكمل العنصر المنضم لولاية سيناء، عامًا واحدًا في النشاط مع التنظيم.

كما تضمن الإصدار الحديث عن شخص يُدعى أبو العفقاء الأنصاري، وهو انتحاري فخر سيراته في مصنع إسمنت تابع للقوات المسلحة، في وسط سيناء، دون تحديد توقيت العملية. ووفق الفيديو فإن الأنصاري وعدّ من أسماء «الخلية أبو بكر البغدادي» باستكمال القتال في سيناء. ثم ظهر كذلك شاب لقبه «أبو آدم»، واسمه كريم عادل حافظ، زعم أنه كان ضابط احتياط في قوات الدفاع الجوي في الجيش الثاني الميداني في الفترة بين 2010 - 2012. كما قدم الفيديو اثنتين من ضباط الشرطة،

«هيومن رايتس ووتش» تدين تسليم القاهرة معارضا سودانيا للخرطوم

أسابيع تقديم أي معلومات حول احتجاز البوشي، لكنها أعلنت عن التهم الموجهة إليه في 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ومن ضمنها تهمة «التجنس وإثارة الحرب ضد الدولة»، والتي قد تصل عقوبتها للإعدام. وكان البوشي، وهو عضو سابق في حزب البعث المعارض، قد احتجز في الماضي بسبب موافقه السياسية. ففي عام 2011 احتجزه عناصر الأمن الوطني في الخرطوم لعدة أسابيع بعد خطاب انتقد فيه السلطة. ونشط بوشي الذي اختار القاهرة منفى له بعد تعرضه للاعتقال في السودان، في بث مقاطع مصورة يهاجم فيها سياسات الحكومة السودانية.

كما اشهر في السابق بتوجيه انتقادات عنيفة للقيادي الإسلامي نافع علي نافع خلال ندوة في جامعة الخرطوم شتاء عام 2012. ويشكل اعتقال الأجهزة المصرية لبوشي وتسليمه للامن السوداني سابقة، رغم المضايقات التي تعرض لها معارضون وتسليم التناوئين لحكومة الخرطوم. وكانت مصر منعت رئيس تحالف «نداء السودان» وزعيم حزب الأمة القومي الصادق المهدي من دخول أراضيها لدى عودته إلى القاهرة من برلين أول يوليو/ تموز الماضي. كما طلبت السلطات المصرية من الناشط في مجال التوبة، ضحية سرير توتو في سبتمبر/ أيلول الماضي، الامتناع عن الكتابة ضد النظام السوداني.

القاهرة – «القدس العربي»:

داخت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للحقوقية، السلطات المصرية واتهمتها بتسليم السلطات السودانية أحد المنتقدين البارزين للخرطوم، والذي أخفي قسرا في مصر في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقالت المدير المساعد لقسم أفريقيا في المنظمة جيهان هنري: «تعاونت السلطات المصرية والسودانية في الإخفاء القسري لأحد طالبي اللجوء وإعادة إلى السودان، منتهكة بذلك المعايير الدولية والحظر الدولي على الإخفاء القسري والاضطهاد والتعذيب، فبعد احتجازه بطريقة غير قانونية لأسابيع اتهمه السودان بجرائم خطيرة تصل عقوبتها إلى الإعدام». وأشارت المنظمة إلى أن شهودا من القاهرة قالوا إن المعارض محمد البوشي (35 عاما) اختفى في القاهرة في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد مجيء 5 مسلحين، يعتقد أنهم عناصر أمنيين مصريون، إلى المبني الذي يقبع فيه وتفتيشهم لشققته، حيث انشرت في اليوم التالي أخبار عن اختفاء البوشي على وسائل التواصل الاجتماعي، في ظل خوف الناشطين من أن تكون السلطات المصرية أعادت إلى السودان.

ونوهت بأن اقاربه في السودان اكروا أن مسؤولين أمنيين سودانيين اتصلوا بهم في 13 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ليعرفوا لهم إنه محتجز لديهم دون أن يفصحوا عن مكانه. وكانت السلطات الأمنية السودانية رفضت على مدى

التي تابعت على الفور واقعة مقتل صيدلي مصري في منطقة جازان في السعودية، لافتة إلى أنها «تواصلت مع نقيب الصيادلة محيي عبيد المتابعة الواقعة». وأضافت في بيان إنها تواصلت كذلك مع «أسرة الصيدلي المقتول في القاهرة وقدمت لهم التعازي»، لافتة إلى أن «أسرة الفقيد طلبت عودة الجثمان في أسرع وقت»، ووعدت أسرة الفقيد بسرعة إعادة الجثمان، والتواصل مع القنصلية المصرية المتابعة الواقعة وإنهاء كافة إجراءات عودة الجثمان. وأعربت الجالية المصرية في السعودية عن غضبها من الواقعة مقتل صيدلي مصري في جازان. وتداول أفراد الجالية على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر فيه المعتدي وهو يطعن الصيدلي المصري داخل الصيدلية. وكتب إبراهيم البنانة: «نطالب بالقصص من قاتل أحمد طه، شهيد الجهل والاستبداد، فالتعدي على المصريين بالخارج وقتلهم بدم بارد بات واضحا، حسينا لله ونعم الوكيل».

وكتب خليفة السليبي: «تم التعدي على الزميل صيدلي الدكتور أحمد طه حسن، والسذي يعمل بصيدليات النهدي من قبل سعودي، وتلقى رحمة الله عليه 7 طعنات في الصدر، توفي على إثرها، قتل الزميل بسبب علية بامبرز رفض إرجاعها إلا بالفاتورة، طبقا لتعليمات إدارة الصيدليات، ولن نترك حقه».

مقتل صيدلي مصري بسبع طعنات في السعودية بسبب علبة «بامبرز»

الصيدلي إلى أحد المستشفيات الخاصة القريبة، ولكنه فارق الحياة فور وصوله حيث تعرض لسبع طعنات إحداهما غائرة في القلب. وزاد النقيب: «تلقيت اتصالا هاتفيا من ياسر الجوهري، رئيس شركة النهدي، للتأكد على سرعة الانتهاء من إجراءات عودة جثمان الزميل أحمد طه قبل أي شيء»، وتشكيل هيئة دفاع من محامي الشركة والاستعانة بمجموعة أخرى سعودية». ورحب بالانضمام محام مصري متابعة سير إجراءات التقاضي، مشيرا إلى أن الملكة العربية السعودية «تولي هذا الحادث اهتماما كبيرا، وأن القصاص العادل هو المعيار الوحيد لحل هذه الأزمة». ولفت إلى أن «الأمر تحت تصرف الشرطة والقضاء»، مشددا على «التواصل مع جميع صيدلة مصر العاملين في مؤسسة النهدي، مراعاة أسباب المشكلة حتى لا تتكرر مرة أخرى خاصة بعد الشكاوى العديدة التي تلقاها عقب الحادث».

وأوضح أن «الصيدلية المصريين هم شريك أساسي في نجاح الشركة ومدى حرص الشركة على مراعاتهم صحيا وعلميا وماليا»، مشيرا إلى أن «شركة النهدي سوف تكون مسؤولة عن أسرة الزميل المتوفى»، مضيفا أن «النقابة سوف تسخر كافة الإمكانيات للقصاص للزميل المتوفى»، وزيارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، بتبيلة مكرم، أكدت

القاهرة – «القدس العربي»:

استنكرت النقابة العامة المصرية للصيدلة، أمس الجمعة، حادث مقتل الطبيب الصيدلي، أحمد طه، الذي يعمل في صيدليات النهدي، في حي الصفا في منطقة جازان في المملكة العربية السعودية، إثر تلقيه سبع طعنات إحداهما غائرة في القلب. وأكد نقيب الصيادلة، محيي الدين عبيد، في بيان توصله مع بتبيلة مكرم، وزير الهجرة، التي وعدت بسرعة التدخل، وتواصلت مع منة طه، شقيقة الزميل المتوفى ووعدهتا باتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه القاتل، و«سرعة عودة الإضافة إلى مشيرا إلى «التعاقد مع محام سعودي بالإضافة إلى سفر محام مصري متابعة إجراءات القضية، وتسهيل إجراءات عودة جثمان القاتل ليمت دفنه في مصر». وطالب به القصاص العادل، مشيرا إلى أن «نقابة الصيدالية لن تها حتى عودة حقه ومعاقبة الجناة». وأضاف: «تم التعدي على الزميل الصيدلي بسبب علبة بامبرز رفض إرجاعها إلا بالفاتورة، طبقا لتعليمات إدارة الصيدليات، موجها خالص التعازي لأسرة الزميل، وأن يلهمهم الصبر والسلوان». ولقت قوات الأمن السعودية القبض على الجاني، وهو سعودي الجنسية، من قبل دوريات الأمن في جازان بعد 20 دقيقة من الحادثة، وتم نقل الطبيب

وزراء خارجية «إيغاد» يناقشون الأوضاع في جنوب السودان والصومال

للسلام، بحضور رؤساء دول «إيغاد». كذلك، حضر رؤساء الخاص لـ «إيغاد»، إلى الصومال، محمد علي جوبو، من تهديدات حركة «الشباب» للوضع في البلاد.

وقال إن الحركة «أصبحت تشكل تهديدا للسلام والأمن والاستقرار في الصومال بالرغم من الجهود المبذولة»، وأوضح خلال تقرير قدمه في الجلسة الافتتاحية لمجلس «إيغاد»، أن الحكومة الصومالية تسجل تقدما في البناء المؤسسي. لكنه استنكر قائلا «لا أن انعدام الأمن والسلام أصبح تحديا، ولا تزال حركة الشباب تشكل تهديدا للصومال والمنطقة». وطالب بتعزيز الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمحاربة الشباب، التي لا تزال تشن هجمات مميتة عبر الصومال. ويأتي اجتماع وزراء خارجية «إيغاد»، أسس، على هامش القمة الأفريقية الاستثنائية الـ 11، لرؤساء الدول والحكومات، التي من المقرر عقدها في 17 و18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري حول إصلاح الاتحاد الأفريقي.

الأمن وتنمية البنية التحتية والتجارة وتغيير المناخ تدفع المنطقة إلى مستويات أعلى من الإنجاز». ودعا، شركاء «إيغاد»، والمجتمع الدولي إلى مواصلة دعمهم والوقوف إلى جانب أحزاب جنوب السودان لجعل السلام مستداما.

ولفت إلى ضرورة إصلاح وتعزيز الأمنية والاقتصادية ذات الصلة. واستمع وزراء خارجية الدول الأعضاء بـ «إيغاد»، إلى تقريرين الأول من المبعوث الخاص للهيئة إلى الصومال، والثاني من مبعوثها إلى جنوب السودان. كما استمعوا إلى كلمات من ممثلي الترويسكا (الولايات المتحدة وبريطانيا وأفريقيا، والاتحاد الأوروبي، وتعهد جميع المتحدثين بالمساعدة في عملية تنفيذ اتفاق السلام ومساعدة جنوب السودان على العودة إلى الحياة الطبيعية. وفي 5 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أنديس أبابا، اتفاقا نهائيا

■ أنديس أبابا – الأناضول: انطلق، أمس الجمعة، في العاصمة الإثيوبية أنديس أبابا، اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد»، في دورته الاستثنائية الـ 66، حول تنفيذ اتفاق السلام في جنوب السودان، والأوضاع الراهنة في الصومال.

وإيغاد، هي منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، تتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم كل من إثيوبيا وكينيا وأوغندا والصومال وجيبوتي وإريتريا والسودان وجنوب السودان. وقال وزير الخارجية الإثيوبي، ورفقه جيبو، إن «إيغاد» تتخذ تدابير موضوعية من شأنها أن تقود القرن الأفريقي إلى الاندماج. وأضاف في كلمة له في مستهل الاجتماع أن اتفاق السلام الذي تحقق في جنوب السودان، سيخلق ظروفا خصبة لتعزيز «إيغاد». وأوضح جيبو، وهو أيضا رئيس المجلس التنفيذي لـ «إيغاد»، أن «المهام الحرجة التي أنجزتها الهيئة في مجالات

ابنة الصادق المهدي ترجع للسودان رغم تهديدات الأمن



مريم ابنة الصادق المهدي مع أنصار حزب الأمة السوداني

أحسن أو عن طريق الانتفاضة»، مشيرة إلى تواصل تحالف «نداء السودان»، وقوى الإجماع الوطني بغية تشكيل جبهة عريضة للمعارضة. وكان الصادق المهدي أكد في بيان أن «مريم تعود في مرحلة فيها البلاد تحتاج لمخرج قومي يحقق السلام العادل الشامل والتحول الديمقراطي». وأشار إلى أن «هنالك الآن محطات حوار في النوبة وجوبا، كما أن أمبو امبيكي بصدد دعوتهم للقائه في أنديس أبابا لإحياء خريطة الطريق».

وبين أن «أجندة الحوار الوطني الجامع المتوقع من النظام أن يوفر المناخ المناسب لهذا الحوار كما توجد خريطة الطريق، ولا تتخذ أية إجراءات تمنع الموقعين على خريطة الطريق من تلبية دعوة الآلية الأفريقية الرفيعة».

تحت المساء (21، 22، 25، 26، 30، 31، 3، 6 و66 من القانون الجنائي الخاصة بتقويض النظام الدستوري والتخريب ضد الدولة وإشاعة الفتنة والتجنس ونشر الأخبار الكاذبة، والمادة (5/6) من قانون مكافحة الإرهاب». وانتقدت مريم في حديثها أمام حشد من مؤيدي حزب الأمة «محاولة إغلاق الباب أمام دخول أي مواطن البلاد، منتقدة «صنوا امر توقيف بحق زعيم

الخرطوم – «القدس العربي»:

وصلت نائبة رئيس حزب الأمة القومي، ابنة القيادي المعارض الصادق المهدي، مريم، مساء الجمعة إلى الخرطوم، رغم تهديدات سابقة من جهاز الأمن باعتقالها ضمن عدد من قياديين الحزب.

لكنها وصلت إلى مقر حزبا في أمدرمان، من دون أن تتعرض لأي اعتقال. وحسب موقع «سودان تريبون»، احتشد معارضون في مخرج صالة المغارة في مطار الخرطوم وهم يحملون أعلام حزب الأمة ويغنيون فقرات المعارضة لاستقبال مريم. وكان في استقبالها، وفق المصدر ذاته، شقيقها مساعد رئيس الجمهورية عبد الرحمن الصادق المهدي، ونائب رئيس حزب الأمة فضل الله برمة ناصر، والأمنية العامة للحزب سارة ندى الله. وتعد عودة مريم تمهيدا لعودة رئيس حزب الأمة القومي الذي أعلن اعتزازه العودة إلى السودان في 19 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وكان جهاز الأمن قد أصدر الخفيس تميمسا قال فيه إن نية أمن الدولة أمرت بتوقيف رئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي وآخرين بموجب بلاغ

تكبدت خسائر فادحة بهجوم للجهاديين في محافظة حماة

قوات النظام تخرق اتفاق ادلب وتتسبب في تهجير سكان قرية بعد إمارتها بأكثر من 175 قذيفة

والآخر مناوشات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام والفضائل المعارضة والجهادية، وقد قتل في الثامن من الشهر الحالي 23 عنصراً من فصيل معارض في هجوم لقوات النظام ضمن المنطقة المنزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي، وأشارت التحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الخميس إلى «اشتباكات متقطعة» فضلاً عن «استنزافات» من قبل هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، وكان من المفترض أن ينسحب المقاتلون الجهاديون من هذه المنطقة بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر، لكن إعلان روسيا وتركياً أن الاتفاق قيد التنفيذ بدأ بمثابة منحة مهلة إضافية لتلك الفصائل وعلى رأسها هيئة تحرير الشام.

وتتوسط هيئة تحرير الشام ومجموعات جهادية أقل نفوذاً منها بينها «حراس الدين» على ثلثي المنطقة المنزوعة السلاح، كما تسيطر الهيئة على الجزء الأكبر من محافظة ادلب، وتتواجد فصائل أخرى أبرزها حركة أحرار الشام في المناطق الأخرى، وكانت قوات النظام تسيطر على بعض المناطق في الريف الجنوبي الشرقي إثر هجوم شنته بداية العام الحالي.

تتطلب حراس الدين هجوماً ضد مواقع لقوات النظام في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة المنزوعة السلاح، التي حددها الاتفاق الروسي التركي في محافظة ادلب (شمال غرب) ومحيطها، وأوضح أن الهجوم الذي تخلته الاشتباكات أسفر عن مقتل تسعة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها فضلاً عن خمسة مقاتلين من المجموعات الجهادية، وعلى رأسها تنظيم حراس الدين المرتبط بتنظيم القاعد والبي وبي الذي كان أعلن سابقاً رفضه للاتفاق الروسي التركي.

وأتى الهجوم على إقامة منطقة منزوعة السلاح في ادلب في 175 قذيفة صاروخية ومدفعية على الرغم من وقوعها ضمن المنطقة منزوعة السلاح بموجب الاتفاق، مما أدى لتوقف الحياة فيها بشكل كامل، وطالب المجلس المنظمات كافة بمساعدة النازحين خصوصاً مع بدء فصل الشتاء، من جانبه اعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن النظام وإيران يكاولان منع إكمال العمل بهذا الاتفاق، وشدداً على أهمية حمايته وفتح الخروقات المتكررة، وتوقيع لوصول إلى وقف إطلاق نار شامل، وطالب الائتلاف الوطني، الجانب الروسي، بتحمل المسؤولية تجاه هذه القصف وتجاه الخروقات المتتالية والمستمرة للاتفاق من خلال القصف المدفعي المتواصل الذي تنفذ قوات النظام والمليشيات الإيرانية على مناطق ريفي ادلب وحماة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «مجموعات جهادية شنت بينها عواصم – القدس العربي»
من هبة محمد ووكالات:
خرقت قوات النظام السوري مجدداً اتفاق ادلب، من خلال قصفها المتكرر لقرى وبلدات المحافظة، ما أدى إلى تهجير كامل سكان إحدى القرى، يأتي ذلك بالتوازي مع انتهاك من نوع آخر لاتفاقيات التسوية القسرية وذلك باعتقال قواته للمدنيين الخاضعين لها. تزامناً قتل تسعة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها فجر أمس الجمعة في هجوم شنته مجموعات جهادية في محافظة حماة في وسط البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونكر المجلس الحلبي لقرية «أم جلال» جنوبي ادلب، يوم أمس، بشأن البلدة مكتوبة وبات خالفة من السكان نتيجة القصف المتكرر من قبل قوات الأسد ومليشياته على المنطقة، وأكد رئيس المجلس الحلبي «ضيف الله المر»، في تصريحات له أن جميع سكان القرية البالغ عددهم نحو 9500 نسمة، نزحوا عنها إلى قرى مجاورة بسبب القصف اليومي المكثف الذي يطال القرية، وأشار

... و«يونيسف»: مقتل 870 طفلاً شرق سوريا خلال 9 أشهر

■ نيويورك – الأناضول: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، إن الأمم المتحدة تحققت من مقتل 870 طفلاً شرقي سوريا، خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول الماضيين. جاء ذلك في بيان أصدرته «يونيسف»، الجمعة، على لسان مديرها الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «جيريت كابييري»، تلقت الأناضول نسخة منه. وأوضحت اليونيسف، أن «هذا هو أعلى عدد على الإطلاق في الأشهر التسعة الأولى من أي عام، منذ بدء النزاع السوري في 2011». وأضافت أن «هذه حالات تم التحقق منها فقط، مع احتمال أن تكون الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير».

وأعربت اليونيسف، عن «القلق إزاء التقارير الأخيرة التي تشير إلى مقتل 30 طفلاً في أعمال العنف الأخيرة في قرية الشفاعة، شرقي سوريا». وقالت إن «عمليات القتل المذكورة تبين أن الحرب على الأطفال لم تنته بعد في سوريا». ولفتت، إلى أنه «خلال ما يقرب من ثماني سنوات من الحرب، تم تجاهل المبدأ الأساسي لحماية الأطفال بشكل كامل، مع عواقب وخيمة على الأطفال في كل مكان في سوريا».

ودعت اليونيسف، الأطراف المتحاربة لحماية جميع الأطفال، بغض النظر عن مكان وجودهم في سوريا وبغض النظر عن سيطرتهم على تلك المناطق التي يعيش الأطفال بها.



دروز الجولان في مظاهرة ترفض تكريس الاحتلال الإسرائيلي

قيادي كردي يكشف حجم التنسيق العالي بين ميليشيا «ب واي دي» والنظام السوري بتوجيهات أمريكية... أحد مكونات «قسد» العربي يتجه إلى حل نفسه... ما علاقته بإيران؟

وعقب خروجه من معتقلات الميليشيا الكردية، لفت أبو أيوب أنه بقي في زنزانه الفردية بمدينة عفرين لمدة شهرين بعدما نُقل إلى غرفة أكبر بمقيل من السابقة، ومكث فيها لمدة تقارب أربعة أشهر، وأضاف أنه في 15 آذار تم نقله وهو معصوب العينين من ريف إلى منطقة الشهباء بريف محافظة حلب، حيث تم تسليمه إلى مخابرات أمن الدولة التابعة للنظام في حلب، والتي بقي فيها 40 يوماً، مستطرداً «بعد التحقيقات تم نقلنا إلى منبج وتم تسليمنا إلى ميليشيا «بي واي دي» وبيّن أبو أيوب في سياق حديثه بعد الإفراج عنه أن من التهم التي وجهت إليه «زرع الفتنة، التحريض، وهن الأمة»، وهي التهم نفسها التي يستخدمها نظام الأسد ضد معارضيه.

أمريكية لدوريات على الشريط الحدودي مع تركيا بدءاً من شرق نهر الفرات وصولاً إلى نهر دجلة في مثلث الحدود السورية – التركية – العراقية.

وحسب المرصد السوري فقد استهدفت الرشاشات التركية أطراف مدينة تل أبيب، ووسط محاصرات أمريكية لضبط الموقوف، من خلال التوافق مع القوات التركية على إعادة تسيير دوريات مشتركة على الخط الفاصل بين مناطق سيطرة قوات مجلس منبج العسكري ومناطق سيطرة قوات عملية درع الفرات، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب.

«بي واي دي» - النظام

قال نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الباسط حمور، إن الوقائع المتكررة تظهر مدى حجم التنسيق بين حزب الاتحاد الديمقراطي «ميليشيات ال بي واي دي» ونظام الأسد، ولفت إلى أن ذلك ينبغي بشكل قاطع دعاء تلك الميليشيات بمعارضتها للنظام أو رغبتها بإقامة حكم جديد قائم على أساس العدل والمساواة.

وأضاف حمور في تصريحات أمس الجمعة، إن «ما تعرض له القيادي في المجلس الوطني الكردي عبد الرحمن أبو، من معارسات في أقبية السجون وتسليمه لأحد فرق النظام الأمنية، دليل كغيره على ما ذكرناه في السابق»، ونكر عبد الرحمن أبو في تصريحات لقناة «روداو»، أن ميليشيا «بي واي دي» سلمته إلى مخابرات أمن الدولة التابعة للنظام الكشاش في مدينة حلب، ومن ثم أعادته أجهزة أمن النظام إلى تلك الميليشيات.

العسكري والسياسي، إضافة إلى ميليشيات شكلية مثل الصناديد والسونتور، ويعتبر وجودها تقديراً حيث تمت اضافتها إلى «قسد» من أجل تلميع الصورة، والتأكيد على وجود مكونات أخرى عربية ضمن الميليشيا.

خلافات عميقة

مصادر محلية أكدت ان خلافات عميقة دامت لأشهر بين قوات الصناديد والإدارة الذاتية، حيث قطعت الأخيرة التمويل عن الميليشيا منذ أشهر، حيث فضلت مجموعات تابعة للصناديد الانفكاك على العمل غير المجاور، وحسب المصادر فإن الخلافات تعود إلى رفض الصناديد المشاركة في معارك خاضتها «قسد» ضمن مناطق دبر الزور والبابية ومناطق أخرى بعيداً عن نفوذ الصناديد، لكنها شاركت بنحو آفي مقاتل في معارك الرقة وفق التصريحات الرسمية لقيادتها، ويؤيد الصناديد نجل الشيخ حميدي، بندر الهادي، وهي ميليشيا تشكلت من قبل قبيلة شمر العربية لقتال تنظيم الدولة، وتتوزع قوات القبيلة في قرى بلسدة تل كوبر الحدودية مع العراق وتعرف بقرى الخط السياسي والنزح السوري الدولي، وتتفاد القوات في معظمها من أبناء «مشيرة العبيد» حيث كان الشيخ حميدي دهام الهادي يشغل منصب الحاكم المشترك في مقاطعة الجزيرة في الإدارة الذاتية.

وكان القطاع الشمالي من محافظة الحسكة قد تعرض مطلع الشهر الجاري إلى قصف تركي استهدف قرية تل جهان التي تسيطر عليها قوات «الصناديد»، ما أسفر عن إصابة عناصر قوات الصناديد بجراح بالغة، بالتزامن مع تسيير القوات

البطاقات العسكرية التي تنتهي مدتها بداية العام الجديد، وبذلك يصبح أي عنصر رافض للقرار، «خارج الحماية» وبالتالي سيكون عرضة للمسوق للتجنيد الإجباري والخدمة لدى ما يسمى «قوات الدفاع الذاتي».

وإشارة إلى أن جزءاً من القرار الأمريكي دخل حيز التنفيذ، حيث حلت مجموعات من ميليشيا «الصناديد»، فعلاً، وانتقل عنصرها للخدمة لدى قوات «الدفاع الذاتي» بينما تستمر المفاوضات مع البقية لتدمجهم، بعد رفض عشرات العناصر الانصياع للقرار الأمريكي.

ورجح المتحدث أن يكون السبب وراء حل ميليشيا الصناديد هو العلاقة الوثيقة التي تربط قائدها بطهران، وتواصله مع شخصيات إيرانية رفيعة، مشيراً إلى أن «واشنطن تسعى إلى خلق ميليشيات عميلة لها من أبناء المنطقة بشرط أن لا تحمل صفات عشائرية، وعلى ضوء ذلك دريت وواشنطن ميليشيات الدفاع الذاتي وحرس الحدود الذي سوف يعزز موقف «بي واي دي» ويحافظ على نفوذه أمام الهجمات المحتملة».

وتتبع ميليشيا قوات الصناديد لـ الشيخ حميدي الدهام الجريا» وهي في تحالف مع ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي» وأحد مكونات قوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي يتسخر بها «بي دي»، بينما تشكل قوات الدفاع الذاتي من الجنديين قسراً في المناطق الخاضعة لسيطرة «بي دي» الذي يشكل امتداداً لمنظمة «بي كا كا» حزب العمال الكردستاني في سوريا.

يعتبر العمود الفقري قوات قسد «ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي «البي واي دي» التي تتحكم بالقرار

دير الزور – انقرة – «القدس العربي»
من هبة محمد:
تتجه قوات «الصناديد» أحد مكونات قوات سوريا الديمقراطية «قسد» إلى حل نفسها، والاندماج بقوات الدفاع الذاتي التي تتشكل من الجنديين قسراً في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية، حسب توجيهات أمريكية.

وقالت مصادر محلية إن القيادة العامة التابعة لميليشيا «الصناديد» قررت حل نفسها ضمن ما يسمى بقوات الدفاع الذاتي إحدى ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي» في مدينة العريبية في ريف محافظة الحسكة، وذلك عملاً بقرارات أمريكية ملزمة، حسب القائد العام لها.

مدير شبكة «الخابور» المحلية إبراهيم حبش، قال إن القائد الأعلى لقوات الصناديد «بندر حميدي الدهام» عقد اجتماعات عدة خلال الأسبوع الفائت في قرية تل علو بريف القامشلي، ضم مجموعة من قادة «الصناديد»، حيث نقل لهم القرار الأمريكي بحل الميليشيا، وضمها رسمياً إلى «قوات الدفاع الذاتي» مما أثار رد فعل سلبي بين الحضور مطالبين بإلغاء القرار.

أسباب

ويبن لـ «القدس العربي» أن «بندر الحميدي الدهام» أخطر قيادات «الصناديد» بأن قرار الحل «أمريكي فوق النقاوض» ودعا القادة إلى الالتزام بالتعليمات مهدداً إياهم بسحب

هل انزعج السفير السعودي من دق أجراس كنيسة قرب السفارة؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تسبّب خير مفكر نشرته جريدة «الديار» اللبنانية الجمعة حول إنزعاج القائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري من دق أجراس كنيسة قريبة من السفارة السعودية ببعلبلة على بعض مواقع التواصل الاجتماعي حيث انقسم الناشطون بين مصدق للخبر حيث عر عن استنكاره لسلوك السفير وبين غير مصدق للخبر ومدافع عن انفتاح السفير البخاري واحترامه للاديان.

وبقي التفاعل مستمر طوأل ساعات على مواقع التواصل إلى حين صدور بيان عن وزارة الخارجية اللبنانية ينفي خبر «الديار»، وجاء في البيان «بعد تداول إحدى الوسائل الاعلامية خبراً مفاده أن السفير السعودي قد طلب من الدولة اللبنانية منع فرع أجراس الكنائس قرب السفارة السعودية، وأوضحت وزارة الخارجية والمغتربين انه بناء على اتصال أجرته مع السفير السعودي وليد البخاري نفي جملة وتفصيلاً الخبر، معتبراً أنه تضليل إعلامي.

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين على الحريات الدينية كافة وعلى حق الديانات بممارسة شعائرها الدينية بكل حرية وذلك حسب الدستور اللبناني، كما تنهت وسائل الإعلام توخي الدقة والمهنية قبل نشر أي خبر»، وكانت «الديار» التي دايت على مهاجمة السعودية منذ فترة واستخدمت لغة الشتم ضد ولي العهد السعودي والقائم بالأعمال في لبنان ذكرت أن البخاري «راجع الدولة اللبنانية بشأن وقف دق أجراس الكنيسة القريبة من السفارة لانه عند السادسة صباحاً دق أجراسها إذ تدعو المسيحيين والمؤمنين لحضور القداس المسيحي في الكنيسة».

وحسب الصحيفة «أدى السفير السعودي انزعاجه من الموضوع، وطالب بأن تتقدّب الكنيسة بالتوقيت الرسمي للدولة وأن لا تدق أجراسها قبل الثامنة صباحاً بدلاً من التاسعة لان ذلك يوقظه من نومه في السفارة كل يوم ويؤخذ عليه النوم عند السادسة بدلاً من ان يستمر حتى السادسة والنصف، وقد ورد إلى البخاري جواب بأنه لا يمكن منع الكنيسة من دق أجراسها والطلب إليها بالتقيد بالتوقيت الرسمي للدولة، وأن هذا الأمر حاصل منذ 2000 سنة عندهم في السيد المسيح وأن الكنائس في لبنان تدق أجراسها عند الصباح، ورد البخاري بأن منطقة السفارة السعودية في بيروت منطقة إسلامية وليست مسيحية، وأن عدد الذين يتأتون إلى الكنيسة قليل وبالتالي يجب وقف قرع أجراس الكنائس القريبة من السفارة».

غضب وتعليقات ساخرة من «الاستقلال»... وسيدة تضع مولودها على الطريق بيروت الكبرى تحولت سحناً كبيراً لآلاف السيارات بسبب تدريبات العرض العسكري



زحمة سير خانقة في بيروت أمس

بيروت – «القدس العربي»:

2018...هكذا يتحصّر لبنان لعيد الاستقلال...م... بدى عيد الاستقلال، ليليان رحمة «يلا استقلال بلا بلوط...بهدلة ومسخرة» بيار صفر «هو يوم الدينونة والمربع أن الامر سينكسر صباح السبت والثنين والاربعاء حتى انتهاء تدريبات العرض العسكري...تعتبر». شاكرا سلامة «ثقة عيد الاستقلال أو زحمة عيد الاستقلال؟ شؤ ذنب الناس؟ والمرضى في طريقهم إلى المستشفيات من يتحمل المسؤولية؟

عدّوا وغيروا ابرامكم رحمة بالمواطنين... فانس الجميل «حتى عيد الاستقلال تريبون تحويله نغمة على المواطنين؟ لا يمكن إقامة العرض العسكري وتدريباته في وزارة الدفاع بدل إذلال الناس على الطرقات؟ ما يحصل معيب وفيه الكثير من الوقاحة والفجور وقلّة احترام الناس»

أندريه قصاص «حالنا اليوم بين انطلاس والدوره تماماً كحال الحكومة عاقلون ولا خلاص إلا بالدعاء»

جنيفر يزغوني «قال نحنا محتفلين إنو إستقبلينا عن فرنسا... حبيبي هني اللي مش مصدق كيف خلاصنا منا»

وفي وقت لاحق، أعربت قيادة الجيش «عن اعتذارها عن المواطنين بسبب زحمة السير الناتجة عن الإجراءات المتخذة استعداداً للاحتفال المركزي بمناسبة عيد الاستقلال في جادة شفيق الوزان – وسط بيروت»، أملاً «فهم المواطنين لهذه الإجراءات».

تحوّلت بيروت الكبرى أمس إلى سجن كبير للسيارات واحتجز آلاف المواطنين في سياراتهم على الأوتوستراذ الساحلي لساعات طويلة نتيجة اقفال عدد من الطرقات في وسط العاصمة بيروت بسبب التدريبات العسكرية لوحادث الجيش اللبناني بمناسبة العيد إلى 75 للاستقلال.

وأعرب المواطنون عن غضبهم من هذه الإجراءات التي تسببت بتأخرهم عن وظائفهم أو عن طائراتهم، ففي وقت كادت سيّدة من آل صغيبني تضع مولودها على الطريق قرب جسر نهر الموت، وقال البعض إنها وضعت بالفعل هذا المولود بعدما حاول زوجها شق طريقه للوصول في أسرع وقت ممكن إلى المستشفى وبعد فشل سيارة لتصليب الاضر في الوصول إلى المكان.

ورصدت «القدس العربي» عدداً من التعليقات للاعلاميين وفتانين ومواطنين فكروا بزحمة السير وسخروا من عيد الاستقلال الناقص، وجاءت التعليقات على الشكل الآتي:

زيد الرحباتي «بين موت فتوي يعلم لبنان حتى يعرفوا اني جاي معذب خالص»

دافيد عيسى «بتصوّر ربنا ما رح يحاسب الشعب اللبناني بالأخرة رح ييسا معنا على كل خطايانا»، «مارلين وهبه «ما بدّي إستقل، حرة دنولي فرنسا»

كارلا سماحة «سجّل الجمعة 16 تشرين الثاني

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت بيبي ليفين من مجلة «فانيتي فير» إن إدارة دونالد ترامب تفكر بطريقة تخرج ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من الروبوتة التي وقع فيها بعد اغتيال جمال خاشقجي، الصحافي المعروف في القنصلية السعودية باستنبول قبل 7 أسابيع.

مفندة بداية الأزمة كانت إدارة ترامب واضحة أنهما لن تسمح بمقتل وتقطيع شخص مقیم في الولايات المتحدة وكاتب في واحدة من صحفها أن تؤثر على صداقتها مع ولي العهد السعودي.

وفي الشهر الماضي، قال الرئيس عندما سئل إن كان سيلغي صفقات السلاح إن «هذا سيضر بنا» مضيفاً «لدينا وظائف والكثير من الأمور في هذا البلد». وتحدث بدون اهتمام حول الجريمة قائلاً «هذه الجريمة حصلت في تركيا وحسب معلوماتنا فخاشقجي ليس مواطن أميركيًا ويحمل إقامة دائمة».

كان هذا قبل اعتراف السعودية بأن العملية كانت مدبرة ولكن الرئيس وصهره جارد كوشنر ناقشا في أحاديثهم داخل الإدارة ضرورة نجاة ولي العهد من هذه الأزمة وأنهما يفتان فكرة معاقبة الملكة بطريقتي حقيقية. وفي الحقيقة كما تقول كاتنا مستعدين لمقاضية رجل من أجل أن تترك تركيا محمد بن سلمان وشأنه، أو بالعامة «حتى تحل تركيا عن ظهر رجلهما م ب س».

وأشارت الكاتبة إلى تقرير «أن بي سي» والذي تحدثت فيه عن محاولات فريق ترامب البحث عن طرق للتخفيف من غضب تركيا بسبب مقتل خاشقجي. وجاء الفريق بفكرة ترحيل عدو رجب طيب اردوغان والذي من المؤكد أنه سيواجه

حكم الإعدام. وطلبت إدارة ترامب من وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي - إف بي آي - البحث عن طرق لتحويل رجل الدين فتح الله غولن. كما طلبت من وزارة الأمن الداخلي معلومات عن وضع غولن في الولايات المتحدة الذي يعيش في بنسلفانيا منذ نهاية التسعينات ويتهمة اردوغان الذي تحالف معه في السابق بأنه المدير الرئيسي للمحاولة الانقلابية الفاشلة عام 2016. ولكن إدارة ترامب التي تأمل بتخفيف الضغط على رجلها في السعودية أخبرت تركيا بأنها تنظر في طريقة لحدوث هذا.

وتقول الكاتبة: «من حسن الحظ أن هناك رجالاً عقلاء لا يزالون يعملون داخل «الدولة العميقة» ممن لا يدمعون فكرة ترحيل الرجل إلى بلد يريده رئيسها على ما يفترض ميتا». وحسب القناة التلفزيونية فإن المسؤولين في وزارة العدل قالوا إن الطلب الذي تقدمت به تركيا قبل عامين لم يحمل أدلة تدعم فكرة ترحيله وأن شيئاً جديداً لم يطرأ على الوضع لتغييره. وبعد ذلك طلب مسؤولو الإدارة خيارات قانونية لتحويله قانونياً. وقالوا إن البيت الأبيض طلب معلومات حول الشروط التي يعرض غولن ببناء عليها في الولايات المتحدة. ورد المسؤولين من وكالات حفظ القانون ردوا أن غولن لم يخبر أي قانون في الولايات المتحدة.

وذكر مسؤولين أمريكيين كبار على اطلاع بالناقشات فإن در البيت الأبيض الأولي هو الإنزعاج وتحول غضب عندما اكتشف الموظفون أن الرئيس لم يكن مازحاً. وقال أحد المسؤولين: «في البداية كانت هناك دهشة، ولكنهم عندما علموا أنه طلب جدي عبر المسؤولين المخضرمين عن غضبهم». ورفض مجلس الأمن القومي واف بي سي أي ومحامي جلوس التعليق، ولم ترد وزارة العدل والخارجية والأمن القومي على طلبات المجلة. وفي يوم

الخميس أعلنت إدارة ترامب عن حظر 17 شخصاً لهم علاقة بمقتل خاشقجي ولكنها قررت عدم شمل ولي العهد رغم ما يقوله الخبراء من أن عملية كهذه لم تكن تحدث دونما موافقة من الأمير. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أمني قوله إن ماهر المطرب المقرب من ولي العهد اتصل من القنصلية طالباً من مسؤول كبير «أخبر رئيسك» بأن المهمة أنجزت. وكتب السيخاتور تيم كين معلقاً على العقوبات قائلاً «هذه العقوبات ليست كافية»، وأضاف في تغريدة «بعد كل الأكاذيب المتكررة بشأن ما جرى لخاشقجي، يبدو أن إدارة ترامب تتبع الرواية السعودية والتي تقوم على تحميل مسؤولين في المستوى الأدنى وتبرئة المسؤولين الكبار وكانت هذه جريمة قتل مدعومة من الدولة. وتبرئة محاسبة المسؤولين».

«فانيتي فير»: هل يضحي ترامب بغولن لتخفيف الضغط عن بن سلمان؟



ترامب مستقبلاً اردوغان في البيت الأبيض العام الماضي وفي الإطار فتح الله غولن

«أتلانتك»: ماذا سيحقق اردوغان من أزمة خاشقجي... فك حصار قطر أم عزل بن سلمان؟

حلفاء السعودية في الغرب والذين يريدون إغلاق ملف خاشقجي قد تمنح انقرة عدداً من الحوافز لكي تتوقف عن توجيه أصابع الاتهام إلى «م ب س» والقبول بنتائج التحقيق السعودي مع أن تركيا نفسها طالبت بتحقيق دولي. ويمكن لأنفرة أخذ عدد من التنازلات من العرب، حسب شبغياتي وتتعلق بالوحدة الإسلامية «لو حصل على مقابضة في هذا المجال مع م ب س، فربما سمح له بالإفلات».

واحد من طرق تحقيق هذه الوحدة هي رفع الحصار عن قطر التي تحظى بدعم من انقرة وإيران خلال فترة الحصار التي مضى عليها أكثر من عام. وبناء على تحليل كالا مور فتصريحات وزير الخارجية التركية أن الإعلان السعودي «إيجابي ولكنه غير كاف» يفتح مجالاً للتسوية مثل رفع الحصار عن قطر والتزام تكتيكي من الدول العربية بأن انقرة ستواضع دعم الإخوان المسلمين وحلفائهم. واي اتفاق كهذا سيبرز من موقع اردوغان في المنطقة. وبلد يواجه مصاب اقتصادية وحتى وقت قريب في شجار مع أكبر حلفائه فهذا انجاز ليس صغيراً.

التفاوض «إقناع خاشقجي بالعودة إلى السعودية وجرى حقته وقله ثم تقطيعه. وأكد النائب أن تصرفات الفريق المكون من 15 شخصاً كانت فردية وليدة اللحظة. وتناقض الرواية الأخيرة كل ما ورد في روايات سابقة وكذا الرواية التركية التي تقول إن القتل كان مقصوداً وحسب خطة أعد لها مسبقاً، وهو ما اعتبره وزير الخارجية التركي تشاو تش مولود أوغلو غير كاف.

ويشير إلى أن الموقف التركي من قضية خاشقجي بات أوضح من موقف الدول العربية التي نادعت عن حقوق الإنسان وحرية التعبير، مع أن محكمة تركية رفضت في هذا الأسبوع حالة ضد «إيلا البيروق» التي اتهمت سابقاً بنشر مواد دعائية وهي من بين عشرات الصحافيين الذين اعتقلوا أو أجبروا على العيش بالملفى خوفاً من القمع. وبناء على ريدو الفعل الغربية من الإعلان السعودي يقول سونير شبغياتي، الباحث في معهد واشنطن أن وجود اردوغان لعل بن سلمان توقف وأنه «بالع في موقفه لعزل م ب س» ومع ذلك لا يزال لسدى اردغان الكثير من الأوراق للعبها

«نيويورك تايمز»: بن سلمان بات مكشوفاً وفي يد أمريكا ورقة ضغط لإنهاء حرب اليمن وحصار قطر والإتيان بأحر أقل تهوراً

الغربية الاتحاد السوفيتي السابق به وعدداً من القوى الديكتاتورية في السنوات الأخيرة وبزريعة مكافحة الإرهاب. إلا أن ولي العهد السعودي ذهب بعيداً وعلى أكثر من جبهة. فقد شن حرباً غير مدروسة في اليمن بزريعة مواجهة القوة الإيرانية، وتحولت الحرب إلى كارة تنسائية قطعية أصبحت فيها الولايات المتحدة التي تزودها بالسلاح متواطئة فيها. وشن حملة لحصار قطر واحتجز رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وكانت النتائج لكل هذه جعل السعودية خطراً أكبر من منافستها إيران. وفي داخل السعودية بدأ الأمر ما بدا وكأنها إصلاحات اجتماعية واقتصادية وأعدت بما في ذلك رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة.

ورأفقا بسياسات قمع واحتجاز لعدد من الأمراء والبترو - مليارديرات لتعزيز سلطته بالإضافة لملاحقة المعارضين والتي قادت لاغتيال خاشقجي. ورغم سوء الحكم تمتع الأمير بدعم الرئيس دونالد ترامب وزوج ابنته ومستشاره جارد كوشنر، والذي تولى رغم فقده المؤهلات ملف الشرق الأوسط في البيت الأبيض. فقد اعتبروا الأمير حليفاً قوياً إلى جانب إسرائيل ضد إيران، بالإضافة لكونه مشترياً كبيراً للسلاح الأمريكي. وكان الرد الأول لترامب على جريمة اغتيال خاشقجي أنها لن تؤثر على صفقات السلاح المرحة بين البلدين.

وتعلق الصحيفة أن الرئيس قرر أخيراً ترشيح سفير ليשראל النصب الفارغ والمهم في الرياض. وترى أن ما لا يتراح إليه في الدبلوماسية هو سحب سفير لا تعين واحد بدلاً منه ولكن اختيار جنون أبي زيد موفق خاصة أنه جنرال متقاعد ويعرف بالشرق الأوسط جيداً «وأما على يقوم بتطوير البيت الأبيض عن السعوديين». وتقول الصحيفة أن البعض في واشنطن كان يشعر وبشكل متزايد من «م ب س» كما يعرف محمد بن سلمان بين أصدقائه وقيل مقتل خاشقجي، فالعملية في استنبول التي سجلت تفاصيلها الرعبة، مزقت آخر ستارة حيث خفض المسؤولون الحكوميون ورجال الأعمال والسياسيون علاقتهم وبسرعة معه. وتتهي بالقول إن هذه الحادثة تعطي إدارة ترامب ورقة ضغط على النظام السعودي الضعيف والضغط عليه للكشف عن الطريقة التي قتل فيها خاشقجي وينهي حربه الكارثية في اليمن وإعادة العلاقات مع قطر والمساعدة في تحقيق السلام مع إسرائيل والحفاظ على أسعار النفط مستقرة. واستبدال ولي العهد بن شخص أقل تهوراً، وهذا الأمر يعتمد على نتائج التحقيقات في مقتل خاشقجي. وكل هذه المطالب قد تبدو وثفاً إذا لم ترفع بإنهاء انتهاكات الملكة الوجة لحقوق الإنسان. فهذه لم تبداً باغتيال خاشقجي فقد كانت موجودة ويجب والحالة هذه إنهاء التواطؤ الأمريكي فيها.

في افتتاحية تحت عنوان: «السعودية بعد خاشقجي» قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن المملكة العربية السعودية خرجت بقصة جديدة حول مقتله ويبدو أن الإدارة الأمريكية مستعدة لقبولها مضيفة: «في لكتين متتابعين يوم الخميس أعلنت السعودية أنها ستطالب بإعدام بعض أعضاء الفريق المشببه بمشاركتهم في قتل جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في استنبول وعقوبات أميركية عليهم. وبعد شهر ونصف أصبح كل شيء واضحاً.»

فالقصة الجديدة تقول إن محاولات إعادة الصحافي الناقد للحكومة فضلت بطريقة مريفة، تم تحديد المشتبه بهم، فرفضت عقوبات صارمة وأغلقت القضية. وماذا عن محمد بن سلمان 33/ عاماً/ والحاكم الفعلي للبلاد... لقد صدر قرار ثرثته. فقد أكد عادل الجبير وزير الخارجية السعودية للصحافيين في الرياض يوم الخميس «بالطالق لا علاقة لسموه بالموضوع، فالعقوبات لا تصل إلى مستوى الأمير ولا المقربين منه. وتقول الصحيفة «سوءاً كانت الرواية الأخيرة التي قدمت سنتهي بموضوع خاشقجي أم لا. إلا أن تركيا التي تملك تسجيلات عن الجريمة وكشفت عنها وكان آخرها ما نشرته الصحيفة «أخبر سيدك» أن المتهم أنجزت. لم تنشر على ما يبدو الرواية الأخيرة».

وأكد وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو أن جريمة القتل لم تكن مجرد قرار وليد اللحظة. «قال تشاوش أوغلو: «تم إحضار المعدات الضرورية والأشخاص وقلت وقطيع جثته». وتعلق الصحيفة قائلة: «من الصعب أن نصدق قيام عملاء أمنيين بالزئ الذي بين فيهم خير طبع جنائي سافروا إلى استنبول للقاء قاضٍ وببعض مع جمال خاشقجي الذي كان مقرباً مرة من العائلة الملكة ثم تحول إلى ناقد لولي العهد وإعادته إلى الوطن».

وقالت «نيويورك تايمز» إن الحقيقة قد لا تعرف أبداً خاصة أن نجح النائب العام بالحصول على مصافحة وإعدام خمسة من المشتبه بهم وبالتالي محو كل الشهود. وتعتقد «نيويورك تايمز» أن الجريمة تكشف عن ضرورة تغيير العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة النفطية. فلم يترك الاغتيال الفج والغضب العالي بنشأته عائلة آل سعود في موقع المدافع عن نفسها بحيث تعطي الحليف الأكبر لها والمزود الرئيسي للسلاح ورقة نفوذ لتحويل العلاقة باتجاه الأهداف الأمريكية. لكن ما تغير هو أن الاغتيال والمحاوالت المباسنة للتعطية عليها تركت الإمبراطور (ولي العهد) عازياً. وتعلق الصحيفة أن الولايات المتحدة والقوى الغربية المتعاطية للنظ السعودي والاستثمارات السعودية أغضبت عيونها على الانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان بما في ذلك اضطهاد المرأة وحرية الدين والتعبير. ولسم يكن هذا النهج الضيق منحصرًا في السعودية بل وعاملت القوى

«واشنطن بوست»: الرواية السعودية الأخيرة عن خاشقجي وقاحة صائمة تستدعي تحقيقاً دولياً مستقلاً

وتقول الرواية السعودية إن العملية خطط لها وأمر بها نائب مدير المخابرات السعودية السابق أحمد عسيدي وسعود القحطاني، وكلاهما مقرب من محمد بن سلمان. لكنهما، مع ذلك، ليسا مواطنين في الجريمة وأن الفريق الذي أرسله خدعهما وزعم أن الصحافي غامر القنصلي.

ولم تفسر الرواية السعودية الجزء الذي أودته صحيفة «نيويورك تايمز» عن قيام ماهر المطرب، المقرب من ولي العهد بإجراء مكالمة من داخل القنصلية لسؤول كبير أخبره فيها «قل لرئيسك» إن المهمة أنجزت. وكما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» فـ «الرئيس» هو محمد بن سلمان كما تعتقد المخابرات الأمريكية.

وتحتوي الرواية السعودية الأخيرة على تناقضات أخرى وظنون. فمن المعروف أن خبيراً في الطب الجنائي متخصص بالتشريح كان مع الفريق. وقال الأتراك إنه حضر إلى القنصلية ومعه منشور عظام لتقطيع جثة خاشقجي. ولكن السعوديين يحاولون خداع العالم والقول إن الخبر تم ضمه إلى الفريق لتظيف الأدلة وأن المسؤولين في الرياض لم يكونوا يعرفون عنه.

وتعلق أن هذه الحزمة الواضحة من الأكاذيب تستدعي تحقيقاً دولياً تقوده الأمم المتحدة كما طالب وزير الخارجية التركي هذا الأسبوع. وتتهم الصحيفة إدارة دونالد ترامب بالمساعدة على التستر السعودي، فالعقوبات الأخيرة التي فرضتها لا تشمل حتى عسيدي، المسؤول الذي أمر بالعملية.

ويجب على الكونغرس كما تقول الصحيفة أن لا يسمح بهذه الصورة الزائفة. ويجب أن يقوم بوقف كل صفقات الأسلحة والتعاون مع السعودية حتى يتم استكمال تحقيق شامل في مسألة مقتل خاشقجي. فالستر السعودي هو واحد من الأمثلة عن التصرف المشهور وغرور محمد بن سلمان. «ويجب الكشف عن القطة الحقيقيين لجمال خاشقجي ومعاقبتهم».

وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الرواية السعودية الأخيرة عن جريمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي بالوقاحة المثيرة للصدمة. وقالت في افتتاحيتها: «الرواية الجديدة عن مقتل جمال خاشقجي التي قدمتها السعودية يوم الخميس هي وقاحة مثيرة للصدمة.»

فبعد أن اعترفت في السابق أن الصحافي كان ضحية جريمة تراجت السلطات في الرياض عنها وقدمت رواية جديدة. حكاية لا تحمل مصداقية وأن خاشقجي قد قتل حالاً في داخل القنصلية السعودية على يد فريق أرسل خصيصاً للتفاوض معه وإعادةه إلى السعودية.

وفي الوقت نفسه وجه النائب العام اتهامات ضد 11 من أعضاء فرقة الموت وحكم على خمسة منهم بالإعدام إلا أنه يرأساحة ولي العهد محمد بن سلمان- المشتبه الرئيسي في الجريمة- بالإضافة إلى مساعدين كبيرين له وافقا على العملية لكنهما لم يأمرا بالقتل. وتعلق الصحيفة «من خلال تقديم هذه الرواية التي لا تصدق، يقوم النظام السعودي وبجراة بتحدي الجميع بمن أعضاء الكونغرس من الحزبين الذين طالبوا بالكشف عما جرى والحاسبة» وتعتقد الصحيفة أن إدارة ترامب يبدو أنها مستعدة لقبول بالمطالبة. ففي يوم الخميس أعلنت عن عقوبات جديدة ضد 17 اعتقلهم السعوديون تاركة ولي العهد وجزائراته الأمنيين الكبار بدون مساس.

وتعتقد الصحيفة أن القبول بالرواية السعودية يعني تجاهل الحقائق التي أصبحت قائمة عن الجريمة. فالتسجيلات التي اطلع المسؤولون الأتراك ميدرة الإستخبارات الأمريكية جينا هاسيل على محتوياتها عندما زارت انقرة الشهر الماضي تظهر أن خاشقجي خنق حالة دخوله القنصلية ثم قطع. إلا أن الرواية السعودية الأخيرة تقول إنه مات بعد مشاورة اندلعت مما دفع رئيس «الفريق الفضاوض» إلى حقته بمخدر.

بلدية العاصمة تتهم شركة المياه... وخلاف «فني» في هوية حفرة قتلت مواطنين

الأردن: خطأ في تسليم «جثث» و«حفر قتلنا»... تعبيرات في الشارع واقتراحات للحكومة بعد «الضريبة» بتوسيع السجون والمقابر

الضريبة الجديد فسؤدي إلى زيادة مرعبة في عدد المواطنين السجناء بسبب الاقتراض والعجز في تدابير المعيشة. وهذا الوضع، في رأي الكاتب المحلل، يتطلب الانتباه إلى مشروعات تنفيذية في غاية البساطة عبر التركيز على تمكين المواطن من الموت باحترام وكرامة على أقل تقدير، وسجنه بالحد الممكن من الكرامة أيضاً، والأمرا ن يتطلبان هنا توسيع السجون والمقابر.

الآراء التي يعبر عنها إعلاميون من وزن الرئيسية وقمش تنطلق عن شخصيات معقدة جدا وغير محسوبة على الإشارة والتأزيم بصيغة تعكس تطرفاً أكبر في الرأي والتشاور وتوقع الأسوأ على صعيد التفاعل الإلكتروني الشعبي.

المنصات الإلكترونية جديداً تيج بالآراء التي لا تشتري الروايات الحكومية، ومبكراً، توقع الخبير الإعلامي والبرلماني وليد حسني، أن يزع الجرائم الإلكترونية الجديد بالزيد من المواطنين خلف أسوار السجون. في التعبيرات ذاتها انتقادات حادة للحكومة، وآراء تصور بيان الفساد الإداري والتزهر يقتلان الأردنيين، و آراء خصوصاً بعد حوادث الموت الجاني الناتج عن إصابات بشرية وضعف مستوى التعااطي والتفاعل مع الأحداث بعدما تقع. عشرات التعليقات هنا تحدثت عن «الأردني الذي تقتله حفرة بلدية»، أو ضحايا الطريق الصحراوي بسبب فساد العطات، و عشرات غيرها تسخر من الموقف الرسمي وهي تسجل ادنى منسوب ثقة بالبنية التحتية وخدمات القطاع العام. مثل هذه الموجة الضخمة من الاستياء الشعبي بمثابة «امتحان عسير» للغاية لم تختبره للدولة الأردنية سابقاً.

وبينهم خمس نساء على الأقل اتهمن بالتقصير. في كل حال، المراقب لكل المشهد العام في الأردن، ومع محاولات الأجهزة الأمنية والمعنية بالدفاع المدني، القيام بالواجب في أسوأ الأحوال وفي ظل أسوأ الإمكانيات، يمكن القول إن البؤس سيطر على مشاعر الأردنيين، والروح المعنوية في أخفض مستوياتها منذ سنوات طويلة، والتوقعات الشعبية توجه نحو الأسوأ.

عبر عن ذلك بوضوح الكاتب الصحافي المسيس أسامة الرنتيسي عندما كتب مقالاً مفيداً بعنوان «موت في الجاري وتحط في توزيع الجثث»، في إشارة مباشرة إلى الخطأ العنيف الذي تجاهلته كل لجان التحقيق، والمتحمل في تسليم ودفن جثة تغير أهلها من خلال الطب الشرعي.

يعبر عن الخفاض السروح المعنوية للكاتب الصحافي المقسم الآن في الولايات المتحدة، ناصر قمش، وهو يصر على أن تنقل «القدس العربي»، رسائله، مقترحا على الحكومة والسلطات فقط الانشغال بتوسيع المقابر والسجون للأردنيين، لأن المرحلة المقبلة في غاية التعقيد.

توقعات قمش مفردة جداً، فهو يتحدث عن «مطالب متواضعة»، وممكنة ينبغي أن يقدم بها الشعب للحكومة بدلاً من الاسترسال في الأوهام، حيث إن استغراق مواطنين معاً في النوم على سرير واحد بسبب ضيق السجون مسألة مهمة للغاية، وكذلك الجثث الحقيقية التي تخصصها البلديات للمقابر وكذا تزاحم السجناء والموتى والكلاب الضالة.

يحدث قمش من رصد شخصي، مشيراً بلغة سياسية باتمايز إلى أن الإخفاق البيروقراطي والخلل في البنية التحتية سيقتل المزيد من الأردنيين مستقبلاً، أما قانون



مبنى بلدية عمان

التي انقلعت اليوم وساهمت في مقتل 37 مواطناً على الأقل بعد موجة السيول الأخيرة، حيث توفي أحد جرحى فاجعة البحر الميت مساء الخميس ليرفغ بعد ضحايا السيول

والحفر في الوقت الذي يثار فيه بقوة الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي حول دلالات محاكمة ثمانية موظفين صغار فقط في حادثة البجر الميت بدأت عائلاتهم بالتحرك،



مشاهد من المواجهات مع جنود الاحتلال على الحدود الشرقية لغزة في جمعة «التطبيع خيانة وجريمة»

الهيئة الوطنية تؤكد استمرار الفعاليات وحماس تعتبرها رسالة تطالب بمساندة فلسطين غزة تتحدى تهديدات إسرائيل وتحيي جمعة «التطبيع خيانة» بمسيرات حاشدة... والاحتلال يرد بالنار ويصيب نحو 50 فلسطينيا

وقال عصام الدعاليس نائب رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة، إن «جمعة التطبيع جريمة وخيانة» هي رسالة من شعب غزة المحاصرة إلى كل أحرار العالم وشعوب الدول العربية والإسلامية، تطالبهم بالوقوف ومساندة فلسطين من خلال «رفض ومواجهة أي شكل من أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني»، مؤكداً أن «التطبيع تشجيع للعدو على الاستمرار في جرائمه».

وعلى رأسه أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، على «استمرار مسيرات العودة حتى تحقيق أهدافنا»، رغم التهديدات بالاستهداف المباشر من قبل الاحتلال.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت في 30 مارس/ آذار الماضي، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والميعة» ضد المتظاهرين، وسط انتقادات دولية وحقوقية، ومطالبات بتطبيق دولي في استهداف المدنيين.

وكانت وزارة الصحة في غزة أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ 220 شهيدا، يضاف إليهم 11 شهيدا، لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثثهم، ومن بين العدد الإجمالي هناك أطفال وثلاث نساء، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، وأن العشرات تعرضوا لحالات بتر، وآخرين يعانون من إصابات خطيرة.

مساندة للمتظاهرين والمتمتعة في وقف إطلاق «البالونات الحارقة»، ووقف أنشطة «وحدات الإريابك الليلي»، التي كانت تقوم بأنشطة ليلية قرب الحدود، هدفها إزعاج جنود الاحتلال، وسكان البلدات القريبة.

وقد شملت تلك التفاهات التي أقرها الوساطة، المرحلة الأولى من اتفاق يمر بعدة مراحل، ويبدأ بخفيف حدة حصار غزة، وتنفيذ مشاريع إغاثية، وينتهي برفع كامل الحصار.

دعوة للمشاركة في جمعة «المقاومة توحدا وتنتصر»

لكن بالرغم من التفاهات، إلا أن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، وكذلك الفصائل الفلسطينية التي تدعم هذه الفعاليات، أكدت استمرار المسيرات ب«طابعها الشعبي والسلمي»، ودعت للمشاركة في الجمعة المقبلة التي ستكون بعنوان «المقاومة توحدا وتنتصر».

ودعت الهيئة الوطنية لاستمرار «المشاركة الواسعة» في الفعاليات التي تقام في «مخيمات العودة»، وأكدت أن استمرار المشاركة الحاشدة والواسعة بالآلاف «هي تأكيد على الوفاء لدماء الشهداء، ونهج المقاومة، وعلى استمرار مسيرات العودة، وعلى رفض التطبيع».

كما أكدت على استمرار «مسيرات العودة» ب«طابعها الشعبي والسلمي، وبرامجها المتنوعة»، ضمن «الرسائل المتواصلة للاحتلال»، ودعت لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وأكدت على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوه الثابتة غير القابلة للتصرف.

أطراف قبل أسبوعين، بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، التي تشمل وقف التصعيد وتخفيف حصار غزة، وصل مساء أول من أمس الخميس إلى قطاع غزة الوفد الأمني المصري، أحد أبرز وسطاء التهدئة، بعد عقده لقاءات في تل أبيب مع مسؤولين إسرائيلييين.

وضم الوفد اللواء أحمد عبد الخالق رئيس ملف فلسطين في جهاز المخابرات المصرية، واللواء همام أبو زيد، والتقى فور دخوله غزة قائد حركة حماس في القطاع يحيى السنوار، الذي أكد في بيان أصدرته حماس عقب اللقاء، أن حركته وفصائل المقاومة «لن تسمح للاحتلال بتكرار الاعتداء على قطاع غزة»، مشدداً على استمرار مسيرة العودة وضرورة كسر الحصار.

وأثنى السنوار على الجهد المصري، وأطلع اللواء عبد الخالق على «جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا»، وشدد على أهمية كسر الحصار عن غزة، وعلى حق الشعب الفلسطيني في الحياة الحرة الكريمة، مؤكداً أن «مسيرات العودة مستمرة بالأساليب والأدوات التي تقرها القيادة العليا للمسيرة».

بدوره أكد اللواء عبد الخالق على جهود مصر في تثبيت وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل على رفع المعاناة عن غزة.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» شهدت منذ أسبوعين تخففاً كبيراً في عمليات التصعيد، بناء على وساطات قامت بها عدة جهات، نجم عنها انحصار عمليات اقتراب المتظاهرين الفلسطينيين من السياج الحدودي، وتقليل قوة التظاهرات والمواجهات مع جنود الاحتلال، إضافة إلى توقف الفلسطينيين عن استخدام وسائل

للمشاركين في فعاليات «مسيرات العودة»، إن حماس هي من تفتك خلف تلك الأنشطة وتقومها، وتابع «لقد نفذ صبرنا، وسنرد بصورة قاسية وبدون ضيق النفس أو أي تهاون»، مشدداً كل من يقرب مسافة 100 متر من الحدود، أو كل من يقوم بغض السياج الأمني، أو يلقي زجاجات حارقة بتعرض نفسه للخطر. وترافق ذلك مع قرار رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال غادي إيزنكوت، الحفاظ على جاهزية قواته وتعزيزاتها على حدود قطاع غزة، وذلك خلال جلسة تقييم الوضع التي عقدها حول نشاطات قوات القيادة الجنوبية، وفرقة غزة في الأيام الأخيرة وذلك بمشاركة قادة عسكريين كبار، وانطلقت فعاليات الأسس وسطح حالة من الترقب التي سادت أجواء غزة ومناطق إسرائيل الحدودية، منذ أن جرى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بتدخل مصري مساء الثلاثاء.

وجاء التوصل إلى وقف إطلاق النار والعودة للتفاهات السابقة، بعد أعنف موجة صدام مسلح وقعت بين الفصائل الفلسطينية المسلحة وإسرائيل منذ عام 2014، فأطلقت المقاومة 460 صاروخا، رداً على توغلة قوات إسرائيلية خاصة، قتلت سبعة من رجال المقاومة، فيما قصفت إسرائيل 180 هدفاً في غزة، من بينها ميان سكنية، حيث أسقطت تلك الغارات أيضا سبعة شهداء آخرين.

السنوار يثني على الجهود المصرية

وفي إطار الإبقاء على حالة الهدوء، والاستمرار في تفاهات وقف إطلاق النار، وتطبيق باقي بنود المرحلة الأولى من التفاهات التي جرى التوصل إليها عبر عدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط حالة من الترقب والحذر الشديد، انطلقت يوم أمس فعاليات جمعة جديدة من «مسيرات العودة»، حملت عنوان «التطبيع جريمة وخيانة»، وذلك بسبب تهديدات إسرائيلية استهدفت وصول المتظاهرين إلى «مخيمات العودة الخمسة» بالتعامل بـ«قوة ودون تهاون» حال اقترابهم من الحدود، خاصة وأن الفعالية جاءت بعد انتهاء أعنف موجة صدام مسلح بين المقاومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال، منذ انتهاء الحرب الأخيرة في صيف 2014، غير أن التهديد لم يمنع المتحاربين من حوض موجات شعبية، أسفرت عن إصابة نحو 50 فلسطينيا.

وبالرغم من التهديدات الإسرائيلية المباشرة للفلسطينيين المشاركين في فعاليات «مسيرة العودة»، الـ 34، وصلت حشود كبيرة من المشاركين إلى تلك المخيمات الخمسة القامة قرب الحدود الشرقية الفاصلة عن إسرائيل.

وشهدت عدة مناطق قريبة من «مخيمات العودة»، وقوع مواجهات انطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين، ما أدى لوقوع عدة إصابات.

وكان الجنرال كميل أبو ركن منسحق حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، قد وجه قبل انطلاق تظاهرات الأسس تحذيرات للفلسطينيين، مهددهم فيها بالاستهداف بشكل مباشر في حال الاقتراب من منطقة السياج الحدودي.

وقال المنسق الإسرائيلي في مقطع صور موجها تهديداته

أولمرت: لا شك أن حماس انتصرت على إسرائيل في المعركة على الوعي

الناصر - «القدس العربي»:

وجود خطر على أمن إسرائيل، ويقول إن هذه المزاعم جزء من سياسة الترهيب التي تتبناها حكومة نتانياهو فتحاول نسج انطباع زائف وغير صحيح وكان هناك خطرا على الأمن. ويتابع «الموجود هو تهديد دائم على جودة الحياة والهدوء لدى قسم من سكان إسرائيل. في العام الأخير هذا وبطرائح ورقية ونسجنا انطباعا وكان التقب يؤول للانهيار في الأسبوع الأخير». وذكر بأن من هدد بتدمير الأعداء واليوم يصنع التهذية معهم هو نتانياهو نفسه. وقال إنه لو توصل رئيس حكومة آخر لتهذته بعد سقوط 460 صاروخا وكانوا أقد نغته بالخائن». وشدد على أن نتانياهو رئيس حكومة ضعيف ويفتقد القدرة على اتخاذ قرارات وعلى الصمود ولا توجد لديه استراتيجية، فيمتنع عن الحديث مع من يجب التحدث معهم ويتحدث مع من يحظر الحديث معهم ولذا ينشأ وضع دائم من الحروب كما حصل في الأسبوع الأخير».

وعقب حزب «الليكود» الحاكم بالقول إن أولمرت الذي كان يريد التنازل عن القدس وأحد مهندسي الانفصال عن غزة وتسليم معظم أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين لا يستطيع أن يقدم موعة لأحد حول الضعف والتراخي».

وقال ليبرمان خلال جولة ميدانية في النقب غداة استقالته إنه يتم إطعام غول من شأنه التحول لشقيق حزب الله في غزة، مهما المستوى السياسي بذلك، وفي لقاء مع رؤساء الحكم المحلي في مستوطنات «غلاف غزة» أضاف «لا يعقل أنه بعد إطلاق حماس 500 صاروخ نحو جنوب البلاد يحظى قاداتها بالحصانة من المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر. وتطرق ليبرمان لتصريحات الوزير تساحي هتفي، واضطر للاعتذار عنها بقوله إن حماس ردت باعتدال ولم تطلق نيرانا نحو تل أبيب، واكتفت بالجنوب. وعن ذلك قال ليبرمان «حكم تل أبيب وحكم مستوطنات الجنوب واحد ولا فرق بين دم ودم».

تواصل ردود الفعل الغاضبة في إسرائيل بعد انتصار حركة حماس عليها في الجولة السابقة من المواجهات المفتوحة. وقال رئيس حكومتها السابق إيهود أولمرت أمس إنها فقدت قوة ردها، وإن حركة حماس تعلمت منا ولقنتنا درساً بعدما هاجمتنا بـ460 صاروخاً وأدخلت إسرائيل في أجواء حرب وتسببت بأزمة سياسية داخلية.

وعلى غرار معلقين إسرائيليين كبار يرى أولمرت أيضاً أن حماس انتصرت بلا شك في المعركة على الوعي بسبب ضعف الحكومة لا بسبب التسوية.

وانتقد أولمرت في حديث للإذاعة العامة، السياسة الضعيفة التي أبدتها إسرائيل تجاه حماس. وقال إن قرار وزير أمنها أفينغور ليبرمان بالاستقالة قرار قيمِّي وشخصي ومبني على رؤيته ووافق، ولا سبب لرفض شروحاته وأقواله حول خضوع الحكومة ومنها المال لـ«الإرهاب». وتابع «أذكر أن الجهات التي تدير الائتلاف الحاكم اليوم كيف نعتنتي يوم شغلت رئاسة الحكومة بـ«اليساري» يوم تحدثوا عن أموال صادقت عليها للرئيس محمود عباس».

ونوه السى أنه لا يمكن تجاهل رئاسة بنيتامين نتانياهو لحكومة أعلنت أنها ستحارب حماس دون هوادة. وشدد على أن هذه الحكومة تدعم سياسة واضحة قادرة على أن تقود لتغيير في الشأن الفلسطيني. وتابع «الجهة الفلسطينية المعتدلة المسؤولة المتعاونة وتمكنا من مكافحة الإرهاب في الضفة الغربية هي السلطة الفلسطينية لكن إسرائيل لا تريد التفاوض معها، ولذا فهي تتواصل مع حركة حماس التي لا يوجد احتمال حقيقي للحوار والتفاوض معها وفي هذه الحالة من السهل القول لا يوجد شريك نتحدث معه».

وبخلاف مزاعم نتانياهو ينفي أولمرت

في أول حديث صحفي بعد استقالته ليبرمان عن نتانياهو : خضع واستسلم لحماس وهجومه على للتغطية على الهوة بين أفعاله وأقواله



ليبرمان في أحد اجتماعات حكومة الاحتلال

تدفع «اتسات» لعصابات المافيا وقال إن الأموال القطرية تجد طريقها لعائلات الشهداء في القطاع. وردا على اتهامات مقربين من نتانياهو بأن ليبرمان تهرب من مسؤوليته بتقديم استقالته، قال الأخير إن نتانياهو هو من يهرب من المسؤولية، معتبرا أن يقائه في وزارة الأمن وتشريعه لسياسات الأمن الفاشلة قلة مسؤولية.

وتابع في اتهاماته «نتانياهو يتهم الآخرين من أجل الهوة الكبيرة بين الأفعال والأقوال، وقد سبق وأيد خطة فك الارتباط عن غزة عام 2005 بينما أتى لم ترد بالتصويت ضدها، وهكذا في صفقة شاليت وفي الاعتذار لتركيا ودفع تعويض مالي لها بعد حادثة مرمرة عام 2010 وأنا نطقت بالحقيقة وهي موجبة «... لقد قال عليك المسابق في الحرب شارون غال بانك «رمبو من ورق» فهل فوجئت بذلك؟... أشفق على من يبصق في البئر الذي يشرب منه». ولكن غال ليس وحيدا فقد نعتد وزير التعليم نفتالي بينيت بـ«وزير الأمن الفاشل».

«سمعتة في الأيام الأخيرة وهو عصبي وجمالية ضيق واتمنى له الصحة وطول العمر. سالوني إذا كان نفتالي بينيت (زعيم حزب البيت اليهودي) يستطيع إدارة الأمن فقلت إذا كان بالإمكان إقناع التعليم من بين يديه مقابل تعيينه وزيرا للأمن فهذا جيد. ما يحدث بينيت هي المناصب والعاونين الصحافية فقط».

ويجرب ليبرمان عن امله بحصول حزبه «يسرائيل بيتنا» على عشرة مقاعد في الانتخابات المقبلة، ويقول إنه سيؤيد حكومة بينيت فقط. وردا على سؤال عن وجود تناقض فهو يجابهم نتانياهو، على ما يبدو مستعد للانضمام إلى حكومة جديدة يرأسه؟ قال «لا يمكن أن تكون في حكومة غير يمينية ولم نخض يوما للنساء في المعارضة وقد كنت جزءا من حكومة أرئيل شارون وتركتها احتجاجا على فقه الارتباط عن غزة»، ولكن كتبت وزيرا للخارجية ووزيرا للأمن فلماذا تريد في الحكومة المقبلة؟ «لا أستطيع تقسيم جلد الدب قبل اصطياده وأولا أريد أكثر عدد ممكن من القاعد». وهل فكرت بالاستقالة من السياسة في ظل عدم حصولك على دعم لك كوزير أمن؟... السياسية بالنسبة لي خيار لا إيمان والمؤكد أنني سأقود «يسرائيل بيتنا» في الانتخابات المقبلة. ومن بعدها هل أبقي في الحكومة؟ الله اعلم».

استخباراتية وهناك جبهة شمالية وهناك غرب وشرق، ودائما هناك أسرار وتبريرات، وأنا أعرف كل المعلومات السريّة التي يتحدث عنها نتانياهو بيد أن كل ما يقوله نرايع».

وهل نملك تفسيرا ماندا لا يريد نتانياهو إسقاط حكم حماس كما وعد؟ عن ذلك قال إنه لا يرغب في تقديم شروحات لأنه ليس معلقا ولكن تم إحياء كافة مقترحاته مع تقديم ذريعة كل مرة. وتابع «استمراري في منصب وزير الأمن يعني منح الشرعية للسياسة الأمنية التي أعارضها. منذ سبعة شهور وسكان الجنوب يكابدون ويتعرضون للصوصاروخ والدولة تحاول اقتناء الهدوء المدى القصير وتمسك بالأمن القومي على المدى البعيد، وهذا وضع لا أستطيع قوله». وردا على سؤال حول اتهامه لنتانياهو بالاستسلام لحماس قال ليبرمان إن هذه حقائق، لافتا لرفضه إدارة إسرائيل استراتيجية أمنية بشرء الهدوء، ووضيف كما أنك نتيح لحماس مواصلة بناء قوتها التي باتت أكثر قوة وسلطا وعددًا مقارنة بوضعها قبل «الحرف الصادم» عام 2014».

مفاوضات بوساطة مصر والأمم المتحدة

واعترف أن إسرائيل تدير مفاوضات غير مباشرة مع حماس من خلال تبادل الرسائل عبر مصر والأمم المتحدة لكن «الجمهور أننا غير مستعدين للذهاب لحسم الإرهاب بل نفضل الاستسلام له». وردا على سؤال هل هناك حل سياسي مع غزة تماثل ليبرمان مع رؤية نتانياهو وقال إنه لا يوجد حل سياسي كذا، داعيا من زويد الحل السياسي إلى النظر للمنظمة... متسائلا هل هناك حل سياسي في العراق وسوريا وليبيا واليمن؟ وتابع «نحن نقيم داخل عالم عاصف ولا نعيش في استنكدينايا وحتى تستقر خريطة الشرق الأوسط نحتاج لوقت طويل. الحل السياسي بالنسبة لحماس هو تدمير إسرائيل وهي غير مستعدة للتنازل عن بند واحد في ميثاقها وماذا هي تستعمر في بناء نظام الصواريخ والاتفاق بدلا من الماء والكهرباء؟».

ورفض اعتبار التهذته حلا سياسيا ونعتها بشرء الهدوء كما

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواد:

كرس وزير الأمن أفينغور ليبرمان الذي أطاحت به غزة، اتهاماته لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، وقال إنه خضع واستسلم لحركة حماس، وإن هجومه عليه جاء لجسر الهوة بين الأفعال والأقوال.

وفي حديث صحفي هو الأول منذ أن قدم استقالته يوم الأربعاء الماضي، قال ليبرمان لصحيفة «يديعوت آزرونوت»، أمس أنه لم يحظ بدعم أو إستان من رئيس الحكومة نتانياهو الذي فضل مفاوضات مع حماس بدلا من إسقاطها.

وكشف أنه اقترح في اجتماع المجلس الوزاري المصغر الأخير أنزال ضربات موجهة على حماس بالأساس من الجودون اجتاح بري، وقال إنه فوجئ بدعم خصمه السياسي وزير التعليم نفتالي بينيت لها، لكن نتانياهو قام بأفراغها من مضمونها. وتابع «ما نحتاج لفهمه أن حماس تترى وتبغض الوقت بوقت وصول الحصول على امتيازات اقتصادية إقليمية ورواتب ومعابر مفتوحة والاستمرار بالأعمال العدوانية على السياج. أصيب عندما نذنا 44 شخصا وقتل شخص وتسلم «حرب» للدفيئات المجاورة في مستوطنة «نتيف معسر» لغزة وقام بحرقها ثم تعرضنا لصاروخ كورنيت استهدف حافلة، وأنا أنرفض أن أحافظ حماس على سنوي العنف وتوجهيه كما تترى وتبغض الوقت بوقت حصول الحصول على امتيازات اقتصادية التي طلبت بإشترطها للالتزام بوقف الأعمال العدوانية».

أما المعادلة الثانية التي طالب بها ليبرمان ولم يحترم طلبه كما يزعم في الحديث معه، فتمتلز برهن تحسين جودة الحياة في غزة والتهذته معها باستعادة الأسرى والمفقودين.

ما الذي حصل؟

وسأله المحاور «لكك تشغل حقبة الأمن منذ عامين ونصف العام وكنت على علاقات كثيرة مع نتانياهو حول غزة فما الذي حصل الآن؟ فقال ليبرمان المتهب بأن استقالته حركتها اعتبارات انتخابية شعبية، وأنه يحسن الأفعال لا الأفعال كما حصل بتبديه باغتياح اسمعيل هنية قبل ثلاث سنوات، وأنه لم يبحث عن أسباب للاستقالة وأنه حاول إقناع شركائه من الداخل رغم الأثمان السياسية التي سدها».

وأضاف «نفس الأشخاص الذين أحبطوا مقترحاتي بعمليات قوية ضد حماس هم الآنفسهم من سالوا مساحرين في الإعلام في اليوم التالي: ماذا مع اسمعيل هنية؟ فقد انقضت 48 ساعة، زاعما أنه كان مستعدا لدفع ثمن انتخابي شخصي لكنه لم يحتمل الموافقة على إدخال الأموال من قطر لحماس، وكذلك وقف إطلاق النار، وتابع «هذا استسلام تام للإرهاب ولذلك لم تكن أمامي خيارات قدمت استقالتني ولو وصلت على كوزير أمن لما كنت قادرا على النظر في عيون عائلات الأسرى والمفقودين وفي عيون سكان مدينة سدروت».

وردا على سؤال عما إذا كان خائب الأمل من نتانياهو قال ليبرمان إن الحديث لا يدور عن خيبة أمل، بل عن اختلاف في الرؤية. وتابع «نتانياهو كان يقول بل يكسب أن طريق القوة هي التي ينبغي اتباعها، ولكن في كل مرة نأخذ نصل اللحظة الحاسم يجد دائما سببا لامتتاع عنها، وأنا أعرف كل شروحاته: هناك اعتبارات خفية، وهناك معلومات

أكد العثور في السيارة على تجهيزات للتنصت والتشويش

قيادي في حماس: عملية خانيونس هدفها استخباري وليس الاغتيال واعتقل عملاء شاركوا في المهمة

غزة - «القُدس العربي»:

كشفت مسؤول في حركة حماس عن تفاصيل جديدة لعملية الاغتيال التي دخلت بموجبها قوة إسرائيلية خاصة في عمق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، واكتشفتها قوة من كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، وخاضت معها اشتباكا سقط فيه سبعة شهداء من المقاومة، بينما قتل قائد الوحدة الإسرائيلية وأصيب نائبه.

وقال القيادي في حماس أسامة حمدان المقيم في الخارج، في تصريحات تلفزيونية، أعادت نشرها مواقع مقربة من الحركة، إن هناك تحقيقات واسعة، وتم اعتقال عملاء شاركوا في تسهيل عملية الاغتيال، مضيفاً «لم نمرر الأمر مرور الكرام، وستتعامل مع المسألة بكل تفاصيلها».

وأكد أن رحبته «ستقول من هم العملاء المتورطون، كما أظهرت نتائج تحقيقات في مناسبات عديدة،

مشيرا إلى أن هناك ما أسماها بـ «معركة حقيقية» مع الاحتلال، تتعلق بموضوع «الاختراق الأمني»، مضيفاً «المقاومة نجحت في العقدين الماضيين أن تقدم تجربة فريدة في مواجهة حالة التجنيد الإسرائيلي». وكانت العملية الأمنية لقوات الاحتلال قد انتهت بفشل ذريع، عندما فشلت قوة من الجناح العسكري لحركة حماس كتائب القسام، في عربية يستقلها أفراد الوحدة، وجرى إيقافها والتدقيق في شخصية ركبها، وبنيهم حسب ما تردد أفراد من الوحدة الخاصة يرتدون لباسا نسائيا.

وعقب اكتشاف الأمر، أطلقت أفراد القوة النار تجاه نشطاء حماس، ما أدى إلى استشهاد مسؤول في الجناح المسلح وهو نور بركة، وعدد ممن كانوا برفقته، قبل أن يقوم الطيران الإسرائيلي باستهداف نشطاء آخرين تتيعوا القوة خلال فرارها لمنطقة السياج الحدودي، ما أدى إلى ارتفاع عدد



سيارة القوة الخاصة الإسرائيلية التي دمرها رجال المقاومة في غزة

شهداء المقاومة إلى سبعة. وخلال تصريحاته قال القيادي حمدان، إن العملية الأمنية الإسرائيلية لم تكن تستهدف بركة، رغم موقعه القيادي، الذي دفعه مباشرة للتعامل مع السيارة المشبوهة ما أسفر عن استشهاده. وأشار إلى أن «تقدير الاخوة في

استهداف الحافلة الإسرائيلية شرق جباليا وهي غير ممثلة بالجثود، قال «رسالتنا من ذلك تتكون من شقين، أولهما أن هؤلاء الجنود الذين يتغذون الاعتداءات على شعبنا ليسوا ببعيدون أن تطيح بهم المقاومة ومرمي ثيرانها. والشق الثاني من الرسالة، هو أن المقاومة نجحت في إصابة هدف متحرك

وقال حمدان المقيم في لبنان إن المقاومة تعلمت جملة من الدروس خلال السنوات الأربع الماضية، أي منذ انتهاء الحرب كركيبة على غزة، ومن هذه القضايا «كيفية تطوير كفاءة قدرتها الصاروخية».

وأضاف «كل جزء من أرض فلسطين المحتلة سيكون مغلى بالنار، حال حصل اشتباك بين المقاومة وإسرائيل، مشددا على أن على الاحتلال أن «يعيد التفكير حال قرر خوض مواجهة، لأن منطقتها سيكون مختلفا لدى المقاومة على ما تعود عليه». وفي رده على سؤال حول سبب

والتشويش الإلكتروني، مؤكداً أن «التحقيقات لا تزال جارية»، وحول سبب رد المقاومة على «العملية السرية الإسرائيلية» في اليوم التالي رغم إفشالها، قال «كان يمكن أن نكتفي بالفشل، لكن لا يمكن للمقاومة أن تتنازل عن المعادلة التي لثبتها في رمضان الماضي، أي النار بالنار والقصف بالقصف».

وقال حمدان المقيم في لبنان إن المقاومة تعلمت جملة من الدروس خلال السنوات الأربع الماضية، أي منذ انتهاء الحرب كركيبة على غزة، ومن هذه القضايا «كيفية تطوير كفاءة قدرتها الصاروخية».

وأضاف «كل جزء من أرض فلسطين المحتلة سيكون مغلى بالنار، حال حصل اشتباك بين المقاومة وإسرائيل، مشددا على أن على الاحتلال أن «يعيد التفكير حال قرر خوض مواجهة، لأن منطقتها سيكون مختلفا لدى المقاومة على ما تعود عليه». وفي رده على سؤال حول سبب

إصابة عشرات من متظاهري الضفة في مسيرات الجمعة المناهضة للاستيطان

رام الله - «القُدس العربي»:



مواجهات في راس كركر قرب رام الله أمس

الاحتلال الإسرائيلي المسيرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة، واطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق، فيما أطلقت طائرة لتصوير المظاهرات.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في الاعتصام. وعلى الرغم من الأحوال الجوية المطرة، إلا أن العشرات من أهالي قرية رأس كركر والقرى المجاورة ونشطاء المقاومة الشعبية ومتضامني أجنب شاركوا في الاعتصام، حيث أدى العاصفون صلاة الجمعة على الأراضي المهجرة بالصاروخ في الجبل، وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها تعاملت مع الإصابات ميدانياً، وقدمت الإسعافات اللازمة

ونصبت قوات الاحتلال حاجزاً على الطريق المؤدي إلى قرى غرب رام الله بالقرب من قرية خربنا، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج، وتكلمت بهم وفتشت مركباتهم. وفي قرية بلعين غير البعيدة عن قرية رأس كركر أصيب عدد من المشاركين في المسيرة السلمية الأسبوعية، بالاختناق خلال قمع قوات

أصيب عشرات المواطنين بالاختناق في قرية رأس كركر غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، خلال قمع قوات الاحتلال للاعتصام الأسبوعي الذي نظّمته اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان في الأراضي التي يحاول الاحتلال الاستيلاء عليها في منطقة جبل الريسان. واطلقت جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في الاعتصام. وعلى العشرات من أهالي قرية رأس كركر والقرى المجاورة ونشطاء المقاومة الشعبية ومتضامني أجنب شاركوا في الاعتصام، حيث أدى العاصفون صلاة الجمعة على الأراضي المهجرة بالصاروخ في الجبل، وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها تعاملت مع الإصابات ميدانياً، وقدمت الإسعافات اللازمة

مددت اعتقال طاعن الجنديين في القدس

نيابة الاحتلال تقدم لألحة اتهام ضد والدة وشقيق الفدائي «الشبح»

رام الله - «القُدس العربي»:

قدمت النيابة العامة العسكرية الإسرائيلية الاحتلالية، لألحة اتهام إلى المحكمة العسكرية ضد والدة وشقيق أشرف نعالوة، منفذ عملية المنطة الصناعية الاستيطانية «بركان»، التي قتل فيها مستوطنان وجرح ثالث، وأصبح يعرف بالشبح لقدرته على التخلص من أيدي قوات الاحتلال لأكثر من خمسة أسابيع.

وتركزت الأُلحة على ادعاء أنها كانتا على علم بنية أشرف تنفيذ العملية دون التبليغ عنه، وتنسب النيابة العسكرية للاحتلال أيضاً إلى والدة نعالوة علمها بوجود سلاح بحوزة ابنها، وأنه تدرب على استعماله، وأنه قبل أسبوعين من العملية أبلغها بنيهته تنفيذ عملية، وأنه يعزّم الاستشهاد. وأضافت لألحة الاتهام أن والدة أبلغت شقيق نعالوة، وأن الأم والشقيق لم يحاولا منعه من تنفيذ العملية.

كذلك تنسب للشقيق تهمة تشويش مجريات المحكمة، وأنه حاول إخفاء جهاز تسجيل لكاميرات الحراسة في بيت العائلة في ضاحية شويكة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، وطلبت النيابة العسكرية تمديد اعتقال والدة وشقيق نعالوة حتى انتهاء الإجراءات القضائية، وكانت النيابة الإسرائيلية قد قدمت في وقت سابق لوأح اتهام ضد أشخاص آخرين بادعاء علمهم بنيهته نعالوة تنفيذ عملية ولم يتبعوه.

يشير إلى أن قوات الاحتلال لم تتمكن حتى اليوم من القبض على نعالوة رغم حملات البحث الواسعة عنه. وعلى الرغم من أن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت أخيراً قراراً احترازياً بمنع جيش الاحتلال من هدم جزء من بيت عائلة نعالوة، إلا أنه داهم المنزل قبل أكثر من أسبوع وجرح محيطه، فيما أطلق الجنود صواريخ مضادة

إسرائيل ترفض دخول أعضاء الاتحادين الدولي والعربي للصحافيين رام الله

رام الله - «القُدس العربي»:

اتكلم وصول الوفود الأجنبية والعربية المشاركة في المؤتمر الإعلامي الدولي «صحافيون تحت النار»، إلى مدينة رام الله، والمزمع عقده يوم غد الأحد، فيما سيغيب عن هذا المؤتمر 3 أعضاء من الاتحادين الدولي والعربي للصحافيين بسبب رفض إسرائيل منحهم تصاريح عبور إلى رام الله.

وقالت أن الفتى أبو جمل في المستشفى تحت حراسة من أفراد شرطة الاحتلال» على باب الغرفة وداخلها»، ولم يتسم إعطاؤها أي معلومة عن وضعه الصحي، خاصة وأنه غاب عن الوعي ولم تتمكن من معرفة السبب إن كان نتيجة معهم واحتجازهم عدة ساعات، بينما مددت اعتقال عمه جمال أبو جمل يوماً آخر. في غضون ذلك تعرضت قوة من جيش الاحتلال فجر أمس لعملية إطلاق نار في حي أبو سينية بالخليل جنوب الضفة الغربية، ونكرت مصادر عبرية أنه لم تقع إصابات في صفوف الجنود، فيما أجرت قوات الاحتلال عمليات بحث واسعة للوصول لمطلق النار.

مطالبات فلسطينية بـ «تدخل عاجل» لتوفير الملابس والأغطية

برد الشتاء ينهش أجساد الأسرى في سجون الاحتلال... بعضهم معتقل في خيام مهترئة وآخرون في مناطق باردة

غزة - «القُدس العربي»:

زادت الظروف الجوية بدخول فصل الشتاء، وانخفاض درجات الحرارة، من معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، الذي يحرمهم من الملابس والأغطية الشتوية، تقيهم من البرد الشديد، الذي يضرب المعتقلات، لافتقارها إلى مقومات الحياة.

وتؤكد جهات فلسطينية مختصة بمتابعة أوضاع الأسرى، أنهم لا يمتلكون الملابس ولا الأغطية الشتوية اللازمة لحمائهم من البرد وتدني درجات الحرارة، خاصة وأن الكثير منهم موجود في سجون ومناطق صحراوية، تشهد انخفاضات كبيرة في درجات الحرارة.

يأتي ذلك مع استمرار سلطات الاحتلال في تطبيق سياستها القائمة على منع هؤلاء الأسرى، وعدمهم يفرق الـ 6500 من الحصول على مستلزمات الشتاء، خاصة وأنها قامت أخيراً بتشديد العقوبات عليهم وحرمتهم من الكثير من الحقوق، مثل الكتب أو شراء الطعام. وطالب مركز أسرى فلسطين للمراسلات المؤسسات الإنسانية والحقوقية الدولية، وفي مقدمتها الصليب الأحمر الدولي بـ«الضغط» على الاحتلال لتوفير مستلزمات الأسرى الشتوية من ملابس وأغطية مع دخول فصل الشتاء.

وأكد الناطق باسم المركز رياض الأشقر أن الأسرى في السجون كافة يعيشون «معاناة مضاغة» مع دخول فصل الشتاء نظراً للنقص الحاد في الملابس والأغطية الشتوية ووسائل التدفئة، خاصة السجون التي تقع في المناطق الصحراوية وهي «النفق ونخعة ويتر السبع ورمون»، نظراً للأجواء الباردة جدا التي تتميز بها تلك المنطقة في فصل الشتاء، إضافة إلى أن بعض الأقسام في عدد من

السجون مقامة من الخيام، التي لا تقي برد الشتاء، ومنها ما هو قديم ومهترئ، يسمح بدخول مياه الأمطار. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تسمح بإدخال الأغطية والملابس الشتوية للأسرى، إلا بكميات محدودة جدا لا تكفي حاجة الأسرى، كذلك تمنع شراء بعض تلك الأصناف من الاحتياجات من كاتنين السجن. وأكد أن الأسرى الذين يجري اعتقالهم حديثاً لا تتوفر لديهم أي أغراض شتوية، لافتاً إلى أن درجات الحرارة في منطقة سجن النقب تصل خلال الشتاء حد تجمد أطراف المعتقلين، في ظل عدم وجود وسائل للتدفئة إضافة إلى عدم توفر المياه الساخنة بشكل دائم، وأوضح أن هذه الأجواء الباردة التي تستمر لعدة شهور، تصيب العديد من الأسرى بالأمراض المختلفة وخاصة أمراض العظام والروماتيزم والتهابات المفاصل وآلام الظهر والأمراض الصدرية، مع انعدام الرعاية الطبية والأدوية اللازمة.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال لم تتمكن حتى اليوم من القبض على نعالوة رغم حملات البحث الواسعة عنه. وعلى الرغم من أن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت أخيراً قراراً احترازياً بمنع جيش الاحتلال من هدم جزء من بيت عائلة نعالوة، إلا أنه داهم المنزل قبل أكثر من أسبوع وجرح محيطه، فيما أطلق الجنود صواريخ مضادة للسجون مقامة من الخيام، التي لا تقي برد الشتاء، ومنها ما هو قديم ومهترئ، يسمح بدخول مياه الأمطار. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال لا تسمح بإدخال الأغطية والملابس الشتوية للأسرى، إلا بكميات محدودة جدا لا تكفي حاجة الأسرى، كذلك تمنع شراء بعض تلك الأصناف من الاحتياجات من كاتنين السجن. وأكد أن الأسرى الذين يجري اعتقالهم حديثاً لا تتوفر لديهم أي أغراض شتوية، لافتاً إلى أن درجات الحرارة في منطقة سجن النقب تصل خلال الشتاء حد تجمد أطراف المعتقلين، في ظل عدم وجود وسائل للتدفئة إضافة إلى عدم توفر المياه الساخنة بشكل دائم، وأوضح أن هذه الأجواء الباردة التي تستمر لعدة شهور، تصيب العديد من الأسرى بالأمراض المختلفة وخاصة أمراض العظام والروماتيزم والتهابات المفاصل وآلام الظهر والأمراض الصدرية، مع انعدام الرعاية الطبية والأدوية اللازمة.

بعد موجة احتجاجات لنشطاء المجتمع المدني على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة المغربية تطلق حملة لرعاية سكان المناطق المتضررة من البرد القارس والتساقطات الثلجية

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

الخبيفية؛ بني ملال- أزبال- خنيفرة، جهة درعة تافيلالت؛ ميدلت- ورزازات- تنغير- زاكورة - الراشدية، جهة فاس مكناس؛ بولمان- صفرو- إيفران تازة - تلونات، وجهة سوس ماسة تارودانت - آيت شتوكة باها - طاطا، وجهة مراكش - آسفي - الحوز - شيشاوة.

وقالت الوزارة إن هذه العملية ترمي إلى ضمان استجابة ملائمة لحاجيات ساكن المناطق المعزولة بالوسط القروي والمتضررة بفعل موجات البرد والتساقطات الثلجية عبر توفير خدمات صحية للفرد، وخاصة تعزيز الخدمات الصحية الأساسية، والوقائية والتوعوية المقدمة على مستوى المراكز الصحية، وتكثيف أنشطة الوحدات الطبية المتنقلة في نقاط لتجمع الساكنة محددة على مستوى هذه المناطق، مع ضمان التكاليف بالخدمات المرصودة بواسطة القوائم الطبية المتخصصة والمستشفيات المرجعية المحددة، حيث توجد المناطق المتضررة بفعل موجات البرد والتساقطات الثلجية في دائرة فونوما لاستقبال والتكفل بساكنة المناطق المحددة وعددها 360 مركزاً صحياً، كما تعهدت بإنجاز 4278 زيارة ميدانية للوحدات الطبية المتخصصة ووضع نظام للتنسيق بين الوحدات الطبية

والمتنقلة والقوائم الطبية المتخصصة ونظام المستجلات الإقليمية مع اللجوء إلى النقل الروحي عند الحاجة. ولتحقيق الأهداف المسترساة للعملية، قالت الوزارة إنه سيتم تعبئة ما مجموعه 2478 مهنياً صحياً من أطباء وصيادلة وممرضين وتقنيين وإداريين كموارد بشرية، بالإضافة إلى التجهيزات البيوطبية من آلات متنقلة للفحص بالصدى والمختبرات الطبية للتحاليل متنقلة وكراسي مخصصة لطب الأسنان وآلات قياس حدة البصر وتجهيزات أخرى حسب البرمجة. كما سيتم تخصيص وسائل النقل من وحدات صحية متنقلة وسيارات الإسعاف مع اللجوء إلى النقل الروحي عند الحاجة. وبخصوص الغلاف المالي الذي رُصد لهذه العملية، فقد كشفت الوزارة أنه سيتم تعبئة غلاف مالي قدره 5 ملايين درهم كميزانية استثنائية من طرف الصالح المركزية لوزارة الصحة (بالإضافة إلى الميزانية الإقليمية السنوية) لتوفير الأدوية والمواد الصحية. كما سيتم رصد غلاف مالي قدره 800.000 درهم كميزانية استثنائية من طرف الصالح المركزية لوزارة الصحة لتغطية الحاجيات من الوقود وصيانة الوحدات المتنقلة.

والتساقط الثلج قد أثار غضباً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي بفعل انسداده الطرق وتضرر ساكن المناطق الجبلية وغياب وسائل التدفئة، وكان العنصر - خصوصاً على راعي غنم بجبل «بويبلان»، إقليم تازة متوقفاً بسبب الثلج التي حاصرتهم - قد أثار موجة من الاستياء، خاصة أن السلطات لم تعترض عليه إلا بعد أسبوع من إخفائه وسط عاصفة تلجحية ضربت المنطقة، وهو الأمر الذي دفع لاعتقاد جمعويين بالمنطقة إلى الاحتجاج على وضعية التهيش والإقصاء، معتبرين الراجعي حميد بعلي - ذي الثلاثين سنة - شهيداً للتهيش، ومحملين الدولة والمسؤولين المحليين مسؤولية ما حدث. وتكرر القصص الدرامية لضحايا البرد وتساقط الثلج كل فصل شتاء بالمغرب، حيث غالباً ما يوقع ضحايا في المناطق الجبلية التي تعرف انخفاضاً كبيراً في درجة الحرارة وضعفاً أو غياباً للمرافق الحيوية من طرق ومرافق صحية، خاصة في صفوف النساء الحوامل اللواتي قد يلقن حرقاً إذا تزامن مخاض الأطقم الطبية عن المناطق النائية، حيث تم تسجيل حالات وفيات كثيرة منهن بمناطق الأطلس طوال السنتين الماضيتين.

الرباط - «القدس العربي»:

في غياب أكثر من ثلث أعضائه، صادق مجلس النواب المغربي بالأغلبية على مشروع قانون المالية لسنة 2019. ويتوقع المشروع تحقيق نمو اقتصادي في حدود 3.2 في المئة، مع مواصلة التحكم في التضخم في أقل من 2 في المئة، وضمان استقرار التوازنات المالية عبر حصر العجز في 3.3 في المئة في 2019. ويرتكز هذا المشروع على أربع أولويات كبرى تتمثل في إعطاء الأولوية للسياسات الاجتماعية، خاصة مجالات التعليم والصحة والشغل، وكذا تعزيز الاستثمار الخاص عن طريق تسريع اعتماد «الميثاق الجديد للاستثمار»، وتنفيذ الإصلاح المتعلق بالمرافق الجهوية للاستثمار، وتحسين مناخ الأعمال ودعم المقاولات، خاصة الصغرى والمتوسطة. وتتمثل الأولوية الثالثة في متابعة الإصلاحات المؤسساتية والهيكالية الكبرى، لا سيما استكمال إصلاح العدالة، وتفعيل الجهوية المتقدمة، وتسريع تفعيل اللامركز الإداري، ومواصلة إصلاح الإدارة العمومية، بينما تتعلق الأولوية الرابعة بالحفاظ على التوازنات الماكرو اقتصادية، من خلال مواصلة خفض نسبة العجز في الميزانية والتدبير اليقظ للمدني.

وسيتعرض المشروع على «مجلس المستشارين» (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي) من أجل دراسته والمصادقة عليه، وطبقاً للمقتضيات القانونية لهذه

المؤسسة، فإن مجلس المستشارين يبيت في المشروع داخل أجل 22 يوماً الموالية لعرضه عليه. وقال عمر بلافريج النائب البرلماني عن «فيدرالية اليسار» (معارضة) إن أكبر المشاكل التي يعيها المغرب هي ازدواجية المعايير والخطاب، فالحكومة ترد أنها أعطت الأولوية لقطاع التعليم في مشروع قانون مالية 2019، لكن الأولوية الحقيقية في هذا المشروع هي للأمن. وأضاف البرلماني نفسه في مداخلة له بمجلس النواب حول مشروع قانون مالية 2019، أن ميزانية وزارة الداخلية تضاعفت بـ 30 في المئة خلال ثلاث سنوات. وأوضح بلافريج أن الورش الكبير فيما يسمى بـ«المغرب النافع» هي الأولوية بالنسبة للحكومة، فالقطار فائق السرعة هو الأولوية وليس أن يصل القطار إلى الرشيدية (جنوب شرق البلاد). وتابع: «إلى جانب الاستمرار في تشجيع الريع بكل أشكاله، ومن بينه الريع البنكي بدون مقابل وهو موجود في مشروع قانون المالية، ودعم الريع في مجال الحروقات. ولا كيف سنفسر أنه بعد 6 أشهر من المهمة الاستطلاعية لم يطبق تسقيف أسعار المشتقات. وبالقابل يضيف بلافريج، فإن الحكومة صوتت ضد استرجاع مبلغ 17 مليار الذي نهته شركات الحروقات. وأبرز بلافريج أن البديل للخروج من هذا الوضع هي أولاً انفتاح سياسي يبدأ بإطلاق سراح المعتقلين بالريف وجميع الحركات الاحتجاجية التي وقعت في هاتين السنتين، وبعد ذلك يكون هناك نقاش حول تعاقب جديد بين المغاربة».

السلطات أحبطت أكثر من 54 ألف محاولة للهجرة السرية منذ بداية العام الحالي

موجات من المهاجرين غير النظاميين تضرب شواطئ المغرب



صورة أرشيفية لمهاجرين على سواحل جبل طارق

الرباط - من خالد مجدوب تشهد شواطئ المغرب أمواجاً عالية من مهاجرين غير نظاميين من المغرب والدول الإفريقية جنوب الصحراء، إذ تجاوزت المحاولات الفاشلة الـ 54 ألفاً منذ بداية العام الجاري، مقابل 50 ألفاً خلال الأشهر التسع الأولى من سنة 2017. تتعدد أسباب هؤلاء المهاجرين، لكن هدفهم واحد، وهو العبور إلى أوروبا، على الضفة الأخرى، بحثاً عن غد أفضل. هذه الأسباب، وفق حقوق مغربي، هي: ارتفاع البطالة بين الشباب، والافتقار إلى دينامية اقتصادية، والمقاربة الأمنية في معالجة الاحتجاجات الشعبية، وانتشار مافيات تهريب البشر من المغرب ودول أخرى، وعودة الاقتصاد الإسباني إلى الانتعاش. ولا يبالي المهاجرون بصعوبات عديدة تكثف رحلتهم، لا سيما عرق الكثير من المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، حتى يات يلقب بـ «بحيرة المتوسط». المؤسسات الرسمية في المغرب ترسم واقفاً أكثر قتامة لفضية الهجرة غير النظامية، فيما بدأت نقابيات وجمعيات غير حكومية التفكير في خطوات جديدة، بعد أن بلغ الاحتجاج مداه.

فقطاً: اعتصم مكفوفون فوق بوابة وزارة التضامن، للمطالبة بتوفير فرص عمل، واستقال 130 طبيباً من مستشفيات حكومية، ويفكرون في هجرة جماعية. فيما أصبحت منصات التواصل الاجتماعي حلبة صراع، صفحات تبث عن مرشحين للهجرة، وأخرى تنشر مقاطع فيديو لحالات الهجرة. في ظل هذا وغيره الكثير، يطفو موضوع الهجرة غير النظامية من جديد على السطح في المملكة. محمد بن عيسى، رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان (غير حكومي) قال إن «أسباب الهجرة غير النظامية مركبة»، وأضاف أنها «تضم أسباباً اجتماعية، مثل ارتفاع البطالة و تهيش الشباب، واقتصادية ودول جنوب إفريقيا، من بين الأسباب الرئيسية»، وتابع وأشار بن عيسى إلى أن «المؤشرات تبين أن عودة الهجرة بشكل كبير تم تسجيلها بعد الحراك الذي وقع في (منطقة) الريف (شمال المغرب)»، وبداية من تشرين الأول /أكتوبر 2016، وعلى مدى 10 أشهر، شهدت مدينة الحسيمة ومدن وقرى أخرى في الريف احتجاجات، للمطالبة

بإتعمية المنقطة وإنهاء تهيشها»، وفق المتحدث، وتعدي منصات التواصل الاجتماعي قضية الهجرة، حيث تنتشر عليها بشكل واسع مقاطع فيديو توثق محاولات هجرة شباب مغاربة عبر قوارب من سواحل المغرب إلى إسبانيا. هذه المقاطع، وبعضها لأسر بأكملها رفقة أطفال، أثارت جدلاً كبيراً على هذه المنصات وفي وسائل الإعلام المحلية. وأعرب حزب التقدم والاشتراكية (مشارك في الائتلاف الحكومي) عن قلقه بشأن «التطورات الخطيرة لظاهرة الهجرة غير القانونية والأوضاع السلبية المتردية للشباب المغربي». ولقت الحزب، في بيان له، ما أواخر أيلول /سبتمبر الماضي، إلى «التطورات السلبية والخطيرة التي تشهدها ظاهرة الهجرة غير القانونية، خاصة في شمال المملكة». وأضاف أنه يرافق ذلك «انفلات على أرض الواقع، ومن خلال منصات التواصل الاجتماعي»، وحذر من أن ذلك يحمل «إشارات سلبية تعبر عن ما يخالف فئات واسعة من الشباب المغربي من إحساس باليأس وفقدان الثقة في المستقبل». وشدد الحزب على أن «مزاييد مظاهر الاحتقان على الساحة الاجتماعية ينتعش في الأجواء

مرديد - «القدس العربي»

حسين مجدوبي:

أعلنت المنظمة العالمية للهجرة غرق 55 شخصاً في المياه الفاصلة بين المغرب وإسبانيا منذ بداية تشرين الثاني / نوفمبر الجاري، وهي حصيلة مرتفعة للغاية، في حين تجاوزت حصيلة القتلى منذ بداية السنة، وفق مصادر إسبانية، 250 غرقياً يتوزعون على مغاربة ومهاجرين أارقة من دول مثل مالي والنمغال، وبرزت هذه المنظمة ارتفاع عدد الغرقى من شهر إلى آخر، ويتصدر شهر تشرين الثاني / نوفمبر حصيلة الغرقى، ولقي 55 شخصاً حتفهم غرقاً، 19 منهم دفعة واحدة في مياه إقليم قادش أقصى جنوب إسبانيا، بينما عدد المغرقين لا يعرف، وقد يكون مشابهاً أو أقل، ومن ضمن المغرقين

55 شخصاً لقوا حتفهم

في مياه إسبانيا والمغرب منذ بداية الشهر الجاري

بطل المغرب ثلاث مرات في رياضة القتال كيك بوكسينغ، حيث غرق مع مجموعة من الأصدقاء.

وتقف عوامل متعددة وراء ارتفاع حصيلة الغرقى في المياه المغربية-إسبانية منذ بداية السنة الجارية، حيث تجاوز 250 غرقياً و مئات المغرقين، على رأس هذه العوامل ارتفاع قوارب الهجرة خلال السنة الجارية بشكل لافت، إذ تأتي القوارب محملة بالمشترات وهي قوارب هشة لا تصمد كثيراً في البحر خاصة إذا كان هاجياً. ويضاف إلى هذا ارتفاع الهجرة المغربية وتجاوزها الإفریقیة بسبب الوضع الاجتماعي المتوتر سياسياً واقتصادياً في المغرب، لهذا، فتنسبة كبيرة من المهاجرين قدموا من منطقة الريف شمال المغرب، وهي المنطقة التي شهدت حراكاً شعبياً، حيث تم الحكم على المئات، واضطر الآلاف إلى الهجرة إما هرباً من الملاحقة أو البطالة.

وحدد من هذه الخطوات «الإضراب بالمصالح الحيوية في أفق تعميمه على كل المستشفيات بجهات المملكة دون استثناء، وملا الاستمرات (بيانات) الخاصة بالهجرة الجماعية». رسمياً، أعلن المتحدث باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، أن المملكة أصبحت تزيد من 54 ألف محاولة للهجرة غير القانونية منذ بداية عام 2018. وأضاف الخلفي، في أيلول/سبتمبر الماضي، أن الأجهزة تعكث أيضاً من «تفكيك 74 شبكة إجرامية تنشط في مجال التهريب والاتجار بالبشر خلال العام الجاري». كما حذرت السلطات من «ازدياد منذ 1900 آلية تستعمل في مجال تهريب البشر (زوارق مطاطية، دراجات مائية، محركات مستعملة في الإبحار)». ورذاً على انتقادات، بعضها حقوقية، لفت إلى أن المملكة سبققت وأن أعدمت استراتيجية للهجرة وللجوء، منذ عام 2013، «تتميز بإبعاد إنسانية وتضامنية». وأوضح الخلفي أن الرباط سوت الوضعية القانونية لحو 50 ألف اجنبي من خلال عمليتين لتسوية الوضعية القانونية للمهاجرين غير القانونيين، خلال 2014 و 2017. «الأناضول»

التعموية المحلية في مهب ريح سوء تدبير السياسات العمومية المتعاقبة». وشدد على أن هذه السياسات «لم تقدر، بعد أكثر من ستين عاماً على الاستقلال، على ضمان خدمات الحد الأدنى من الحاجيات الأساسية للمواطنين». وانتقد المركز «ارتهاج سلوك الدولة المغربية في معالجة الاحتجاجات الاجتماعية إلى المقاربة الأمنية». وأوضح أن هذه المقاربة «تغلب الولوج الصبغية الحكومية، بعيداً عن المقاربة التعموية الشاملة التي تنظر في علل الاحتجاجات». وشدد على هذا الوضع «يطرح أسئلة عميقة على الحكامة الأمنية وعلى صداقية شعرات حقوق الإنسان». والشهر الماضي، هدد أعضاء القطاع العام في المغرب بالهجرة الجماعية في زيادة الأجور وتحسين وضعية العمل. وقالت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، في بيان، إنها تعترضم إجراء بحث ميداني حول رغبة الأطباء في الهجرة الجماعية. وأضافت أنها «ارسلت الحكومة، وحملتها مسؤولية أي تصعيد مستقبلي مع الإعداد قانونياً وتنظيمياً للخطوات التصديدية النوعية وغير المسبوقة».

هبوط اضطراري لطائرة موريتانية في مراكش بدل الدار البيضاء

نواكشوط - «القدس العربي»:

اضطر ريان طائرة تابعة لشركة «الموريتانية للطيران» أمس للهبوط بطارته في مطار مدينة مراكش المغربية بدلاً من الدار البيضاء التي كانت وجهة الطائرة القادمة من نواكشوط. وأرجع مصدر في الشركة هذا الهبوط الاضطراري لرداءة الطقس التي جعلت قائد الطائرة يتوجه بها إلى مطار مراكش ليهبط بها اضطرارياً هناك. ويأتي هذا الحادث ليؤيد القلق إزاء السفر عبر طائرات «الموريتانية للطيران» التي تواجه منذ أسبوعين مشاكل في تسيير رحلاتها التي تربط بين نواكشوط وكل من الدار البيضاء وداكار والبيرينيل وباماكو. وأكدت أمسال بنت مولود وزير النقل الموريتانية أمس «أن الاضطراب الواقع هذه الأيام في تسيير رحلات «الموريتانية للطيران» يعود لخضوع إحدى الطائرات الثلاث التي تملكها الشركة لصيانة دورية إلزامية».

الناطق الحكومي الموريتاني يرفض تدخل كندا في ملف السجين ولد الداه

نواكشوط - «القدس العربي»:

هذا الموضوع، وأن الطرف المدني الذي تقدم بالشكوى هو صحافي». وكانت مبادرة انبعاث الحركة الانتعاقية «إيرا»، الناشطة في مجال مكافحة الرق قد أعلنت، الإثنين الماضي، أنها حصلت على تعهد من رئيس الوزراء الكندي للضغط على حكومة نواكشوط من أجل إطلاق سراح رئيسها النائب البرلماني بيرام ولد اعبيد. ورئيس الحركة المذكور مسجون منذ شهرين ضمن شكوى قدمها ضده صحافي موريتاني يتهمه فيها بتهديد وإهانته والتأليب على قتله». وأكدت حركة «إيرا» في بيانها «أن جاستين تروبو التزم لرئيسة مكتب الحركة في أوتواو ببذل قصارى جهده للعمل على إطلاق سراح النائب الموريتاني المعتقل، وتحسين واقع حقوق الإنسان في موريتانيا». وأوضح البيان «أن هذا التعهد من رئيس الحكومة الكندية يأتي أياماً قبل موعد تقديم نواب الكتلّة الكيبكية في البرلمان الفيدرالي الكندي عرضة تطالب حكومة أوتواو بالضغط على سلطات نواكشوط للإفراج الفوري عن زعيم حركة «إيرا» المحترج دون محاكمة، لوقف انتهاكات حقوق الأفراد وحرية التعبير».

أحكام بسجن 16 متظاهراً في مدينة جرادة المغربية

وشهدت مدينة جرادة حركة احتجاج بعد مصرع عاملين منجمين في آبار مهجورة نهاية كانون الأول/ديسمبر 2017، ثم أثنين آخرين عرضاً لظروف مماثلة. ولقي 3 أشخاص مصرعهم، الثلاثاء، واثنان آخرون الأسبوع الماضي في حوادث انهيار صخري أو في آبار مهجورة للفحم. وحيال التظاهرات التي استمرت من كانون الأول/ديسمبر 2017 إلى نيسان/أبريل 2018، أعلنت السلطات اتخاذ سلسلة تدابير لتحرير الاقتصاد المحلي، ووعدت بإغلاق الآبار المهجورة وحظرت أي «مظاهرة غير مشروعة». ويطلب متظاهرو الجرادة التي تعاني من البطالة ببدائل اقتصادية تحول دون اضطراب السكان إلى المخاطرة بحياتهم في المناجم غير القانونية. وأغلقت شركة مناجم الفحم المغربية أنوبها في نهاية التسعينات، فلم تترك بذلك لهم خياراً سوى العمل في هذه المناجم وبيع الفحم بأسعار زهيدة إلى «باطرة الفحم» الذين يملكون رخصاً لتوزيعه من قبل الدولة.

خطوة لـ«تنقية» المشهد السياسي أم محاولة لإقصاء المعارضة والمستقلين؟ رفع العتبة الانتخابية يثير جدلا في الساحة السياسية التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار البرلمان رفع «العتبة الانتخابية» (الحد الأدنى من الأصوات لدخول البرلمان)، جدلا كبيرا في الساحة السياسية التونسية، حيث اعتبر البعض أنه يساهم في منع نشأة الأصوات داخل البرلمان، فضلا عن «تنقية» المشهد السياسي في تونس، فيما استعرت المعارضة أنه يتضمن محاولة لإقصاء الأحزاب الصغيرة والمستقلين.

وكانت لجنة النظام الداخلي والقوانين الانتخابية أقرت اعتماد عتبة 5 في المئة للانتخابات التشريعية (بدلا من 3 في المئة) من خلال تنقيح واتمام القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات والاستفتاء ويضبط مقاييس تقسيم الدوائر الانتخابية وتحديد عدد مقاعدها، وذلك أن يتم احتساب المقاعد الانتخابية التي تحصل على نسبة أقل من 5 في المئة.

وتساءل الباحث السياسي د. عبد اللطيف الخاشي «هل سيضمن هذا القرار وجود مشهد برلماني أكثر انسجاما وقل تشتتا؟ وهل سيسجع ذلك الأحزاب محدودة الانتشار للتمثيل في الانتخابات؟ أو اختلافات سياسية للمشاركة في الانتخابات؟ وهل سيساهم في تحجيم نرجسية بعض الشخصيات السياسية التي لا تقع اجتماعي وجغرافي لأحزابها غير المصراع في القضايا؟ أم أن العتبة الجديدة ستقلص من هامش الممارسة الديمقراطية؟»، ودون هسي جمعة القيادي السابق في حزب «الكتل الديمقراطي»: «العتبة ليست أحسن الحلول لكن يمكن أن تكون الرحلة الأولى من أجل ترشيد وعلنة المشهد السياسي،



البرلمان التونسي

كنت أتمنى شخصيا أن يكون النقاش أوسع من النقاش حول العتبة وكنت أتمنى أن تناقش بعض الأنظمة الانتخابية الأخرى وخاصة إمكانية الانتخابات على القوائم في دورتين والتي تؤدي حسب رأيي إلى أحسن توازن بين التعددية، الاستقرار وشفافية الائتلافات»، فيما اعتبر رئيس كتلة الجبهة الشعبية، أحمد الصديق، أن اعتماد عتبة 5 في المئة في الانتخابات البرلمانية «فيه نفس إقصائي، خاصة وأن تونس لم تحتل مرحلتها الانتخابية من أجل المرور لتشريعات انتخابية ثابتة».

وأضاف «هذه المبادرة تتضمن تسرعا واتجالا وفيها خدمة لمصالح أشخاص بعينها، خاصة وأنها جاءت في ظل وجود رغبة من رئاسة الجمهورية لتغيير النظام الانتخابي بصفة عامة»، وتابع بقوله «في تونس القضاء الإداري عاجز على مقاومة المال الفاسد المؤثر في الانتخابات، بمعنى أن التجربة الانتخابية في تونس لم تنجح بعد، فكيف يتم القفز بالعتبة إلى 5 في المئة، إذا لم تكن الغاية هي الإقصاء؟» كما اعتبر منظمة «معتيد» المتخصصة بالشفافية ومراقبة الانتخابات أن رفع نسبة

محامون في تونس يرفضون تعديل قانون مكافحة الإرهاب لتعارضه مع «أسرار المهنة»

تونس - د ب أ: نظم محامون في تونس أمس الجمعة، وقفة احتجاجية ضد مشروع تعديل لقانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال لتعارضه مع «أسرار المهنة». واحتج المحامون أمام محكمة تونس العاصمة ضد مشروع تعديل تقدمت به الحكومة إلى البرلمان، وستنظر فيه لجنة التشريع قبل المصادقة عليه. ويتعلق التعديل بإلزام المحامي بالتصريح بأي شبهة حول تبييض أموال من قيسل موكله، ما يعني ذلك في نظر هيئة المحامين «إفشاء لأسرار المهنة» وتعارضه مع قسم المحامي عند مباشرته لمهنته. ويتضمن التعديل عقوبة جزائية ضد المحامي في حال المخالفة، بينما تطالب الهيئة بالغاءها وتعويضها بعقوبة تأديبية.

وتهدف الحكومة من وراء إدخال تعديلات على القانون الصادر منذ عام 2015 إلى الاستجابة للمعايير الدولية من أجل التصدي لمخاطر تبييض أموال أو تمويل جماعات متشددة.

السلطات الإيطالية ترحل 13 تونسيا من المهاجرين غير الشرعيين

تونس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية، أمس الجمعة، أن السلطات الإيطالية رحلت 13 تونسيا وصلوا إلى مطار الفيضبة الحمامات الدولي. وأقادت إذاعة جوهرة التونسية الخاصة، أمس الجمعة، أن المرحلين التونسيين هم من المهاجرين غير الشرعيين، كانوا وصلوا مساء أمس الخميس من متن طائرة قادمة من إيطاليا، ونقلت الإذاعة عن مصدر أمني قوله إنه جرى الاحتفاظ بثلاثة عناصر من بين المرحلين ترتبط بهم دعاوى قضائية.

ويهدف الحد من الهجرة غير الشرعية، يقضي اتفاق ثنائي بين إيطاليا وتونس، بترحيل عدد معين أسبوعيا من المواطنين التونسيين المقيمين بطرق غير شرعية في إيطاليا إلى بلدهم تونس. وفرضت الحكومة السودانية على إيطاليا ودول الاتحاد الأوروبي قيودا مشددة على المهاجرين غير الشرعيين، وذلك ضمن أقليمهم إلى السواحل الإيطالية عبر رحلات بحرية سرية انطلاقا من السواحل التونسية.

طالب الحكومة بوقف التدهور الاقتصادي واستبعد تحالف حزبه مع «النداء» و«النهضة»

هشام عجبوني: من حق الشاهد للترشح للانتخابات الرئاسية التونسية لكن دون استخدام أجهزة الدولة

وأضاف «التيار يصدد الانتشار في كامل مناطق الجمهورية، ويقوم بالتخصير لمؤتمر الانتخابي الثاني في آذار/مارس 2019، وقيادته تحتل المراتب الأولى في منسوب الثقة للمسياسيين في تونس، رغم احترازا على نتائج مؤسسات سير الأراء في غياب قانون خاص بها. وبالتالي طبيعي جدا أن تنطح لتكون القوة السياسية الأولى وأن تسعى من خلال ذلك إلى تطبيق رؤيتها وبرامجنا التي تركزت أساسا على إرساء دولة القانون والمؤسسات فكلما ركزنا على استقلالية القضاء، وعلى تغيير طريقة فعلة تدوير الحكومة الرشيدة والشفافة، ومحاربه الفساد وإعلاء قيمة العمل وحماية الحريات واحترام حقوق وكرامة التونسيين، والدفع إلى إنشاء اقتصاد وطني يشجع على الابتكار والإبداع، بحيث يخلق الثروة ويعدد ترويعها بطريقة عادلة بين الجهات والمواطنين».

المفاتيح الكبرى، على غرار إصلاح الصناديق الإجتماعية أو المؤسسات العمومية أو الإصلاح الجبائي أو صندوق الدعم أو غيرها، وفي أغلب الديمقراطيات، الإصلاحات الكبرى لا تقع في السنة الأخيرة التي تسبق الانتخابات وإنما في السنوات الأولى التي تلي أي انتخابات، وذلك على أساس البرامج والوعود الانتخابية».

المطلقة، أي 109 أصوات، لمنح الثقة لأعضاء حكومته». وكان البرلمان التونسي صادق قبل أيام على تعديل وزاري جديد أعلن عنه رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووصف عجبوني حكومة الشاهد الجديد بحكومة ترقيات ومحاية، ولا يحكمها أي منطق. فالوزراء المعنونون مثلا بالمفاتيح الاقتصادية والاجتماعية، بقوا في أماكنهم ولم يقع تغييرهم، رغم فضولهم للزريع في تحسين الوضع. كما أن بعض الوزراء الفاشلين وقع تعيينهم في وزارات أخرى، إضافة إلى خلق وزارات جديدة «على المراس، ترضية بعض الأطراف».

وأضاف «هذا كله، دون ذكر العدد الكبير لمستشاري رئيس الحكومة بالقصبة والذين يعمل جزء منهم على تلميع صورة يوسف الشاهد والتخصير للإعلان عن حزبه الجديد الذي من المتوقع أن يقع الإعلان عنه في شهر كانون الأول/ديسمبر أو جانفي (كانون الثاني) المقبل، ولهذا السبب حذر حزب التيار الديمقراطي من توظيف إمكانيات الدولة في تمويل إجراءات عاجلة لإقضاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، حيث قال «مازلت نفضلنا حوالي سبعة عن الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، ولم يعد هناك مجال للقيام بإصلاحات جذرية وعميقة في

والاقتصادي، وإنما كانت هناك خلافات شخصية بين ابن رئيس الجمهورية والمدير التنفيذي لحزب نداء تونس من ناحية، وبين راسي السلطة التنفيذية، أي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. هذه الأزمة السياسية الخائفة دامت حوالي ثمانية أشهر وكانت تداعياتها سلبية جدا على الوضع الاقتصادي الذي زاد تازما، وأصبح يهدد استقرار البلاد».

وقال عجبوني، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «لا أحظنا أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد يركز كثيرا على طموحاته السياسية، وحزب معارض تحذر من مغبة استعمال وتسخير أجهزة الدولة وإمكاناتها في إطار الحملة الانتخابية السابقة لأوانها، ولا يجب أن ننسى أن الشاهد لا شرعية انتخابية له، حيث فرضه رئيس الجمهورية اللباجي قائد السبسي كرئيس للحكومة، إظهار وثيقة قرطاج 1 وما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، التي أنقرط عقدها إثر الائتلاف الذي حصل في إطار وثيقة قرطاج 2 فيما يتعلق بتغيير رئيس الحكومة، إثر فشلها في تحقيق الأهداف المعلنه».

الرئيس المخلوع بن علي وعدد من وزرائه تلاحقهم اتهامات بممارسة التعذيب والاعتصاب والاحتجاز نساء تونسيات حطمن نير الاستبداد ينتظرن إنصاف «العدالة الانتقالية»

وتضيف الجاوي، وهي أيضا عضو بالحزب التونسي للكرامة ورد الاعتبار (يضم جمعيات حقوقية ونسائية) أن رد الاعتبار للمرأة قد يكون بالوصول في نهاية المسار إلى حقوقها، وخمان عدم تمرر مثل تلك الأفعال والانتهاكات بحقها.

فيما طالبت نجوى الرزقي، وهي سجيئية سابقة عن حزب العمال الشيوعي التونسي، بمسار «كامل للعدالة الانتقالية»، وقالت في هذا الخصوص: «أردنا كشف الحقيقة وبعدها محاسبة الجلاديين، ليس بمنطق التنصفي، فلا يجب أن ننسى جرائمهم من اعتصاب وتعذيب».

وكتبت: «نحن متمسكون بمسار بغض النظر عن هيئة الحقيقة والكرامة.. نريد مسارا كاملا من كشف حقيقة ومحاسبة فصالحه وتعويض».

وتابعت: «مجرد أن يعرف الجميع أن نوهت بحجم الظلم التي جرت لبعضهن وكشفهن للحقيقة في لحظات تاريخية عاشها التونسيون... فإن في ذلك ردا للاعتاب والكرامة ولكل الضحايا».

وأكدت: «نحن متمسكون بمسار بغض النظر عن هيئة الحقيقة والكرامة.. نريد مسارا كاملا من كشف حقيقة ومحاسبة فصالحه وتعويض».

وتابعت: «مجرد أن يعرف الجميع أن نوهت بحجم الظلم التي جرت لبعضهن وكشفهن للحقيقة في لحظات تاريخية عاشها التونسيون... فإن في ذلك ردا للاعتاب والكرامة ولكل الضحايا».

مفاوضات مع مهاجرين عالقين داخل سفينة تجارية في ميناء ليبيا «الدولية للهجرة» تؤكد مغادرة 16 نجيريا ليبيا في إطار برنامج العودة الطوعية

طرابلس - د ب أ: قال مسؤولون في ميناء عالقين داخل سفينة تجارية تحمل علم دولة بنما كانت تقل شحنة سيارات إلى ميناء مدينة مصراتة، على بعد نحو 200 كيلومتر شرق العاصمة الليبية.



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

وقال عضو اللجنة المكلفة بإنهاء قضية المهاجرين في حرس السواحل الليبي، توفيق محمد، إن «المفاوضات مع المهاجرين لا تزال جارية بتعليمات من النيابة العامة في طرابلس التي قامت بتكليف رئيس نيابة الزرقوق إبراهيم الشكريسية بمعوناً من مجمع المحاكم في مصراتة لتابعة المفاوضات الهادفة لإخراج المهاجرين بطريقة طوعية سلمية».

وتوقع، أمس الجمعة، قرب التوصل إلى حل يقنع المهاجرين بالخروج طواعية بسبب ما وصفه بـ«الظروف النفسية السيئة» التي يعانون منها داخل عتابر السفينة السفلية، مشيراً إلى رفض الجهات الليبية المعنية استخدام القوة لإنهاء الأمر رغم القدرة على ذلك، ولكن خشية التأويل الخاطئ لاستخدام القوة في مثل هذه الظروف، ونفي محمد خروج أي قوارب أخرى تحمل مهاجرين في المنطقة، وأرجع الأمر لظروف البحر السيئة هذه الأيام.

أنقرة تنتقد بشدة بيان النيابة العامة في الرياض لماذا يُتوقع أن عدم السعودية قتلة خاشقجي في أسرع وقت ممكن؟



صلاة الغائب على روح الصحافي السعودي خاشقجي في اسطنبول

وتابعت: «ما تغير (بعد مقتل خاشقجي) هو أن الاغتيال والمحاويات البائسة للمستر على الواقعة، تركت الإمبراطور (ولي العهد) مجرداً من أي ثوب».

وأشارت أن الواقع الذي تلى مقتل خاشقجي يعطي إدارة الرئيس دونالد ترامب قوة ملموسة للضغط على النظام السعودي، للاعتراف بالحقيقة، إضافة لوضع حد للهرس الكارثية بايمن، وإصلاح ما اقترقه مع قطر، والمساعدة بإحلال السلام بإسرائيل، وضمان استقرار أسعار النفط».

وقتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، واعترفت الرياض لاحقاً بتورط أشخاص من دوائر الحكم في الجريمة، دون الكشف عن مصير الجثة أو تسليم المتهمين للمثول أمام القضاء التركي.

وقال: «يجب الكشف عن الذين أمروا بقتل خاشقجي والحرضين الحقيقيين وعدم إغلاق القضية بهذه الطريقة».

وتعليقاً على الرواية السعودية الجديدة، قالت «نيويورك تايمز»: «من الصعب تصديق فكرة صعود عناصر أمنية (سعودية) بينما خبير بالطلب الشرعي إلى طائفة متجهبة صوب إسطنبول لإقناع خاشقجي بأسلوب ابن سعود إلى السعودية».

وأضافت: «لن تعرف الحقيقة أبداً إذا تم التخلص من الشهود الرئيسيين، بتبني عقوبة الإعدام التي تطالب بها المدعي العام السعودي ضد 5 أشخاص من المتهمين بمقتل خاشقجي».

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن مقتل خاشقجي يؤكد بوضوح ضرورة «أحداث تغيير في العلاقة بين ملكة النفط (السعودية) والولايات المتحدة».

جاء ذلك في مقال افتتاحي للصحيفة، الجمعة، انتقدت فيه الرواية السعودية الجديدة بخصوص مقتل خاشقجي، وقالت إنه لن يتم الوصول إلى الحقيقة أبداً إذا أعدمت السعودية الشهود الرئيسيين».

وإضافة البيان: «حتى بعد التصريحات الأخيرة من الرياض، لا تزال الحكومة الألمانية بحاجة بشكل كبير إلى توضيحات متعلقة بقضية الصحافي المقتول جمال خاشقجي».

ونقل البيان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية (لوسيفر) قوله: «هناك الكثير من الأسئلة التي لم يتم الإجابة عليها، وهذه المخاوف (من الطرف الألماني) تتعلق بتسلسل الأحداث وخلفيات الواقعة».

كما شدد البيان على أن الرواية السعودية لم تتحدث حتى الآن من يقع عليهم «المسؤولية النهائية».

والخبر أعلنت النيابة العامة السعودية أن من أمر بقتل الصحافي خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول هو «رئيس فريق التفاوض معه»، دون ذكر اسمه، وأن جثة الجندي عليه (خاشقجي) تمت تجزئتها من قبل المشاهدين للقتل وتم نقلها إلى خارج مبنى القنصلية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن واشنطن قد تلجأ إلى المطالبة باستبدال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بأمير آخر «أقل هزواً وخطراً»، بناءً على نتائج التحقيقات في مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

مسؤولين أكبر يمكن أن يكون بينهم ولي العهد محمد بن سلمان.

وفي محاولة لاستدراك الأمر، انتقدت تركيا بشدة بيان النيابة العامة السعودية وشككت بمصداقية التحقيقات وركزت على ضرورة محاكمة المتهمين في تركيا، وهو الأمر الذي أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير رفضه على الفور رغم تأكيد تركيا أن اتفاقية فيينا التي تنظم العمل الدبلوماسي وفق القانون الدولي تنص على محاكمة المتهمين في تركيا كون الجريمة وقعت على أراضيها.

وحذر نعمان فورتولوش، وكيل رئيس حزب «العدالة والتنمية» التركي، الخسيس، من أن هناك «تسترا» في جريمة قتل خاشقجي، مؤكداً على ضرورة كشف هوية من أعطى الأمر بقتله، متشدداً على أن الأمر لن ينتهي بمجرد الحكم على بعض الأشخاص بالإعدام وإغلاق القضية».

أنقرة ترفض الماقتضاة يقولون

إلى ذلك، استبعدت تركيا إبرام أي اتفاق مع الولايات المتحدة لتحجيج تحقيقها بشأن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي إذا طردت أو سجان رجل الدين فتح الله غولن الذي تقول أنقرة إنه مسؤول عن محاولة الانقلاب قبل عامين.

وذكرت محطة (إن.بي.سي) الخسيس إن إدارة ترامب تدرس سبيل لإخراج غولن من أراضيها وإنتعاق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتخفيف الضغط على السعودية في قضية مقتل خاشقجي، وقال البيت الأبيض إن هذا التقرير «غير دقيق».

وقال مسؤول تركي كبير إن مسألة ترحيل غولن، الذي تطالب تركيا بتسليمه منذ وقت طويل، والتحقيق في قضية مقتل خاشقجي في القضية السعودية في إسطنبول في الشهر الماضي موضوعان متصنفان.

وقال المسؤول «لم تعرض تركيا في أي وقت تحجيج التحقيق بشأن خاشقجي مقابل ترحيل فتح الله غولن».

وأضاف «ليست لدينا نية التدخل في تحقيق خاشقجي مقابل أي مكسب سياسي أو قانوني».

إسطنبول - الأناضول: أدت أعداد كبيرة في دور العبادة الإسلامية بالعالم، لاسيما بمساجد الأشهر «النبيوي» و«الحرام» و«الفتح»، أمس الجمعة، صلاة الغائب على الصحافي السعودي الراحل جمال خاشقجي.

وسكان «صلاح» نجل خاشقجي، ورموز عربية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يتوقع على نطاق واسع أن تلجأ السلطات السعودية لتنفيذ حكم الإعدام «في أسرع وقت ممكن» بحسب عدد من المتهمين المباشرين بتنفيذ عملية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي وتطهير جثمانه في قنصلية بلاده في إسطنبول. وعملت «القدس العربي» من مصادر تركية أن الجهات الرسمية في أنقرة تخشى أن تلجأ السعودية إلى إعدام المذنبين المباشرين لعلمية قتل خاشقجي وذلك في خطوة تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية ولي العهد محمد بن سلمان. وترى أنقرة في هذه الخطوة - إن تمت - عملية لا تهدف إلى معاقبة الجرمين بقدر ما هي محاولة لتطمس الأداة وتغيير الشهود الأساسيين في التحقيقات المتواصلة التي تسمى الرياض بإغلاقها بمعاقبة المذنبين المباشرين وتريد تركيا من خلالها أن تصل إلى رأس الهرم السياسي الذي أعطى الأوامر بتنفيذ هذه العملية.

وعقب يوم واحد من تلويح أنقرة (مساء الأربعاء) بتدويل التحقيق في قضية قتل خاشقجي، عقدت النيابة العامة السعودية مؤتمراً صحافياً (ظهر الخميس)، أعلنت فيه إتمام التحقيقات مع جزم من الموقوفين وتحويل ملفاتها إلى القضاء مع الطلب بإعدام 5 منهم، وهي خطوات متسارعة يعجز بشكل واضح أنها تهدف إلى سرعة تنفيذ حكم الإعدام في المتهمين الستة الذين نفذوا العملية داخل القنصلية بإسطنبول بينهم رئيس الفريق الوحيد الذي يمكن أن يتحدث عن المستوى الأمني والسياسي الأعلى الذي أعطاه الأوامر لتنفيذ هذه العملية.

والتنفيذ حكم القتل (الإعدام) بحق المذنبين المباشرين بعملية القتل تكون السعودية قد طمست قفلاً الأدلة القاطعة التي يمكن أن تقوم للوصول للمسؤولين الأمنيين والسياسيين الذين أعطوا الأوامر بتنفيذ هذه العملية وتفرغ أي خطوة لتفكيك القضية إلى التحقيق الدولي من مضمونها.

فهذه الخطوة لا تمنع بشكل مباشر التحقيق الدولي، ولكنها تطمس الأدلة الأبرز في القضية، حيث تخشى المملكة أن يؤدي أي تحقيق تركي أو دولي مباشر مع المذنبين إلى اعترافهم من أعطاهم الأوامر بتنفيذ عملية القتل وهو ما سينسف الرواية الرسمية الضعيفة أصلاً والتي تغيرت أكثر من مرة، والأهم أنها ستؤدي إلى إدانة

عضو في البرلمان: انهيار اقتصاد البلاد أمر متوقع «الدبلوماسية الإيرانية»: تعاضد قوة روسيا في المنطقة خطر على الأمن القومي لإيران

في جريدة «الغارديان» البريطانية، كمال دهقان، بأنه «أحد مراسلينا» بشكل غير مقصود، وعاد سريعاً وغير

«أحد مواطنينا الذي يعمل في صحيفة

(الغارديان)».

وتجدر الإشارة إلى أن كمال دهقان كان من أعضاء ميليشيات الباسيج في الحرس الثوري، وأنه كان يعمل في وكالة «فارس» للأنباء التابعة للحرس الثوري، وأنه حالياً يعطي الشأن الإيراني للغارديان، وأن تقاريره الداعمة لسياسات الجمهورية الإسلامية أثارت انتقادات واسعة وغضباً كبيراً لدى المعارضة الإيرانية.

والى ذلك، صرح عضو لجنة الصناعة والمنجم في مجلس النواب الإيراني، محمد رضا منصورى، أن

انهيار اقتصاد البلاد كان أمراً متوقفاً.

وحسب وكالة «النا» للأنباء التابعة لوزارة التعاون

والعمل والرفاه الاجتماعى الإيرانية، أشار منصورى

إلى حجم الهائل للفساد في المؤسسات العامة التابعة

للحكومة وباقي القطاعات، وقال إن اقتصاد قوة عظمى

مثل ألمانيا لا يمكنه أن يقاوم مقابل هذا الكم من الفساد

أيضاً، وأكد أن انهيار الاقتصاد الإيراني أصبح أمراً

واقعاى، وأن ذلك هو نتيجة طبيعة تراكم كم هائل من

الفساد خلال العقدين الماضيين.

وأضاف أن عمليتى سوريا وتبكارغاو لم تحسرا إلا

ال قليل من قيمتها مقابل الدولار الأمريكى رغم الأزمات

الحادة التي مرنا بها، لكننا شهدنا انهيارات اقتصادية

وتاريخية لقيمة الريال الإيراني مقابل العملات الصعبة

الأجنبية.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذججي:

كتب موقع مقرب من وزارة الخارجية الإيرانية بأن تعزيز وتعاضد قوة روسيا في المنطقة سيؤدي إلى مخاطر أمنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمنها القومي، وأن نهاية التعاون المرحلي بين موسكو وطهران قد اقتربت.

وأكد موقع «الدبلوماسية الإيرانية» خلال تقرير تعريفي عن كتاب «سياسة إيران وروسيا الخارجية حول تطورات الشرق الأوسط من 2000 إلى 2016»، بأن تعاضد قوة روسيا الهجومية في المنطقة ستسبب لإيران مخاطر أمنية، وأنها تهدد أمنها القومي.

و«شهدت على أنه لا يجب التساؤل إزاء استمرار التعاون المشترك بين موسكو وطهران بعد انتهاء الأزمة السورية، مخطفاً أن «مشارع روسيا التوسعية وتدخلاتها السلبية في منطقتي آسيا الوسطى والقوقاز ستضر بصالح إيران وأمنها القومي بشكل كبير».

وأوضح الموقع بشأن التعاون بين طهران وموسكو في بعض ملفات الشرق الأوسط هو تعاون مرحلي وتكتيكي، وأن نهاية التعاون الروسي الإيراني في

هذا الإقليم قد اقتربت.

وعلى صعيد آخر، خلال مقابلاته الخاصة مع موقع «مخبر أونلاين» الإيراني، وصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الصحافي الذي يعمل

مدينة الحديدية، وتد معركة الحديدية واحدة من العديد من جبهات المواجهة بين القوات الحكومية والاقلاميين الحوثيين التي لعبت فيه التدخلات الخارجية دوراً بارزاً في عرقلة تحقيق أي تقدم للقوات الحكومية، وفي مقدمة ذلك جبهة العاصمة صنعاء، جبهة محافظة تعز، جبهة محافظة الضالع، جبهة محافظة البيضاء وكذا جبهة محافظة شبوة، والتي تعزز جميعها القناعات التي أصبحت ترى أن الحرب في اليمن أصبحت عبثية وتخدم أطرافاً خارجية، وأن قرار السلم والحرب فيها لم يعد في أيدي الحكومة المدعومة من دول التحالف العربي، وفي مقدمتها السعودية والإمارات، ولا في أيدي الاقلاميين الحوثيين، المدعومين من إيران، لتصبح المساحة اليمينية مسرحاً لـ(حرب بالوكالة) بين طهران والرياض، فيما وقع المواطن اليمني البسيط ضحية كبيرة لهذا الصراع المسلح، والذي يدفع كل يوم فئساً باعضاً للقاتورة هذه الحرب.

ويستعي البيوت الخاص لأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن مارتن غريفيث في عقد جولة جديدة من المفاوضات السلمية اليمنية مع نهاية العام الحالي ولكن هذه المرة في السويد، غير أن مراقبين يرون أنه حتى في حال نجح في عقد هذه الجولة من المفاوضات لن تحقق أي نتائج إيجابية على صعيد إحداث خرق في جدار الأزمة اليمنية إلا مساهمة في وقف الصراع المسلح، نظراً لأن عقد مفاوضات سلام في ظل الإبقاء على عناصر بذور الحرب لن تؤدي إلا إلى مزيد من موجات الصراع المسلح الذي يتنازع على سيطرة كل من هذه القوى المتنافسة، وفي ظل هذا الوضع إن الوضع إن يرضع حدا نهائياً للحرب بقدر ما يلعب دوراً في ترحيل اشتعالها لدورات جديدة في المستقبل.

وأكدت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية أعلنت نهاية الأسبوع المنصرم وقف إطلاقها العسكرية في محافظة الحديدية، فيما اضطرت القوات الحكومية اليمنية إلى التوقف عن المواجهات المسلحة هناك، بعد أن كانت سيطرت على العديد من الطرق والشوارع الرئيسية والواقع العسكرية الهامة في قلب مدينة الحديدية وأصبحت على بعد ثلاثة كيلو مترات من ميناء الحديدية البحري، وكانت تتوقع استكمال السيطرة على مدينة الحديدية في غضون أيام فقط، غير أن الأوامر الخارجية جاءت بالتوقف عن استعمار الولايات والانسحاب من المواقع التي كانوا قد سيطروا عليها خلال الأسبوعين الماضيين من المواجهات الأعنف في

الاحتلاليين الحوثيين، بعد أن يشعروا أن حبل المشنقة أصبح ملفقاً حول رقبته الانقلابيين الحوثيين في مدينة

الحديدية.

مؤكداً أن سيطرة القوات الحكومية عليها ستعيق

المحافظة الشمالية وفي مقدمتها العاصمة صنعاء، التي تعتمد بدرجة أساساً على ميناء الحديدية كمصدر

للواردات وللعائدات المالية.

وأضاف «يبدو أن المجتمع الدولي لا يرغب في وقف

الحرب في اليمن، بقدر ما يسعى إلى استمرار قتل الحوثيين

والإبقاء على عناصر الصراع المسلح مشتعلة، وأن كان

في الظاهر يتباكي على الوضع الإنساني في اليمن، لكنه من تحت الطاولة يستخدم انهيار الوضع الإنساني

وسيلة لابتزاز السياسي والضغط على دول التحالف

لتمويل عمليات الإغاثة الانسانية، والتي تدبب اغلبها

لجيوب الانقلابيين الحوثيين ولا يصل المستحقين الا

الذخر القليل».

وكانت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية

أعلنت نهاية الأسبوع المنصرم وقف إطلاقها العسكرية في محافظة الحديدية، فيما اضطرت القوات الحكومية

اليمينية إلى التوقف عن المواجهات المسلحة هناك، بعد

أن كانت سيطرت على العديد من الطرق والشوارع

الرئيسية والواقع العسكرية الهامة في قلب مدينة

الحديدية وأصبحت على بعد ثلاثة كيلو مترات من ميناء

الحديدية البحري، وكانت تتوقع استكمال السيطرة على

مدينة الحديدية في غضون أيام فقط، غير أن الأوامر

الخارجية جاءت بالتوقف عن استعمار الولايات والانسحاب من المواقع التي كانوا قد سيطروا عليها

خلال الأسبوعين الماضيين من المواجهات الأعنف في

سيول: من المرجح أنه مدفع طويل المدى

كوريا الشمالية تعلن أنها اختبرت سلاحاً «عالي التقنية»

في شبه الجزيرة، ما أقصى إلى قمة سنغافورة وثلاث قمم بين كيم والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن، على أن تعقد قمة ثانية بين كيم وترامب العام المقبل.

لكن بيونغ يانغ تطالب بتحفيظ سيول لفراض برس إن التجربة «رسالة» للولايات المتحدة وحثت قبيل محادثات ريفية المستوى لتقول إن صبرها أيضا يفقد».

إلى ذلك، قرت كوريا الشمالية طرد مواطن أمريكي دخل أراضيها بطريقة غير شرعية قادماً من الصين في 16 تشرين الأول/أكتوبر، حسب ما أعلنت الوكالة الرسمية أمس الجمعة.

وأضافت الوكالة «خلال استجوابه قال إنه دخل البلاد بطريقة غير شرعية بأوامر من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية»، وقالت إن «السلطات المعنية قرت طرده من البلاد».

وسلط اختلاف واشنطن وبيونغ يانغ حول تفسير النصح، ويمكن أن تثير العودة إلى إجراء اختبارات، بشوكا خطيرة حول مستقبل العملية، واستخدام وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية مصطلح «تكتيكي» يشير إلى أن الاختبار الذي تم الإبلاغ عنه أمس الجمعة لم يتضمن أي صاروخ بالستي بعيد المدى أو جهاز نووي، ولم يرد أي مؤشر على رصد كوريا الجنوبية مثل هذا الاختبار.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع في سيول للصحافيين إن كوريا الشمالية «يشارتها إلى (سلاح تكتيكي)، توجه رسالة بأن (التجربة) ليست استفزازاً مسلحاً».

وتعددت وكالات الأنباء الكورية الشمالية صورة واحدة أزقتها بالتقرير، تظهر رجالاً بزي عسكري يقومون بتدوين ملاحظات فيما كيم يتحدث، ولا تقدم خلفية الصورة الكثير من المعلومات حول نوع السلاح الذي تمت تجربته.

وأوضحت إن كيم عبر عن «رضاً كبير» وقال إن الاختبار يشكّل «تحولاً حاسماً في تعزيز القوة القتالية لقواتنا المسلحة».

وتابعت أنه تم تطوير هذا السلاح على مدى فترة طويلة «تجاهه الكثير برهان لافت على صوابية سياسة الحرب التي تعطي الأولوية للعلوم الدفاع والتكنولوجيا والقدرة الدفاعية السريعة التطور».

وقال شين بيوم - شول الحاصل لدى معهد أسان للدراسات السياسية إن الاختبار يهدف على الأرجح إلى توجيه «رسالة سياسية» إلى واشنطن بشأن الجمود الحالي.

وقال «يشكل عام، إن اختبارات أسلحة جديدة عالية التقنية تجري سرا، مضيافاً ولكن كوريا الشمالية أعلنت عن الاختبار لإظهار إيجابتها».

والأنباء عن الاختبار الذي يأتي بعد عام على إجراء بيونغ تجربة على صاروخ بالستي عابر للقارات، يذكر بإعلانات متكررة في 2017 ولا سيما إعلان بيونغ يانغ عن أقوى تفجير نووي على الإطلاق إضافة إلى اختبار صاروخ قادرة على ضرب الأراضي الأمريكية.

وساهمت الألعاب الأولمبية الشتوية في الجنوب في تقارب دبلوماسي سريع

نووية وصواريخ بالستية، كان من المسائل الرئيسية التي أفادت إلى التطورات الدبلوماسية السريعة هذا العام والمفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، وكثيراً ما أشاد بها الرئيس دونالد ترامب.

وعقد الرئيس الأمريكي والزعيم الكوري الشمالية قصة تاريخية في سنغافورة هذه السنة أسفرت عن اتفاق على نزع السلاح النووي بقيت بنوده غامضة.

وبعد ساعات على نشر تقرير الوكالة، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها «واقعة» من أن كيم سفي بالانتماء.

وجاء في بيان للوزارة «خلال قمة سنغافورة في حزيران/يونيو الماضي، قطع الرئيس ترامب والزعيم كيم عدداً من الالتزامات بشأن نزع السلاح النووي بشكل نهائي ويمكن التحقق منه بالكامل

وخلق مستقبل أكثر إشراقاً لكوريا الشمالية».

وأضاف «نجري محادثات مع الكوريين الشماليين بشأن تطبيق جميع تلك الالتزامات، وما زلنا نثق في أن الوعود التي قطعها الرئيس ترامب والقائد كيم سيتم الإيفاء بها».

وتعتبر المحادثات منذ قمة سنغافورة

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

تستعد وزارة العدل الأمريكية لمقابلة مؤسس ويكيليكس، جوليان أسانج مع طموح تجلبه إلى الولايات المتحدة ومحاكمته في قاعة محكمة فدرالية.

وناقش المدعون العاوم في الاتهامات المختلفة الموجهة ضد أسانج وكيفية

إدانته إلى الولايات المتحدة. ومنحت الإكادور أسانج اللجوء السياسي في

عام 2012، وهو يعيش في سفارة ذلك البلد في لندن منذ ذلك الحين، ولكن

التقارير أقرحت أن علاقة الرئيس الكيكونج، لينين مورينو، الذي انتخب

في العام الماضي، متوترة للغاية مع أسانج.

وقال باري بولان، محامي أسانج، بأنه لم يسمع أي شيء من السلطات

يشير إلى أن قضية جنائية ضد أسانج باتت وشيكة، وأضاف أنه من شأن

محكمة شخص ما لنشر معلومات صادقة أن تشكل سابقة فظيعة وخطيرة.

ويمكن أن تشمل التهم الموجهة ضد أسانج قانون التجسس، الذي

يجزم المكتشف من معلومات متعلقة بالدفاع الوطني. وكان أسانج موضعاً

للتحقيق من قبل وزارة العدل منذ عام 2010 عندما سربت منظمته آلاف

التقارير السرية عن الحرب في أفغانستان.

وحقق موقع «ويكيليكس» مزيد من التدقيق مجزء من التحقيق الخاص

الذي قام به روبرت مولر في التواطؤ المحتمل بين حملة ترامب وروسيا في

عام 2016.

ووصف لائحة الاتهام التي وجهها مولر إلى 12 من ضباط المخابرات

الروسية في وقت سابق من هذا العام موقع «ويكيليكس» كأداة للكربلن

بسبب إطلاقه الآلاف من رسائل البريد الإلكتروني التي تم اختراقها من خادم

حملة الحزب الديمقراطي. وسنطرد الولايات المتحدة إلى النقل عبر شبكة

دبلوماسية معقدة في أي محاولة لإرجاع أسانج، وقد أعلن مورينو مراراً أنه

لا يسلم أسانج إلى بلد لديه عقوبة الإعدام.

الرئيس موظف عند الشعب ونقده واجب وطني والأغلبية مأزومة وظاهرة خطف الأطفال تتروغ المجتمع الجبل يضيق حول عنق ولي العهد ونتائج التحقيقات ليست طوق النجاة والاعتماد على ترامب

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:



على المجتمعات الحربية واللغوية والبيسوا لاجئين، بل هم عالمة لها دور واضح في التنمية التي تلحق بركابها الدول التي تفقد العمالة الحلية، ثم ماذا كل هذا الانفعال ونحن نعلم جميعاً أن اسم مصر سيظل نقطة تحول في تاريخ الكثير، فهي دائماً تعتبر نميراً للفنون والثقافة والأدب، وبوابة للشهرة تحتضن كل الجسسيات لتخرجهن نجوموا في الوطن العربي، وعليه فبعض الروبوضة يتسمنون في هذا الاسم العريق حتى يدعي صيتهم... ويبقى الأهم ألا نخضع لهذا الفخ ونحول بعض المهارات وضعتنا المائي، حتى لا نفاجا جميعاً ببطاقات خاصة نياه الري، وأخرى للاستهلاك المنزلي، كما تفعل دول أخرى في أفريقيا وأوروبا وأيضاً في كندا وأمريكا..

حربنا كمن وكفى

يقع في ما حدث في الكويت ومحمد عويس في «المشهد»: «تنامست النائية العنصرية أن دماء الجنود المصريين روت أرض الكويتيين الأشقاء، وأتهم دفعوا الثمن غالباً لإعادة إخوتنا الكويتيين من شتاتهم إلى أزهم المسلولية، ليعودوا إليها معززين مكرمين. بعد أن احتضنهم أخوتهم المصريون في بيوتهم، وقاسوا معهم لفة العيش، لأنظر أن هذه النائية العنصرية تدافع عن حقوق الكويتيين الأشقاء، لكنها تزايد بوقرة الوافدين. خاصة المصريين باعتبارهم أكبر جالية في الكويت للحصول على مكاسب ومغانم انتخابية. العنصرية صفا الهاشم أراها تتدفق أجناداً خارجية مشوهة لبث روح الفرق بين شعبيين شقيقيين، بينما العلاقات التاريخية بيننا وبينهم هي علاقة احترام المتبادل. هل لنا لهذه النائية العنصرية أن تتر على مسؤول أمريكي من الدرجة العاشرة يستفسر أو يدافع عن عامل من بلادها بكل هذه الوقاحة واللغة الشؤرية؟ أجزم بأنها كانت ستبعل لسانها، بل أؤكد تماماً أنها لن تعبر الموضوع أي اهتمام، على العنصرية صفا الهاشم أن تعلم أن المصريين ليسوا ضعفاء وأتهم من المعنكي يردوا لها الصاع صاعين، بل ضعفاً مضاعفاً، وأهمياً دائما يتسلحون بالهدوء والصبر، لأنهم يعلمون جيداً أن صفا الهاشم حالة شاذة في صفوف الكويتيين الأشقاء، وأن الحفاظ على العلاقة لأوجه مع الكويت هي الأهم. من السهل استخدام اللغة الشؤرية لتلجج الفتن والصراعات بين الشعوب، كما فعلت هذه النائية العنصرية. من السهل الرد عليها بما يؤهلها.

لماذا يكرهونها؟

يبعد عبد العظيم حماد في «الشرقوق» شفوفاً بالبحث في أسباب عدم الاحتفاء بهم ثورات المصريين: «عدم احتفاء الدولة بمبتوعي ثورة 1919 هو امتداد في تفكيرهم الذاتي لوقوف نفاك بوليوتو تموز 1952 منها، فقد أعتبر رجلاً يوليويون أنفسهم الأقر على تحقيق الاستقلال الوطني، وإجلاء الأرحال البريطانيين، وهو ما فشتت قيادات ما 1919 في تحقيقه، ما فقتل فيه حزب الوفد المنبثق عن الثورة. على الرغم من الإنجازات المهمة جدا التي تحققت على صعيد القومية والوطنية، وأهمها إلغاء الحماية البريطانية، والاعتراف بمصر دولة مستقلة، ثم معاهدة 1936 التي حسرت الوجود العسكري البريطاني في قاعدة قناة السويس لمدة 20 عاماً، وكذلك إلغاء الامتيازات الأجنبية ونظام القضاء المحتل المترتب عليها، ولم يأخذ الضباط الوطنيين في اعتباره أن تغير موازين القوى الدولية بعد الحرب العالمية الثانية كان له الفضل الأكبر في تحقيق أهداف حركات التحرر الوطني على مستوى العالم كله تقريبا، وهو ما لم يكن متاحا لقادة ثورة 1919، ومن ثم بحسب لهم لا عليهم ما تحقق من مكتسبات وطنية. كان من بينها تصير قيادة لاجئين والسماح لأبناء الموظفين وصغار الملاك والعمال بالإلتحاق إلى سلك الضباط، وقد كان أبناء هذه الشريحة من الذين خرج من صفوفهم ضابط 23 يوليو 1952. لكن ليس هذا السبب هو وحده ما حدد رؤية نظام 1952 «السياسية في محلها، لثورة 1919، وهي الرؤية التي وردت بالتفصيل في ميثاق العمل الوطني الصادر، وأعتبر واضع النص أن تلك الثورة فشتت في تحقيق أهداف هذا النضال، وأرجعوا هذا الفضل إلى سيبين رئيسيين، الأول هو فرغ الأحزاب التي انبثقت عنها للصراع على كراسي الحكم، والثاني هو أن قاداتها لم يظنوا خارج حدود مصر، أي أنهم رفضوا قيادة المشروع القومي العربي للوحدة والاستقلال».

التعليم كالمواء

يسأل طارق عبد العال في «الشرقوق»: «الليست هناك طرق أخرى بخلاف الخصخصة قد تؤدي إلى تطوير التعليم، وتحسين مستواه؟» ولكن من بينها محاربة تلك الأمانن المخصصة للدروس الخصوصية، وتكون بأسعار فوق المتوسطة أو الغالية، إذ لا يقل سعر الساعة التعليمية عن خمسين جنيهها للمادة الواحدة. ليس بإمكان وزارة التعليم مجابهة تلك الظاهرة، وترفق بها ظاهرة الدروس الخصوصية برمتها؛ وأرى أن الحلول بسيطة جدا في ذلك ويبدأ السلطة ذاتها العديد من أدوات وسائل الحل، غير التجريبية، لأن تجريم تلقي الدروس الخصوصية، لم يتم، ولن ينتج شيئا، سوى المزيد من الدروس الخصوصية، من خلال بيوت المدرسين أو الطلاب على اختلاف الشرائح المجتمعية، والقيمة النقدية المدفوعة، الم بدر في تفكير المسؤولين محاولة حصار هذه المشكئة. أو، قبل التفكير في أن تتولى الدولة بذاتها الخصخصة التعليمية، يبدأ الأمر برقع رواتب المعلمين حسب فئاتهم، وذلك بعد أن تتولى رفع قدراتهم التعليمية، بعقد المزيد من الدورات التدريبية الحقيقية، وليست الصورية، أو إعادة تأهيل صغار المعلمين جامعا تحت إشراف باحثين وعلماء متخصصين في ذلك الأمر، وأن تعتمد وزارة التعليم ما تنتجه مراكز البحث العلمي المتخصصة في رعاية المعلمين، أو زيادة قدراتهم العلمية، وهناك العديد من المراكز البحثية من بينها ما هو داخل وزارة التعليم ذاتها، مركز تطوير المناهج التعليمية، وأن تتولى المؤسسات التعليمية كيفية تنظيم فصول التقوية لرفع قدرات الطلاب، وأن لم تكن المؤسسة التعليمية قادرة على تنظيم ذلك بشكل يخفف العبء عن الأسر، فلتلجأ إلى معاونة الجمعيات الأهلية كحل بديل، وتتولى الجمعيات تنظيم ذلك باجور تتوافق مع متوسخ الدول تحت رعاية وزارة التعليم ذاتها».

اختبار قاس

يخدرنا راهي جلال في «الوطن» من مؤامرات تحبب بنا: «تمامسك مؤسسات الدولة المصرية، مثل الجيش والقضاء والإعلام والأزهر والتعبئة والفرق الرياضية الجماهيرية الكبرى، والشركات المصرية العملاقة، ذات المهام الممتدة خارج القطر المصري هو السبيل الوحيد للبقاء الدولة نفسها، أما محاولات الهدم والإضعاف والخلخلة، فهي طرق هدم الدول بدون حروب، مع ملاحظة أن نكر السلبيات ومحاولة تقويضها هو شئنا صحي ولا يدخل ضمن نطاق هذه المحاولات الخبيثة. والمعرة الوطنية الآن، لكل وطني، هي الدفاع عن وجود مؤسسات الدولة وتقويمها، ومن ثم بقاء الدولة نفسها وتقويتها، أما بكنايات مواقع التواصل الاجتماعي وإشاعة جو الفوضى والإحباط ومحاولات إلقاء اللآس على من أجل، فهي أمور يجب مواجهتها ومجابهتها بشكل حازم وحاسم، وسبحانولون طوال الوقت مهاجمة الجيش المصري وإضعاف صفات غير محببة عليه والصاق صور غير جيدة به، وأعرف أن الجيش المصري هو الجيش الحقيقي الوحيد الناطق باللغة العربية والباقي في هذه البؤرة التعميسية، إلى جانب جيوش تتحدث بالعبري، والفارسي، والتركي يريدون هدم الجيش لئلا تتعريض عنه بميليشيا مثل العديد من دول الجوار). سيردون كل مصطلح «إعلام العار»، فافهم أن العار هو في ترديد هذا الكلام البائس، فالإعلام المصري بشكل عام هو مؤسسة وطنية، فيها بالفعل مشاكل علميا ومعالجتها ونماذج سيئة من المهم التخلص منها، لكنه منظومة كاملة ومهمة وقابلة للتقويم (يريدون هدمه والإجهاز على مصادقيه لكي تخلو الساحة لقواتهم الموجهة من الدول المعادية لمصر).

سنا عالة

ما زال هجوم النائية الكويتية على القضاة والمصريين يتغير مزيداً من الجدل ومن بين من انهضوا بالواقعة الذكورة هبة عبد العزيز في «الأهرام» التي اهتمت بدفاع رموز من الكويت بالذود عن مصر؛ «يا ست النائية.. أسمحي لي أن أقدم لك نصيحة: الواقدون ليسوا عائلة

في اللحظة التي كان فيها اهالي القطاع يتبادلون التهنئة على القبض على المتهمين الذين لفته مقاتلوهم لأبرز وحدات الخبة في جيش الاحتلال، كان ولي العهد السعودي، الذي تعهد أمام ترامب بأنه سيسجر الفلسطينيين على القبول بوطن بديل، يعيش أهلك أيامه. لم تتجح «الخطة القضائية» في إخراجه من وطنه، على الرغم من آلة الكذب وفرق الذباب الإلكتروني التي تبث سمومها على مدار الساعة، على أمل أن يفسل يديه من جريمة القتل. أيم الصياد انتهى به الأمر لأن يعيد الأمور إلى نصابها، الجريمة إذن سعودية خاصة قام بها مسؤولون أو مسعوديون، داخل القنصلية السعودية لا مؤامرة كويتية هناك، كما حاول البعض، وبينهم إعلاميون يتهمهم أيم الصياد بترويح الأكلوبة. أما إبراهيم سودا فاستقر به الحال لأن يستثمر ساعة الإجابة في يوم الجمعة للدعاء على مرتكبي الجريمة ومن يقفون خلفهم: «ربنا أنتقمه ليجرسوا أنفسهم بأنفسهم.. لعنة الله عليهم». غير أن كمال خليل كان أكثر وضوحا، وكما تمت «تجزئة» جثة خاشقجي في ساعات، يتم ومنذ سنوات تقطيع جثث أطفال اليمن بالقنابل الأمريكية وبمبشار آل سعود ونهبنا.. يسقط القتل». من جانبه اكتشف نادر فرجاني أن ولي العهد السعودي تجاوز 276 أميرا من عائلته منهم. وأنتهى عبد الرحمن الجوهري إلى أن: «بيان النيابة العامة في ملكة اليوم بنبش أسبق خاشقجي.. يعقده أسبق القواعد القانونية الجنائية المستقرة دوليا، وقد جاء متناقضا وغير متسلسل وغير منطقي لتكريزه فقط على إخراج ولي العهد من نطاق المسؤولية الجنائية». وعلى النوايل نفسه توصل محمد محفوظ بنتيجة مفادها: «يبدو أن جمال خاشقجي لم يموت مرة واحدة.. وإنما مات ثلاث مرات.. مات لحظيا على يد من قتلوه.. وصمد ترجيحا - قبل ذلك - على يد من رصدوا مخطط خطفه أو قتله ولم يحذروه.. ومات مرة ثالثة عندما أتاح من رصدوا مقتله فرصة الخروج الآمن لم قتلوه، ولكن الذي لم يرجح مرة رابعة، بين مصالح واستراتيجيات الاقتصاد والسياسة، فينترق دمه ويتوه.. خديجة عرابي اعترفتها حلة فلسفية: «سقطت فتاحة واحدة فأدرك العالم قانون الجنائية وسقطت ملايين الجثث ولم يدرك العالم قانون الإنسانية». ورغم كل ما سبق غير أن جمال زهران يخدرنا من عدو واحد هو اليأس.

مبروك لفرزة

بالكاد عثرنا على من يشدون على أيدي الفلسطينيين أو يهينونهم عند إحراز تفوق في الواجهة مع الإسرائيليين.. عبلة الرويني كانت الاستثناء في صحيفة «الأخبار» الحكومية: «وصف لييمان وزير الدفاع الإسرائيلي (في خطاب استقالته) قبول حكومته للهينة مع المقاومة في غزة بأنه (استسلام للإرهاب)» (والتاف هبنة مهين) بينما اعتبرت المقاومة الفلسطينية في غزة، أن قبول إسرائيل وقف إطلاق النار، هو انتحار أما صواريخ المقاومة، كما اعتبرت استقالة لييمان (انتصارا سياسيا) واعترافا بالهزيمة أمام المقاومة الفلسطينية، وهو ما أشارت إليه وسائل الإعلام الإسرائيلية «أن صواريخ حماس أسقطت حكومة اليمن الإسرائيلية»، هل حققت غزة انتصارا؟ هل استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي أول أسس، وإعلان انسحاب وزراء حزبه أيضا من الحكومة الإسرائيلية، انتصار للقائمة؟ هل قبول إسرائيل للهينة ووقف إطلاق النار هو انتحار أمام صواريخ المقاومة، التي طالت تل أبيب وهددتها؟ هل سماح إسرائيل بدخول 15 مليون دولار (من قطر) إلى غزة، بما يعنى تخفيفا للحصار، هو أيضا انتصار للمقاومة؟ أم هي حسابات إسرائيلية مختلفة، فسرها البعض برغبة إسرائيل في عدم تعكير صفو العلاقات المتنامية مع الدول الخليجية. صحيح أن غزة تعرضت خلال الأيام الماضية للصف الإسرائيلي، وكتبت الكثير من الشهداء والمصابين، وهدم البيوت والحلات والمساجد، لكن 500 صاروخ فلسطيني، أطلقتها المقاومة على تل أبيب وغيرها من المدن والمستوطنات، حسرت الحكومة الإسرائيلية، وأقدهم الشعور بالأمن والأمان. صمدت غزة وقالت، بينما انسحب الإسرائيليين وطلبوا بالهينة، هل اختلفت حماس عن صورتها بالطبع بل اختلفت عن هويتها الإسلامية، لكنها في حرب غزة حددت المقاومة وزعة الاستقرار والأمن الإسرائيلي لولياتها، لتكتسب شرعيتها الحقيقية كحركة مقاومة».

أحزاب مفخخة

عاد حمدي رزق للهجوم على الأحزاب ذات الخلفية الدينية، وفي القلب منها البناء والتنمية وشهد الكاتب في «اليوم السابع» على: «هذه الأحزاب الراهبية كالحراشي الجبيلية «جمع جريا» جبلت على ظاهرة المماننة السياسية، وتستمد إلى التلون بلون المحيط السياسي، وستذهب خفاقا سراا إلى تخنية هذه الأنساء عن قواثمها مرحليا، كما فعلت مع رئيس الحزب السابق طارق الزمر، صنف إرهابيا فتمت تخنيته واستمر الحزب، للأسف من خطايا 30 يونيو/حزيران، الإبقاء على الأحزاب الدينية على قيد الحياة. قطعت رأس الحية، حظرت الإخوان، ولكنها غفلت عن ذيولها تلعب في الساحة السياسية، فلنأخذ لجنة شؤون الأحزاب بناصية الأمر، وتحل الحزب من جهتها ويفتضح القانون، وعلى المنظر من الإراهبيين للجوء إلى دائرة الأحزاب السياسية في مجلس الدولة، لم يعد مقبولا ولا مستساغا من دولة تحارب الإرهاب وتقتل جذوره وتخفف منايعه وتذكر مواقع داخل وخارج الحدود، وتدفع الثمن فادحا من دماء شهدائها طليعة كل صباح، تسمح ببقاء حزب يتلغف برداء الشرعية، ويعمل تحت مظلة الشرعية التي يجتهد من أجل إسقاطها ويتعاطى منتسبو الإرهاب. معلوم المادة «» من قانون الأحزاب السياسية تنص صراحة على أنه يشترط لتأسيس أو استمرار أي حزب سياسي عدم تعارض مبادئ الحزب وأهدافه أو برامجه أو سياساته في ممارسة نشاطه على المبادئ الأساسية للدستور، أو مقننات الآمن القومي، أو الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والنظام الديمقراطي. وعليه فإن ورود أسماء أعضاء من الحزب في قوائم إرهاب محلية، حسب قرار الإخراج الأخير، وعربية وفق قوائم التحالف العربي ومصر والإمارات والسعودية والبحرين» يتعارض بالكلي مع الاشتراطات الواجبة لتأسيس الأحزاب السياسية واستمرارها، هذا ليس حزبا سياسيا، بل هو تجمع إرهابي».

لن نخاف

تنحول نحو الناطق بلسان الجبهة المدنية يحيى حسين الذي أخلى سبيله من سسراي النيابة مؤخرا على خلفية كتابته مقال ينتقد فيه رئيس الجمهورية في «المشهد»: «اصل المشكئة ليس في مثل هذه البلاغات ومن وراءها.. وإنما في أنهم ينطلقون من أرضية مغايرة تماما.. نحن ننتمي إلى ثيار مدني ديمقراطي، يؤمن بدولة المواطنة التي لا تمايز فيها بين المواطنين لا على أساس الدين ولا الجنس ولا الفقة ولا الطبقة، أي أن كل مسؤول تنفيذي، بدأ من الرئيس فما دونه.. هو مجرد موظف أجير لدى الشعب، يقاضى راتبه منه، وبالتالي من واجبي أن انتقدته إذا رأيت أنه انحرف عن الصواب. على الجانب الآخر هناك ثقافة مخدمة لدى قطاع من المواطنين والأجهزة والمؤسسات ترفع الحاكم إلى منق من التقديس الذي يعلو عن النقد، وتعتبر أي ممارسة لحق الانتقاد إهانة وإساءة أدب تستوجب العتاب، وحول أجواء التحقيق قال الكاتب: استمر التحقيق حوالي سبع ساعات لتفسيق المقصود من كل مقل على حدة، ثم كان قرار النيابة هو إخلاء السبيل من قسم الشرطة بكافة عشرة آلاف جنيه، وبقيت في القسم ثلاث ساعات أخرى بعد سداد الكفالة إلى أن عدت إلى منزلي قرب منتصف الليل، سآني بعض الحيين إن كنت سأتوقف عن الكتابة أو سأهدئ من نيروني (الهائبة فعلا) وأسألهم من ناخيدي: أتوقف عن ماذا؟ أنا ممنوع من الكتابة أصلا.. أنا لست كاتباً محترفاً حتى أتوقف عن الكتابة، وإنما مجرد مواطن يفضض بطلاناً في الثورة الضعيفة، تلك المرحلة لدى كثير من الأشخاص والمواقع (المحموة أو الضيق عليها) فيقومون بإعادة نشرها.. هي زفارات انتفضها.. فهل صار التفتس ممنوعا؟»

سوف نهلك

«عيش في عالم يراه عماد الدين أدبي في «الوطن»، مزأمو اقتصادياً، مضطربا مالياً، سائلا، ومقتررا بشكل مخيف سياسيا، يفكر شعبويا، متلفا إنسانياً، غير متمسكا دينيا، عاد ليعيش طاقيا عنصريا. نحن باختصار نعيش حالة التنحني الهابط في الثورة الضعيفة، تلك المرحلة التي يزداد فيها دور التقنية والتكنولوجيا بشكل متصاعد وتهبط فيها الحالة ولا يقرب هذا المعادلة المعقدة الصعبة، سوف يندخل في نفق مخيف من التخبط، من لا يفهم هذه الحالة ولا يقرا جيدا حركة تديل مراكز القوى في مجلس إدارة العالم سوف ينتهعه حوت الجهل بالواقع، ولن يرى الثور أبدا، نحن في عالم تم استخدام اجساد وأراضي وسكان العالم العربي بمثابة معرض لأحدث أسلحة القتل للصناعات العسكرية، وكان التجار الكبار في واشنطن وموسكو وبكين وكوريا الشمالية ولندن وبرايوس وألمانيا، يقدمون لنا تجربة بالأسلحة الحية وبلحوم ودماء

النيل بينعد عنا

يجيب عباس الطرابيدي في «المصري اليوم» على سؤال مهم: «لماذا تركز وزارة الموارد المائية والري حملتها على ترشيده مياه الاستخدام المنزلي، وتترك للزراعة مهمة تغيير نظم توزيع مياه الري.. ولو بتعديل الدورة الزراعية؟ هنا يجب أن يتغير نمط حياتنا الاستهلاكي.. وخط الوزارة أنها تركت حملتها على هذا الاستهلاك المنزلي، بينما ذلك يستهلك فقط 10% من إجمالي ما نستهلكه من مياه، والزراعة تستهلك 85%، بينما الصناعة تستهلك الباقي وهو 10% فقط. ولكن اهتمامنا برشيد مياه المنازل والمساجد وغيرها، يسبب ما تكلفه عمليات الرشيش والتفتية - وهي كثيرة - لتصحيح سلامة للاستهلاك البشري في وزارة الموارد المائية تلعب في منطقة أخرى، وهي رغم كل ما يصح من أهم سمات الوزارات الآن، ولكن هذا «الطناش» يؤدي إلى عدم تجاوب الناس مع حملات الوزارة الترشيدية. إن



أسرار إيزابيل: المرأة التي عاشت بهوية رجل



سعيد خطيبي*

إن هذا التماهي مع المستعمر القديم، والالتصاق به، رغم كرهه، ما يبرر تلك النظرة المسيئة لإيزابيل إيبهرات، التي رغم ما فعلته، وما بذلته وعجز عنه كتاب آخرون، من جعلها، تواجه النكران والجحود في بلدنا الجزائر، الذي طلقت جنينها من أجل أن تستقر فيه، وقد دُفنت فيه هي وأمها. وبعد كل ما توفر من أرشيف، ومن الكتابات، أخزها هذه الرواية، ليس من الواجب اليوم إعادة التفكير في علاقتنا بإيبهرات، ورد الاعتبار لها؟

يكتب محمد حسن مرين روايته، بلغة الحقبة التي دارت فيها، ينعت النقود بهــسودري، كما كانت تُسمى آنذاك، وكل أجنبي يصير اسمه «رومي»، يستمد مادته من مذكرات إيبهرات، يقطع أجزاء منها، ويضمها إلى نضج، هكذا يكون قد قدم مختصر سيرة واقعية، لم يُخالطها التخيل، وتنفع كل من يريد الاقتراب من حياة تلك الكاتبة الرحالة، التي حملت هوية رجل، باسم «سي محمود»، ودفنت بذلك الاسم، وكان زوجها يُمازجها: «حبيبتي إيزابيل وصديقي سي محمود»، والتي أثارت زواجر، عقب موتها المفاجئ، وتخدم الباحثين أيضاً، وكل أولئك الدارسين، الذين يريدون نضجاً واحداً ومكثفاً، وجامعاً، يريجهم من آلاف الصفحات التي خلقتها، والتي لم تزد سوى من تنافر الأراء حولها.

* كاتب من الجزائر

التي نشرت بعد وفاتها، بمعنى آخر فقد كان يمكن فرز واسع، اختلطت فيها المصالح الشخصية والحساسيات الفردية مع الحقائق التاريخية، وتم لصاق تهم معلية، بأشخاص ذنبهم الوحيد، أنهم لم يُشاركوها، بشكل مباشر، في النضال من أجل التحرر، من دون الأخذ في الحسبان، المرحلة التاريخية التي عاشوا فيها والظروف التي أحاطت بهم، ومن الشخصيات، التي توأما الكثيرون في تشويه سمعتها هي إيبهرات، أولاً لأنها امرأة، لم يكن من السهل تقبلها في مجتمع جزائري ذكوري، ثم لأنها أجنبية، ولم يتعود الجزائري أن يُجاوره أجنبي بسهولة، هذان أمران سهلا عمل مأكينة الشائعات، ونُسبت إليها كثير من التهم، أسوأها أنها كانت جاسوسة للاستعمار، على الرغم من أنه لم يرد، في تقارير الشرطة الكولونiale - وهي متوفرة للاطلاع - ولا في شهادات عسكريين أو سياسيين، أي دور لها، في خدمة الاستعمار، وقد استمد محمد حسن مرين مادة روايته من مذكرات الكاتبة،

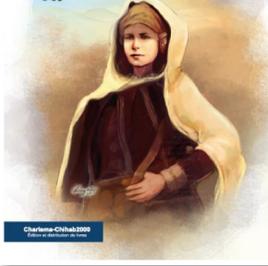


محمد حسن مرين

أسرار إيزابيل

رحلة الحب والخوف

رواية



أسست لجام حصاني ليتوقف، لحظة الاقتراب الساحق، ثم لكزته لينطلق من جديد، هز رأسه وأطلق حممة صغيرة، كأنه يشعر مثلي بسعادة الوصول. صاح مُرافقي، على فرسه، يُشير ويبتسم: هناك، اقتربنا.. وصلنا.. حينها لم تصل إيزابيل فقط إلى مدينة، مندسة، بين الرمال، تعتبر منفذاً شرقياً نحو تونس، بل وصلت أيضاً إلى الحب، الذي عاشت خبياته، في وقت سابق، وأجهضت علاقاتها مع أكثر من رجل، ففي وادي سوف عززت على الفارس سليمان أهني، ارتبط بها، دفع ثمن موافقتها، واستمرت علاقتها حتى رحيلها.

من بين القضايا، التي ما تزال تُثير جدلاً، هي علاقة إيزابيل إيبهرات بإدارة الاستعمارية.

عادة ما تبدأ سيرة شخصية تاريخية ما، من لحظة ميلادها، أو من عمل لها، أو نص لامع كتب في حياتها، إلا إيزابيل إيبهرات (1877-1904) فإن سيرتها تبدأ من لحظة موتها التراجيدي، وكان يُمكن أن تكون ندياً منسياً، لا يصلنا شيء ذو أهمية عنها، بعدما جرحها واد، في الصحراء، لولا أن أيادي أمينة استلقت أوراقها ومخطوطاتها، جففتها في الوحل ومنحتها حياة ثانية مُختلفة، ووضعنا في مواجهة إشكالية مع امرأة كاتبة، عاشت بأكثر من هوية، ورغم مرور أكثر من 110 سنوات عن رحيلها، ما تزال تثير أسئلة غامضة، وتجدد النقاش، عن حياتها ومواقفها وكتاباتها. صدرت كثير من الكتب في نقد ما ورد في أعمالها، التي لم تصدر سوى بعد موتها. وعدد من السير، التي جرت الإحاطة بحياتها كاملة، أن تلحق.

وتأتي رواية «أسرار إيزابيل» (دار كاريزما، الجزائر 2018) لـ محمد حسن مرين، لتحاول سد فراغ، في النقاشات الدائرة، وتُجيب عن أسئلة عالقة، حول دور ومكانة إيزابيل في الجزائر، خلال السنوات الأولى من القرن العشرين، وطبيعة علاقتها بإدارة الاستعمارية.

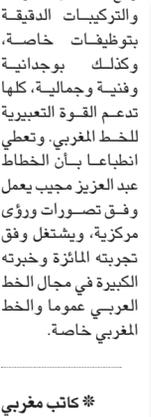
الروائي كان واضحاً، من البداية، ضبط خيط الكتابة، وركز على المرحلة الجزائرية، في حياة إيبهرات، أي السنوات الخمس الأخيرة من عمرها، انطلاقاً من وفاة أمها، ودفنها في عنابة. في تلك الحقبة، كانت الرحالة إيبهرات قد اعتنقت الإسلام، وشرعت في الزحف من الجنوب إلى الشمال، لهذا يفتتح روايته من وصول الكاتبة إلى وادي سوف. «تظهر مشارف البلدة الشهباء، ذات الألف قبة، من بعيد، خلف تواجبات الكتابان، بين الواحات المدللة،

الخطاط المغربي عبد العزيز مجيب بين التقييد الخطي والترنج الحروفي

محمد البندوري*



الحروف أثناء عمليات التركيب بين الألوان، وكذلك من حيث تدبير الفضاء وتوزيع المفردات الجمالية بتنسيق مختلف العناصر المكونة لأعماله ومقاربتها باللون وبالمادة الفنية. إن عمليات الانتقاة بدقة واستعمال تقنيات خاصة، كل ذلك يفرض إلى عمل إبداعي له أسسه وخصائصه الفنية، يروم التجاور والتمازج والتماكس بين كل المكونات الأساسية، حيث يصنع نوعاً من التوازن الإبداعي بين كل العناصر المكونة لأعماله، وينتج التنغيم والتكامل والانسجام. إنه مسلك خطي يتفاعل مع الأساق اللونية المختلفة، ومع الأشكال المتنوعة، والتركيبات الدقيقة بتوظيفات خاصة، وكذلك بوجدانية وفنية وجمالية، كلها تدعم القوة التعبيرية للخط المغربي، وتعتني انطباعاً بأن الخطاط عبد العزيز مجيب يعمل وفق تصورات وروى مركزية، ويشغل وفق تجربته المائتة وخبرته الكبيرة في مجال الخط العربي عموماً والخط المغربي خاصة.



* كاتب مغربي

إذ الأعمال الخطية للخطاط المغربي عبد العزيز مجيب تقوده إلى التفاعل المستمر مع جوهر التراث الحضاري العربي الإسلامي، حيث تتبدى تجربته الرائدة والفنية في مجال الخط العربي عامة والمغربي خاصة، من خلال كتابته الجمالية للمصاحف القرآنية بالخط المغربي المبسوط، بإيقاع وزخرفي، وبممنمات مغربية عربية أصيلة.

نحت الخطاط تجربة قوية في هذا المنحى وأبدع بعض الخصائص الحروفية التي من شأنها دعم السمات الجمالية في الخط المغربي المبسوط، التي من شأنها كذلك تسهيل عملية القراءة في المصاحف الشريفة. وقد نحى في ذلك منحى ما سار عليه المغاربة من خصوصيات في الخط المصحفي المغربي، في الرسم والخط والنقط والضبط، من الإقراره والضبط والتقييد



عبد العزيز مجيب بعض أعماله

الجافا ومسارات النت

لوك دوبرابندير*



إلى إقامة بروفييلات وتَعَالُفات - تتم عن طريق الجافا Gafa حسب منظورات ومقولات ونماذج قائمة سلفاً، ومن ثم، حسب أنديولوجية ضمنية، وهدفاً، ومشروعاً. وبالتالي يكون السؤال بسيطاً: هل نحن من يستعمل الإنترنت أم أن الإنترنت هو الذي يستعملنا؟

المصدر:
المجلة الأدبية الجديدة الفرنسية - عدد أبريل/نيسان 2018
الخوارزمية: متوالية حقبة تُدوي بالضرورة من سؤال إلى جواب. يمكن أن يحقق هنيئاً بواسطة الإنسان، لكن عندما يتم اعتبار عدد كبير من السنوات، عليه أن يبرمج لإعلامها. بعض الخوارزميات الأولية التي تعتبر خطية، مثل وصفة مطبخ، حيث الطريق واحدة ممكنة. بالنسبة للأخرى جميعها، الطريق هو تعاقب متشعب من نمط «إذا... فبغضها»، توجد حالتان: إما الخوارزمية العلمية ولا يسبيل لمناقشة الأجوبة (مثلاً السنة هل كانت سنة كبيسة؟)، وإما هو حالة الشبكة العنكبوتية التجارية، السياسية والثقافية - لا وجود لحقيقة مطلقة. بينما الخوارزمية أصبحت أيديولوجية، وتعكس مشروع ذلك الذي يبرمجها.

لوك دوبرابندير بلجيكي ولد في شهر مايو/أيار 1948 أصبح فيلسوفاً للوحدات الاقتصادية. معروف اليوم في العالم في إدارة الأعمال. يكتب ألفها أو شارك في أعمالها. ألقى عدة محاضرات، وحاضر في ندوات تكوينية في مادة الرياضيات في الجامعة الكاثوليكية للوفان 1971، أصبح مهندساً مدنياً في الرياضيات التطبيقية. عمل مسؤولاً في أنظمة الإعلام في المصرف العام. بعدها أصبح مديراً عاماً في بورصة بروكسل، فضلاً عن شغف لوك بالرياضيات عشق الفلسفة، وطور معرفته بفلسفة إدارة الأعمال. يؤمن بإدارة التغيير في المنظمات والشركات، قام بعدة جولات في العالم لشرح أفكاره التي تخالف التصورات الكلاسيكية للمواضيع المألوفة. ففي قيمة الأفكار يعرض نظريته التي تؤكد استحالة التفكير بدون إطار محدد بشكل قبلي، أي بدون نموذج ذهني. يركز فن الإبداع لديه على خلق البنيات الذهنية التي تستمع في مرحلة لاحقة للأفكار الجديدة أن تجد معناها. له عدة مؤلفات.



* كاتب بلجيكي

ترجمة: سعيد بن الهاني

عم هو رائد غوغل! يسمح بالوصول على شيفرة برؤية بيضعة آلاف من التوازي أو العزور على فندق بمجرد نقرة. بايجار، يسمح بالوصول إلى المعلومة المباشرة بفضل محرك البحث الرابع، وهل كل هذا يكون بشكل مجاني؟ غريب بالنسبة للشركة الأمريكية بُنْراها اللا قياسي، لا تكون مخدوعين ولنطرح السؤال الوحيد الذي يجب طرحه: من أين كل هذا المال؟ إذا كان التصور الأولي هو خلق أفضل محرك للبحث في العالم.

لقد تغير فعلاً البرنامج بدون حكم قيمة وجوب الفهم بشكل جيد لنماجه الضمنية. إن استعمال الأدوات الجديدة يُنَجْز في زمنين، يحافظ الأول على النماذج الذهنية الموجودة، لقد أحرقنا البترول منذ أربعين سنة قبل أن نفهم أن الثورة الحقيقية كانت في تحويله أو تجديده. الشيء نفسه حصل مع الفيسبر (أو الإيلاام). لقد كان النموذج الذهني الذي ينطبق على الجديدة هو أن ينطلق الإعلام من سندر إلى من يقروء، نستمر في التفكير أنه الشيء نفسه، بينما اليوم مع الإنترنت يعتبر النموذج مختلفاً أساساً. إن الخبز الذي يتقناه القارئ ما هو إلا تفصيل، وما له قيمة هو الخبز الذي يعطيه له، والبيانات، حرفياً، تعني «data» العلبات، الشيء الذي يعتبر مفارقة، إذا كانت بعض المعلومات قد مُنحت لكم، فإن أخرى على العكس من ذلك يتم الإسكاف بها لكي تباغ لن يقدم أكثر العطاء، عمل تجاري ضخم! البعض يؤدي ملايين الدولارات كي يشتري كلمة «مطعم»، أو «نندق»، ويظهر في النتائج الأولى ليحرك البحث، إن مؤسس شركة غوغل سرجي بران وبيج لاري ليسا هما ديرو والمبيرة للقرن 21.

Christie's و Drouot (شركتان كبيرتان): عملهما ليس (الإعلام) الخبر، ولكن البيع في المزاد العلني، في هذا الإنجاز الصعب أبدعت شركة غوغل (رأسمالية الكلمات).

عندما يقوم شخصان بالبحث بنفسه في غوغل، فإنهما لا يحصلان على صفحة النتائج نفسها، لأن الحساسيات الخوارزمية لا تأخذ بعين الاعتبار إلا ما أدى فهمه المشترك للكلمات المفاتيح، وكذلك المعطيات الشخصية لاستعملي الإنترنت. هناك جانب معروف جداً: كنا نرغب دائماً في تَقْوِيَة مُعتقداتنا. إن الحساسيات الخوارزمية، تأخذ بعين الاعتبار مُؤولنا نُفك شيقرتها وتقويها. إنها ضمنت كي تخلق لنا حاجة بل إيماناً، عن طريق تزويدنا بالمعلومات التي تجعل المستعمل يعود لها: مثلاً فلاح بريطاني في سن الخامسة والخمسين يكتب «Brexite» قبل الاستفتاء سيتلقى بطريقة تفضيلية مقالات تدافع عن Brexit (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي). وستفهم بشكل سهل أن تخزين كل هذه المعطيات الشخصية - الموجهة

والغريبة التي أينعت بذورها في دمي وأمشي مع النهر
أمشي وراءهم عابراً غاباتها أحرقها الغزاة
أهذه طريق البيت؟ تسألني بنتي ذات الأعوام الخمسة
وتسقط لعبة خشبية بيدها
تسقط نجمة كانت قبيلتنا
بيتنا أرض الله الواسعة أقول لها
خيمة في الصحراء
أو كوخ تحت سديانة معمرة
تمشي في درب الدموع
في قافلة من المنفنين خلف حُلْم لا يتسع للغزاة
وصباح لا تجرحه رصاصة عابرة

* شاعر ومترجم تونسي



ميلاد فايزة*

وأوراق شجر القيقب
لم أقتل أحداً أقول لهم
ولكنهم يأتون ليلاً
متخفين
لامرئيين
يجلسون أمامي
ويقروون عليّ لائحته الانهزام بلغة تصغر في ثناياها الريح
لم أقتل أحداً أقول لهم
ولكنهم يهزون أكتافهم لامبالين بحيرتي
يشيرون إلى أشجار الخوخ والتفاح في حديثي
ويعلمون البيت صحباً
لست من وضع السُم لكم في النهر
أو علق في أعناق ألتهكم نجعات ذابلة

درب الدموع Trail of Tears

(إلى السكان الأصليين الذي أقتلعوا من أرضهم وشتتوا في المنافي القاحلة)
رود أيلاند
لم أقتل أحداً
ولكنهم يطرقون كل ليلة باب بيتي
ويتكئون لي رسائل غامضة
محفورة على الجدران بالخناجر والأظافر
يعودون حاملين رفات قتلاهم في سلال من القصب
ودماؤهم تقطر على العشب

«حجارة وبرتقال»

عرض مسرحي صامت يختزل تاريخ النكبة الفلسطينية

رام الله - من علي صوافطة: تختزل المسرحية الفلسطينية «حجارة وبرتقال» بصمت يفوق الكلام، وبمجرد الحركات والإيماءات والخلفية الموسيقية، قصة تاريخ طويل من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الأرض. قدم الفنانان الفلسطينيان إدوار معلم وإيمان عون المسرحية التي أخرجتها البريطانية مويجسولا

أديبايو على خشبة مسرح عشتار في رام الله على مدى 48 دقيقة دون أن يتفوهما خلالها بكلمة واحدة. تبدأ المسرحية التي تنسافر بالزمن ما يقرب من مئة عام مع انتهاء الحرب العالمية الأولى بجلوس الممثلة إيمان التي تجسد دور سيدة فلسطينية في مكان بدا أنه منزلها، تحيط بها مجموعة من الحجارة وحبات البرتقال وزهرة عباد الشمس وأبريق ماء وسجادة ولعبة نرد ودفتر تكتب فيها



لقطعتان من المسرحية

كيف سيظهر هذا المهاجر على المنزل وطرد صاحبه منه بعد أن استقبلته فيه ضيفا هاربا من الحرب. وكتبت مخرجة المسرحية في نشرة وزعت قبل بدء العرض الليلة قبل الماضية «مسرحية حجارة وبرتقال ليست الحقيقة بأكملها ولكنها جزء من الحقيقة، وهي نتاج للقاء بين فكرة مخرج وتجربة حياتية لفريق المسرحية». وأضافت في السنوات العشر الأخيرة عملت في فلسطين في مشاريع مختلفة وخلال تلك الفترة شعرت بتنام مزيد للاضطراد في هذا البلد.

هيفا وهبي؛
كن إنسانا وادعم غزة

بيروت - «القدس العربي»:

أعربت هيفاء وهبي عن تضامنها مع قطاع غزة الذي واجه الغارات التي شنتها العدو الإسرائيلي ضد أهالي القطاع. وأكدت دعمها لغزة التي تقاوم، وذلك عبر تعليق كتبه على حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي أعلنت فيه: «كن إنسانا وادعم غزة.. صلاتنا ودعمنا للفلسطينيين.. غزة تقاوم».



قاتل جون لينون: عشت صراعا نفسيا قبل الجريمة

وقال تشابمان، الذي فقد الكثير من وزنه وخط الشيب شعره للجنة التي كانت تنظر الإفراج عنه «أتذكر أنني فكرت عندها.. حسنا لقد حصلت على الألبوم الآن.. انظر لقد وقع.. فقط عد للمنزل. لكن لم يكن هناك مجال لأن أعود للمنزل». وعندما عاد لينون إلى منزله في مانهاتن في وقت لاحق من ذلك المساء، كان تشابمان بانتظاره وأطلق عليه خمس رصاصات فأصابه أربع مرات أمام زوجته يوكو أو تو. وسببت الجريمة صدمة في عالم الموسيقى بالنسبة لجيل تربي على الهوس بالبيتلز وفي نيويورك التي عاش فيها لينون الذي ولد في بريطانيا. اثنتي من أعضاء اللجنة خلال الجلسة أن إحساسه بالخزي من الجريمة يتزايد بشكل مستمر، وقال إنه يدرك أن أثر الجريمة سيعيش حتى بعد وفاته. وقال «بعد مئة عام من الآن سيذكرونه وسيذكرون أنه قتل وسيكون ذلك أمرا سلبيا».

نيويورك - رويترز: قيل أن يضغط على الزناد ويطلق الرصاص الذي أنهى حياة أيقونة موسيقى الروك جون لينون قبل نحو 38 عاما، يقول قاتله إنه يتذكر معاناته النفسية بشأن ما كان على وشك القيام به، بل إنه ابتهل ليجد وسيلة تمنعه من تنفيذ خطته. لكن مارك ديفيد تشابمان أبلغ المسؤولين خلال جلسة يوم 22 أغسطس / آب انتهت بقرار بعدم الإفراج عنه، أنه في النهاية، كانت الرغبة في اكتساب الشهرة يقتل واحد من أشهر الناس في العالم أقوى منه، وقال تشابمان (63 عاما) وفقا لنص الجلسة الذي نشرته الخميس إدارة نيويورك للإصلاح والإشراف الاجتماعي «كانت الفكرة سيطرة على تماما». وفي عصر يوم الثامن من ديسمبر / كانون الأول عام 1980، غادر العضو السابق في فريق البيتلز شقيقه في نيويورك في طريقه إلى ستيديو تسجيلات عندما توقف ليقوم نسخة من اليوم أغاني كان تشابمان البالغ من العمر آنذاك 25 عاما يحملها، وسجلت هذه اللحظة في صورة فوتوغرافية.

... وأحمد السقا ومصطفى شعبان
يبدآن تصوير «ترانيم إبليس» بعد 16 عاما من «مافيا»

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد 16 عاما من فيلم «مافيا»، الذي عرض عام 2002، وجمع بين أحمد السقا ومصطفى شعبان، يعود النجمان هذا العام للمشاركة سويا في بطولة فيلم «ترانيم إبليس»، الذي يعود به شعبان للمسئمة بعد غياب طويل، حيث اكتفى بالأعمال التلفزيونية في السنوات الأخيرة وكان حريصا على تقديم عمل درامي يشارك به في السباق الرمضاني كل عام، كان آخرها «أيوب» الذي عرض في رمضان الماضي.

«ترانيم إبليس» تشارك في بطولته منى زكي، وأمينة خليل، وهو من تأليف محمد سيد بشير، ويخرجه أحمد نادر جلال.

ومن المقرر أن يبدأ تصويره غدا السبت، بعد تأجيله أكثر من مرة، لعدم الانتهاء من بناء الديكورات الأساسية للعمل، كما قرر القائمون على الفيلم طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر 2019.

يحضر لاطلاق برنامج للأطفال بعنوان «ليتل بيغ ستار»
أحمد حلمي يكشف عن فيلمه الكوميدي الجديد
ومنة شلبي ستشاركه البطولة

منة شلبي



أحمد حلمي

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الفنان المصري أحمد حلمي عن تفاصيل فيلمه الجديد، الذي يعود به للسنيما، بعد غياب دام لثلاث سنوات. وخلال لقائه مع برنامج «أم بي سي تريندينغ»، قال إنه الآن في فترة التجهيزات للفيلم الجديد، بعد آخر عمل له مع النجمة دنيا سمير غانم «لف ودوران» الذي عرض في 2015. واستقر على سيناريو الفيلم الذي سيقدّمه العام المقبل، وعلى بطولة الفيلم أيضا وهي الفنانة منة شلبي، لتشاركه البطولة مجددا بعدما تشاركا في بطولة فيلم «كده رضا» وأسف على الإزعاج، اللذين حققا نجاحا كاسحا بعد عرضهما.

الفيلم يصفه بأنه كوميدي إنساني، وأنه من تأليف الكاتب عبد الرحيم كمال، وأشار إلى أنه يعيل إلى الأفلام التي تحمل طابعا إنسانيا إلى جانب الملحة الكوميديّة المميزّة، التي اعتاد



مصطفى شعبان

حل العدد السابق

4	9	5	1	8	3	7	6	2
3	1	2	7	6	5	9	4	8
6	7	8	4	2	9	3	5	1
5	3	1	9	7	8	6	2	4
8	6	7	2	4	1	5	3	9
9	2	4	3	5	6	1	8	7
1	8	6	5	9	2	4	7	3
2	4	3	6	1	7	8	9	5
7	5	9	8	3	4	2	1	6

الجدى
يفرح القلب ويسعد وقد تلقى ما يرضيك من أخبار أو اتصالات أو نتائج أعمال سابقة

الدلو

تطل بجاذبية كبيرة لكن القلب غير مطمئن تشعر بالتعب وتفترق إلى الصبر

الحوت

تلاقي دعماً لكن من الأفضل ان تسوي كل المشاكل المتعلقة بحياتك الشخصية

الميزان
إقد تسبب في معاكسة بشكوك الشريك ومحاولة امتلاكه وحازن من شروط تعجيزية عليّة

العقرب

يدلك الحدس على القرار الصائب فتلتقط الفرص المالية وتؤدي مهاراتك دوراً في إنجاح الأعمال

القوس

تقوم بعمل أو تريد ان تطلقه أو تعرض مشكلة معينة تستجوب الحل السريع

السرطان
انتبه لسلامتك ولا تخض مغامرات او مجازافات خطيرة، حازن من العداثية والعنف فهما يضرانك بك

الاسد

خفف من الطموح والجموح وحدد ميزانيتك وكن حذرا من هذا اليوم

العذراء

تهتم بشأن عائلي وربما تقرأ وصية او تفتح ملفاً قديماً أو تلقي الضوء على مكان كان مخفياً

إبراج

الحمل

قد يبتسم لك الحظ وقد تطلق فكرة لبدء دورة تدريبية أو لتغيير في لباسك وهذا مدامك

الثور

ربما يحدث تغيير في حياتك وقد تشعر بالعزلة وربما تتخذ قرارا صعبا

الجوزاء

يبدو أداؤك مسرحياً في هذا اليوم وقد تحتفل بجديد لكن لا تحظ حدودك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6			1					
	1	2		5				
		4	2	6				3
	7	3		9				1
		4				8		
1			3		9	2		
8			6	3	4			
			8		7	5		
				5				8



فضائيات وأرضيات

من يحكم السعودية؟ سلمان وولده أم القحطاني وصعبه؟!

سليم عزوز *

مداخلة على قناة «الحررة»، عمرها ثلاث سنوات كشفت حقيقة «أحمد العيسري»، أحد أدوات ولي العهد السعودي في مهمة قتل «جمال خاشقجي»، وكيف أنه كان المتحدث باسم قوات التحالف، التي تقوم بمهمة قتل اليمنيين وتشريدهم، فوحد من «أولاد الحلال»، عنز على هذه الداخلة وقام بترويجه عبر منصات التواصل الاجتماعي، والمؤكّد من المذكور ما داخلة أخرى، وفيديوهات كثيرة، فلم تكن وظيفته سرية، ولكنه الزهايمر، جاءته الملائحة

العنور على الفيديو كان يعد أن حالة المملكة أن فريق العمل كان قد تلقى «الأوامر» من بالعمى، وعقدت مؤتمراً صحافياً لتعلن تفاصيل جريمة مقتل خاشقجي، وكان كل هدفها تهيئة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المشهور بـ«حمادة»، فإذا بها تصوره على أنه لا يحكم، ولكنه «خالد مائة»، وهو ما لا توافق عليه الأمانة!

في بيان سابق أعلن القوم في المملكة أن فريق العمل كان قد تلقى «الأوامر» من ولي العهد، بإعادة المعارضين في الخارج، وكل ما حدث بعد ذلك كان اجتهاداً في تنفيذ الأوامر التي صدرت لسعود القحطاني المستشار في الديوان الملكي، الذي استعان بنائب الخباياث السعودية «العيسري»، لتنفيذ الأوامر، وكانت الرواية السعودية تدور حول تولد قتل بالخطأ، ونتيجة أن أحدهم أراد أن يوقف صياح «الفقيد»، فوضع يده على فمه، في «ملسة حنان»، فطب الحصية ساسكات، قبل أن تعرّف بأن القتل تم مع سبق الإصرار والترصد.

عندما اعترف السعوديون بعد انكار أن الجريمة مخطّط لها، لم ينتهبوا إلى أن الرواية الجديدة، تدعى «العيسري» و«القحطاني»، إلى جانب الفريق الذي سافر لاسطنبول، فقد كان كل ما يشغلهم هو انقاذ «ولي العهد حمادة»، لكتهم في المؤتمر الصحافي الأخير، أبعدها تماما «سموه» عن الموضوع، ليصبح «الأمر» بإعادة المعارضين من الخارج أصدره «سعود القحطاني» المستشار في الديوان الملكي، وثاني اثنين يؤقمان بدور «أسدي قصر النيل»، اللذين يستقبلانك في بداية الجسر، الذي يحمل الاسم نفسه في القاهرة «كويبر قصر النيل»، ثم يودعناك في نهايته، والثاني هو «طلال عمر»، تركي آل الشيخ، المدوب السامي في القاهرة، والذي يتصرف في مصر تصرف الملك في ما يملك!

في الرواية السابقة، فإن النظام السعودي بدا كما لو كان يعتمد نظرية «كبش الفداء»، وإن لديه استعداداً لأن يضحى بكبشين ألمان، لحماية لولي العهد، لكن «رواية الخميس»، الخاصة بالنيابة العامة، تعمل على أن يقاتل الكبشان من العقاب أيضاً، فأوامر «القحطاني»، لم تتضمن القتل، وعندما شكّل «العيسري» ذات مجموعات للمهمة تنفيذ هذه «الأوامر» لم يكن القتل مطروحاً على جدول الأعمال، فمجموعة للتفاوض، والثانية للدعم اللوجستي، والثالثة لحمل الهدف إلى المملكة بالقرعة، والقرعة فنّ تعنى القتل، ثم تتم العودة إلى قصة الشجار، الذي نشب بين مجموعة التفاح و«جمال خاشقجي»، وقد تم خفض أعداد المتهمين من ثمانية عشر، إلى أحد عشر متهماً، ثم استقرت «رواية الخميس»، على شخص واحد، وفي النهاية هو لم يقتله عماداً متعمداً، فقد قام بوخزه بحقنة مخدرة، لتسهل السيطرة عليه، ونقله للمملكة في «أسمان»، غير أن «الجرعة» كانت أكثر من المطلوب، فمات، وهذا تكون أمام قتل بالخطأ يستلزم تخفيف العقوبة إلى ثلاث سنوات، وقد تم تخفيض عدد المتهمين إلى خمسة فقط، من بينهم من قام بعملية الوخز، التي أدت للوفاة، وأخرون تصرفوا مع الجثة، وإن لم يرتكبوا جريمة القتل، ثم أخذت الرواية بنظرية الواحد، فواحد هو من أوقف عمل الكاميرات في القنصلية، وواحد هو من وخزه الوخزة القاتلة، وواحد هو من قام بتجزئة الجثة، وواحد هو من تعامل مع المتعهد، بعد أن عادوا مرة أخرى إلى «السطونة المتعهد المحلي»، التي أثارت عاصفة من السخرية والاستهزاء بالقوم، وكان النائب العام السعودي قد تراجع عنها، وقال بعدم وجود «متعهد محلي»، لأن هذا من شأنه أن يضعه في «خانة الترك» في لقائه مع المدعي العام التركي!

المتعهد المحلي

في المؤتمر الصحافي، بدا كل من مراسل «العربية» و«سكاكي نيوز»، يسألان المتحدث باسم النيابة العامة بشكل احترافي، وتعرف أن الصحفيين في المؤتمر ليسوا أحراراً بالكامل، والندش، أن يتم الاتفاق معهم على أسئلة لا تملك النيابة العامة إجابة عليها، وإذا سلّمنا بأنهم أحرار في طرح الأسئلة، فسوف يدهشنا أن ثغرات كثيرة في البيان الملكي على الصحافيين، ونقلته «الجزيرة» كاملاً بالانجليزية، لم يتطرق الصحافون إليها في أسئلتهم، ومن بينها هذا «المتعهد المحلي»، ولماذا لم يتم سؤال المتهم الوحيد الذي تعامل معه في التخلص من الجثة، عن وسيلة الاتصال به، لافتقار أن يكون التقاه في الشارع صدفة، وهو يبحث عن جثث القلتي للمساعدة في التخلص منها مقابل أجر، أو «خدمة إنسانية» للقتلة؟! ويبدو أن هذه الرواية أعدت على عجل لمواجهة الإعلان التركي بتدويل القضية، فلم ينتهي القوم في المملكة إلى أنه سبق لهم الإعلان عن أن تركيا ترفض تسليم المتهمين الأتراك لها، فإين هم الآن في هذا الرواية، التي لا يوجد فيها سوى هذا «المتعهد المحلي»، وبالمناسبة لا تعرف ما تعنيه وظيفة «المتعهد»، وهل هو نفسه «الحائوتي»، في مصر الذي يتولى حفر القبور ودفن الوتّي؟! وإذا انتهى المؤتمر الصحافي للنيابة العامة، فقد عقد وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير»، مأتمراً صحافياً فلم يبدأ الإشارات في «الرواية»، وإنما انطلق يهزم ويلزم في «الجزيرة»، ثم انتقل من الهمز واللمز إلى التصريح، فقال إن المعلومات التي أمدهم بها الأتراك هي ذاتها التي تبثها «الجزيرة»، إلى أن قال إن بلاده تتعرض لحملة موجهة من قبل الإعلام القطري، والإعلام التركي!

لقد فقد «عادل الجبير»، لياقته المهنية في قضية مقتل «خاشقجي»، حيث لقي الدبلوماسي المخضرم حتفه، وأوجد فراغاً شغله «قرينه»، بعد أن أضحى اسمه ووظيفة وزير لخارجية العربية السعودية!

لا بأس هناك حملة موجهة ومنظمة من قبل «الجزيرة»، و«الإعلام التركي»، وهي حملة صرصر عاتية، فهل يعقل أن السعودية، وهي من سبقّت الجميع في مجال الإعلام الموجه، وتملك ترسانة إعلامية ضخمة، والإعلام بعد نجوم السماء في مشارق الأرض ومغاربها، ومع ذلك تعجز في صد العدوان الإعلامي «القطري» و«التركي»؟ وماذ أن ملايين الدولارات التي تدفع لعمرو أديب مثلا؟ ولماذا لا تتحرك «العربية» و«سكاكي نيوز»، وما تيسر من الهدى لقول الحقيقة، وصد العدوان؟!

حماية ولي العهد

لو فكر «الجيبي» وقد، لو فقد على أن خسارتهم للمعركة ليست بسبب «الإعلام التركي» و«الإعلام القطري»، والأول هو إعلام محلي طبيعي، فمُسمّ أعداد من يجسّدون اللغة التركية من غير الأتراك في العالم، وماذ أن الإعلام الجنداء «القابرءة» «الواشنطن بوست»، و«نيويورك تايمز»، إلى «سي إن إن»!

الأزمة الحقيقية، ليست في الإعلام، «القطري»، و«التركي»، ولكن في نظام حكم جاء من العصور الغابرة، ليقتل معارضيهِ، ويقوم بتجزئة الجثث، والمشكلة الأعمق هي أن السعودية تريد أن تحمي شخصاً واحداً، لم يعد سراّن أول حرف من اسمه «محمد بن سلمان»، ثم تنتقل الرواية السعودية إلى حماية جميع الجنادة، فالبراءة شملت «أسدي قصر النيل»، «العيسري»، و«القحطاني»، أيضاً، فجزية القتل تمت بالخطأ، والعقوبة ستكون مخففة، والسجن من ثلاث إلى خمس سنوات للبعض، وقد تنتهي بدفع البدية، المقررة عند عموم الأثمة في حالة القتل الخطأ!

يقول «الجيبي»، ما يقول ووجهه يترشح بالبراءة، فإنه أن الرواية السعودية مع تفككا وترهلها، تصب في صالح سمعة «الجزيرة»، و«الإعلام التركي»، فعندما كان السعوديون يقولون إن «جمال خاشقجي» أنجز مهمته وغادر السفارة من الباب الخلفي بعد ثلاث ساعة من دخوله، قالت «الجزيرة» نسيته لصادرها إنه دخل ولم يخرج، ونكرت ما ذكره «الإعلام التركي»، في وقت لاحق بأنه قتل باليقين، وهو ما تأكد فعلاً، حسب الرواية السعودية أيضاً، وقد قالت نقلاً عن مصادر إن القتل تم مع سبق الإصرار والترصد، فاعتُرَت النيابة السعودية بذلك، قبل أن تعدل في أقوالها بـ«رواية الخميس»، لو كانت تركيا تقوم بحملة موجهة ضد السعودية فعلاً، وكان لأهل الحكم فيها كلام مع الإدارة الجديدة لإقنانتها باللغة العربية التي أتت، والتي جاءت لهذا هذه القضية على طبق من ذهب لتبدأ انطلاقها الجديدة بها، فاجتمعتها، وكانت قد حدثت موعداً للانطلاق، وتم التغير في الموعد المقرر إلى حين أن تضع الحرب أوزارها، فبقت مع هذه القضية خارج الخدمة، في حين لا تقتصر العمل فيها على ترجمة ما ينشر في الصحف التركية نقلاً عن جهات التحقيق وبتّه، ما احتاجت لمادة أخرى!

لا بأس، «الجزيرة»، وهي تقود حملة موجهة ومنهجية ضد السعودية، فهل السعودية تقصمت إلى حد أن تصبح مجرد «حمادة»؟! فحسبي الرئيس التركي نفسه يعيد ويؤكد في أن «خادم الحرمين الشريفين»، ليس طرفاً في هذه القضية، ومع تعامل «الجزيرة» ما هي الرواية السعودية التي تجاهلها؟ وهي التي نقلت مؤتمر «الجيبي» ومؤتمر النيابة العامة، وذات يوم بدأ أن السعودية أخذت وكالة «رويتزر»، وتم مداها بعشرات الأخبار نقلاً عن مصادر سعودية، فأذاعتها «الجزيرة» جميعها، تماماً، كما فعلت عندما نقلت «رويتزر»، تصريحات لصادرها تركية، وقد بنت استقبال القنصل السعودي لمدوب وريتزر داخل القنصلية، في لقاء بدا «بقطة» من فيلم هندي مفضو؟ فماذا نذب «الإعلام التركي»، و«الإعلام القطري»، عندما تتكلم النيابة العامة السعودية وتستهدف تروئته ولي العهد، فتجعل منه وولده «الجيبي»، وأن الحكم السعودي مختلف لصالح «سعود القحطاني»، و«طلال عمره» كل في دائرة الاختصاص، فلم يعلم الملك وولده بالأوامر التي صدرت وبهاجمه التي استندت تأجير طائرات، واستخراج جوازات سفر دبلوماسية لفريق العمل من غير الرواية السعودية تقول إن «محمد بن سلمان» هو «عماده» في فيلم «الزوج آخر من يعلم!

وتحنّ لا توافق على ذلك.

.....

* صحافي من مصر

صاحب أغنية «جمالولو» خلف الباب، فأشار هادي إلى أنه «في العديد من المرات تكون لأغنية فرص حظ فتنتج وتنتشر، غير أن النجاح الأكبر هو الحفاظ على استثماريتها».

وبالحديث عن عائلة الرجائي وانتشار اسمها وفنها في سوريا وتقديرهم من قبل رأس الدولة ومن الشعب أكد شرارة «أن الربانية لم يتأثروا يوماً بالموسيقى السورية»، منبهاً في الوقت عينه إلى «أن الموسيقى اللبنانية هي في خطر اليوم وتغزوها الموسيقى السورية، وذلك بسبب تغيير الجمهور اللبناني بعد الزواج السوري».

وفي سياق الحلقة فوجئ هادي بحضور ابنته «آية» إلى الاستديو فادعت عيناها فرحاً بدخولها وهي تؤدي أغنية أجنبية، فأكد «أن صوتها رائع وهي تتمتع ببقية كبيرة بنفسها».

ورداً على سؤال رفض هادي دخول ابنته مجال الفنّ «لأن طريق الفنّ صعب ولا سيما بالنسبة للفتاة التي عليها أن تقدم الكثير من التضحيات».

كما كشف «أن هيفاء وهبي لن تعود إلى الاستديو الخاص به»، مؤكداً في الوقت عينه «أنها ما زالت صديقة ولكن لا دخل للفنّ بالصداقة».

ومنح شرارة إرث والده رياض شرارة إلى الفنانة مايا دياب، التي ستعود إلى تقديم برنامجها التلفزيوني «هيك منغني» بعد أسبوعين حول من من مقدمي البرامج اليوم يسبق على

خطى رياض شرارة، الذي عرض له فيلم وثائقي، فأعلن أنه «من بين الحاضرين لا يوجد أحد، وإنما أختار النجمة مايا دياب في تقديمها للبرامج، ولا سيما منها «هيك منغني»، لأنها تتمتع بمؤهلات قريبة إلى حد كبير، من موهبة والده الرّاحل الإعلامي، رياض شرارة، ومنها سرعة البديهة، والنّقاء، والصراحة».

وأكّد «أن برنامج مايا دياب «هيك منغني» عاثة على شاشة «أم تي في» وهو سيكون معها في البرنامج».

وفي لعبة «باب الحظ» كان المغني حازم الصدير، والشاشات اللبنانية لا يليلق معظم من يقدم فناً حقيقياً منهدراً من بيت راق حقيقي، كآبي يعيد ذاكرة الضمون وسطحية الأسئلة مع تحفظي على ظهور انبثي للمرة «الأولى» ضيعاناً فيه».

وكان شرارة قد أكد رباط على شاشة «أم تي في».

واعترف بعد أقل من 24 ساعة على استضافته في البرنامج المذكور أنه نادى على مشاركته فيه، وذلك عبر تغريدة نشرها على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي انتقد فيها بشدة ما سماه سطحية وسخافة الحوار الذي «تسج» به، على حد ما ورد في تعليقه الذي يزر فيه أسباب مشاركته في هذا البرنامج قائلاً «لم يطلع معن؟ كرامة صديقي ميشال المزققت، لا غير».

ومع احترامها الخمسة محاورين على الطاولة، أتا الموق أناده هادي رياض شرارة، أندم على مشاركته في حلقة ميارحسه.. واعتبر أن ابتعادها عن الظهور في الإعلام في الفترة الأخيرة كان قراراً صائماً بما أن سطحية وسخافة ما يسمونه اليوم «حوار» على

صوفيا لورين وبينيلوبي كروز في حفل توزيع جوائز بامبي في برلين اليوم



■ برلين - د ب أ: انطلق مساء أمس الجمعة فعاليات حفل توزيع جوائز «بامبي» الألمانية الإعلامية في العاصمة برلين بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة.

وأعلنت مؤسسة هيربرت بوردا ميديا «الأتانية للإعلام المناحة للجانزة أن من بين المشاركين في الحفل نجمة هوليوود صوفيا لورين والمغني البريطاني رود ستيتويرات والإعلامي الأتاني المشهير توماس جوتشالوك.

وتمنح جوائز بامبي في فئات مختلفة، مثل الموسيقى والتمثيل، ومن المقرر تكريم الممثلة الإسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز بجائزة أفضل ممثلة دولية، كما ستحصل الممثلة السويسرية ليزلوت ه بولفر (89 عاماً) على جائزة عن مجمل أعمالها. ويتم منح جائزة بامبي أيضاً في فئة الإسهام الاجتماعي وللأشخاص المتطرحين في مجال حماية البيئة. ويقام الحفل على غرار العام الماضي في مسرح «ستيج» في ميدان بوتسدام في برلين.

نادم على إطلالته في برنامج «منا وجر» بسبب هشاشة الضمون هادي شرارة: 70% من الفنانين يكذبون في لقاءاتهم الإعلامية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

فأما المؤلف الموسيقي هادي شرارة نجل الإعلامي الرّاحل رياض شرارة المتابعين بمهاجمته بعنف برنامج «منا وجر» الذي حلّ ضيفاً عليه مع المقدم بيار رباط على شاشة «أم تي في».

واعترف بعد أقل من 24 ساعة على استضافته في البرنامج المذكور أنه نادى على مشاركته فيه، وذلك عبر تغريدة نشرها على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي انتقد فيها بشدة ما سماه سطحية وسخافة الحوار الذي «تسج» به، على حد ما ورد في تعليقه الذي يزر فيه أسباب مشاركته في هذا البرنامج قائلاً «لم يطلع معن؟ كرامة صديقي ميشال المزققت، لا غير».

ومع احترامها الخمسة محاورين على الطاولة، أتا الموق أناده هادي رياض شرارة، أندم على مشاركته في حلقة ميارحسه.. واعتبر أن ابتعادها عن الظهور في الإعلام في الفترة الأخيرة كان قراراً صائماً بما أن سطحية وسخافة ما يسمونه اليوم «حوار» على

على مستوى المناسبة، نظراً لإبداعها وطاقاتها الصوتية.

وينسغل النجمان زين وشريف حالياً بتصوير العمل على طريقة الفيديو كليب تمهيداً لعرضه عشية عيد الاستقلال على الشاشات اللبنانية كهدية للبنانيين في «اليوبييل الماسي» لعيد الاستقلال 75.

هدية ملحم زين ومعين شريف عمل فني مشترك في عيد استقلال لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

لنماسبة عيد الاستقلال اللبناني يقدم النجمان اللبنانيان معين شريف وملحم زين عملاً فنياً مشتركاً هو عبارة عن ديوا غنائي سيبصر النور عشية عيد الاستقلال، ومن المتوقع أن يجزّ مفجأة مدوية



ملحم زين ومعين شريف

«سوريا سلاماً» معرض في الدوحة يسلط الضوء على التراث الذي دمرته قوات النظام وحلفاؤه

الدوحة - «القدس العربي»:

تتهيا متاحف دولة قطر للاحتفاء بالتراث السوري في معرض تحت عنوان «سوريا سلاماً»، لافتة انبياه العالم للتراث النفيس، الذي تضرر بنسبة جراء ما شهدته وتشهده سورية من صنف همجي من قوات نظام الأسد وحليفه الروسي والإيراني. ويسلط المعرض، الذي يبدأ في 22 من الشهر الجاري، الضوء على التاريخ الثقافي السوري، الذي يضرب بجذوره في القدم، ميرزا الدور الهام الذي اضطلعت به سوريا في إزاء تاريخ الحركة الفنية والثقافية في العالم، ومسلط الضوء على الإسهامات العديدة التي قدمتها سوريا للحضارة البشرية عبر التاريخ.

ويضم المعرض أكثر من 100 قطعة فنية سوريا تعود لفترة ما قبل الإسلام، إلى جانب لوحات مستشرقين، وصور فوتوغرافية، ومقتنيات إسلامية سورية نفيسة، منها نسخ قرآنية قديمة، ومخطوطات تعود للقرن الوسطى، وأعمال زجاجية وحزفية ومنسوجات وبلاط ملوّن، وسيستعرض الزوار على بعض أهم المواقع الأثرية العالمية

السورية في دمشق وتدمر إلى جانب قلعة حلب، التي عانت الكثير خلال الحرب التي أعلنها نظام الأسد على الشعب السوري، وذلك من خلال تجربة سينمائية صممتها شركة فرنسية خصيصاً لهذا المعرض، وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت في تقرير لها أصدرته نهاية عام 2014 أن نحو 300 موقع أثري سوري، وبقية تراثية ذلك الآثار الإسلامية في كافة المناطق السورية، والمدينة الأثرية في تدمر وسط البلاد التي تعد أحد أهم المواقع الأثرية العالمية، والآثار والرومانية بأقاليمها؛ غدت عرضة لعمليات التدمير والنهب منذ اندلاع الثورة في آذار/مارس 2011.

وسوف يشهد المعرض عروضاً رقمية رائعة ومبتكرة للمواقع الرئيسية من تنفيذ شركة الفرنسية، ICONEM وبمبادرة المعرض يخرج الزائر حاملاً في جيبه تقديراً عميقاً لتاريخ سوريا العريق، وتوارثا لخبرة استمرار الاقتصاد في هذا البلد فضلاً عن اجتذاب العالم للتراث السوري النفيس الذي تضرر بشدة جراء الدمار الذي لحق بمواقع تاريخية في مدن سورية عدة، لا سيما مدني حلب وتدمر، بسبب ما تشهده سوريا من حرب مريرة لم يسبق لها مثيل تقريبا في تاريخنا المعاصر.



عمال يجرون صلات معرض «سوريا سلاماً»

قطر تطلق القمر الصناعي «سهيل سات 2»

الدوحة - «القدس العربي»:

الصطلت الشركة القطرية للأقمار الصناعية، ليل السهيل، القمر الصناعي «سهيل 2» إلى الفضاء، على متن الصاروخ «فالكون»، من منشأة الإطلاق في «سيبس إكس» في مركز كندي للفضاء، الواقع في قاعدة «كيب كانافيرال» في ولاية فلوريدا الأمريكية.

ونكرت وسائل إعلام محلية، أن عملية إطلاق الصاروخ بالتعاون مع وكالة ناسا للفضاء تم بنجاح، حيث واصل الصاروخ رحلته ليضع القمر في مداره.

والقمر الصناعي المطلق تم تصنيعه عن طريق شركة «ميتسوبيشي ميلكو»، وهو من نوع «دي إس 2000»، ويمتلك نظاماً معيارياً ثابتاً ذا قدرة عالية ومرنة لمجموعة واسعة من التطبيقات؛ وسوف يوفر خدمات إعلامية متعددة.

وتابعت «بالإضافة إلى توفير سعة النطاق (كيه يو) لدعم البث المتزايد للمناطق المجاورة عبر الدارين 25.5 شرق و26.6 شرق، فإن «سهيل 2» يتميز أيضاً بقدرة النطاق (كاي ايه) متعدد الإرسال بقرات مضادة للتشوش لتوفير اتصالات آمنة لتطبيقات الأعمال والحكومة عبر منطقة الشرق الأوسط، كما تم تصميم عمر المركبة الفضائية ليؤيد على 16 عاماً».

تجدر الإشارة أن قطر أطلقت في أغسطس/آب 2013، القمر «سهيل 1» إلى الفضاء على متن الصاروخ الأوروبي «ريان 5»، من قاعدة «كورو» في «غيانا» الفرنسية، وهو أول قمر صناعي قطري، واستغرق بناؤه ثلاث سنوات.

ويبلغ طاقة «سهيل 1» 140 قنسة بالترقية عادية الجودة، و30 قنسة بالترقية عالية الجودة، ويستمر «سهيل 1» الذي يزيد وزنه على أطنان، في الخدمة منذ 15 عاماً.

أثا منزل من علب بلاستيكية مهنة فتاة جامعية صومالية

إنتاج الطاولة يقطع العلب متوسطة الحجم بأشكال متطابقة، ثم رصها على شكل دائري في إطار شريد لصق، ثم مسواتها في الجاندين الأعلى والأسفل، بعدها يتم لفها بقطعتين من الصوف، وعند المسامات الأخيرة يتم وضع غلاف ملون من الأسفنج مزين من أزرار فضيية، ليصبح على طولة في غاية الروعة.

تختلف أحجام الطاولات، حسب فردوسة، باختلاف عدد العلب المستخدمة، إذ تدخل في الطاولة الكبيرة نحو 396 علية، مقابل قرابة 180 للمتوسطة، وبين 65 و80 الطاولة الصغيرة.

طلبات يومية

عند كل صباح تتساقط فردوسة قائمة من الطلبات، بفضل انتشار منتجاتها، وأفكارها عبر صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلي. تلقت استرلين أحمد، إحدى زبائن فردوسة، ميمناً ويساراً لترى روعة الأثاث المنزلي إلى هذه الإبداعات، شيء مني يستحق الشراء.

فتابع استرلين أن هذه المنتجات صديقة للآسر، فهي خفيفة ورخيصة، ولا تتكسر فتؤذي أصحابها، وهي سهلة التنظيف وطويلة العمر مقارنة بتظيرتها

أثا منزل من علب بلاستيكية مهنة فتاة جامعية صومالية

على البيئة، في ظل عدم وجود شركات كبيرة تُعيد تدويرها، لتطلب عملية إعادة تدوير العلب البلاستيكية مراحل عديدة، قبل تحويلها إلى مواد مُيدعة تستخدمها الأسر الصومالية التي تفضل هذه المنتجات الجديدة.

سليقة نور، متعانة مع صاحبة الفكرة، تقول إن أصعب مرحلة في جمع العلب البلاستيكية الفارغة، وتوضع أنه لا يوجد مكان مصد لجمع العلب، سوى دكاكين صغيرة تباع نسبة ضئيلة من العلب لمُخرتي القات (نبتة مخدرة).

وتضيف أنها تخصص يوماً أو يومين لجمع العلب بأحجامها المختلفة من المطاعم والدكاكين مقابل مبلغ مالي زهيد، إضافة إلى منازل الجوار والأقارب.

بعد جمع العلب المستعملة في المنزل تخضع لعملية غسل وتجفيف لإزالة الشوائب والأوساخ المتلصقة بها، ثم تنثرها في ساحة المنزل لساعات من أجل تجفيفها، قبيل بدء عملية الإنتاج.

مراحل عديدة

غير بعيد من ساحة منزلها، تعكف فردوسة على إنتاج طاولتين في غرفة الجلوس.

في محيطها تنتشر أدوات الإنتاج من قلم ومسطرة وأشرطة لصق وقص وصمغ لاصق، إلى جانب قطع طويلة من القطن. تبدأ عملية

تعمل في الصومال أكثر من 10 شركات في مجال تعبئة المياه المعدنية والمشروبات الغازية في علب بلاستيكية وقارورات زجاجية. غالباً ما يتم إلقاء هذه العلب بعد استخدامها، وهو ما يؤثر سلباً

السعوديون غاضبون من إعفاءات ترامب بشأن إيران وعدم إعلامهم بها ويفضون من أجل خفض أكبر لإنتاج النفط خشية حدوث تخمة في السوق

أبوظبي – رويترز: حين طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من السعودية الصيف الماضي زيادة إنتاج النفط لتعويض انخفاض صادرات الخام من إيران، سارعت الرياض إلى الإبلاغ واشنطن بأنها ستفعل. لكن مصادر في «أوبك» وفي القطاع النفطي قالت أن السعودية لم تنلق تحذيراً مسبقاً عندما قام ترامب بمنح إعفاءات ضخمة تقيي المزيد من النفط الإيراني في السوق بدلاً من دفع صادرات المنافس للسود للرياض إلى الصفر.

وقالت مصادر هذا الأسبوع ان السعودية، التي أغضبها التحرك الأمريكي الذي أثار مخاوف بشأن فائض في المعروض، تدرس حالياً خفض الإنتاج مع «أوبك» وحلفائها بنحو 1.4 مليون برميل يومياً أو ما يعادل 1.5 في المئة من الإنتاج العالمي.

وقال مصدر بارز قطع على سياسات الطاقة السعودية «السعوديون غاضبون جداً من ترامب، هم لن يتقوا بيه بعد الآن ولديهم قناة قوية بإجراء خفض، لم يتم تحذيرهم بشأن الإعفاءات».

وتقول واشنطن ان الإعفاءات هي امتيازات مؤقتة لحلفاء يستوردون النفط الإيراني، وربما واجهوا صعوبات في العثور سريعا على موردين آخرين حين بدأ سريان العقوبات الأمريكية في الرابع من نوفمبر/

تشرين الثاني الجاري. وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الخامس من هذا الشهر ان خفض الصادرات الإيرانية «إلى الصفر على الفور» سيحدث صدمة في السوق. وأضاف قائلا «لا أريد ان ترتفع أسعار النفط» وقال مصدر أمريكي مطلع على المسألة «السعوديون كانوا سيغضبون في كلا الحالتين فيمَا يتعلق بالإعفاءات، سواء

الانتاج بشكل حاد في الأشهر القليلة الماضية وقالت أنها تريد أن تنتج المزيد في 2019. وحتاج السعودية إلى إقناع روسيا بالانضمام إلى أي تحرك بشأن تخفيضات جديدة لإنتاج. وقال غاري روس، الرئيس التنفيذي لشركة «إف إتش إن» لإدارة الاستثمارات في البداية تركت السعودية أسعار النفط ترتفع إلى 86 دولارا للبرميل ثم أغرقت السوق. هل يستطيعون الآن خفض بما يكفي مع الدخول إلى فترة ضعيفة من العام بسبب العوامل الموسمية؟ دون روسيا لن يحظى الأمر بالمصداقية».

كما يجب على السعودية أن تواجه صعود الإنتاج الأمريكي الذي بلغ مستويات قياسية فوق 11 مليون برميل يوميا، ومن المنتظر

و من المتوقع أن تخفض منوسط صادرات إيران النفطية بشدة إلى حوالي مليون برميل يوميا هذا الشهر من ذروة بلغت 2.8 مليون برميل يوميا في وقت سابق من العام الجاري. وعلى الرغم من أن من المتوقع أن يتعافى الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول بفضل الإعفاءات، فإن حجم هذا التعافي يظل غير واضح.

والرياض مهتمة بتفادي فائض في المعروض في السوق على غرار ذلك الذي أدى إلى انهيار الأسعار في 2014 إلى أقل من 30 دولارا للبرميل.

لكن الافتقار إلى الوضوح بشأن مستوى إصدارات إيران يجعل من الصعب على السعودية أن تحدد المستويات الملائمة للإنتاج، خصوصا بعد أن زادت روسيا

التوقعات الأولية. وقالت مصادر مظلعة على التفكير السعودي ان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الحليف الرئيسي لإدارة ترامب، يريد ان تكون الأسعار عند 80 دولارا للبرميل أو أكثر من أجل إصلاحاته الاقتصادية.

وقال مصدر نفطي خليجي بارز مطلع على المناقشات بين «أوبك» وحلفائها بشأن سياسة الإنتاج «الإعفاءات كانت غير متوقعة، خاصة بعد دعوات إلى زيادة الإنتاج»، وبينما وضعت الولايات المتحدة حدا زمنيا للإعفاءات، فإنها لم تلعب متلقيا الثمانيه بحجم النفط الذي مقدورهم أن يشترونه ولم تخفف قيودا على المدفوعات تجعل المشتريات أكثر صعوبة.

النفط يرتفع وسط توقعات بخفض الإمدادات

تخمة المعروض. من جهة ثانية قالت عدة مصادر تجارية أمس ان الأسعار الفورية للمكثفات في آسيا هبطت خلال الأسبوع الجاري متأثرة بضعف هوامش النقا واحتمال ضخ إيران المزيد من الإمدادات.

وبيعت المكثفات الأسترالية بأكبر خصم في خمس سنوات، بينما تباع شحنتان من قطر بخصوصات للمرة الأولى في أكثر من عام، وفقا لمصادر وبيانات من رويترز ومنصة «فينتييف أيكون». وقالت المصادر ان «قطر للبتروك» باعت مكثفات الحقول مؤزلة الراحنة من خلال مناقصة للتحميل في يناير/كانون الثاني بخضم دون 50 سنتا للبرميل مقابل خامات دبي، وكانت تلك المكثفات تباع بعلاوات تتجاوز

سناغافورة – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة وسقط توقعات بخفض الإمدادات من منظمة البلدان المصدرة للبتروك «أوبك»، على الرغم من تأثرها بزيادة قياسية في الإنتاج الأمريكي.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67.49 دولار للبرميل بارتفاع 87 سنتا، أو ما يعادل 1.3 في المئة، عن التسوية السابقة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 50 سنتا، أو ما يعادل 0.9 في المئة، إلى 56.96 دولار للبرميل. وتلتفت الأسعار دعما بشكل أساسي من التوقعات بأن تخفض «أوبك» إنتاجها قريبا خشية اتجاه أسعار الخام إلى الهبوط من جديد كما حدث في عام 2014 تحت وطأة

روسيا تريد أن تنأى بنفسها عن أي اتفاق تقوده «أوبك» لخفض إنتاج النفط

لزيادة إنتاجها من النفط وسوائل الغاز العام المقبل إلى 241 مليون طن، أو 4.8-4.9 مليون برميل يوميا، من 4.73 مليون برميل يوميا في الربع الثالث. وهناك أيضا «غازبرم نفت»، وهي شركة روسية كبيرة أخرى لإنتاج النفط، مستعدة لزيادة إنتاجها بنحو 300-200 ألف برميل يوميا هذا العام، وبحوالي 500 ألف برميل يوميا العام المقبل.

وأدى وحيد علي كبيروف، رئيس «لوك أويل» أيضا معارضته لأي خفض. وبشكل الارتفاع الكبير في إنتاج النفط الأمريكي صداما لمنظمة «أوبك» وحلفائها. فمن المتوقع أن يصل إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام إلى 12.06 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2019، متجاوزا مستوى 12 مليون برميل يوميا في وقت أقرب من المتوقع، بفعل فترة إنتاج النفط الصخري، حسب ما قالته «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية هذا الشهر.

وقال المصدر الحكومي «سيستقر إنتاج النفط الأمريكي قريبا. لا يمكن أن ينمو إلى أجل غير مسمى». وفي الجولة السابقة لخفض الإنتاج العالمي، عارضت الشركات الروسية في البداية تلك الخطة، لكنها رضخت بعد ذلك بأوامر من بوتين. ولم ترد وزارة الطاقة الروسية على الفور على طلب من رويترز للتعبير.

وقال المصدر الثاني ان خفضا بسيطا عن مستوى أكتوبر/تشرين الأول (شهر القياس المتفق عليه بين أوبك وشركائها) سيكون ممكبا لكل من موسكو والمنتجين الآخرين، مضيفا أن روسيا ربما تقترح عدم إحداث زيادة جديدة، بدلا من خفض في الإنتاج.

يذكب أن «أوبك»، التي تقودها السعودية، سبق وأن اتفقت مع منتجين خارجها في مقدمتهم روسيا لكبح إمدادات النفط منذ بداية 2017. وخفضوا الفيود جزئيا على إنتاجهم في يونيو/حزيران بعد ضغوط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يريد دفع أسعار النفط للارتفاع. وسيجتمع المنتجون في الأسبوع الأول من ديسمبر/كانون الأول في فيينا لتحديد الخطوات التالية. وهناك دلالة أخرى على احتمال رفض روسيا أي خفض في إنتاجها، وتتمثل في اتجاه تفكير إيغور سيبستشيف، رئيس شركة «روسنفت» التي يسيطر عليه الكرملين. وتغادي سيبستشيف تقديم إجابة مباشرة يوم الأربعاء الماضي عندما سئل عما إذا كانت هناك حاجة إلى قيود على الإنتاج، قائلا ان أسعار النفط تشهد تعديلا بعدما تضررت من الضبابية التي تشككت إنتاج إيران، التي انسحبت في وقت لاحق من إعفاءات لبعض صادراتها من العقوبات الأمريكية.

وتخطط «روسنفت»، التي تؤمن 40 في المئة من إنتاج النفط في روسيا،

التجارية تتحدث عن أن النفط سيصل إلى 100 دولار للبرميل. وقال مصدر رفيع المستوى في الحكومة الروسية «اعتقد أنه لا ينبغي خفض إنتاج النفط. لقد اتخذ إنتاج النفط في روسيا منحى صعويا في الأعوام الماضية، بنحو 100 الكف برميل يوميا كل عام، وسيواصل هذا الأداء في المستقبل».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قالت ثلاثة مصادر مظلعة أن «أوبك» وشركاءها يناقشون مقترحا لخفض إنتاج النفط 4.4 مليون برميل يوميا، رغم أن روسيا ربما لن تقبل مثل هذا الخفض الكبير.

وقال مصدر آخر على دراية بالتفكير الروسي ان موسكو قد تؤيد تخفيضات صغيرة، ستأتي على الأرجح من منتجين آخرين. وتابع القول «نعتقد أن خفضا بمقدار مليون برميل يوميا هو أكثر واقعية، وليس 1.4 مليون برميل يوميا. لكن من سيفعل هذا هو مسألة أخرى».

وقال بوتين الشهر الماضي ان روسيا لديها القدرة إلى إضافة 200-300 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها.

وضخت روسيا 11.41 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى بعد الحبة السوفياتية. وهذا المستوى للإنتاج أعلى بنحو 460 ألف برميل يوميا من 10.947 مليون برميل يوميا كانت مستضخها روسيا أصلا بموجب اتفاق الإمدادات مع «أوبك» وحلفاء آخرين.

موسكو – رويترز: قال مصدران روسيان على مستوى عال ان روسيا تريد أن تنأى بنفسها عن أي تخفيضات في إنتاج النفط يروج لها بعض شركائها في اتفاق للإمدادات تقودها منظمة «أوبك».

وتخوفا من تراجع في أسعار النفط بسبب تباطؤ الطلب وإنتاج قياسي مرتفع في السعودية وروسيا والولايات المتحدة، تتحدث منظمة البلدان المصدرة للنفط مجددا عن تخفيض الإنتاج بعد أشهر فقط من زيادته. وتغادي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول تقديم إجابة مباشرة بشأن ما إذا كان ينبغي خفض الإنتاج، لكنه قال أنه ناقش الوضع في أسواق النفط العالمية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف «نريد أن نكون دقيقين جدا هنا، كل كلمة لها أهميتها. لكن الحاجة إلى التعاون مع أوبك بدئية، وستعاون».

وقال ترامب هذا الأسبوع أنه يأمل بالأ خفض السعودية وبقية أعضاء «أوبك» الإنتاج، بينما قال بوتين ان سعرا للنفط حول 70 دولارا للبرميل مناسب لروسيا.

وفاجا هبوط حاد في أسعار النفط الكثير من التعاملين في السوق. وعبط خام القياس العالمي مزيج برنت من أعلى مستوى له في أربع سنوات البالغ 86 دولارا للبرميل والذي سجله في مطلع الشهر الماضي، إلى 66 دولارا أمس الأول.

ووقعت صادرات روسيا من النفط في الشهر الماضي انخفاضاً قياسياً، كما انخفضت صادرات الولايات المتحدة. وقال مصدر نفطي أمريكي مطلع على المفاوضات بين «أوبك» وحلفائها إن منتجين آخرين لم يوافقوا على خفض الإنتاج، لكن منتجين آخرين لم يوافقوا على خفض الإنتاج، لكن منتجين آخرين لم يوافقوا على خفض الإنتاج، لكن منتجين آخرين لم يوافقوا على خفض الإنتاج.

وقال مصدر ثان على دراية بالتفكير السعودي بشأن النفط «السعوديون يشعرون بأن ترامب خدمهم تماما. قاموا بكل شيء لزيادة الإمدادات، مفرضين أن واشنطن ستدفع عقوبات قاسية للغاية على إيران. ولم يتلقوا أي تحذير من الولايات المتحدة بأن إيران ستتلقى عقوبات أضعف».

ولم ترد وزارة الطاقة السعودية على طلب من رويترز للتعبير. ومنذ الصيف، تقود الرياض منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين لزيادة الإمدادات بأكثر من مليون برميل يوميا بهدف كبح الأسعار مع تطبيق العقوبات الأمريكية.

وارتفع خام برنت فوق 86 دولارا للبرميل في أكتوبر/تشرين الأول بفعل مخاوف من شخ في الإمدادات، لكن الأسعار هبطت منذ ذلك الحين إلى 66 دولارا جراء مخاوف من فائض الإمدادات.

وكان ترامب يريد أن تتخفف أسعار النفط قبل الانتخابات التجدد النصفى للكونغرس الأمريكي التي أجريت في وقت سابق من الشهر الحالي، ومنحت واشنطن إعفاءات إلى ثمانية عشرين كي يشتروا النفط الإيراني لمدة 180 يوما. وتفوق هذه الإعفاءات

موسكو – رويترز: قال مصدران روسيان على مستوى عال ان روسيا تريد أن تنأى بنفسها عن أي تخفيضات في إنتاج النفط يروج لها بعض شركائها في اتفاق للإمدادات تقودها منظمة «أوبك».

وتخوفا من تراجع في أسعار النفط بسبب تباطؤ الطلب وإنتاج قياسي مرتفع في السعودية وروسيا والولايات المتحدة، تتحدث منظمة البلدان المصدرة للنفط مجددا عن تخفيض الإنتاج بعد أشهر فقط من زيادته. وتغادي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول تقديم إجابة مباشرة بشأن ما إذا كان ينبغي خفض الإنتاج، لكنه قال أنه ناقش الوضع في أسواق النفط العالمية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف «نريد أن نكون دقيقين جدا هنا، كل كلمة لها أهميتها. لكن الحاجة إلى التعاون مع أوبك بدئية، وستعاون».

وقال ترامب هذا الأسبوع أنه يأمل بالأ خفض السعودية وبقية أعضاء «أوبك» الإنتاج، بينما قال بوتين ان سعرا للنفط حول 70 دولارا للبرميل مناسب لروسيا.

وفاجا هبوط حاد في أسعار النفط الكثير من التعاملين في السوق. وعبط خام القياس العالمي مزيج برنت من أعلى مستوى له في أربع سنوات البالغ 86 دولارا للبرميل والذي سجله في مطلع الشهر الماضي، إلى 66 دولارا أمس الأول.

وقالت مصادر في القطاع ان التذفات استؤنف عند مستوى متوسط تراوح بين 50-60 ألف برميل يوميا مقارنة مع مستويات ذروة بلغت 300 ألف برميل يوميا خلال بعض أشهر 2017، وإن من غير الواضح متى وإلى أي مدى ستزيد تلك الإمدادات.

وأكد عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، استئناف تصدير النفط، مضيفا أن اتفاقا جرى التوصل إليه لاستئناف التذفات عند 50-100 ألف برميل يوميا، وقال استئناف شحنتا كركوك بما يتراوح بين 50-100 ألف برميل يوميا لن يعزز إجمالي صادرات العراق، مشيرا إلى أن الوزارة ستعطي احتياجات بعض المصافي في شمال البلاد من حقول النفط الواقعة في الجنوب.

وقال أيضا ان الوزارة ستستلق توارنزا، بما يعني ان

العراق يستأنف بعض صادرات النفط

من كركوك بعد توقف استمر لأكثر من عام



أسنة اللهب تتصاعد من رؤوس الآبار الناجمة عن احتراق الغاز المصاحب في جانب من حقل كركوك

يوم من الأيام للتصدير عبر تركيا، ورغم استعادة هذه الحقول لم تتمكن السلطات الاتحادية من تصدير النفط عبر الأنابيب التي شيدت إبان الثمانيات بطول 970 كلم، بسبب الاضرار التي لحقت بها اثر العمليات العسكرية ضد الجهاديين، أيضا لمرورها في اقليم كردستان. وتحرك المجتمع الدولي، منذ الأزمة وفي مقدمته الولايات المتحدة لمراسة ضغوط على بغداد وأربيل للدفع باتجاه التوصل إلى اتفاق بين الجانبين.

والحكومة الاتحادية التي تشكلت وآخر تشرين الأول/أكتوبر، تعتبر الأكثر تواقا حول تصدير النفط وتوزيع موارده بين الأقليم وبغداد. والنفط هو المصدر الرئيسي للميزانية في العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، إذ يبلغ حجم ما ينتجه يوميا نحو 4.5 مليون برميل يوميا. كما أنه المصدر الرئيسي لميزانية اقليم كردستان.

يشار إلى ان غالبية حقول النفط تقع في جنوب العراق وخصوصا في منطقة البصرة. وقد أعلنت وزارة النفط ان العائدات تضاعفت تقريبا الشهر الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام 2017 إذ بلغت 8.55 مليار دولار، بسبب ارتفاع أسعار الذهب الأسود في الأسواق العالمية.

وكانت عائدات النفط العراقي بلغت في ايلول/سبتمبر 2017 ما قيمته 4.9 مليار دولار فقط.

شحنتا كركوك التي كانت تغذي بعض المصافي النفطية في الشمال سيتم تعويضها من الجنوب. وبين الاتفاق أن رئيس وزراء العراق الجديد عادل عبد الهدي ووزير النفط ثامر الغضبان مستعدان للعمل مع أربيل، على الرغم من التوترات السابقة واستفتاء الاستقلال الذي أُلحق في تحقيق الغرض منه في سبتمبر/أيلول 2017.

وتسبب وقف الصادرات من كركوك في أكتوبر/تشرين الأول 2017 في توقف تدفق نحو 300 ألف برميل يوميا من العراق باتجاه تركيا والأسواق الدولية، مما تسبب في خسارة إيرادات صافية بنحو ثمانية مليارات دولار خلال السنة الأخيرة.

ومعظم صادرات العراق ياتي من حقول الجنوب، لكن كركوك من بين أكبر الحقول النفطية وأقدمها في الشرق الأوسط، وتقدر احتياطيات النفط القابل للاستخراج هناك بنحو تسعة مليارات برميل.

وعُلفت الصادرات منذ أن استعادت قوات الحكومة العراقية السيطرة على كركوك من السلطات الكردية في عام 2017. وكان الأكراد قد سيطروا على كركوك وحوّلوا النفطية بعد انسحاب الجيش العراقي منها عام 2014 في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية». وطردت القوات الكردية المسلحين بدورها، وخرّب تنظيم الدولة الإسلامية خط الأنابيب الذي كانت بغداد تستخدمه في

بغداد/الحدس – رويترز: استأنف العراق أمس الجمعة صادراته من نفط كركوك بعد توقفها قبل أكثر من عام بسبب خلاف بين الحكومة المركزية في بغداد والقليم كردستان شبه المستقل. ويأتي هذا بعدما وافقت حكومة جديدة في بغداد على اتفاق مؤقت مع أربيل.

ويعد هذا التطور نصرا للحكومة الأمريكية التي كانت تمارس ضغوطا على الجانبين لتسوية الخلاف، واستئناف التذفات من أجل المساعدة في معالجة نقص الخلام الإيراني في المنطقة، بعدما فرضت واشنطن عقوبات جديدة على طهران.

وقالت مصادر في القطاع ان التذفات استؤنف عند مستوى متوسط تراوح بين 50-60 ألف برميل يوميا مقارنة مع مستويات ذروة بلغت 300 ألف برميل يوميا خلال بعض أشهر 2017، وإن من غير الواضح متى وإلى أي مدى ستزيد تلك الإمدادات.

وأكد عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط العراقية، استئناف تصدير النفط، مضيفا أن اتفاقا جرى التوصل إليه لاستئناف التذفات عند 50-100 ألف برميل يوميا، وقال استئناف شحنتا كركوك بما يتراوح بين 50-100 ألف برميل يوميا لن يعزز إجمالي صادرات العراق، مشيرا إلى أن الوزارة ستعطي احتياجات بعض المصافي في شمال البلاد من حقول النفط الواقعة في الجنوب.

الجزائر تؤجل إجراء إصلاحات اقتصادية

قبل الانتخابات الرئاسية العام المقبل

■ الجزائر – رويترز: أفاد خبراء وأظهرت بيانات الميزانية أن الحكومة الجزائرية تتراجع عن بعض الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة بشدة، مثل خفض الدعم المكثف، في الوقت الذي ترغ فيه البلاد في التقليل من مخاطر خروج احتجاجات قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى العام المقبل.

وكانت الجزائر قد قالت في بداية العام ان دعم الوقود وغيره من المنتجات سيجري خفضه بداية من 2019 من أجل كبح الإنفاق، بعد هبوط إيرادات النفط في الفترة من عام 2014 إلى عام 2017. ولكنها لم تحض في تفاصيل وقتها.

غير ان مسودة ميزانية السنة المقبلة تتضمن زيادة نسبتها سبعة في المئة في الإنفاق على الدعم، الذي يشكل 21 في المئة من الميزانية. ويقول مسؤولون ان الزيادة ستستخدم في دعم سلع غذائية من بينها الحليب والحبوب وكذلك الإسكان. ووافقت الحكومة هذا العام على زيادة الضرائب وفرض ضرائب جديدة على بعض المنتجات، وزيادة أسعار الوقود المدع للمعام الثالث على التوالي. لكن المسودة لا تشير إلى أي خطة مثل هذه الزيادات الجديدة للعام المقبل.

وقال محللون ان زيادة أسعار النفط هذا العام جعلت المسؤولين والتقن من القدرة على تأجيل خفض الدعم، وهو جزء من الإنفاق على الرفاه الذي يهدف إلى الحيلولة دون حدوث حالة من السخط، من دون الضغط على الأوضاع المالية للبلاد.

وقال محافظ البنك المركزي محمد لوكال أمس الجمعة ان ميزانية 2019 تقترض سعرا للنفط عند 50 دولارا للبرميل من خام برنت القياسي، بينما اسعارة تدور حول نحو 67 دولارا، وكانت قد وصلت إلى 87 دولارا الشهر الماضي. ولتح وزير المالية عبد الرحمان رواية إلى هذا التغيير المتوقع خلال الشهر الجاري عندما قال ان الدعم سيظل قاشا لأن المواطنين الجزائريين يحتاجونه. لكنه لم يخض في تفاصيل.

يشار إلى ان الجزائر تجنبت حدوث انفاضة بها على غرار الانتفاضات الشعبية التي حدثت في دول عربية أخرى. لكن أعمال شغب اندلعت في عام 2011 بسبب ارتفاع أسعار السكر وزيت الطهي. ونظم معلمون واطباء هذا العام إضرابا استمر شهورا للاحتجاج على أوضاع العمل، بينما ما زال معدل البطالة عند نحو 11 في المئة. ويُعتقد ان معدل البطالة بين الشباب أعلى.

اكتشاف جديد للنفط في النيجر على الحدود مع الجزائر

■ نيامي – اف ب: أفاد بيان لمجلس الوزراء النيجري مساء الخميس أن شركة «سوناطراك» الجزائرية اكتشفت حوضا نفطيا جديدا في منطقة كورا، على الحدود بين النيجر والجزائر. وأضاف أن «عملية الحفر التي قامت بها سوناطراك بين ديسمبر/كانون الأول 2017 وفبراير/شباط 2018 أتاحت تأكيد وجود حوض نفطي جديد على الحدود بين النيجر والجزائر». وأوضح أن مجلس الوزراء «أفق» على تعديل اتفاقية تقاسم الإنتاج الموقعة في أغسطس/آب 2015، والتي ستتيح «تقدير» للاحتياطيات وتحديد الكميات الإضافية التي يتعين اكتشافها، من أجل وضع أهدا هذه المنطقة الجديدة قيد الإنتاج.

وكانت سوناطراك، في حصلت في 2005 على ترخيص بالتقيب في منطقة كورا، ثم أصبح هذا الترخيص عقدا لتقاسم الإنتاج في 2015. وفي أبريل/نيسان الماضي، أعلنت المجموعة النفطية الجزائرية العامة أنها حققت «اكتشافا مشجعا» للنفط في منطقة كورا التي تبلغ مساحتها 23.7 ألف كلم مربع والمجازية لتفاسنت، على الجانب الجزائري من الحدود. وستثمرها «سوناطراك» أيضا. وأصبح النيجر، البلد الفقير جدا، منتجيا متواضعا للنفط في 2011. وزيادة إنتاجه من الذهب الاسود الذي يبلغ في الوقت الراهن 120 ألف برميل يوميا، وقعت حكومته في الفترة الاخيرة اتفاق استثمار بنر نفطية ثانية مع «الستام» الذي يبلغ في الوقت كوربوريشن) في انغام (جنوب شرق النيجر) حيث ستخرج هذه الشركة النفط منذ 2011.

وسيدأ استثمار البئر الجديدة في موع اقصاده اواخر 2018، وستتيح للنيجر إنتاج 90 ألف برميل إضافي يوميا، وبالتالي بلوغ إنتاج «شمال بمعدل 110 الاف برميل يوميا، كما قال فوماكوبي غاود وزير النفط في وقت سابق.

واعلان الوزير ايضا انه سيتم قبل نهاية العام البدء في أعمال بناء خط انابيب لنقل النفط الخام إلى الكاميرون عبر تشاد.

17 | اقتصاد ومال

رؤساء بنوك مركزية من منطقة المتوسط يناقشون البعد الإجتماعي للسياسة النقدية

■ تونس – وكالات: شدد رؤساء ثمانية بنوك

مركزية من منطقة البحر الأبيض المتوسط، خلال مؤتمّر لهم عقد أسس الجمعية في تونس، على ضرورة أن «تأخذ السياسة النقدية بعين الاعتبار البعد الإجتماعي».

وقال سبئان فلورنسا، ورئيس «المعهد الأوروبي للبحر المتوسط»، وهو الهيئة الإسبانية التي تتشارك في تنظيم المؤتمر في كلمته «رسالتنا هي ضرورة أن تأخذ السياسة النقدية التي تهدف للحفاظ على التوازنات الكبرى بعين الاعتبار البعد الإجتماعي».

وأضاف «إن لقاء محافظي البنوك المركزية للدول المتوسطية، مهم باعتبارها قادرا على خلق انموذج بينهم وتكثيفهم من التفاعل معا من أجل تجاوز مختلف الأزمات المالية التي تعترض بلدانهم.

واعتبر أن «البنوك المركزية تؤدي دورا فعّالا، في

مجال الاستقرار المالي وخلق فرص الشغل والنمو الاقتصادي لكل البلدان».

ودعا إلى أن «تجتمع كل الاقتصادات في هذا اللقاء حول نقطة هامة محورها التنسيق بين البنوك المركزية حول السياسات المالية لكل بلد».

وأضاف «في السنوات الأخيرة كان المحور الأساسي للدوات المشتركة بين محافظي البنوك المركزية هو الخروج من الأزمة الاقتصادية، ولكننا سنعمل هذه السنة على كيفية أن يكون النمو الاقتصادي سييلا في خلق مواطن التشغيل، وكيفية توزيعه وانعكاسه على مستوى عيش المجتمعات».

وضم المؤتمر مسؤولين في بنوك مركزية من تونس والمغرب والجزائر وليبيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

وينظم هذا المؤتمر من البنك المركزي التونسي و«المعهد الأوروبي للبحر المتوسط (IEMed)،

والبنك المركزي الإسباني. وتواجه تونس مشاكل اقتصادية كانت سببها في تفاقم الاضطرابات الاجتماعية منذ ثورة 2011، ووفقا للبنك المركزي التونسي فإن النمو سيصل إلى مستوى 2.6 في المئة في نهاية 2018، بينما لا تزال البطالة مستقرة عند 15.5 في المئة.

وقال محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي إن «نسبة البطالة لن تتراجع إلا إذا ارتفعت الإستثمارات»، موضحا أن هذه الإستثمارات إنخفضت من 26 في المئة من الناتج الداخلي الخام إلى 18 في المئة خلال سنتين.

ويتن العباسي في تصريح خاص على هامش مؤتمر أنه «يجب العودة خلال الربع إلى الخمس سنوات المقبلة إلى نسب تفوق 26 في المئة من الناتج الداخلي الخام لتمتكن من خلق مواطن الشغل»،

تركيا تلغي بعض القيود على استخدام العملات الأجنبية

■ إسطنبول – رويترز: أظهر مرسوم نُشر أسس الجمعة أن تركيا ألغت بعضا من قيود على استخدام العملات الأجنبية كانت قد فرضتها في ذروة أزمة اقتصادية شهدتها في وقت سابق هذا العام، وذلك بعد ضغط من قطاع الفنادق.

وفي سبتمبر/أيلول أمرت الحكومة بأن تكون عقود بيع وتأجير العقارات والإيجارات بالليرة التركية، في تحرك قال الرئيس رجب طيب اردو إنه قد سيدعم العملة الوطنية. وكانت العملات الأجنبية تُستخدم على نطاق واسع في اتفاقات التاجر في المراكز التجارية، وأيضا كانت تُستخدم في عقود المبيعات العقارية. يذكر أنه بعد أن انخفضت العملة التركية إلى مستوى قياسي عند 7.24 ليرة للدولار في أغسطس/آب، تمكنت من التعافي يهدوء. لكنها تظل منخفضة نحو 30 في المئة مقابل الدولار هذا العام، وما زال خبراء الاقتصاد قلقين بشأن الأثر المستمر على الاقتصاد.

وبموجب القواعد التنظيمية الجديدة، والمنشورة في الجريدة الرسمية للحكومة أمس، فإن عقود المقيمين الأجانب إبرام عقود عقارية بالعمرات الأجنبية. كما سيسمح باستخدام العملات الأجنبية في اتفاقات تأجير مرافق الإقامة، وفي محال المناطق الحرة. وقال تيمور بايندير، رئيس جمعية الفنادق التركية، في كلمة في الأوتنة الأخيرة إن الجمعية بذلت مساع للمحافظة على قدرة القطاع على إبرام اتفاقات بالمعملة الأجنبية. وأجرت اتصالات مع وزارة السياحة بشأن هذه المسألة. ولم يتضح على الفور حجم مرافق القطاع التي يتم التعاقد عليها بالعملات الأجنبية.

وفي الشهر الماضي، أعلنت الحكومة عن استثناءات أخرى على حظر استخدام العملات الأجنبية في اتفاقات الأعمال، بما في ذلك العقود المرتبطة بالتصدير وأدوات أسواق رأس المال وعقود التوظيف التي بها طرف أجنبي.

السجاد اليدوي الإيراني يتشبث بعرشه رغم التطور التكنولوجي وانتشار آلات حياكته

وقال حسين جيهاني، أحد منتجي السجاد اليدوي في إسفهان، إن ارتفاع سعر الدولار والعقوبات الأمريكية تسببا في ارتفاع التكاليف وانخفاض المبيعات، وزيادة الأقبال على السجاد الآلي، إلا أنه اعرب عن ثقته بعدم امكانية إزاحة السجاد اليدوي عن عرشه.

وأوضح أن السجاد اليدوي الذي يمكن استخدامه لمدة عام، أكثر جودة وعمرا مقارنة بالسجاد الآلي، فضلا عن كونه صديقا للصحة، حيث ينتج من الصوف الطبيعي.

وأشار إلى أن السجاد الآلي يحوي مواد بلاستيكية وكيميائية من شأنها إلحاق الضرر بصحة الإنسان. وقال أن التحسين يبدلون جيدا إعادة الإزدهار إلى سوق السجاد اليدوي، وخفض الأسعار إلى مستويات

■ فرانكفورت – د ب أ: يتوقع ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، أن تستمر منطقة اليورو في النمو في السنوات المقبلة، رغم المخاطر الناتجة عن الإجراءات الحامائية التجارية التي يجب مراقبتها «بحذر شديد». وجاءت تصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي بعد تباطؤ نمو المنطقة إلى 0.2 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري، وهو الأدنى خلال أكثر من أربع سنوات، وسوف يقرر البنك المركزي في 13 ديسمبر/كانون الأول المقبل، موعد آخر إجتماع له هذا العام، طبيعة السياسات التي سيستخدمها، وما إذا كان سيقضي برنامج شراء السندات كما هو مخطط له، وهو خطوة رئيسية نحو تطبيع السياسة النقدية ببطء.

وأكد دراغي أن التباطؤ الأخير لنمو يروج في معظمه إلى عوامل مؤقتة، مثل إجراءات اختبارات الانبعاثات الجديدة التي أدت إلى تباطؤ إنتاج السيارات في ألمانيا، واستقرار نمو التجارة بوتيرة أبطأ لكنها قوية.

ونتيجة لذلك، فإن تقييمه هو أن المخاطر التي تهدد الاقتصاد لا تزال «متوازنة على نطاق واسع»، وهي عبارة التي أدت إلى تباطؤ إنتاج السيارات في ألمانيا، واستقرار نمو التجارة بوتيرة أبطأ لكنها قوية.

ونتيجة لذلك، فإن تقييمه هو أن المخاطر التي تهدد الاقتصاد لا تزال «متوازنة على نطاق واسع»، وهي عبارة

التي استخدمها البنك المركزي الأوروبي للإشارة إلى أنه لا يرى أي تدهور كبير في توقعاته في الوقت الحالي. ولا تزال معدلات العمالة والاستهلاك مرتفعة.

ولكن ما زال ينبغي أن يظهر التضخم الاساسي الناتج عن انخفاض قيمة العملة «اتجاها تصاعديا مقلعا»، لكن دراغي يقول أنه واثق من أن الأجور ستغذي ارتفاع الأسعار في نهاية المطاف. وأعاد التأكيد على توقعه بأن البنك المركزي

■ طهران – الأناضول: رغم التطور التكنولوجي وانتشار الآلات الحديثة والأكثر سرعة لحياكته، يؤكد منتجو السجاد اليدوي في إيران أن منتجاتهم ذات الشهرة العالمية عصية على المنافسة.

وتتشهد من عديدة في إيران بحياكة السجاد اليدوي، وعلى رأسها تبريز وإسفهان، فضلا عن قم، وكيرمان وكاشان وناين، وغيرها. ويتطلب إنتاج سجادة مساحتها 6 أمتار مربعة، جهدا مضافيا من شخصين، مدة نحو عامين.

وفق معطيات وزارة الصناعة والتجارة الإيرانية، يبلغ عدد العاملين في قطاع السجاد اليدوي من هذا النوع 2.5 مليون شخص، ويتم تصدير قرابة 80 في المئة من أصل 400 ألف منتج سنويا.

طاجيكستان تفتتح سدا عملاقا كلفته نحو 4 مليار دولار لوضع حد لأزمة نقص الكهرباء

■ روغان (طاجيكستان) – أ ف ب: افتتح إمام علي رحمن، رئيس طاجيكستان، أمس الجمعة رسميا مشروع سد كهرومائي عملاق كلف إنشاؤه 3.9 مليار دولار، ويتوقع أن يكون الأكبر في العالم. ويتيح هذا السد العملاق للدولة الفقيرة الواقعة في آسيا الوسطى إيجاد حل لمشكلة نقص الكهرباء المزمنة وتصدير الكهرباء إلى كل من أفغانستان وباكستان.

وفي مراسم احتفالية في عمق جبال بامير، ضغط الزعيم الطاجيكستاني زرا رمزيا كبيرا وسط تصفيق الحضور، معلّيا إشارة بدء عمل واحدة من ستة توربينات سيتم تشغيلها في السد المشيد في روغون الواقعة على بعد 100 كلم شرق العاصمة. ومن المتوقع أن يصل ارتفاع السد المشيد على نهر فخش في جنوب طاجيكستان إلى 335 مترا لدى اكتماله في غضون عشر سنوات، ما يجعله أكبر سد كهرومائي في العالم. ولوّح الحضور بأعلام البلاد فيما رقص رجال يعتصرون خودات ورش على وقع أغان تمجد السد. ولا يزال موقع مشروع السد مجرد ورشة شاسعة تغطي الصخور أرضها، فيما تم تحويل مجرى نهر فخش الذي يشق طريقة عبر جبل بامير.

ومن المتوقع أن تصل طاقة السد الانتاجية الإجمالية عند اكتماله في غضون عشر سنوات إلى 3600 ميغاواط ، وهو ما يعادل إنتاج ثلاث محطات نووية.

وسيضاعف المشروع إنتاج الكهرباء في البلد البالغ عدد سكانه نحو 9 ملايين نسمة، ما يقضي على مشكلة نقص الكهرباء المزمنة ويتيح لطاجيكستان تصدير فائض الكهرباء لباكستان وأفغانستان وأوزبكستان. وتعود خطط بناء السد إلى الحقبة السوفيتية، لكنه تم تحريك الورشة في السنوات الأخيرة.

وفي عام 2016 سعد إمام علي رحمن على جراحة عملاقة في موقع المشروع الطموح، تأكيدا لالتزامه الشخصي بإنجازه. وفي عام 2017، تمكنت طاجيكستان من جمع 500 مليون دولار بعد أن طرحت سندات وولية لتمويل بناء السد. وتأمّل طاجيكستان أن يوفر بدء الإنتاج الكهربائي للسد أموالا لتساهم في تمويل مشروعات أخرى. وقبل انطلاق حفل

معلقة. وأضاف «إن الذين يعرفون قيمة السجاد اليدوي لا يتوجهون إلى السجاد الآلي، مهما ارتفعت الأسعار، بل يترقبون لشراء قطعة ولو صغيرة في الوقت المناسب، لذلك لا يستطيع السجاد الآلي منافستنا». أما البائع داريوش هاتيف، الذي يصر السجاد إلى كندا، فيكر أن السوق الإيرانية تضررت مع دخول دول مثل باكستان والهند إلى قطاع السجاد اليدوي.

ولفت إلى أن هذا الوضع ساهم في تراجع الصادرات الإيرانية من السجاد، ويرى المنتج خالد كرمي أن «السجاد اليدوي يحظى بأقبال من الأشخاص ذوي الوضع المادي الجيد عموما، وبالتالي فإن السجاد الآلي لا يستطيع المنافسة مع منتجاتها اليدوية، لأن مناجته مو فن، والفن لا يموت هذا غير ممكن».

وكالة «ستاندرد آند بورز» قد تخفض مجددا تصنيفها الإئتماني لبريطانيا

■ لندن – رويترز: حذرت وكالة «ستاندرد آند بورز» العالية لتصنيفات أمس الأول من أنها قد تخفض مجددا تصنيفها الإئتماني لبريطانيا، «إيه آيه»، إذا أصبح خطر خروج «غير منظم» من الاتحاد الأوروبي أكثر وضوحا.

وكشفت الحكومة البريطانية يوم الأربعاء الماضي عن مسودة اتفاق مع المفوضية الأوروبية بشأن انسحابها من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، ما لبثت أن أصبحت موضع بلبلة في اليومين الماضيين عندما استقال عدد من وزراء الحكومة البريطانية لإنهم لا يستطيعون دعم مسودة الاتفاق. وقالت «ستاندرد آند بورز» ان الخطة المقترحة لم تؤثر حتى الآن على تصنيفها الإئتماني للمملكة المتحدة لكنها أكدت أن ما يحدث من الآن فصاعدا بشأن الاتفاق سيكون عاملا جوهريا. وأضافت في تقرير مقتضب «قد نخفض التصنيفات في ظل سيناريو يكون فيه احتمال بريكست غير منظم (دون إتفاق) أكثر وضوحا». واعتبرت أن «خروجا غير منظم من الاتحاد الأوروبي إما أنه يقيد نفاذ قطاعي التصنيع والخدمات في المملكة المتحدة إلى الأسواق الأوروبية الرئيسية أو يخضعهما لرسوم جمركية، وحوازج تجارية مرتفعة بما يكفي لتقليل قدرتها على المنافسة». وقالت الوكالة «إن اتفاقا يسمح للقطاعات الرئيسية بالحفاظ بلغائها إلى الأسواق الأوروبية بدون رسوم جمركية عقابية قد يدفعها لتعديل النظرة المستقبلية للتصنيف الإئتماني من «سلبية» إلى «مستقرة».

مبعوث أممي: بريطانيا في حالة إنكار بشأن الفقر وتأثير «بريكست» على مواطنيها

■ لندن – د ب أ: قال فيليب الستون، مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن الفقر المدقع وحقوق الإنسان، أمس الجمعة إن الحكومة البريطانية في «حالة إنكار» بشأن المعدلات المتصاعدة للفقر ي البلاد، وتعجز عن دراسة التأخير المحتمل لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، على الأسر الفقيرة.

وأضاف أن الباحثين والجمعيات الخيرية والسياسيين يتفقون بما يشبه الإجماع على أن «الفقر هو فعلا تحد رئيسي في المملكة المتحدة، ما يتم بذل ما يكفي تقريبا من الجهد حيال ذلك». وقال للصحافيين عقب استكمال مسح استمر لمدة أسبوعين في بريطانيا أن ما يقدر بـ 14 مليون شخص، أو ما يعادل 21 في المئة من سكان بريطانيا البالغ عددهم 66 مليونا، يعيشون في فقر نسبي، بينما يتم تصنيف 1.5 مليون شخص في خانة «المعوزين»، وأشار إلى أن معدلات الفقر بين الأطفال في بريطانيا «صاعقة» وأنه من المتوقع أن ترتفع بشكل كبير خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وأوضح الستون أن الحكومة في «حالة إنكار» على نطاق واسع بشأن المشاكل، وأنها تحسّل نظام المساعدات الوطني لجعله «غير مرغوب فيه قدر الإمكان» في محاولة لجعل المواطنين أكثر اعتمادا على أنفسهم من الناحية الاقتصادية.

وأضاف أنه «تم استبدال التعاطف البريطاني مع من يعانون بأبتاع نهج عقابي، أقل حيوية، وغالبا ما يكون نهجا قاسيا». واستطرد قائلًا ان «الخروج من الاتحاد الأوروبي يتجه لجعل (المشاكل) أسوأ، لأن أولئك من هم من ذوي الدخل المتدني يصدون أن يعانوا فعلا بشكل أكبر».

وذكر أن تأثير بريكست على الشعب البريطاني لم يتم بحثه بالطريقة التي ينبغي أن تكون عليها»، مشيرا إلى أن التقسيمات الاقتصادية الاجتماعية دفعت بريطانيا إلى وجود «مجتمعين مختلفين بشكل دراماتيكي». ومن المقرر أن يقدم الستون تقريره النهائي بشأن بريطانيا إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في حزيران/يونيو/حزيران المقبل.

رئيس مصرف «دويتشه بنك» الألماني يرى أن فرانكفورت ستكون «لندن الجديدة»

■ فرانكفورت – د ب أ: قال كريستيان زفينغ، رئيس مصرف «دويتشه بنك» الألماني، أمس الجمعة أن مدينة فرانكفورت الألمانية لا بد أن تكون هي البديل للعاصمة البريطانية لندن، كمرکز للمال والأعمال في الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من عضوية التكتل الأوروبي «بريكست»، وقال خلال مؤتمر عقد في فرانكفورت، عاصمة المال والأعمال في ألمانيا «هناك نقاش محتمد بشأن المدينة الأوروبية التي لا بد وأن تكون نظيرا للنّدن ونيو يورك وسنغافورة»، ضيفا «إن تدهونها عندما أقول إن فرانكفورت يجب أن تكون هي الاختيار الطبيعي». وفي الوقت الذي تحرك فيه بريطانيا نحو خسارة إمكانية الوصول بحرية لأسواق المال في الاتحاد الأوروبي بمجرد خروجها من عضويته، تتنافس مدن أوروبية مثل أمستردام ومربيد وباريس على جذب المؤسسات المالية من العاصمة البريطانية.

ويعتزم مصرف «دويتشه بنك» نقل مئات الموظفين فضلا عن حسابات مصرفية بمليارات اليورو إلى فرانكفورت، في إطار التغييرات المؤسسية التي يعتزم القيام بها بعد خروج بريطانيا من عضوية الكتلة الأوروبية.

وخلال المؤتمر أشار زفينغ، فيما يشبه الدعاية، إلى المنافسة بين المدن الأوروبية في هذا السياق، موحجا مدينة في رئيس بنك «.إن.بي.إيه» في بارباجا، الذي كان حاضرا أيضا، وقال «سيجادل جان ليمير على الأرجح بأن باريس لها مزاياها هي الأخرى، واعتقد أنه لا بد أن نخوض هذه المنافسة الرياضية التي سوف تجعل فرانكفورت وباريس في وضع أفضل».

اليورو يلتقط أنفاسه مع هيمنة أزمة انفصال بريطانيا على الأسواق

■ لندن – رويترز: ألقى تنامي الضبابية بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بظلاله على أسواق العملات الأجنبية أمس الجمعة، مع تداول اليورو مقابل الدولار في نطاق ضيق واستعادة الين من الطلب على العملات التي تُعتبر آمنة.

وعوض الجنيه الإسترليني بعض الخسائر التي مُني بها أمس الأول، في الوقت الذي تمسكت فيه رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بمسودة اتفاق مع المفوضية الأوروبية حول انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وعانى الإسترليني أمس الأول من أسوأ أداء يومي منذ 2016 بعد استقالة عدد من الوزراء البريطانيين المعارضين للاتفاق. وجرى تداول اليورو مستقرا مقابل الدولار عند 1.1336 دولار، فيما لم يسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات، أي تغير عند 96.954، بالقطب من أعلى مستوى له في ستة أشهر البالغ 97.69 والذي سجله في مطلع الأسبوع.

وارتفع الين، عملة الملاذ الآمن، ليجري تداوله عند 113.22 ين للدولار، مرتفعا 0.3 في المئة خلال الجلسة، في الوقت الذي دفع فيه الاضطراب بشأن الانفصال البريطاني المستثمرين إلى الإقبال على العملة اليابانية. وبلغ الين أدنى مستوى في ستة أسابيع عند 114.20 ين للدولار يوم الإثنين الماضي قبل أن يعكس مساره

انخفاض أسهم البورصات الأوروبية مع استمرار المخاوف بشأن بريطانيا

■ لندن – رويترز: أغلقت البورصات الأوروبية منخفضة بعد جلسة متقلبة أمس الجمعة في الوقت الذي ينتظر فيه المتعاملون ليروا ما إذا كانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ستواجه اقترعا على سحب الثقة جراء مسودة اتفاق مع المفوضية الأوروبية للخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وقيل ظهر أمس بدأ مؤشر «ستوكس 600، للأسهم القيادية الأوروبية التداولات الصباحية على تعاف طفيف من الخسائر التي تكبدها أمس الأول. لكنه فقد الزخم تدريجيا مع تنامي التكهات بشأن التحدي الذي تواجهه رئيسة الحكومة البريطانية، كما لم تقدم مواجهة بين الاتحاد الأوروبي وإيطاليا بشأن الميزانية أي دعم للإقبال على الحاطرة. لذلك انغل المؤشر منخفضا 0.2 في المئة، وهيبت مؤشر «فانينشال تايمز 100» البريطاني 0.3 في المئة.

وساهمت النتائج الفصيلة لشركة الإعلام الفرنسية «فيفيدي» في رفع مؤشر قطاع الإعلام 0.55 في المئة، وتصدرت أسهم الشركة مؤشر «كاف40» الفرنسي، بعد صعودها ثلاثة في المئة بعد إعلان الشركة عن مبيعات للربع الثالث من العام تفوق التوقعات.

وتراجع أداء قطاع التكنولوجيا إلى ما دون مستوى السوق. ليخفض مؤشره 0.7 في المئة بعد نتائج أسوأ من التوقعات سجلتها شركة «فديا» الأمريكية لصناعة الرقائق الالكترونية، وهي الأحد في مجموعة من الأبناء السلبية لتنجي المكونات التكنولوجية.

كما انخفضت أسهم بنك «إيه.بي.بي.إن أمر» الهولندي الإثنين في المئة بعد أن أعلن عن نتائج. وارتفعت أسهم «إيه.بي.بي.بي» 1.5 في المئة بعد أن قالت مصادر أن المجموعة الصناعية السويسرية تجري محادثات مع ثلاثة مستثمرين آسيويين قدموا عرضا بشأن بيع نشاط شبكات الكهرباء التابعة لها.



لاعب المنتخب الكرواتي يحتفلون عقب الفوز الرائع على المنتخب الإسباني

دوري الأمم الأوروبية

ثنائية يديفاي تفقد كرواتيا إلى الفوز على إسبانيا وتشعل الصراع على المجموعة الرابعة

■ زغرب - رويترز: أقيمت كرواتيا على أملها قائمة في بلوغ الدور قبل النهائي لدوري الأمم الأوروبية العام المقبل بعدما منحتها هدف الفوز من تين يديفاي الانتصار 3-2 على إسبانيا في مباراة مثيرة ضمن المجموعة الرابعة.

وظلت إسبانيا هي قمة المجموعة بست نقاط من أربع مباريات، لكن مصير الفريق لم يعد بين يديه، إذ تلعب إنجلترا ضد كرواتيا، ولكل منهما أربع نقاط من ثلاث مباريات، في استاد «ويجلي» غدا الأحد.

وستصعد الفائز بتلك المباراة المجموعة وسيلعب الدور قبل النهائي الذي سيقام عام 2019 بينما سيستحق التعادل على إسبانيا في القمة. وتأثرت كرواتيا لهزيمة 6-1 صفر أمام إسبانيا في المباراة الأولى ويتيق زلاتكو داليتش مدرب وصيف بطل العالم في إمكانية تصدر المجموعة، قال: «علينا الاستمتاع بالأمم وتقديم كل ما لدينا وأنا واثق أننا نملك ما يحمينا الفوز على إنجلترا. كانت مباراة رائعة، خمسة أهداف وأموه ومثالية وفي النهاية الفوز كان مستحقا. اللاعبون قدموا كل ما لديهم من أجل الفوز وهاجموا في اللحظات الأخيرة واتي الأمر ثمارة بشكل رائع»، وأضاف داليتش الذي قاد كرواتيا للفوز 2-1 على إنجلترا في قبل نهائي كأس العالم في بوليو/تومو: «الأفضل في الشكل الجديد للمنتخب لم يظهر بعد، وبرز يديفاي كبطل في انتصار كرواتيا بإحرازه أول هدفين له على الصعيد الدولي ما دفع صاحبة الأرض لاحتفالات عارمة بعد هدفه الثاني، إذ أنه انقض على كرة مرتدة من

مسافة ثلاثة أمتار عقب تعديل إسبانيا لتأخرها مرتين. وهز المهاجم أندريه كراماريتش الشباك في الدقيقة 56 ليضع كرواتيا في المقدمة قبل أن يتعادل داني سيبيوس بإحرازه أول أهدافه مع إسبانيا بعدما بنحو دقيقتين.

واستعاد يديفاي التفوق لكرواتيا بضربة رأس من مسافة قريبة في الدقيقة 69 قبل أن يسجل سيرجيو راموس من ركلة جزاء في الدقيقة 78 ليمنح إسبانيا التعادل. وبدأت كرواتيا المباراة بقوة وسط مساندة جماهيرها وأهدرت فرصتين في الشوط الأول، فيما كاد إيسكو أن يمنح التقدم للفريق الضيف. وسيطرت إسبانيا في الشوط الثاني لكنها تأخرت بعد خطأ من سيرجيو راموس الذي مسر الكرة إلى إيفان بيرشيتش ووضع جناح الإنتر زميله كراماريتش في مواجهة الحارس ديفيد دي خيا ليهب الشباك، ولم تدم فرحة كرواتيا كثيرا، إذ أدرك سيبيوس التعادل بعد عمل جيد من إيسكو وإياغو أسباس وجعل يديفاي النتيجة 2-1 بضربة رأس بعد تمريرة عرضية مقتنة من لوكا مودريتش، وأدرت إسبانيا التعادل للمرة الثانية بعدما لس شيمه فرساليكو الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ونفذ راموس الركلة بنجاح، وأتحت الفرص للمنتخبين وبدأت إسبانيا الأقرب للتسجيل قبل أن تحسم كرواتيا الأمور في النهاية، ولم يستطع دي خيا سوى إبعاد تسديدة البديل يوسيب بريكالو وانقض يديفاي على الكرة المرتدة ليضعها في المرمى.

الضغوط تزداد على الحارس دي خيا وكيا يتعين الفرصة

■ أول هدفين... طوله متران وكان يمكنه على أقل تقدير إبعاد الكرة لركلة ركنية في الهدف الثالث بدلا من أن يمنحها للمنافس... واختير دي خيا (28 عاما) ضمن فريق العام في السدوري الممتاز على مدار الموسم الأربعة الماضية، وهو أفضل لاعب في الموسم في فريقه مانشستر يونايتد لكنه عانى هذا الموسم، ويحتل يونايتد المركز الثامن في الدوري برصيد 20 نقطة متأخرا بفارق 12 نقطة عن غريمه مانشستر سيتي المنصر وحامل اللقب، وسكن مرمى يونايتد في 12 مباراة بالدوري حتى الآن، وفي الموسم الماضي دخل مرمى دي

أندريه كراماريتش في مواجهة دي خيا الذي لم يحرك ساكنا لتتهنئ تشباكه في الدقيقة 56، وكتب ديفيو توريس الصحفي في «البايس»: «فعل هزيمة مفاجئة 2-3 أمام كرواتيا في زغرب في دوري الأمم الأوروبية.»

وإذ خيا هو الحارس الأساسي لمنتخب إسبانيا منذ يوليو 2016، لكنه عانى لتكرار مستواه السابق مع المنتخب وناديه مانشستر يونايتد ووجهت له انتقادات في هدف كرواتيا الأول، واختار سيرجيو راموس بتمرير الكرة إلى إيفان بيرشيتش، ووضع جناح الإنتر زميله

ويالتأكيد الهزيمة لم تكن مستحقة لكنها كرة القدم وعلينا تقبل ذلك»، وبدأ انريكي غير واثق في إمكانية تاهل فريقه، وحول تركيزه إلى تصفيات بطولة أوروبا 2020.

وقال: «أود التأهل إلى الدور قبل النهائي لكن هدفنا الأهم هو بطولة أوروبا. كنا نعلم أننا تلعب في العالم كمجموعة ضد اثنين من أفضل المنتخبات في العالم لكنني لست قلقا بشأن فريق، أرى الأمور التي يجب علينا تطويرها لكن اعتقد أن نتيجة كرواتيا ظالمة للغاية.»

المستوى الثاني البوسنة تتعادل مع النمسا وتصد إلى المستوى الأول

■ فيينا - د ب أ: سعد منتخب البوسنة رسميا للمستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية، عقب تعادله سلبيا مع مضيفة النمسا في الجولة الخامسة بالمجموعة الثالثة للمستوى الثاني.

وارتفع رصيد البوسنة، الذي اختتم مبارياته في المجموعة، إلى 10 نقاط من 4 مباريات، في الصدارة، في حين ظل النمسا في المركز الثاني برصيد 4 نقاط.

وما زالت له مباراة وحيدة، لن تكون كافية في صعوده للمستوى الأول.

وتدبل إيرلندا الشمالية، الذي لم يشارك في تلك الجولة، الترتيب بلا نقاط وتأكد هبوطه للمستوى الثالث، وعجز المنتخبان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، واكتفيا بالحصول على نقطة التعادل.

المجموعة الثانية ثنائية باتشواي تفقد بلجيكا إلى اجتياز أيسلندا

■ بروكسل - د ب أ: بات منتخب بلجيكا على أعقاب التأهل لنهائيات دوري الأمم الأوروبية، عقب فوزه الثمين 2/0 صفر على ضيفه أيسلندا في الجولة الخامسة، قبل الأخيرة، بالمجموعة الثانية في المستوى الأول.

ولعب ميتشي باتشواي دور البطولة وأحرز هدفي المنتخب البلجيكي 65 و81، وانفرد بلجيكا، الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي، بصدارة المجموعة بتسعة نقاط، بفارق ثلاث نقاط أمام سويسرا، قبل واجتماعها المرتقبة الأحد في سويسرا.

ويكفي بلجيكا الحصول على نقطة التعادل، ليخفز ببطاقة التأهل رسميا، ظل أيسلندا، الذي خاض المباراة بأعصاب هادئة بعد تأكد هبوطه للمستوى الثاني منذ الجولة الماضية، في قاع الترتيب بلا نقاط. ويصعد تصدر المجموعة الأربع بالقسم الأول لنهائيات المسابقة، المقرر أن تقام في شهر حزيران/ يونيو المقبل، فيما تهبط المنتخبات صاحبة المركز الأخير للمستوى الثاني.

المستوى الثالث فنلندا تصعد إلى المستوى الثاني رغم الخسارة

■ أثينا - د ب أ: تاهل منتخب فنلندا للمستوى الثاني لدوري الأمم الأوروبية، رغم خسارته صفر/1 أمام مضيفة اليونان في المجموعة الثانية للمستوى الثالث، التي شهدت أيضا فوز المجر على ضيفتها إستونيا 2/صفر.

وظلت فنلندا رغم الخسارة في الصدارة برصيد 12 نقطة، بفارق ثلاث نقاط أمام اليونان، في حين احتل المجر المركز الثالث بسبع نقاط، وبقي إستونيا

في قاع الترتيب بنقطة واحدة، ليتأكد هبوطه للمستوى الرابع، وسيظل فنلندا متصدرا، حتى في حال خسارته أمام مضيفة المجر في الجولة الأخيرة، وفوز اليونان على ضيفها الإستوني في الجولة ذاتها، حيث سيتساوى المنتخبان الفنلندي واليوناني في الرصيد ليحتكما إلى فارق مواجهات المبارشة، التي تصب في مصلحة فنلندا، التي سبق لها الفوز 2/صفر على اليونان.



باتشواي يسجل الهدف الأول لبلجيكا

ساوثغيت يحذر لاعبيه قبل المباراة الحاسمة أمام كرواتيا

■ لندن - د ب أ: رأى غارث ساوثغيت مدرب المنتخب الإنجليزي أنه من المناسب توجيه تحذير لاعبيه في ليلة احتفالية للفريق.

وكان المنتخب الأمريكي ودنيا، لكن بما أن المباراة شهدت الظهور الدولي الأخير لويس روني، قرر المدرب إنه من الأفضل تجنب هذا الأمر بعد أداء أقل من الكمال. هذا لم يجعله يتوقف عن توجيه إنذار لاعبيه، خاصة أن الفريق مقل على مباراة حاسمة مع المنتخب الكرواتي غدا الأحد، وقال: «في النهاية لم تلعب بالضباط، كان يتم قطع الكرات أثناء بناء الهجوم ودفاعنا كان مفتوحا، إذا كررنا نفس الأخطاء الأحد، سنخسر، وأضاف: «لم نناقش ذلك لأن روني ألقى خطابا لطيفا بنهاية المباراة، وأنا لم

عاما الإعجاب في الناحية اليمنى وتعاون بشكل رائع مع ديبي ألي وجيسي ليتغارد.

وقال سانثو الذي انتقل إلى ألمانيا بحثا عن اللعب لفترات أطول بعد بدايته في صفوف الناشئين في مانشستر سيتي: «استمتعت باللعب أمام عائلتي وجماهير إنكلترا. اللعب مع روني كان حلما تحول إلى حقيقة لأنه أسطورة كبيرة وقدمه لي، كنت قلقا قبل المباراة وجاء لي وطلب مني أن أعب عن نفسي لأنه لا يوجد ما أخسره». ولم تكن تصريحات سانثو فقط التي أنهت المخاوف من أن روني ربما يسبب مشكلة في توازن مشروع ساوثغيت، فالمدرب تحدث عن التأثير الإيجابي للاعب مانشستر

مباريات ودية إنكلترا تشهد لمحات من المستقبل في وداع روني بسحق أمريكا

■ لندن - رويترز: في الوقت الذي ودعت فيه جماهير إنكلترا أحد أبرز لاعبيها، شاهدت لمحات من المستقبل في فوز فريق المدرب غارث ساوثغيت 3-0 صفر على الولايات المتحدة في مباراة ودية وكانت تكريما لوين روني أيضا.

وشعر منتقدون لتحول المواجهة الودية إلى تكريم لروني في مباراته الـ120 والأخيرة مع المنتخب بالقلق من أن عودة اللاعب البالغ 33 عاما ضد سياسة ساوثغيت بالاعتماد على الشبان، لكن مع حاجة المدرب إلى إشراك لاعبين آخرين قبل المواجهة المهمة ضد كرواتيا في دوري الأمم الأحد حصل العديد من الشبان على فرصة، وأثار جادون سانثو لاعب بروسيا دورتموند البالغ 18

تألق الليروي ساني وكاي هافيرنز ساهم في استعادة المانشافت بريقة



ساني يحتفل عقب افتتاح التسجيل للمنتخب الألماني أمام روسيا

■ برلين - د ب أ: نجح المنتخب الألماني في التقدم خطوة مهمة على طريق استعادة بريقة من جديد وحقق نتيجة مقنعة لجماهيره ومدربه بواخيم ليف بالهجوم على روسيا 3/صفر وديا، وكان ذلك دور مهم لليروي ساني وكاي هافيرنز.

وكان ساني لاعب مانشستر سيتي، استيعد من قائمة المنتخب لنهائيات كأس العالم 2018، في قرار مثير للجدل من المدرب لوف، وافقد الفريق قدراته وسرعته بشكل كبير خلال المونديال الذي شهد خروجا صادما من دور المجموعات. ولم ينجح اللاعب في أي وقت سابق من تكرار عروضه القوية مع ناديه، خلال مشاركته مع المنتخب، لكن الحال تغير مع حلول الدقيقة الثامنة أمام روسيا، فافتتح التسجيل ليكون الهدف الأول له يقيمه المنتخب في المباراة الدولية رقم 16، وعمل لوف على تعزيز سرعة الخطو الأمامية للمنتخب بعدما افتقد هذا الجانب بشكل كبير في المونديال، حيث أشرك إلى جانب ساني، سيرج غنابري لاعب بايرن ميونخ وتيمو فيرتر لاعب لايبزيغ، ضمن خطة تجديد دماء الفريق الذي بات مدججا بالعناصر الشبابية، وحقق تلك التغييرات نجاحا واضحا، على الأقل خلال الشوط الأول للمباراة الذي شهد تسجيل الأهداف الثلاثة، ونكرت مجلة «كيكر» أن ساني لعب دورا في تحفيز الهجوم وهذا لأنه لا يزال يشهد بعض الارتباك، بينما أثنى صحيفة «سودويتشه تسايتونج» على «الزخم الجديد، الذي صنعه اللاعب، وجاء رأي لوف مشابها حيث قال إنه كان يقرب القدرة والنجاح في الحسم من الشبان، وقال لوف: «في كأس العالم، كنا ننفق الإيقاع المطلوب في الهجوم، والذي تقدمه حاليا، فلم تكن نستطيع صناعة الفرص في الثلث الأخير من اللعب وهذا سهل مهمة الفرق المنافسة في الدفاع، الآن لدينا بشكل أفضل بكثير، كذلك شهدت المباراة تألق كاي هافيرنز (19 عاما) لاعب وسط باير ليفركوزن، في ثاني مباراة دولية له وأول مشاركة أساسيا، وصنع الهدف الثالث الذي سجله غنابري في الدقيقة 40، ونكرت مجلة «كيكر» أن هافيرنز «أمامه مستقبل باهر» كما قال غنابري إن زميله قدم أداء مذهلا خلال المباراة، وأبدى لوف سعادة إزاء مستوى هافيرنز قائلا: «كاي هافيرنز عبقري الليلة، أدى جيدا بالكرة وأظهر وعيا كبيرا وسرعة بديهية في التعامل مع المواقف، دائما يفتح زاوية التمهير ويظهر رغبة وحماس للهجوم بالكرة. لقد صنع أولى فرصنا الهجومية كما صنع الهدف الثالث بشكل جيد لغنابري»، كذلك أبدى هافيرنز سعادة بالعروض التي قدمها ولا يزال متمسكا بأمل المزيد من المشاركة في المباراة أمام هولندا يوم الاثنين المقبل بدوري الأمم، رغم انضمام النجم توني كروس للقاتلة.

تصفيات أمم افريقيا

القاهرة - د ب أ: قلب المنتخب المصري تأخره بهدف أمام ضيفه التونسي إلى فوز 2/3 خلال المباراة التي جمعتها أسس الجمعة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستقام بالكاميرون العام المقبل. وتقدم المنتخب التونسي بهدف سجله نعيم السليتي في الدقيقة 14، وتعادل محمود حسن تيزيزيه للمنتخب المصري في الدقيقة 32، ثم أضاف باهر المحمدي الهدف الثاني للمنتخب المصري في الدقيقة 60، ثم أضاف نعيم السليتي الهدف الثاني له وللمنتخب التونسي في الدقيقة 72، قبل أن يسجل محمد صلاح هدفا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة. ورفع المنتخب المصري رصيده إلى 12 نقطة لكنه ظل في المركز الثاني بفارق الأهداف للسجلة خارج الأرض خلال المواجهات المباشرة التي جمعت بينهما، حيث كان المنتخب التونسي فاز في تونس 1/صفر وسجل هدفين في هذه المباراة. وكان المنتخبان ضمن التاهل إلى نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا في الجولة الماضية. وفي مباراة ثانية، اكتسح منتخب بوروندي مضيفه منتخب جنوب السودان 5/2 في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة، وتقمص عبد الرزاق فيستون دور البطولة الدقائق 70 و89 والأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، فيما سجل الهدفين الآخرين سيدريك اميسي وساييدو بيراهاينو في الدقيقتين 30 والأخيرة من الشوط الأول. وسجل هدفي منتخب جنوب السودان تون-Y عناق لوال في الدقيقتين 12 و70. ورفع منتخب بوروندي رصيده إلى تسع نقاط في صدارة الترتيب، مؤقتا، انتظارا لما ستسفر عنه مباراة مالي والغابون اليوم السبت، فيما يظل منتخب السودان بلا نقاط في قاع الترتيب.

مصر تهزم ضيفتها تونس 2/3 وصلاح يسجل هدف الفوز في الوقت القاتل



محمد صلاح تألق وسجل هدف الفوز لمصر في الوقت القاتل

المنتخب الجزائري يسافر

إلى توغو من دون براهيمى وفارس

الجزائر - د ب أ: غادرت بعثة المنتخب الجزائري لكرة القدم، بلازمها أسس باتجاه لومي عاصمة توغو، على طريق طائرة خاصة، استعدادا لملاقاة منتخب توغو، غدا الأحد، ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أفريقيا 2019. وينتظر أن تستمر الرحلة 5 ساعات، حيث سيكتفي المنتخب الجزائري بإجراء المرن الرئيسي على ملعب المباراة اليوم السبت، وغاب عن الرحلة ياسين براهيمى، ومحمد فارس خط وسط نادي بورتو البرتغالي، ومحمد فاس م.مدافع نادي سيال الإيطالي، بداعي الإصابة. وقال جمال بلماضي، مدرب «الخضر»، قبل اقلاع

الطائرة، إنه يتطلع بقيادة الفريق لتحقيق فوزه الأول بأفريقيا منذ نحو 3 سنوات، مشيدا بالأجواء الرائعة التي تسود المنتخب، وأوضح بلماضي، أن اللاعبين يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأنه لس لديهم رغبة كبيرة في العودة بنتيجة إيجابية من توغو، رغم الضغط الشديد الذي ستشهده المباراة. وأضاف: «لا أكره للحرب النفسية، كل ما يعني هو الاستئصال الأخضر، لا بد من التركيز على المجموعة، وما قلنا به من تحضير رغم ضيق الوقت». وتصدرت الجزائر المجموعة الرابعة بـ7 نقاط، متقدمة بفارق الأهداف على بنين، فيما تحتل توغو المركز الثالث بخمس نقاط.

مباريات عربية ودية

فلسطين تفوز على باكستان... وعمان وسوريا تعادلان

رام الله - د ب أ: فاز المنتخب الفلسطيني على ضيفه الباكستاني 1/2 خلال المباراة الودية التي جمعتها أسس الجمعة في إطار استعداداتها للمنافسات الدولية المقبلة. وسجل هدفي المنتخب الفلسطيني اليكسيس نوراميونتا نصر ونظمي البديوي في الدقيقتين 37 و78، فيما سجل هدف المنتخب الباكستاني الوحيد حسن بشير في الدقيقة 16. ويستعد المنتخب الفلسطيني لخوض غمار منافسات بطولة كأس أمم آسيا التي تقام في الإمارات في كانون الثاني/يناير المقبل، حيث يلعب في المجموعة الثانية مع منتخبات سوريا وأستراليا والأردن. وفي المباراة الودية 1/1 على المباراة الودية التي جمعت المنتخب العماني مع ضيفه المنتخب السعودي في إطار استعداداتها للمشاركة في بطولة كأس أمم آسيا. وتقدم المنتخب العماني بهدف سجله محسن جوهر الخالدي في الدقيقة 31 وتعادل المنتخب السوري بهدف

سهله يوسف قلغا في الدقيقة 46. ويلعب المنتخب العماني مباراة ودية أخرى يوم الاثنين المقبل أمام المنتخب البحريني، فيما يلعب المنتخب السوري مباراة ودية أخرى أمام المنتخب الكويتي. ويلعب المنتخب العماني في المجموعة السادسة بكأس أمم آسيا مع منتخبات أوزبكستان واليابان وتركمنستان، فيما يلعب المنتخب السوري في المجموعة الثانية مع منتخبات فلسطين والأردن وأستراليا. وخيم التعادل السلبي على المباراة الودية التي جمعت بين المنتخب الإماراتي وضيفه منتخب بوليفيا في إطار استعداداتها للمنافسات الدولية المقبلة. وفشل المنتخبان في استغلال كافة الفرص التي اتحت لهما أمام المرمى لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي. ويستعد المنتخب الإماراتي لخوض غمار بطولة كأس أمم آسيا، حيث يلعب في المجموعة الأولى مع منتخبات البحرين والهند وتايلاند. فيما يستعد منتخب بوليفيا لخوض مباراة ودية أخرى يوم الثلاثاء المقبل أمام المنتخب العراقي.

لحاح الملاعب

بروما يدرس الرحيل عن فولفسبورغ بحثا عن مشاركات أكثر

برلين - د ب أ: كشف تقرير إخباري أن جيورجي بروما قلب دفاع فولفسبورغ الألماني يرغب في الرحيل عن الفريق في الانتقالات الشتوية بحثا عن فرصة أفضل للمشاركة، حيث لم يلعب مع الفريق في أي مباراة حتى الآن لهذا الموسم. وتكررت مجلة «كيكسر» أن اللاعب الهولندي يرغب في التحدث مع مسؤولي النادي بشأن مستقبله مع الفريق الذي انضم إليه عام 2016 من آيندهوفن الهولندي بعقد من القرض أن يستمر حتى 2021، وقال بروما: «أنا في السابعة والعشرين من عمري وأرغب في اللعب، إذا لم يكن بإمكانني المشاركة مع فولفسبورغ، يجب التوصل إلى حل. وربما يكون ذلك في الشتاء»، وشارك بروما في 31 مباراة فقط بقميص فولفسبورغ ولم ينجح في إثبات نفسه بشكل كبير مع الفريق، خاصة بسبب غيابه لفترة طويلة بسبب إصابة في الركبة.

روما يقدم 150 ألف يورو إلى مشجع ليفربول المصاب

روما - رويترز: قال نادي روما الإيطالي إنه سيستعير بمبلغ 150 ألف يورو للانفاق على علاج وبرنامج إعادة تأهيل أحد مشجعي ليفربول أصيب في هجوم خارج ملعب «أنفيلد» في ابريل/نيسان الماضي. وتعرض شون كوكس (53 عاما) وهو إيرلندي، لإصابة خطيرة في الرأس جراء الهجوم عليه قبل مباراة الذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا بين ليفربول وروما. وقال روما إن مؤسسته الخيرية ستخصص 100 ألف يورو للمشجع، بينما سيستعير رئيسه جيمس بالوتا شخصيا بمبلغ 50 ألف يورو. ووافق النادي الإيطالي كذلك على العمل مع مارتينا زوجة كوكس في مباريات لجمع أموال للمساعدة في الإنفاق على برنامج تعافيه. وقال بالوتا: «ما حدث لشون ما كان ينبغي أن يحدث لأي شخص يرغب في حضور مباراة لكرة القدم. قلبه مع كوكس وزوجته مارتينا والأسرة بأكملها. نتمنى له الشفاء التام».

البنزرتي مرشح للعودة إلى تدريب الوداد البيضاوي

تونس - د ب أ: استأنف المدرب التونسي فوزي البنزرتي مفاوضاته مع الوداد البيضاوي المغربي، لتدريب الفريق، خلفا للمدرب الفرنسي رينيه جيرار. ووصل المدرب التونسي مساء الخميس إلى المغرب مع تجهله ومدير أعماله أيمن البنزرتي للتفاوض مع إدارة الوداد، لكن لم يجر حتى الآن الإعلان عن اتفاق رسمي بشأن عودة البنزرتي إلى تدريب الوداد. وقال البنزرتي: «تلقيت اتصالا، وسأجتمع مع سعيد الناصري (رئيس النادي)، سيستجيب كل شيء لاحقا»، وكان البنزرتي رحل عن تدريب الوداد، لتولي تدريب منتخب تونس في تموز/يوليو الماضي، لكنه سرعان ما أقلل من منصبه بعد ثلاثة أشهر فقط، رغم تأهل «نفسور قرطاج» إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا محققا ثلاثة انتصارات متتالية ومتصدرا المجموعة العاشرة بالتصفيات.

الأهلي المصري يتخذ قرارات حاسمة لتصحيح مساره

القاهرة - د ب أ: اتخذ مجلس إدارة الأهلي المصري عدة قرارات خاصة بالفريق، عقب إخفاقه في التتويج بدوري أبطال أفريقيا مؤخرا بصراخته أمام الترجي التونسي في نهائي السابعة، وقرر المجلس إلغاء لجنة الكرة بالنادي وتفويض محمود الخطيب بالإشراف على قطاع كرة القدم. كما قرر إضافة هيثم عرابي إلى إدارة التعاقدات بالنادي، وسيرأس الخطيب اجتماعا آخر اليوم مع لجنة التعاقدات لتكليفهم بتوفير الاحتياجات العاجلة للفريق في المراكز المختلفة. ويبحث الأهلي إلى استعادة توازنه والنهوض من كبوته سريعا، قبل أن يستكمل سيرته في الدوري المصري، التي سيخوض خلالها العديد من المباريات المؤهلة، في ظل سعيه للحفاظ باللقب للموسم الرابع على التوالي. كما يستعد الأهلي لملاقاة مضيفه الوصل الإماراتي في إياب دور الستة عشر في البطولة العربية الخمسين المقبل، قبل أن يواجه ضيفه اتحاد جدة بعدها بخمسة أيام في الكأس السوبر المصري السعودي.

فرايبورغ الألماني يحصل على موافقة لبناء ملعب جديد

برلين - د ب أ: أعلن فرايبورغ الألماني حصوله على موافقة لبناء ملعب جديد يتسع إلى 35 ألف متفرج. وأعطت السلطات المحلية الإذن لتنفيذ المشروع رغم مخاوف سكان ضاحية موسالد بمدينة فرايبورغ بشأن حدوث ضوضاء. ويأمل فرايبورغ في بدء اللعب على أرض الملعب الجديد عقب نهاية العطلة الشتوية لوسم 2020/2019 أو في بدايته موسم 2021/2020.

إنترناسيونال يهزم مينيرو بنائنية في الدوري البرازيلي

ساو باولو - د ب أ: استعاد إنترناسيونال موقعه في المركز الثاني بالدوري البرازيلي إثر تغلبه على أميركا مينيرو 2/صفر في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين. ورفع إنترناسيونال رصيده إلى 65 نقطة ليحتل المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف المتصدر بالميراس وبفارق نقطتين أمام فلانغو الثالث، بينما تجدد رصيده عنود. وبات 34 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. وجاء هذا إنترناسيونال خلال الشوط الأول وسجلها لياندر داماو واينفيلسون دوس سانتوس في الدقيقتين 24 و45.

الاتحاد الجزائري يتوعد مثيري الشغب

الجزائر - د ب أ: ندد الاتحاد الجزائري لكسر القدم بأحداث الشغب التي شهدتها بعض الملاعب وعكست صورة قاتمة عن الكرة الجزائرية، متوعدا بصداء أفعال كرة القدم ومثيري الشغب عن «إنجاز عملهم القذر». وذكر الاتحاد في بيان إنه يتوعد بصداء السلوكيات غير الحضارية، وأنه لا يعترزم البقاء مكتوف الأيدي بلا قوة ولا رد فعل أمام

هذا المشهد المروع والمزعج والفظيع في بعض الأحيان، والذي تشهده ساحات يقترض أن تكون أماكن للمشاهدة والفرحة واللعب والتنظيف. ودعا عائلة كرة القدم إلى توحيد صفوفها لوقف هذا العنف، مؤكدا أنه سيستخدم جميع الوسائل القانونية للقضاء على أي شكل من أشكال التجاوز، واتخاذ الإجراءات الضرورية المناسبة «لتنشيط أعداء كرة القدم

الجزائر - د ب أ: انتقدت راضية فرتول، مدربة المنتخب الجزائري لكرة القدم للسيدات، ظروف تنظيم نهائيات كأس أمم أفريقيا التي تنطلق اليوم بغانا، وتستمر حتى الأول من الشهر المقبل. وقالت: «لم يسمح لنا اليوم بإجراء المرن الرئيسي على الملعب في يستضيف مبارياتنا الأولى أمام غانا بدوى إلى الأشغال ما زالت جارية به، لا أفهم قرار الاتحاد الأفريقي الذي منح تنظيم البطولة إلى بلد لا يبدو حتى

مدربة سيدات الجزائر تنتقد ظروف كأس أمم أفريقيا!

الحظة الأخيرة أنه جاهز». وأضافت: «بسبب عدم اكتمال الأشغال في الملعب الرئيسي، اضطررنا لإجراء التدريبات ظهرا، وفي أجواء مناخية صعبة بسبب الحرارة والرطوبة المرتفعة». وتلتقي الجزائر مع غانا، اليوم، في افتتاح البطولة عن المجموعة الأولى التي تضم أيضا الكاميرون ومالي. وأضافت أنه بسبب غياب الإنازة عن الملعب، فإن المنتخب الجزائري مجبر على التدريب نهارا بدلا من الليل، استعدادا للمواجهة الثانية أمام

الجزائر - د ب أ: كشف عادل عمروش مدير مولودية الجزائر أنه طلب تدعيم صفوف الفريق بلاعبين مميزين خلال فترة الانقطاعات الشتوية، بهدف الارتقاء بالستوى الفني للفريق. وقال عمروش إن الأولوية للتعاقد مع مهاجم صريح يوسعه حسب الهجمات إلى أهداف، مؤكدا حاجة الفريق أيضا إلى آخرين على مستوى خطي الوسط والدفاع لتحقيق التوازن بين جميع الخطوط. وأضاف: «لا بد من الوصول إلى توازن

الدوري الجزائري بارادو يرتقي إلى المركز الخامس

الجزائر - د ب أ: صعد أتليتيك بارادو إلى المركز الخامس، بعدما تغلب على ضيفه شباب أهلي برج بوعريجج 2/صفر، في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري الجزائري. ورفع بارادو رصيده إلى 20 نقطة، فيما تجمد رصيده بوعريجج عند 12 نقطة في المركز الـ13.

مدرب مولودية العاصمة يطلب تدعيم الفريق بعناصر جديدة

الجزائر - د ب أ: كشف عادل عمروش مدير مولودية الجزائر أنه طلب تدعيم صفوف الفريق بلاعبين مميزين خلال فترة الانقطاعات الشتوية، بهدف الارتقاء بالستوى الفني للفريق. وقال عمروش إن الأولوية للتعاقد مع مهاجم صريح يوسعه حسب الهجمات إلى أهداف، مؤكدا حاجة الفريق أيضا إلى آخرين على مستوى خطي الوسط والدفاع لتحقيق التوازن بين جميع الخطوط. وأضاف: «لا بد من الوصول إلى توازن

مروج مباريات ياباني يصير على إقامة نزال مايويذر ليلة رأس السنة!



الأمريكي مايويذر (يسار) في صورة ترويجية مع المقاتل الياباني نازوكاوا

التي شهدت ثلاث جولات، وكان توكاس ديوكوفيتش، المصنف الأول على العالم، عبر للدور قبل النهائي متصدرا للمجموعة بنتيجة 2/صفر، بغض النظر عن مباراته المقبلة أمام الكرواتي ماريث سيليتش. وسيتلقى ديوكوفيتش مع الجنوب أفريقي كيفن أندرسون، الذي خسر أمام ديوكوفيتش في نهائي بطولة ويمبلدون في تموز/يوليو الماضي. وبات زفيريف (21 عاما) أصغر لاعب يصل للدور قبل النهائي بالبطولة منذ تاهل خوان مارتن ديل بوترو في 2009، وبات أول لاعب ألماني يصل للدور قبل النهائي منذ راينر شوتلير في 2003.

لندن - د ب أ: أكمل الألماني الكسندر زفيريف عقد التأهلين إلى الدور قبل النهائي بالبطولة الختامية لوسم لاجبي التنس المحترفين بفوزه على الأمريكي جون إيسنر 6/7 (5/7) و3/6.

الأمريكي مايويذر (يسار) في صورة ترويجية مع المقاتل الياباني نازوكاوا

دوري السلة الأمريكي واريورز يواصل نتائجته المتواضعة بهزيمة أمام روكتس

واشنطن - رويترز: خسر غولدن ستيت واريورز للمرة الثالثة في آخر خمس مباريات في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد هزيمته 107-86 أمام مستضيفه هيوستن روكتس.

واشنطن - رويترز: خسر غولدن ستيت واريورز للمرة الثالثة في آخر خمس مباريات في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد هزيمته 107-86 أمام مستضيفه هيوستن روكتس. ومضد هزيمته الخمسين الماضي أمام ميلووكي باكس خسر واريورز حامل اللقب في آخر موسمين أمام لوس أنجليس كليبرز قبل أن يتلقى الهزيمة الرابعة هذا الموسم أمام روكتس في مباراة وصل فيها الفارق إلى 32 نقطة. وتأثر روكتس لخسارته في نهائي القسم الغربي في الموسم الماضي رغم تقدمه 1-3 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

واشنطن - رويترز: خسر غولدن ستيت واريورز للمرة الثالثة في آخر خمس مباريات في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد هزيمته 107-86 أمام مستضيفه هيوستن روكتس. ومضد هزيمته الخمسين الماضي أمام ميلووكي باكس خسر واريورز حامل اللقب في آخر موسمين أمام لوس أنجليس كليبرز قبل أن يتلقى الهزيمة الرابعة هذا الموسم أمام روكتس في مباراة وصل فيها الفارق إلى 32 نقطة. وتأثر روكتس لخسارته في نهائي القسم الغربي في الموسم الماضي رغم تقدمه 1-3 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

واشنطن - رويترز: خسر غولدن ستيت واريورز للمرة الثالثة في آخر خمس مباريات في دوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد هزيمته 107-86 أمام مستضيفه هيوستن روكتس. ومضد هزيمته الخمسين الماضي أمام ميلووكي باكس خسر واريورز حامل اللقب في آخر موسمين أمام لوس أنجليس كليبرز قبل أن يتلقى الهزيمة الرابعة هذا الموسم أمام روكتس في مباراة وصل فيها الفارق إلى 32 نقطة. وتأثر روكتس لخسارته في نهائي القسم الغربي في الموسم الماضي رغم تقدمه 1-3 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات.

البطولة الختامية للتنس زفيريف يكمل عقد التأهلين إلى الدور قبل النهائي

الأمريكي مايويذر (يسار) في صورة ترويجية مع المقاتل الياباني نازوكاوا

الاهتمام كفييل بأن يقيد أكثر فأكثر نشاط الجيش الاسرائيلي في الشمال

بوتين مهتم بלבnan

عاموس هرهئيل

■ خلف الحذر غير العادي الذي تبديه إسرائيل في مسو واجهتها مع حماس في الجنوب يقف أيضا لفق متزايد في الجبهة الشمالية. رغم أن هذه الأوقات قد تبدو كترديعه واهية، يبدو أنها تتدمج جيدا في الاعتبارات التي يأخذها في الحسبان بيديامين ننتياهو، الذي اختار مرة لثو الأخرى العودة إلى مسار جهود التسوية في القطاع.

المشكلة التي تقف أمام إسرائيل في الشمال تتعلق باختصار بالخاطر الملموس من إغراق نافذة الفرص العملياتيية. في السنوات الأخيرة تركزت نشاطات الجيش الإسرائيلي خلف الحدود، فيما يسميحه الجيش المعركة بين جريبن. إسرائيل استتعد الهزة الكبيرة في العالم العربي من أجل توسيع نشاطاتها الهجومية، السرية في معظمها، بواسطة منات الهجمات الجوية والعمليات الخاصة، عمل الجيش الإسرائيلي وأثر الاستخبارات لإيجاد خطر الجرب القادمة والقيام القدره البعثية للعمو، في حالة اندلاع الحرب على الرغم من ذلك.

في سوريا ولبنان تركزت المعركة في البداية في إحباط تهريب السلاح المتطور من إيران لحزب الله. في السنة الأخيرة أضيف إلى ذلك مهمة جديدة وهي منع التمرزح العسكري لإيران في أرجاء سوريا، ونزوتها كانت في الحرب التي اارهاها الجيش الإسرائيلي مع حرس الثورة الإيراني في سلسلة هجمات واحدات في الشهر وشفتا و بالتربع. ان اسكتراق نظام الأسد يعجز بالتحريج هذا الواقع. سواء ما زالت روسيا غاضبة كما على حادثة إسقاط طائرة البوشن (بواسطة ضفادات الطائرات السورية) في روة هجوم إسرائيلي قبل شهرين، أو أنها فقط تستغله من أجل أن تملطي قواعد لعب استراتيججة جديدة في الشمال، والتهجفة في واحدة، إسرائيل لم تتوقف تماما عن توريد تقارير عن السورية. قبل حوالي أسبوعين وردت تقارير عن هجومين منمن إسقاط الطائرة، لكن يبدو أن روسيا قلمت خطوتاتها، أيضا اللقاء الخاطف بين ننتياهو والرئيس بوتين الذي تم التنسيق له أخيرا بعد جهد إسرائيلي كبير على هامش المؤتمر الدولي في باريس في بداية هذا الأسبوع، من محل الأزمة كما يبدو. بوتين قال لسن إن ليس هناك لقاء آخر مخطط له مع رئيس الحكومة قريبا.

تغير الوضع

الروس أوضحو إرسلنا إسرائيل يشنتي السبل أنه من ناحيتهم ما كان لن يكون من أنقصاعدا، وأن النشاط للموم لإساح الجيش يوشو على مشرو عهم الأساسي، وهو إدارة السيطرة علىلنظام على معظم الأراضي السورية وتوقيع اتفاقات دولية مع الرئيس بشنار الأسد تضمن الحفاظ على المصالح الأمانية والاقتصادية لوسكو مع سوريا. إن عدم

الرضي هذا يتم التعبير عنه في السلوك الأكثر عدوانية في «الخط الساخن»، الذي يربط قيادة سلاح الجو الإسرائيلي بالقاعدة الروسية في حميميم، في شمال غرب سوريا، الذي دوره هو منع أحداث جوية بين الطرفين. هو ينعكس أيضا في المقاربة العدائية من جانب مشغفي مضادات الطائرات والطيارين الروس في سوريا.

في الخلفية يمكن أن تتلو ومشكلة في لبنان أيضاً. ننتياهو حذر في خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية أيلول من محاولات إيران وحزب الله إقامة خطوط إنتاج للصواريخ في بيروت، يبدو أنه على خلفية الصعوبات في نظام التهريب توصلت قوة ننتياهو في حرس الثورة الإيراني إلى استنتاج أن هناك يجب عليها تقصير البعد بين إيران والمستهلك وتكزيخ النشاطات في تطوير مستوى دقة صواريخ حزب الله على الأراضي اللبنانية نفسها. خطاب خطابه في الأمم المتحدة والجولة التي قامت به في حكمة قمة لبنان للدبلوماسيين في بيروت من أجل تحصيها، عمل أحد ما بشكل كبير لإخفاء البيانات على الأرض، ولكن في المدى الزمني الأبعد مشكوك فيه أن تتنازل إيران عن هذه العملية.

المقلق أكثر هو أن بوتين يظهر مؤخرا اهتماما أكبر بما يجري في لبنان، في سبتياريو متطرف أكثر فإن نفس مظلة الدفاع، العملية والرمزية، التي تنتشرها روسيا في شمال غرب سوريا ستتسع لتشمل لبنان، وتعدق أكثر نظام الاعتبارات الإسرائيلية.

هكذا أيضا، على الأقل حسب تقارير وسائل الإعلام العربية، فإن إسرائيل لا تقوم بالصف في لبنان منذ حادثة جانتا، في شباط 2014 كما يبدو، جزء من ملاحقة قافلة سلاح مرت في الأراضي السورية. تم الإبلاغ عن هجوم سلاح الجو حدث في بلدة جانتا، على بعد بضعم منات من الأمان من الجانب اللبناني للحدود مع سوريا. حزب الله الذي كان مستعدا للتظاهر بأن الأمر يتعلق بالمطار طالما أنه تم قصف قوافله في الجانب السوري، رد على الفور بواسطة سلسلة عمليات عووات نامقة على الحدود في ضمية الجولان – بقيادة تنظيمات من الدروز من سكان هضية الجولان السورية (قادة الشبحة، الحرب اللبناني سمير قطار ومن حل محله في حزب الله، جهاد مغنية، قتلا لقا في الهجمات التي نسبت إلى إسرائيل). منذ ذلك الحين ركزت الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية. ولكن لعب الشطرطرح مع حزب الله هو أمر، ومحاولة فك شيفرة ما يريد بوتين، في سوريا وريعا في لبنان أيضا، في الوقت الذي يحاول في حزب الله إنتاج سلاح هناك، هذا كما يبدو تحد مختلف تماما.

ركيزة أمنة

يمكن الرهان على أن ننتياهو قد رمز إلى عدم التاكسد كاذ في خطابه أو أن أمن في احتفال تكري بولا ين غورويين، عندما تحدث عن اعتبارات أمنية لا يمكنه تقاسمها مع الجمهور. الشمال ليس الهم



هل قيد بوتين يدي ننتياهو في لبنان؟

اربيئيل شارون الذي كان أينتوتو سكرتيره العسكري، شن حربا، عملية «السور الوقي» في الضفة الغربية، فقط بعد أكثر من 130 قتيلإسرائيليا في شهر واحد، آذار ال رهيب في عام 2002. حسب ادعاء المخابرات تفهم حماس أيضا علاقة القوة العسكرية، وكذلك هي لا تريد الوصول إلى حرب بسبب معرفتها أن الشمن الأخرى سيدفعه الفلسطينيون سيكون باهظا بشكل كبير.

الإلتزام مصر وقطر بالتوصل إلى تسوية قد يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق غير مباشر، بتمع الحرب ويبدأ بحل الأزمة الصعبة في القطاع. في هذه الأثناء، بعد أسبوع من شبه الحرب، ووقف إطلاق النار في اللحظة الأخيرة، أزمة ائتلافية واستقالة دراماتيكية لوزير الدفاع، جاء مرة أخرى يوم جمعة ومعه الانتظار روية كيف ستتطور الأمور على الحدود. يمكننا التقدير بأن الخط الذي سيبثعه الجيش الإسرائيلي اليوم سيكون متشددا بشكل خاص من أجل أن يتسحر إلى أنه غير مستعد للعودة إلى واقع المواجهات العنيفة مع المظاهرين على الحدود.

الوعد الأخير

في حزيران 2016 بعد أسبوعين على تولي وزير الدفاع المنصب، التقى ليبرمان في لقاء تعارف مع المرسلين العسكريين. خلافا لسلفه، موشيه يعلون، ليبرمان جاء إلى اللقاء وهو يرتدي بدلة وربطة عنق. هكذا أوضح بأنه ينوي الحضور لكل نقاش على خط زيارة في الجيش. التسؤولية وتقتضي ذلك، ولقد تعهد للمرسلين العسكريين بأن يلتقيهم مرتين في السنة، في عيد الفصح ورأس السنة.

من هنا، انتقل وزير الدفاع الجديد إلى إعطاء صورة عن الوضع الحالي، ومنها ظهرت اختلافات القارية بينه وبين من حل محله، الشبكة الرئيسية

أخذت المخاطرة عندما طلقت النار في كل الاتجاهات

حماس تسارع إلى الاحتفال بالنصر وتستخلص الدروس

شمل أكثر من 400 صاروخ وقذيفة، لم تستهدف فقط استعراض العضلات، بل «إغلاق أفواه» معارضي حماس أيضاً، ومن بينهم لجان المقاومة، وحتى الجهاد الإسلامي شريك حماس في أحداث التسوية، والذي يتفاخر قبل شهر بإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

استعراض القوة واعتبارات سياسية داخلية، قدر المصريون، أكثر سهولة على استراتيججة «التدمير الذاتي» التي وحسبها تستخدم حماس إلى حرب شاملة تمارس ضغطا دوليا على إسرائيل وتطرح على جدول الأعمال الدولي سياسة الإغلاق الإسرائيلية. لم يكن لحماس أي سبب للتمسك بهذه الاستراتيجية، حيث وافقت على مناقشة التسوية التي استغرقت في بتاتريج من حيال الإغلاق، مصر حذرت زعماء حماس من أن مواصلة إطلاق الصواريخ والقتاف سيؤدي إلى احتلال غزة، وأن ننتياهو يتعرض لضغوط سياسية شديدة لنش عملية واسعة ستدمر احتمالية أي تسوية ووقف تزويد الوقود وتدفق الأموال القطرية، حسب مصدر صحافي في غزة، فإن أحد أعضاء الوفد المصري كثر حدة من حماس الندم الذي أظهره حسن نصر الله بعد حرب لبنان الثانية عندما قال بأنه لو كان يعرف أن رد إسرائيل سيكون هكذا لما كان سيخطف الجنود، «هل تريدون مقارة لنفوسكم بحزب الله، وتذكروا حالات فشل المنظمة وليس فقط نجاحها في طرد إسرائيل من لبنان»، قال رجل المخابرات المصرية حسب أقوال المصدر.

المقارنة مع حزب الله ربما تشجع حماس، ويوجد فيها

ما يوتر حماس كتهديد وجودي في نظر الإسرائيليين، لكن هذه مقارنة مفضلة. إن عرض الاستخدام الحكيم للاسح والطيروغرافي والإعلام المقرون بساحة الحرب كمناسح للمقارنة، يغيبه من يقارن بين الجيش الإسرائيلي ورجال شرطة السلطة الفلسطينية، بأن هؤلاء وأولئك يرتدون

الزي العسكري ويحملون الرتب. لا يوجد لحماس جبهة داخلية لاستراتيجية مثلما لحزب الله، وليس له دولة – كما توفّر له الأموال. مقابل حزب الله الذي يعلي تشكيل حكومة لبنان وبذلك يحدد مكانتها الدولية (لكنه ليس مسؤولاً عن الإدارة المدنية للدولة) فحماس مسؤولة عن كل مناحي الحياة في القطاع، وبناء على ذلك فإن الظروف التي تستخدم عليها من الأسفل أكثر شدة من التي تستخدم في حزب الله في لبنان.

مقابل حزب الله الذي ليس له في لبنان منافع عسكرية يستطيع أن يهدد حصريته في استخدام السلاح ضد إسرائيل، فإن لحماس منافسين مسلحين يتحدون في كل مرة الاحتكار الذي تريده لنفسها في إدارة علاقات غزة – لا سيما، الشيء الأهم بين المنظمات هو أنها متنامستا، حزب الله تحول من منظمة «مقاومة» إلى جزء من المؤسسة السياسية والاقتصادية، وحماس تحولت من منظمة «شؤون إجماعية»، عملت حسب الأوليولوجيا الاجتماعية للاحزان المسلمين إلى منظمة مقاتلة – وطنية تنافس منظمات أخرى مثل فتح والجهد الإسلامي، ومن هناك تطورت وأصبحت حكومة مستقلة ولمتزمة، مثل حزب الله، باستخدام استراتيجية سياسية يعيها الجمهور

في 2017 لتسوية مكانة المواطنين سنتهي عملها خلال ثلاثة أشهر. لجنة قانونية برئاسة قاض محايد تفحص القوانين التي سنتها حماس في القطاع خلال سنوات لجنة وتقترح طرقا لدمجها في نظام قوانين فلسطيني شامل. لجنة أخرى ستفحص مكانة أراضي الدولة في غزة التي بيع جزء منها لتحويل نفقات حماس، وخلال ثلاثة أشهر ستشكل حكومة وحدة فلسطينية، بالنسبة لمكانة القوات المسلحة لحماس والسلاح الوجود بجوزتها، وهذا بند أساسي في طلبات محمود عباس، فإن مصر تقترح حاشمة ذلك بشكل منفصل دون أن تقصل موقعها، إذا وافقت حماس على هذا العرض فون أن تقبل سيكون المرة الأولى التي تكون مستعدة فيها للتفاوض حول مكانة زراعها العسكري وسلاحها. بعد أن قالت في السابق إن هذه المواضيع ليست محل مفاوضات.

الصالحة الفلسطينية الخطوات المصرية لإجراء مصالحة فلسطينية لا تتوافق مع سياسة إسرائيل التي استندت إلى الانقسام بين حماس وفتح كردع وآق ضد كل عملية سياسية، ولكنها تجد صعوبة في تخريب هذه الخطوات إذا قررت مصر تجاوز موافقتها، هذه الخطوات حماس تفهم جيدا أنها تحتاج إلى هوء في القطاع. من هنا تأتي أهميتها أيضا من ناحية إسرائيل. هكذا، إذا وجدت معاهدة ربح خفا حماس فمن شأنها أن تستند بالتحديد إلى هذه الخطوات السياسية، وليس بالضرورة إلى التهديدات العسكرية.

هارتس 2018/11/16

الضرر الذي لحق بها أكبر بكثير من 15 مليون دولار تلقتها قبل أيام من ذلك

الحركة محدودة الضمان

الوزراء، شعروا بأنه هتس، وهاجموه في وسائل الإعلام. إما هو شفعر بأنه يفقد السيطرة بسرعة، وعلما في الكازينو قرر الانسحاب منعا للخسائر. مشكوك في أن يكون ليبرمان فتح فهم الهدية التي منحها لحماس. حزب الله بحث إلى بيته وزير دفاع ورئيس أركان في حرب لبنان الثانية، ولكن هذا حصل بعد 35 يوما من القتال و 144 قتيلًا. وليس قورا. أما هذه المرة فقد حصل هذا بعد أقل من يومين وبتيتين، واحد هو ضابط قوي عملية بادر إليها الجيش والثاني فلسطيني قتل بصاروخ في عسقلان.

يواف ليحور

■ كان هذا أسبوعا مجنوناً حتى بتعابير الأخبار التاريخية لإسرائيل. أسبوع بدا مع هدوء في غزة، واستمر في عملية كان بينها وبين الحل الاستراتيجي خطوة واحدة، وتدرج إلى تبادل الضربات توقف خلفا في صالح هدوء متجدد وأدى إلى استقالة وزير الدفاع، وربما إلى تقديم موعد الانتخابات للكنيست.

الرابح الأساس من هذا الأسبوع هو بلا شك حماس. فإخفاق الإحساس الغريزي لكل إسرائيل، فقد تلفت حماس ضربات أكثر مما أوقعت من ضربات، وكما هو الحال، من الأفضل للمرء أن يكون ما منته جولة القتال المتعرضة للاعداء من أن يكون في غزة التعرضة للقصف، ولكن كما منحة جولة القتال للمنظمة هو أسبوع من الجهد هو الأبرز مما كان لها منذ زمن بعيد. مشكوك أن يكون هذا من حيث الوضع الاقتصادي في غزة يعطيلها هوء للتفكس، ولكن في الشرق الأوسط فإن للضرورة أهمية أيضاً. وفي المعركة على الصورة انتصرت حماس. وليس صفة أن نشرت حماس في وسائل إعلامها شعاعرا بالبعرية جاء، فيه الكورنت انتصر على الكابنت. إن الإنجاز الأكثر أهمية لحماس هو استقالة ليبرمان. فالدة الزمنية القصيرة بين وقف القتال ومعارته وزارة الدفاع لم تترك مجالاً للشك حول الصلة بين الفعل (وفي هذه الحالة غياب الفعل) والنتيجة. على أي حال، فإن ليبرمان نفسه ربط استقالته بالسياسية في القطاع – السياسة التي كان شريكها لها حتى وقت أخير مضى.

ليس واضحا متى انقلب ليبرمان. في حصل هذا بسبب استطلاعات قرأها أم أن ليبرمانه انقلب عليه. سبعة أشهر ونصف استمرت الفوضى في غزة، وفي معظم الوقت كان وزير الدفاع هو المحامي للسياسة الإسرائيلية العاقلة والمتعدلة. فقد شرح لكل سامعيه لماذا يحظر الجنون والانزوار إلى معركة لن تعطي شيئا، ولماذا يجب الحفاظ على جنوب هادئ لتكزيخ الاهتمام على الشمال. في الأسابيع الأخيرة، في وزير الدفاع المتصرف يرته. علم يبدأ فقط في تأيد رد أكثر حدة بل وسوق آراءه بوحشية. فالعراك مع نفتالي بينيت على من هو أقوى حيال حماس كانت دليلا واحدا فقط على التغيير. كما أن بياناته عن أنه لم يؤيد القرارات التي اتخذت في الكابنت وأضحت بأنه أصبح مناكرا لرئيس

الوزراء وسياسة الحكومة. وزير الدفاع لا يمكنه أن يوجد في مثل هذه الوضعية لزم طويل. فالكل حوله مدربون على شتم الدماء العسكريون فهوأ بأنه لم يعد ذا صلة وعملاو مع رئيس

التعليم في العالم العربي: أزمة هوية وجنوح نحو النموذج الغربي

رولا قبيسي *

المحلية. لكن المشكلة تكمن في الاستعجال في تطبيق النظام الجديد، ومحاولة إحداث تغيير في ممارسات المدرسة المحلية دون دراسة موضوعية للبيئة الحاضرة. فالتغيير في فلسفة التعليم لم يترافق مع أي خطة تغيير اجتماعي، فهذا النموذج مركباً غير ملائم للمجتمع.

بمعنى أدق، لا يوجد نهج تعليمي سبيء أو جيد بمقدار ما هو نهج ملائم أو غير ملائم لمتطلبات المجتمع ولتركيبته. فإن كانت المدرسة تلعب دوراً زائلاً يعاني من مشاكل في حقوق الإنسان مثلاً، فهذا التناقض بين خطاب المدرسة وبين واقع المجتمع، وواقع المعلم الذي يحمل قيم المجتمع، عمق أزمة التعليم. وليس الحل طبعاً أن تبقى المدرسة على ما عليه من خلف رجعية، ولكن التغيير يجب أن يأتي من الداخل وأن يترافق مع تغييرات اجتماعية أخرى تصل إلى فئات المجتمع جميعاً لأن المدرسة لا تفصل عن بقية قطاعاته.

حقيقية للسياق الاجتماعي والتاريخي والثقافي للمكان ولأدواته. وتجدر الإشارة إلى أن هذا لا يعتبر انفتاحاً البيت، لأن الانفتاح يقوم على أساس تبادلتي يملك فيه الطرفان أدوات وتجارب وخبرات تمكنهما من النقاش والتفاوض لما هو أفضل للدولة، دون أن تكون المعادلة السائدة غير متوازنة كما هي الحال. فما يحدث قائم على علاقة أحادية في تصدير النموذج الغربي بكل أدواته ورموزه وثقافته ولغته، مما أدى إلى إفلاس في النظام التعليمي العربي، كان له تأثيره على فكر الطالب وتغيير دوره من ناحية قضايا مجتمعه.

حالة قطيعة بين المدرسة والمجتمع

وقد أدى فرض هذا النموذج إلى تدرّج وضع المدارس الوطنية لصالح المدارس الخاصة التي يُعتبر بعضها وجهاً من وجه العولمة والاحتلال الثقافي للدولة. وهذه المدارس التي تأتي بمنظومة قيمها الخاصة، لا يبقه معظمها شيئاً، عن قصد أو عن غير قصد، عن خصوصية المجتمع العربي وتركيبته الاجتماعية، فتفرض نموذجاً ثقافياً مغايراً، يلعب سطحه بريقاً، فينصهر الطلاب وقيلهم الأهل ضمن هذا النموذج، وذلك على حساب الهوية واللغة.

وتلاحظ إشكالية أخرى ترتبط بالتعليم الرسمي، حيث أن بعض الإصلاحات التعليمية في العالم العربي تمت تحت شعار رفع مستوى المدرسة

تعليمي يعتمد على معايير مختلفة، منها الأكاديمي والبيداغوجي، ولكن أيضاً هناك معايير ترتبط بالتنمية الاجتماعية، وبدور المدرسة لأنها مؤسسة تعنى بالإصلاح الاجتماعي، خاصة في المجتمعات التي تعيش صراعاً من أجل البقاء والمحافظة على هويتها.

من الضروري أن يساهم النظام التعليمي في تطوير معارف الطالب ومهاراته، لكن معايير النجاح تكمن أيضاً في المحافظة على عاملين مهمين: الهوية واللغة، وهذه ليست الحال في الوطن العربي. فبعض الدول العربية التي ازادت النهوض فاعتبر العديد منها أن النهضة إنما تكون باستحضار ناجحة لأنها غرقت في الشكل على حساب المضمون، ولم تربط بين التغيير في النظام التعليمي وواقع مجتمعه ورؤيتها الحضارية وهويتها. فاعتبر العديد منها أن النهضة إنما تكون باستحضار النموذج الغربي، وتقليده أو الإبقاء على إرثه، وهذا أمر لا يرتبط بأي استراتيجية نهوض لأي دولة.

استيراد النظام التعليمي

إن أبرز أزمة يعاني منها التعليم في العالم العربي هي أزمة «استيراد النظام التعليمي» من الخارج. فبدلاً من العمل على تنمية النظام القائم انطلاقاً من واقع المجتمع واحتياجاته وتطلعات الأفراد والدولة، مع البحث على الاستفادة من خبرات الآخرين المتقدمة والإطلاع عليها والأخذ منها، نرى دولاً عربية تستنسخ النماذج الغربية بدون دراسة

إن دور التعليم هو التأسيس لثقافة وطنية جامعة تحفظ منظومة قيم المجتمع وهويته ولا تزعمهما. وفي الإطار ذاته، نجد أن معظم النظريات التعليمية التي تستند إليها السياسات التربوية الحديثة تركز على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي للتطور والتعلم.

وهذا يعني بشكل بدهي أن النظام التعليمي يجب أن يرتبط بهذا السياق، أي أن يستخدم ويستهدف الأدوات الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع المحلي، ليعمل على تركيزها وتطويرها ضمن حدود هوية المجتمع. وحرى بالقول أن العديد من الدول تقوم بإصلاحات تعليمية، وتطوير سياساتها التربوية على أساس رؤية استراتيجية ترتبط بمستقبلها الحضاري التنافسي في المنطقة، ويمدى محافظتها على هويتها وثقافتها ولغتها. أين العالم العربي من هذا؟

وأين هذا النظام من بناء مفهوم الهوية الثقافية واللغوية والوطنية لدى الطلبة؟

تدهور وجمود

إذا وضعنا جانباً الحال التي وصل إليها التعليم من تدهور وجمود في بعض الدول العربية التي تعاني حالياً من الحروب، فيجب ألا تغزنا الخطابيات الرئاسية التي تناولت تطور النظام التعليمي ونجاحه في دول عربية أخرى طالتها الإصلاحات التعليمية. فتقوم نجاح أي نظام

لا يختلف اثنان على أن التعليم في العالم العربي يعاني أزمة حقيقية، وإن اختلفت أسبابها من دولة إلى أخرى، فالنتيجة غير مشجعة البتة، أقلها على الصعيد التنموي. وكغيره من القطاعات، يعاني التعليم المدرسي غياب الاستراتيجية لدى الدول العربية لتطويره، بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي وقيمه وهويته من ناحية، ومتطلبات المجتمع الدولي من ناحية أخرى. غير أن الخطر الحقيقي يكمن أكثر في القطيعة التي أحدثها هذا القطاع مع المجتمع المحلي وركائزه الأساسية من لغة وهوية وثقافة.

التركيبة الاجتماعية والثقافية

تعرف منظمة اليونسيف (1960) التعليم بأنه «وسيلة لتمكين الأطفال والكبار على السواء من المشاركة بفعالية في تحول المجتمعات التي يعيشون فيها، ومن الضروري أيضاً أن يشدد التعلم على القيم والمواقف والمسالك التي تعلم الأفراد طريقة العيش المشترك في عالم بات متنوعاً ومتعدداً». وعليه، لا يمكن أن يساهم التعليم في تطور المجتمع ونهضته، وفي وضع أسس العيش المشترك، من دون أن يستند إلى سياسات ورؤى تهدف إلى المحافظة على ركائز المجتمع، وإلى إيجاد حلول للإشكاليات التي تطرأ عليه أو تستهدف تركيبتها الاجتماعية والثقافية.

تعقيب

مقال ابتهاج الخطيب: مواجهة مع التاريخ

البشاعات الذكورية

شكراً أختي ابتهاج. أوافقك الرأي تماماً على ما جاء في المقال. بل أنني شخصياً أعتقد أن الذكورية هي السبب الأساسي أو الدافع الرئيسي الذي يقف خلف هذه المآسي البشرية منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا. لننظر فقط كيف يتم استغلال جسد المرأة في الحروب وفي زمن الاحتلال وفي «الانتصارات» في المعارك،... حيث يتم اغتصاب المرأة من أجل إذلال الخصم أو كرمز لإذلال الآخر.

هناك بعض النقاط لابد من ذكرها. كل الثقافات البشرية مارست هذا الإجراء بحق المرأة، من اليابانيين شرقاً حتى أمريكا غرباً وهذا يجب أن نفهمه جيداً. لأنها الذكورية بالدرجة الأولى هي التي تقف خلف هذه المآسي الإنسانية. وثانياً لماذا لا تذكر الكاتبة أيضاً اليهودية فهل هي تختلف جذرياً عن المسيحية والإسلام؟

بشكل عارفاً بأمور الدين. لكنني أعرف أن الصهيونية هي ليست تأكيد عنصرية إجرامية واحتلال يمارس كل هذه البشاعات الذكورية التي آن الأوان أن يتخلص منها البشر لكن للأسف الواقع لا يدعوا للتفاؤل.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

لا أحد من الروهينجا على استعداد للعودة إلى الوطن



الجيش البنغالي

تعقبا على رأي «القدس العربي»: دماء الفلسطينيين طريق ليبرمان لخلافة نتنياهو؟

نزهة أم نقمة؟

كان نتنياهو يحسبها نزهة للتغلي على صديقه ابن سلمان! لكنها إنقلب عليه نقمة!!

الكروي داود

رد الصفات

مقالة سياسية تكمن جماليته وروعها في براعة وقدرة كاتبها على تحليل الأمور، فمن رغبة بتقريب وزير الحربية والتقليل من شأن قدراته إلى الحرص على علاقة ودية طيبة مع مصر وصولاً إلى رغبة رئيس الحكومة بعدم إثارة التعاطف والتضامن مع المقاومة وتجنباً للخسائر المادية واكتشافاً لتكنولوجيا الصواريخ الفعالة ضد الدروع ومحاولة على استمرار فعالية حركة التطبيع وإبقاء على الدعم العربي ضد إيران وذلك بحثاً عن تكاتف الحكومة اللبنانية ضد وجود مصانع السلاح وخوفاً من التهور في خوض عملية عسكرية غير مدروسة وتقريباً ل موعد الانتخابات للتغطية على قضايا الرشوة وفضلا في اختطاف قياديين من المقاومة كل ذلك دفع رئيس الحكومة لوقف إطلاق النار والتراجع. توسع دائرة المواجهة والموافقة على إدخال الأموال إلى قطاع غزة، يقول المثلي: «الضربة التي لا تقتلك تقويك»، فكل الضربات التي وجهت إلى قطاع غزة خلال سنوات الحصار وأنت شعبيها وفكت باطفاله وشيوخه ونسائه ومقاوميه ولاجئيه أصبحت قادرة اليوم على رد الصفات بالمثل، محمود درويش يقول في «صمت من أجل غزة»:

خسارة الرهان

لا فرق بين نتنياهو وليبرمان ولكن المعادلة الفلسطينية الإسرائيلية قد تغيرت، وقد لغت المقاومة الفلسطينية درسا على إثره يجب رفع الحصار عن غزة بفتح الميناء البحري والجوي خاصة، المطعون قد خسروا الرهان وأولهم المنشار ولد سلمان.

المنشار ولد سلمان يزداد سقوطاً فأموال النفط والحج والعمرة التي أنفقاها في يوم وليلة على الإسرائيليين لم تنفع كيانا سقط هو أيضاً بتدبير المنشار ولد سلمان هو أيضاً فساد يكون التدمير شاملاً على إسرائيل. رغم حصار عرب وإسرائيل على غزة فالخسائر لا بد أنها كانت فادحة عند الإسرائيليين.

دون شك سوف يرحد هذه المرة الكثير من الإسرائيليين عن فلسطين دون رجعة رغم أموال المنشار ولد سلمان المتدفقة عليهم، يجب أن يصطف كل حر وراء غزة بالعمل على كسر الحصار عنها ودعمها. ما جلبيه الجرم نتنياهو من تطبيع أسقطه المجرم ليبرمان في يوم وليلة.

أيها المطعون لسن تتفعم إسرائيل فممنذ انتصار المقاومة الفلسطينية عليها لم تعد إسرائيل قادرة على حماية نفسها رغم رعاية المنشار ولد سلمان لها بالمال.

دينازر

وحدة الشعب

للاسف الشديد.. تلك التحيات /الوطنية/ الموجهة إلى الشعب الفلسطيني على صموده الأسطوري ضد الكيان الصهيوني

أحمد - سوريا

أصال أبسال

مطالب عادلة

الخلاصة ان وجود إسرائيل ذاته هو المشكلة وليس سياساتها وسياسيتها فهذه كلها نتائج.. وإن استمرار المقاومة هي الفيصل فما ضاع حق وراءه مطالب.

خليل أبووزق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



«مؤمنون بلا حدود»: فضيحة إماراتية في الأردن؟

ظهر يونس قنديل، مدير المؤسسة المذكورة، بعد ذلك في حالة يرثي لها كاشفاً عن تعرضه لجريمة شنيعة حقاً! لقد خطف وعذب وتم التنكيل بجسده بشناعة مقلقة. انطلقت موجة جديدة من التعاطف لم توقفها غرابة الحادثة والتفاصيل الأخرى التي قدّمها المجني عليه، من قبيل أن الخاطفين كانوا يتواصلون مع شخص غامض ليخبروه بما يفعلونه بما يجسم الضحية، ورسمهم بالسكنين عبارة «مسلمون بلا حدود» على ظهره الخ... فالصورة دائماً أكثر أثراً من الخطق والتحليل الهلأئ لأمو.

لكن ما أثار الاستغراب أكثر أن السيد قنديل قام من على فراش المشفى، ومن دون أن ترف له عين، باتهام طرف واحد «الإخوان المسلمون»، وإذا كان هذا الاتهام يكمل المأذنة الرسومية، ويؤمن الاستثمار السياسي الأكل للحدث الجلل، فإنه، من جهة أخرى، يكشف عن تفاوت منطقتين قنديل وتفككه، فكيف يقوم شخص يؤمن بالبحث «العلمي» باتهام طرف سياسي بعينه من دون أدلة «علمية»، وكيف يريد شخص يريد للقانون أن ينصره

القضاء على كافة الاتجاهات السياسية الأخرى (كما حصل في الإمارات نفسها وفي مصر والجزيرة) ولا وكي لا يكون هناك مجال للشك في إثارة واستفزاز القوى الإسلامية المحافظة فقد اختار المؤتمر بعض العناصر الفاعلة، من قبيل البحث في «ميلاد الله». بعض النواب الأردنيين، مدفوعين ربما بالتحالف مع عداء الإمارات للثورات، أو بعناوين الألعاب النارية المطروحة في المؤتمر، احتجوا على تنظيمه في عمّان فأمر وزير الداخلية الأردني بمنعه.

والواضح أن القائمين على أمر المؤسسة اعتبروا أنهم جروا السلطات والنواب الأردنيين إلى الكمين المطلوب، ولكنهم لم يكتفوا بالتحاطف الذي حصته المؤسسة، ولا بأفلام المتفكّنين والناشطين والإعلاميين، الذين ندّوا، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، بما جرى، وقرروا زيادة عيار الإثارة ورفع حالة التنديد الثقافي والإعلامي في حالة من الإذانة العلنية للإسلاميين، أو حتى محاولة إثارة قلقال سياسية أكبر تدفع لمواجهة بين السلطات والإسلاميين.

■ طبيعى أن تختار مؤسسة بحثية، العاصمة الأردنية عمّان لإقامة مؤتمر فيها، أو أي عاصمة عربية أو أجنبية أخرى خصوصاً إذا كان اسم هذه المؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، لكن هذا الاختيار «الطبيعي» راقته مجموعة من التفاصيل المهمة التي أحاطته بملابسات غريبة تتوخى تحويله من مؤتمر «بحثي» إلى حدث سياسي، لكنّ مبالغت القائمين عليه ورغبتهم في رفع مستوى الاستثمار فيه على ما يظهر جعل الأمر ينقلب عليهم ويتحوّل إلى مؤامرة فاشلة وجريمة مع سبق الإصرار والتصد.

الفصل لا يمكن فهمها من دون معرفة أن «مؤمنون بلا حدود» مؤسسة أنشأتها الإمارات العربية المتحدة عام 2013 لتكون ضمن أجهزة «القوة الناعمة» التي تعتمد عليها لتكثيف سريديتها ما يسميها الإسلام السياسي، أو، وباثولى آخر، مساندة الأنظمة المستبدّة في صراعا مع الجماهير التي شاركت عليها منذ عام 2011. عبر استهداف «الإخوان المسلمين»، الذين هم أكثر القوى الإسلامية العربية فاعلية وتنظيماً بحيث يكون القضاء عليهم مقدمة

درس الحروب: أن تكون السلطة مدنية!



مالك التريكي*

■ ينسب إلى التليان، وزير خارجة نابليون، أنه قال إن الحرب من جليل الخطر بكمنا بحيث لا يجوز إيكال أمرها

إلى الجنرالات والعساكر. ولأن هذه حكمة معبرة عن حقيقة تاريخية متجددة على مر العصور، فإن العقلاء يذكرون بها كلما بدر من قادة الجيوش ما يندّر خروج المظفر العسكرية عن نطاق السيطرة المدنية أو إقالات الخطط الحربية خارج حدود المعقول السياسي، ولهذا فقد لجأ رئيس وزراء فرنسا أريستيد برهان إلى تذكير نظيره البريطاني لويد جورج بهذه الحكمة أثناء الحرب العالمية الأولى، كما كانت هذه الحقيقة إحدى أهم العبر التي استخلصها شارل ديغول في الكتاب الذي نشره عام 1924 عن أسباب انهيار ألمانيا غير المتوقع عام 1918.

كان من أسباب الهزيمة أن ألمانيا لم تلتزم بالقاعدة الذهبية المتمثلة في وجوب خضوع المؤسسة العسكرية للسلطة المدنية. فقد جنح الجنرال فون شليفن والأميرال فون تريببيتز والمارشال هيندنبورغ إلى التفرد بالقرار دون الرجوع إلى أهل السياسة.

والأخطر أن هذا الخطأ القاتل، أي انقسام الرأي وعسكرة القرار، قد استحكمت منذ ما قبل البداية، حيث تجاهلت القيادة العسكرية إنذار البلاوماسية الألمانية لها بأن اجتياح بلجيكا سوف يرغم بريطانيا على دخول الحرب، ولهذا كان العنوان الذي وسم به ديغول كتابه هو: «الشقاق لدى العدو».

كان ذلك أول كتب ديغول، فقد نشره عدة كتب بعد ذلك. إذ كان كاتباً بطلماً كان قائداً عسكرياً وزعيماً سياسياً من الطراز الأول. نشأ على كلاسيكيات الأدب الفرنسي، وكان شديد الغرام بساتوبريان. وقد كان كتاباً من معاصري ديغول، من أمثال فرانسوا مورياك والبيسر كامو وبول كلوديسل وأندري مارلو، يعدونه كاتباً مجيداً.

وسيق للمصاحفي الراحل جان لوكوتير إن قال إن فرنسا أنجبت زعيمين سياسيين يمتازان بـ«جمال القلم»، هما ديغول وميتران، على أن صاحب المهيزة الأدبية هو ديغول. إذ إن في كتاباته، وخاصة في «مذكرات الحرب»، صفحات أخاذة لا بد أن يتضمنها أي مصنف عن تاريخ الأدب الفرنسي في القرن العشرين. أما الناقد جان-لوك باري فيري أن ديغول هو آخر كتاب فرنسا الكبار!

وبمثلما أن الحرب من الخطورة بحيث لا يصح إسلام أمرها إلا إلى السياسيين، فإنها ما أن تضع أوزارها حتى تصيح من شأن المؤرخين. هذا على المستوى المعرفي، أما على المستوى الشعبي، فإن ذكرى الحروب عادة ما ترسخ في الوجدان العام بفعل الفن.

فقد أثبتت الفعاليات المرتبطة بذكرى الحرب العالمية الأولى، من مائوية البداية قبل أربعة أعوام إلى مائوية الهدنة الأحد الماضي، تنتشر في أوروبا والعالم والتماثيل المتصلة بالحرب العظمى وأنطاها وضحاياها. ولا تكاد تخلو محطة قطار كبرى أو جامعة كبرى في بريطانيا، مثلاً، من نصب تذكاري للمضحايا من العمال

والطلاب الذين التحقوا بجبهات القتال. ومن أهم العوامل التي جعلت الحرب العظمى تنتفش في الوعي العام الغربي أنها اقترنت بالشعراء والفنانين الذين قالوا فيها وصوروا آمهيا

وخدسو ذكرى ضحاياها. إذ إن جميع البريطانيين والتكنديين يعرفون بعضاً من الشعراء الذين يسمنون شعراء الحرب، من أمثال سيفغريد ساسون وبيلفريد أوبين (الذي قتل قبل أسبوع من نهاية الحرب) والشاعر الكندي جون ماكري. وليس هناك

طفل في المدرسة في بريطانيا أو كنسدا إلا وهو عارف بقصيدة جون ماكري «في ساعات الودع بلاندنر».

أما في فرنسا، فإن كثيراً من كتاب تلك الحقبة قد خاضوا الحرب وكتبوا عنها شهادتات متنوعة، حتى أن معظم جوانب

التفوتوري في تلك السنوات قد أسندت لروايات من هذا الكتاب الذي كان يسمى «أدب الخنادق». كان هنالك جيل من الكتاب

الشهود على الحرب من أمثال غيوم أبولينيير، وبول كلوديل، وبشار بيغي، وبييار لوتي، وأنسدي موروا، والفيلسوف

آلان والشاعر لوي آراغون. ثم تجدد الاهتمام بالحرب أوائل

الثلاثينيات على أيدي كتاب كبار من أمثال رومان رولان، وجول رومان وجان جيون. إلا أن ذلك قد كان من منظور معاد للحروب

ومتشانا بمصير الغرب إن هو لم يسقط على أي «السلام الدائم» سيدال.

* كاتب تونسي



العدوان على غزة تأكيد لفشل الحلول الأمنية

في إطاره النظري بعيداً عن التطبيق.

ومن المعروف ما من قوة إقليمية ودولية إلا ولها رؤيتها ومشروعها الذي تنتقل منه في التعامل مع القضية الفلسطينية؛ في وقت تراجع فيه «الشروع الوطني الفلسطيني»، وبدا هذا التراجع مقترنا بغياب «الشروع القومي العربي». ويعتبر ذلك نجاحاً للدولة الصهيونية والولايات المتحدة وروافدهما الغربية والإسلامية والعربية بشكل عام، وتأييد حكومات السعودية والإمارات ومصر بشكل خاص، فيما قدموا من جهد عد انقلابياً ما يسميها محازا «السياسات الرسمية العربية»، واعتمادها على الحلول والإجراءات الأمنية، وإفراغ القضية الفلسطينية والقضايا المصرية الأخرى من محتواها الوطني والسياسي والإنساني. واتزانها من «مجالها الحيوي»، وتحليل الناس وزر تحولها من كونها قضية وطنية لتسبع طرد من أرضه، وأخرج من دياره، واستشهد كثير من أبناءه، وبعد ذلك أسقطت خيارات تقرير المصير والتحرير والاستقلال الوطني، واختزلت في نزاع على أرض أفلت منها أصحابها القاصيون، وقد تنهت بانتداب بين القاهرة واشطن وتل أبيب؛ في حال استقرار «الجمع الدولي» على تنفيذ مشروع غزة الكبرى، أو بين غعان واشطن وتل أبيب إذا ما تم تنفيذ مشروع «الدولة الأردنية الفلسطينية، الفيدرالية، والهدف في الحاضر هو صالح المشروع الصهيوني، وتخفيف الضغوط الإقليمية والدولية على الاحتلال والاستيطان... واستمرار الاقتتال البيئي والاحتلال بين العرب وبينهم وبين جيوانهم، وفي كل الأحوال فانكاست تبقى مضمونة للمحتلين والمستوطنين والغزاة. وبعد ذلك لم يبق ففرصة أمام «القارة العربية» للانقضاء؛ والرد لم يبق إلا خيار النجاة والاستعادة القود أو الفرق والاستقالة من الحياة.

حتى الآن انتظارا للحظة الحسم، التي قد لا تأتي، وأشادت مصادر صهيونية إلى تطورات جرت في السنوات الأخيرة، ووردت في تقرير نشره موقع «المونيتور» العربي، عن اتهام نول إسكندنافية بالقضية الفلسطينية، وتقديم عدد من الليبراليين الجسد هناك، ووجودا ندعا من أكاديميات سويدية لحل تناوله أسستاذ الصحافة والكاتب الصهيوني «سعاد نير»، ويعتمد ما اسماء «إجراء تغيير مفاهيمي وإدراكي يشمل بتسان القضية الفلسطينية للوصول لحل يكسر الجمود السياسي الطويل». فضلاً عن تقسيم الأرض تبقى الأرض مشاعاً بين دولتين، وتقام عليها دولة يهودية وأخرى فلسطينية؛ تتوزان وتتدخلان وتعدتان من نهر الأردن إلى البحر المتوسط.

وتعدتان من نهر الأردن إلى البحر المتوسط. وقد توحيص لحظة في كتاب بعنوان «أرض واحدة لدولتين» إسرائيل وفلسطين كدول متوازيتين، واستمناة النزاع على «الأرض» وإخراجها من المفارقات، وإنهاء «الاحتلال»، وضمان حرية التنقل للجميع في كل البلاد. وولاية السلطة يخصص لها اليهودي والفلسطيني بغض النظر عن الحيز الجغرافي الذي يقيم عليه، ولن تقام حدود بين الدولتين، ولكل دولة سلطتها القضائية الموزعة على جميع البلاد، وبشراكة السكان في اختيار المسؤولين في إدارة المنطقة؛ إن كانت يهودية أو فلسطينية بالانتخاب. بروزها مؤسسية، وحق تشكيل حكومة مستقلة ورئيس وزراء مستقل، وعن حق العودة ينص المقرر على تخليقه بالتدريج؛ على أن تكون القدس عاصمة الدولتين.

وقد وصف التقرير هذا المقترح بأنه محاولة نظرية لتتباها جماعة من الليبراليين الجسد - بدعم أمريكي في الغالب - وتعتبر عن اتجاهات مختلفة في الفلسفة وفي النظرة للدولة والوطن، وتروج لتعريف مغاير لعلاقة السكان بالأرض، ونظرا إلى أنه مقترح خالف المقررين السابقين؛ لم يتحول لمشروع سياسي، ولم يتنعج بالواجب أو الدعم اللازم من الطرفين؛ اليهودي والفلسطيني، وفي

يكن مفروضا بالإرغام والإذعان والأمر الواقع، وبإستعداد وفساد وتبعية نظم الحكم في كثير من بلاد العالم الإسلامي وأغلب أقطار «القارة العربية». وطال أدى ترابم القاصي والداني؛ شرقا وغربا وشملا وجوبيسا... واتخذ بالفعل قرارات وإجراءات ظالمة ولا إنسانية ضد السلطة في رام الله، وفرض الحصار والجوع والموت على قطاع غزة، واستمر في الإضرار والتصدية منذ ما قبل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ووافق تمويل اللقائات الصهيونية الفلسطينية، واتفق مكتب منظمة التحرير في واشنطن في أيول/ستمبر الماضي.

وإمام هو صاحب مشروع «صفقة القرن» السري، وإقامة «دولة أردنية فلسطينية»، فيدر الية، من ثلاث «دويلات»؛ واحدة في الضفة الشرقية لنهر الأردن، والثانية في الضفة الغربية، والثالثة في قطاع غزة،. أما إستبداد بمشروع «غزة الكبرى»، الذي يقطع مساعمة من سيناء تحاذي ساحل البحر المتوسط حتى غرب العريش وعقفا الجنوبي، وضم أراضي من النقب مقابل أراضي مطوغب التنازل عنها من مصر، وتجدو هذه الخطة ملطوبة لإنجاح «صفقة القرن»... وهناك تسريبات عن موافقة «المشهر» المسيسي البيديية على «تبادل الأراضي»... عندما طلب منه الرئيس الأمريكي ذلك!!

وفقا لنص خطة «غيبورا أيلاند»؛ الباحث بمركز دراسات الأمن القومي الصهيوني، المقترحة بدبلا لحل الدولتين، وضعت عام 2010، تتنازل مصر عن مساحة 720 كيلومتر مربعاً؛ تضاف مساحة غزة، وهي تساوي 12% من مساحة الضفة الغربية، ويتنازل الفلسطينيون عن 12% من الضفة الغربية لصالح الدولة الصهيونية، فتنتخب الضفة الغربية المستوطنات، ورفضه قيام دولة فلسطينية على حدود 1967، وعلقه على فصل الضفة عن غزة، وإبعاده لاحتمالات السللا نهائياً عن المنطقة، ووقوفه حالاً أمام أي حل مرحلي أو دائم، وتعطيله ما لم يكن مليسيا لصالح الدولة الصهيونية مئة في المئة، أو حاميا للتمييز العنصري، وما لم

محمد عبد الحكم دياب*

■ ظاهرة الهرولة الخليجية نحو تل أبيب ظاهرة تستحق التوقف أمامها، بعد أن اتسعت بين أوساط رسمية وشعبية رسمية متنوعة، وبين فئة من رجال المال والأعمال، الذين لا حرج عليهم، فجمع المال هو غايتهم وتكوين الثروة هدفهم الرئيسي، ومنهم من لا يتورع عن بيع بلاده بما فيها وبين عليها، وهذه الهرولة تعكس في جانب منها انتشار أوبئة الطائفية والانحازية، وانتشارها يزيد من أخطار «الصهيونية» والتطبيع، ويستتجيب لدعوات «العدو البديل»... والغرق في مستنقع التصبم والاقتتال الأهلي والبيئي، والتماهي مع الأعداء الذين يحيثون أزمة عموهم ويزرو نجاتهم.

ونمر يتشكّل عبار على تعليق هيئة البيث البريطانية (بي بي سي) على العدوان، وسؤالها عما إذا كانت هناك فرص متاحة لهيئة طويلة يبن تل أبيب وغزة؟.. فليعبئة الصهيونية لا تتسخطا هيئة أو تهدئة، طويلة أم قصيرة، أو يعينها وجود هيئة من الأصل... فاليمينان عنصري، ودعاونه لا يتوقف عن سفك الدماء والاحتلال والتوسع وقض الأراضي وبناء المستوطنات، وإذا توقف عن ذلك فقد يسطعته.. ولذا يستحق بالقة الأمريكية الغاشمة والتوتخسة؛ ويفرض الفصل العنصري فرضاً، وصل مرحلة ينظر فيها إلى ما تبقى من تأييد واعتراف بالمحقوق الفلسطينية والقوميل على اندثاره وتصفيته.. ومن أهم أن تشير إلى الدور الاستيطاني الذي يليه حادركوشبير» صهر الرئيس ترابم، وراعي المشروعات الامبراطوري الصهيوني، لاكري لا حق فلسطينية، والقرار بالقدس عاصمة ابدية للدولة الصهيونية، وضارديته على حق العودة، وتأييده لبناء المزيد من المستوطنات، ورفضه قيام دولة فلسطينية على حدود 1967، وعلقه على فصل الضفة عن غزة، وإبعاده لاحتمالات السللا نهائياً عن المنطقة، ووقوفه حالاً أمام أي حل مرحلي أو دائم، وتعطيله ما لم يكن مليسيا لصالح الدولة الصهيونية مئة في المئة، أو حاميا للتمييز العنصري، وما لم

د. فيصل القاسم*

■ كما توقعنا وقتنا مرراً، فإن وقت الحرب في سوريا كان أسهل على النظام بياض مرة من وقت انتهاء الحرب. لقد حاول المستحيل إطالة أمد الصراع في البلاد كي يتهرب من استحقاقات ما يعيد حسابها، خاصة أمام مؤيديه الذين كانوا ينتظرون النهاية كي يصلوا على جوائزهم ومستحقاتهم بعد اندفاع مئتا ألفية من القتلى ذاء الأسد وشاليش وزعران وخملاف أودع محمد مخلوف حال التواء في 77 مليار دولار في حساب من لفعة وقح وثروة الشعب السوري الذي بات اليوم واحداً من أفقر شوب الأرض). وسرقتها وتهريبها وحرمان الشعب المكتوب من التمتع بخيرات بلد التي سطا عليها واحتكرها لاجيوي هؤلاء الضعاف والمفايت والنصوص».

ويضيف المؤيد لبيشار سابقاً: «أيها الشاب السوري، هل رأيت ما حل بأقرانك من الشباب من خيرة وزهرة شباب سوريا كيف قسوا بالجان ممن دفعوا حياتهم وشبابهم وعمرهم في هذه الحرب كيف فعل بهم النظام ورغاهم وعوض أهليهم بساعة حائط وصحارة، وحضرات معدة ودون أن يعوض لهم بشيء» ودون أن يقدم أو يضرب أية قرارات لصالح الشعب، بل غدر بالشعب وبدا بسلسلة إجراءات انتقامية ضد الجميع وانت غدا على موع مرانك من الاتصال مع ابيك وامك بعد أن يحبج الأسد وعصاياته المافيزوية وضباغة الهزيمة الشرسية التي لا تشيع ولا تكل ولا تامل من مص دماء السوريين واقفارهم وتجويعهم وقهرهم وإذلالهم خدمات الإصلاح الجمانية من الواص والفيس والفابور والسندس انتقاماً منك، وكله من أجل أن ينهب محمد مخلوف والأسد وشاليش والمباريات ويهربونها لروسيا وايران، ويتأكد واحد «مفوض» فاسد وجرامي وصبي مفايات مثل إن الفوز ليبلغ بالمباريات ويسيطر على ثروتك الوطنية وحقق بها ويدرك منها ونموث أنت بالنهاية بالجان من أجل هؤلاء».

ويقول أحد الشبيحة الذي خسراً أربعة من أفراد عائلته فداء لبيشار: «انظروا لزلاكم واقرانكم الذين فروا ونفدوا برشهم من جحيم النظام الاسدي كيف ينصسون بالزاني والتعويضاوات والضمان الاجتماعي ويقاضون بالواجب الشهيرة بالعملة الصعبة في دول الغرب الإمبريالية ويعيشون وسلام واطمئنان ويحققون أحلامهم فيما ترمي لك عصيات القرداحة 10 دولارات رأيتا شهرياً ثمناً لحياكت الرخيصة التي لا تتساوي أي شيء عند هذه العصابات

الروسية والإيرانية والتركية والإسرائيلية والأمريكية والإرهابية وللحفاظ على كرامة وسيادة سوريا وشعبها وحماتها وتحقيق الأزدهار والنهضة والتقدم الرفاهية للشعب والعدالة الاجتماعية وحماية دستور البلاد، وأن مات ذاهب لحماية مصالح لصوص وجرامية وزعران ومخولف أودع نهب الثروة الوطنية وأموال الأسد وشاليش ومخولف أودع محمد مخلوف حال التواء في 77 مليار دولار في حساب من لفعة وقح وثروة الشعب السوري الذي بات اليوم واحداً من أفقر شوب الأرض). وسرقتها وتهريبها وحرمان الشعب المكتوب من التمتع بخيرات بلد التي سطا عليها واحتكرها لاجيوي هؤلاء الضعاف والمفايت والنصوص».



رسائل هامة من شبيحة سوريين ناديين

والتحلات القذرة الحقيمة المنحطة التي سطت على ثروة البلد وحقوق ومصائر البشر». ويضيف شبيخ آخر: «كثيوني لشوف: هل هذه سوريا الأسد؟ من كم يوم هجمت عصابات المحافظة بريف دمشق وهم كلهم من المحافظة قسمة لفة عن عصابات الأسد عصيان مخابرات بنسار ويأتصرون بامرتهم هجموا بكامل صوامع الحربي ارتكب بالأسلحة على مخالفة نصيحة من منطقة عش الروار الذي ارتكب عسكري مقدر وجريح من الجيش من مدينة طرطوس وهو عولي بالناكسة على أساس بعلمها ورشة خباطة تعيير منها هو ومرته هالمك طفل من عياله بعد ما أصبح عاجزاً تاماً وفقد القدرة على الحركة، ويوما طابت مواقع التواصل بالحادثة حتى الشيخ المهرج وكبير شبيحة الفيس والوالاة جنرال المخابرات والسفير السابق أبو المجد له نفسه أن يعيش بشرف بكرامة ويكسب من عرق جيبيته بسوريا الأسد... يعني ورشة صغيرة لفقيسر عولي دفع لمة مثنشاه بالعصابت الحقيمة، الدولة كلها غلامي دفع وقالت ممنوع يشغل ويعيش بكرامة ويشيع الأكل بسوريا واحقين المواطن المعتر الفقير على الدسعة ولقمة العيش، فلحق يعني بكم تقفون أن دولة الأسد صارت كغير مسلمة كما صارت طيب ونس، وتشجع وتدعم رجل الأعمال الصني سامر فوز وتسبح له وبناء المدن والضواحي الحديثة وتصني لمة مثنشاه الخاصة لذلك القانون رقم 10 وتعديلاته وتطلق يده معضرات الميارات الدولارات التي لا يعرف أحد من أين حصل عليها، والكل بسوريا وخارجها من الكبير للمصير والمقط والشراير يعلم أنه مجرد واجهة لبشار ورماي وبني شاليش الكرام العظام»....

وفي رسالة أخرى يقول أحد الشبيحة السابقين: «اضحكوا مع عصابات الأسد مخلوف شاليش: سامر فوز ملياريدي القلطة بسوريا التي ظهر على السطح فجة في زمن الحرب والغرق والدمار وتوقف الأعمال ينشئ وينسى اباطورية

* كاتب اعلامي سوري
falkasm@gmail.com



لحظة حرية

لقاء مع القراء «1»: الكتابة حريتي!

غادة السمان

الإعلامي الكبير الذي علم العربية لطبيبة فرنسية مجاناً، وعلمت بذلك حين قالت لزوجي بالعربية «بلغ السيل الزبي»، وانفجرنا يومها ضحكاً لأن طبيبة فرنسية في المستشفى الباريسي الشهير تتحدث بالعربية النحوية القديمة واستجوبناها من أين تعلمت ذلك، وذكرت لنا اسم الإعلامي الذي يوقع تعليقاته على مقالاتي باسم -سوري-.. هذا الأخ السوري يخاطبني أحياناً بقوله «سيدتي تاج راسي»، ويعيدني بكلمتين إلى دمشق اللامنتهية في تعبيره السوري، وكانت عمتي تقول لي حين اتصل بها هاتفياً إلى دمشق: كيف جوزك تاج راسك، أي كيف حال زوجك؟ فمن أصول التزبية الشامية القديمة للنساء أن الزوج «تاج الرأس». وهكذا فالشامية المتزوجة لا ترتدي الأسود حدادا على أمها أو والدها، بل الرمادي، ولا ترتدي الأسود إلا حين يرحل زوجها. وربما لذلك يقولون في بيروت مثلاً شائعاً: «الذي يتزوج شامية ينام نومة هنية».

هذه التدايمات كلها تخطر ببالي كلما قرأت عبارة أخي «سوري»، ويذكرني بجنيني إلى دمشق وسوريا وطني الأم الذي لم أزره منذ عقود، وتلك حكاية أخرى تطول..

أكتب كما يحلو لي

ابن فلسطين الغالية، رؤوف بدران، حملت سطور إحدى تعليقاته على عمودي في «القدس العربي» عتباً لأنني لم أكتب عن الخاشقجي، والجميع كتب عن ذلك. وأحب التذكير بأنني أو لأروائية ولست جزءاً من «كورس»، وأنتي قد أجد حدثاً ما صالحاً لمادة وأروائية أرغب في كتابتها، ولن أجهض ذلك في «لحظة حرية» أي أنتي أكتب ما يحلو لي كما يحلو لي، ولست عبدة للأحداث، بل تصب هي في الجري الروائي والقصصي لي.. ولن أقول المزيد حول خيوط العمل الروائي الذي أخطط لكتابته بأصوات مختلفة، كي لا أجهضه، فأنا حين أثرت عن عمل أدبي مقبل لي قد أجهض الشعلة الداخلية.

الكتابة حريتي، ولا أدري ماذا يريد مني محبو كلماتي أن أكتب، بل أكتب كما يحلو لي ولعلمهم لذلك يطالعوني! وما من إبداع ورائي دونما حرية داخلية.

عمرو مجلد وجرحي السري

مقال عمرو مجلد - سلطنة عمان - بعنوان «كتب على المرافق القديمة» حول بيع بعض كتبتي على البسطات وعليها إهداء مني بخط يدي لصديقة أو صديق نكاً جزاً اعترف به وبأني منه. وقد علمت بشيء كهذا من زمان حين اشتري شاعر في الإسكندرية (السيد الهيبان) كتاباً لي من (البسطة) و فوجئ بأن عليه إهداء مني إلى صديق فاشتراه، وأعاد إرساله لي بالبريد إلى بيروت كهدية منه! وأُعرفت أنني شعرت بالاحتجاب (وأكثر قليلاً) يوم تسلمت كتابي هذا من البريد وعليه إهدائي بخط يدي. وبالبحر الأخضر كان الذي أهديته الكتاب قدر حل عن علمنا، ولا أدري هل (باعه) قبل رحيله أم تولى ذلك الورثة، وحزنت للحظة صديقي وأنا أكتب الإهداء. شابة لبنانية أرسلت لي أيضاً أحد كتبتي وعليه إهداء مني، وقد كنت أشرتته عن (بسطة) على الكورنيش البحري.. وأنكرت أنني يومها قررت ألا أكتب إهداء على أي كتاب لي، بل على ورقة مستقلة الصقها (ورقة بوست إت) وهكذا حين قال لي الأديب ياسين رفاعية أن أحد زملاء في جريدة «الشرق الأوسط» يريد كتاباً مني مع إهداء، كتبت الإهداء على ورقة مستقلة والصقتها في مكان الإهداء، ونقل لي ياسين بعدها انزعاج الزميل من ذلك وكان يريد الإهداء على الكتاب بخط يدي.. ولم أله - وفرت إنه إذا كان الحب مغامرة فالوادة كذلك، وعدت إلى كتابة الإهداء على الكتب، فأنا التي لدغت من عدة جحور ولكنها لا تتوب حرصاً على مشاعر الآخرين. وبأخي عمرو مجلد، مقالاتك مست تراً حساساً عندي، وأُعرفت أنني أشعر بالدهشة لغزارة أرشيفك عني ومعلوماتك حتى عن اسم مدينة أمي.. ويبدو أنني إذا احترق ما تبقى من أرشيفي بقذيفة بيروتية أو غرق بطوفان «ثانية السنين» ثانية سألجأ إلى أرشيفك عني ويبدو حافلاً.. وشكراً لاهتمامك بأبجديتي.

نعم سأكتب عن غسان في عمل قصصي

الأخ نجم الدراجي من العراق الحبيب، الذي زرت مرات، ولي فيه صداقات لا تنسى، سره أنني أكتب عن غسان في عمل ورائي من خلال الشاب الفلسطيني الذي حاورني في طائرة باريس/ بيروت «دهوشاً» لأنني عرفته وصافحته!! فقد صار غسان أسطورة.. وغسان الشهيد والإنسان الرائع الذي تذكرني به دائماً المراهقة غادة الشاويش، إنسان يستعصي على النسيان.. فقد كان يستخف بإمكانية اغتيال العدو الإسرائيلي له، ربما لأنه كان متواضعاً على العكس من آخرين لهم عدة حراس لتوكيد أهميتهم!! غسان لم يكن يحمل مسدساً للدفاع عن نفسه، ثم إننا، غسان وأنا، كنا نعتقد أننا سنموت قبل أن تبلغ الأربعين من العمر. وصدق حدس غسان لا أنا، فقد قتله العدو الإسرائيلي وهو في زهوة الشباب.

غسان صار أسطورة

ولن أنسى الشاب الفلسطيني جاري في مقعد الطائرة الذي دهش لأنني صافحت غسان كنعاني، وكذت أروي له الحكاية كلها التي تحكي بعضاً منها رسائل غسان لي.. والتي (أقامت القيامة) على رأسي لأنني نشرتها، ولكنني شعرت أن حكايتنا معاً لا يمكن أن تتسع لها أربع ساعات، ولكن المجال لم يعد يتسع لكتابة المزيد، وكنت أنوي للتايمة مع الفنانة التشكيلية أفانين كبة وسواها ذلالي اللقاء مع الأصدقاء الأجدبيين القراء في الأسبوع القادم.



نانسي عجرم تغزو «انستغرام»

في أقل من 24 ساعة نشرت

الفنانة اللبنانية نانسي عجرم أكثر

من 20 صورة لمراحل حياتها المختلفة،

وكأنها أعلنت غزو «انستغرام» بين عشية

وضحاها. الصور بشكل عام تكشف عن

مراحل حياتها من المراهقة حتى الزواج

ثم الإنجاب.

● فازت الفلسطينية فداء أبو تركي، بالمرتبة الأولى في مسابقة وسام «الإبداع والريادة الذهبي وعضوية صناعت التغيير في العالم العربي». وسيقوم رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بتكريمها في بيروت.

● يحتضن «بيت الصحافة» في مدينة طنجة، اليوم السبت، لقاء بين الشعاعين المصري أحمد الشهاوي والمغربي صلاح بوسريف، تحت شعار «يد تصافح أخرى.. حوار المشرق والمغرب.. في المحبة والعشق والعرفان».

● كشف رئيس مهرجان إسكندرية الدولي للأغنية، عوف همام، أن الفنانة السورية

أحوال الناس

القبض على ثلاثة أمريكيين اختلقوا قصة مؤثرة لجمع تبرعات بلغت 400 ألف دولار

الماضي، فقد ادعى العسكري السابق على الزوجين أمام القضاء قائلًا إنهما أخذوا الجزء الأكبر من المبلغ المتبرع به ولم ينل هو سوى 75 ألف دولار، متمهما بإيهامهما بالاختلاس. وبالفعل، تبين أنهما اشتريا سيارة «بي أم دبليو» ضبطت في منزلهما. ومع اقتراب التحقيقات من خواتمهما تكشف أن بوبيت نفسها كان متواطئاً معهما منذ البداية وأن القصة كلها غير صحيحة، حسب ما أعلن سكوت كوفينا المدعي العام في منطقة بولدينغتون في مؤتمر

بعدما نفذ على طريق سريع مؤد إلى فيلادلفيا، وإنهما يريدان أن يردا له هذا الجميل. وأعلن الزوجان أنهما يرغبان في جمع عشرة آلاف دولار له لساعده على استئجار بيت وشراء سيارة والاتفاق على نفسه ستة أشهر. وأثارت هذه القصة تعاطفاً كبيراً وتناقشتها وسائل الإعلام وشارك آلاف الأشخاص في التبرع فوصل المبلغ المجموع إلى 400 ألف دولار. لكن الأمور بدأت تأخذ منحى آخر في آب/أغسطس

روسي قطع يدي زوجته بفأس

بعد تلاوة الحكم: «لن تعود لي يدي مهما كان الحكم»، وهي كانت تأمل أن تفرض على زوجها السابق عقوبة السجن مدى الحياة. وبعد عمليات متعددة، نجح الأطباء في ترميم يديها محل بدنها اليمنى، وسلطت هذه الحادثة، التي لقيت تغطية إعلامية واسعة، الضوء على العنف الزوجي الذي تقاسمه النساء في روسيا، حيث تزعت السلطات الطابع الجرمي عن بعد أشكال العنف في أو ساط العائلة بضغط من جهات محافظة، وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها أن ضحايا العنف الأسري في البلد غالبا ما يواجهن لا مبالاة من الشرطة «وتغرات قضائية فادحة».

«إل تشابو» قدم رشاًوى لمسؤولين كبار في المكسيك و«الإنتربول»

المتحدة منذ توقيفه عام 2008 بالتفصيل أمام محكمة بروكسلين الفدرالية كيف قام شخصياً برشو كواردي في وزارة العدل في مكسيكو والشرطة الفدرالية المكلفة بمسائل النقل وأيضاً المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «إنتربول». وقال زامبادا البالغ من العمر 57 عاماً، والذي تعاون مع الكارل لمدة تسعين عاماً وأدى دوراً أساسياً في تعزيز موقف الادعاء منذ البدء في تقديم إفادته الأربعة، «كانت الرشاًوى المقدمة لسؤولين حكوميين في مدينة مكسيكو تقدر بحوالي 300 ألف دولار في الشهر الواحد». واستمع غوسمان القابع في قفس الاتهام بيزة داكنة اللون مع ربطة عنق بانتداب لمعاونه السابق،

هند صبري مع «الفيل الأزرق»



الفنانة التونسية المقيمة في مصر هند صبري، انضمت للجزء الثاني من فيلم «الفيل الأزرق» أمام النجم كريم عبد العزيز. ويبدأ التصوير هذا الشهر بإدارة المخرج مروان حامد مع النجمة تيللي كريم.

التأمل مفيد في علاج أعراض ما بعد الصدمة

لكن هذه الطريقة مؤلفة لدرجة تدفع ما بين 30 إلى 45 ٪ من المرضى لترك العلاج، إلا أن باحثين في ثلاث جامعات أمريكية اختبروا طريقة جديدة تقوم على التأمل، وجرّبوها مع 203 جنود من المصابين بأعراض ما بعد الصدمة. ووزع هؤلاء الجنود، رجالاً ونساءً، على ثلاث مجموعات، واحدة تمارس التأمل، والثانية تخضع للعلاج بالتعرض، والثالثة تتلقى دروساً نظرية في أعراض ما بعد الصدمة. وتبين للباحثين الذين نشرت نتائج أبحاثهم في

إلى الذهن ما جرى مع المصاب. ومن الأعراض أيضاً الحساسية الشديدة والاكتئاب. وتظهر هذه الأعراض على المصابين في تجميرات أو هجمات وأيضاً على الجنود. وقد تبين أن 14 ٪ من الجنود الأمريكيين الذين عملوا في العراق وأفغانستان مصابون بها. ومن العلاجات المعتمدة حالياً تعرض المصاب بشكل تدريجي للموقع والصور والأحاسيس والأصوات والروائح التي تذكره بصدته، لجعل الجسم يتكيف معها ولا يتصرف برّد فعل متكلف.